Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım | Aşir Efendi
Yeni Kayıt No. |
Eski Kayıt No. | 439

اوراق
٤٧٦

شرح لاتحشون
لابدی
١

رسالة اسماشعرا
٢

رسالة امداد علی عم
٣

رسالة سبد فیض رد ا
علی منیب عیتابی
فی مسئلة الروح
٤

منظومة فی مصطلح الحدیث
٥

رسالة السمیه
فی الکلام علی النیه
٦

الشقیقة النعمانیة
فی مسائل الشهید النوراینه
٧

حسن الاثلا علی الدور الاعلی
٨

طبقات المحدثین
منظومة
٩

دوح الفضل والحیازه
فی رفع الصوت مع الجنازه
١٠

جنا الین فی معنی
ابیت اللعن
١١

الهدیة السنیه
١٢

قصیدة الهامیه
فی منازل الاسلامیه
لعطوف الکوه الطاسی
رحمه الله
١٣

تسطیر بانت سعاد
حسین
قدسی
١٤

رسالة فضائل
الصلاة الجماعة
لسلا علی قاری
١٥

لف
الاعتداد بالخلا
وکراهة

٤٣٩ عاشر

اشتدي ازمة تنفرج ... قد آذن ليلك بالبلج

وظلام الليل له سرج ... حتى يغشاه بياض السرج

وسحاب الخير لها مطر ... فاذا جاء الابان نجج

وفوائد مولانا جمل ... لسروح الانفس والمهج

ولها ارج محيي ابدا ... لا تقصد مغنى ذاك الارج

فلربما فاض المحيا ... بحبور الموج من اللجج

والخلق جميعا في زمن ... فذو وسعة وذو حرج

ونزولهم وطلوعهم ... فالى درك وعلى درج

ومعايشهم وعوائدهم ... لبست في المشي على عوج

حكم نسجت بيد الحكمة ... ثم انتسجت بالمنتسج

فاذا اقصدت ثم انفرجت ... فبمقتصد وبمنفرج

شهدت بفجاياها حجج ... قامت الامر على المنهج

ورضا بقضاء الله رجا ... فعلى مركوزته فسح

واذا انفتحت ابواب هدى ... فاعجل لخزائنها ولج

فاذا حاولت نهايتها ... فاحذر اذ ذاك من العوج

لتكون من السباق اذا ... ما جئت الى تلك الفرج

فبها العيش يطيب لمن ... لم يتخذ غير بها نهجا

فاذا ما جئتها فاتئج ... ومعاصي الله تباعدها ... تزدان لدى الخلق البهج

ولطاعته وصباحتها ... انوار صباح مبتلج

من يخطب حور العين بها ... يظفر بالحور وبالغنج

فكن المرضي لها تبقى ... ترضاً غداً وتكون نجي

وانلوا القرآن بتلذذ ... حرف وبصوت به شجج

وصلاة الليل مساءتها ... فاذهب فيها بالفهم وحج

وتأملها ومعانيها ... تأتي الفردوس وتفتنج

واشرب تسنيم مفجرها ... لا ممزجاً وبسمسج

مدح العقل الابنة هدى ... وهوى متولعه هجج

وكتاب الله رياضته ... لعقول الخلق بمندرج

وخيار الخلق هداتهم ... وسواهم من همج الهمج

واذا كنت المقدام فلا ... تجزع في الحرب من الرهج

واذا ابصرت مناراً هدى ... فاظهر وزداً فوق النشج

واذا اشتاقت نفس وحدت ... الما بالشوق المنتلج

وثنا بالحسنى ضاحكة ... وتمام الضحك على الفلج

وعباب الستر اذا جتمعت ... باما نتها تحت الشرج

والحزن يصير الى الهرج ... صلوات الله على المهدي ... الهادي الناس الى النهج

وابي بكر في سيرته ... وكلامه مقالته الفصح

وابي حفص وكرامته ... في قصة سارية الجبل

وابي عمرو ذي النورين ... المستحيي المستشهد

وابي حسن في العلم اذا ... وافا بسحائبه الهتن

وعلى السبطين وامهما ... وجميع الآل بغير شتم

وعلى الاصحاب بجملتهم ... بذلوا الاموال مع المهج

وعلى اتباعهم العلما ... بعوارفهم البحر الثجج

وهدى بعبادة الذكر ولي ... القوم على السنن النهج

يا رب بهم وبالهم ... عجل بالنصر وبالفرج

وبرحمتهم وبعصمتهم ... في نيل مقاليد الفرج

وصحابته وقرابته ... وقفاة الاثر على الدرج

واذا ضاقت احوالك قل ... اشتدي ازمة تنفرج

احمد الفقير الى عفو ربه المولى ... الكسر الفقير الى ١١٧٠ سنة ١١٢ هـ

دعا واراده

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مرضت من العشق وزاد الغرام
وحبي بواصالهم ما وفى

الا يا طبيب الهوى دلوني
فاني ارى في يديك الشفا

سلطان هوى

يبكي ويضحك خصمه حوله
بالسيف والقلم الضحوك الباكي

الدر والدرى خافا جوه
فتحصنا في البحر والافلاك

قال حمار الله العلامه لما ابلغ
من هذين البيتين

وجا جمال الله في كل بهجة
معقوبه في كل المحسن ناظر

ليعقوبه في الصورة الموسمه
لموسمه في عين كل الاحسنه

امهوى ومحواه ويحلو لي تعذبه
وكل ما يفعل المحبوب محبوب

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد القائل من تجيب الناس عاصوك
وبارد الله عاكره لوالله وهو على غضبان اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد القائل
رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد القائل الحلم والبادي اكرم والسمر نا السر والبادي اظلم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد منهل عطائك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى سيدنا محمد
مفتاح حلمك اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عروس دار السلام اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد سر الانوار اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ومولانا محمد
معدن الاسرار اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد احسن
من صحك في الورى وتبسم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد الذي عطاؤه وافي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد المعني بقوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
القائل من سره ان يسلم فليلزم الصمت
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
القائل السخا خلق الله الاسنى الاعظم اللهم صل على سيدنا محمد
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد القائل ان الله يحب
الرفق في الامر كله اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد القائل من حفظ لسانه ستر الله عورته
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد القائل
ان لله في خلقه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد القائل لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي اسمه الله بقوله
فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
المعني بقول الحي القيوم فتول عنهم فما انت بملوم

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
لها البدر كاس وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
ولولا شذاها ما اهتدت لحانها ولولا سناها ما تصورها الوهم
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كان خفاها في صدور النهى كتم
وان ذكرت في الحي اصبح اهله نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم
ومن بين احشا الدنان تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم
وان خطرت يوما على خاطر امرئ اقامت له الافراح وارتحل الهم
ولو نظر الندمان ختم انائها لاسكرهم من دونها ذلك الختم
ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت لعادت اليه الروح وانتعش الجسم
ولو طرحوا في في حايط كرمها عليلا وقد اشفى لفارقه السقم
ولو قربوا من حانها مقعد امشى وينطق من ذكرى مذاقتها البكم
ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم
ولو خضبت من كاسها كف لامس لما ضل في الليل وفي يده نجم
ولو جليت سرا على المكه غدا بصيرا ومن راووقها تسمع الصم

ولو ان ركنا يمس الترب اربها وفي الركب ملسوع لماصره السقم
ولو رسم الراقي حروف اسمها على جبين مصاب ابراه الرسم
وفوق لوا الجيش لو رقم اسمها لاسكر من تحت اللوا ذلك الرقم
وكم من لم يعرف الجود لفظه وحلم عند الغيظ من لا له حلم
ولو نال قدم القوم لثم قدامها لاسبه معنى شمائلها اللثم
يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير اجل عندي بما وصافها
صفا ولاما ولطف ولا هوى ونور ولا نار وثور وروح ولا جسم

محاسن تهدي الواصفين لوصفها فيحسن فيها منهم النثر والنظم
ويطرب من لم يدر ما عند دربها لمشتاق نعم كلما ذكرت نعم
وقالوا شربت الاثم كلا ولم تكن شربت التي في تركها عندي الاثم
هنيأ لاهل الدير كم سكروا بها وما شربوا منها ولكنهم هتم
وعند منها نشوة قبل نشأتي معي ابدا تبقى وان بلي العظم
عليك بها صرفا وان شئت مزجها فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم
فدونكها في الحان واستجل بها به على نغم الحان فهي بها غنم
فما سكنت والهم يوما بموضع كذلك لم يسكن مع النغم الغم
وفي سكرت منها ولو عمر ساعة فيا دهر عبدا طالما عاد لك العلم
فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحيا وان لم تبت سكرانها فاته الحزم
على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له فيها نصيب ولا سهم

مطبوع ملتین لطیف

بنفشه زهری	بالوری قره	افتیمون	بسفایج راوند
٥	قبضه ١	٤	٤ ١٠

انیسون	امامیه اریکی	سنا و مکی	
١٠	دانه ٢٠	٨	

بعد وقیه صوابدید نصفی تا نجه قیناجه عدد اندر

ایکی فنجان استعمال اولنه

قیصه دسنا		رازیانه	انیسون	
	دارچین		٤	
سنا و مکی	قرم طارطار	٤		
١٠	٦			

مجموع سحق اولنوب بریره خلط اولنه قدر نصف یک درهم استعمال اولنه

بر مقدار سکر ایله علی الریق بریجق درهم استعمال اولنه

وینه تلیین وتنقیه ایچون

قره چوپلمه شرونی یوز درم

کون آشری اوتردرم استعمال اولنوب جمیعه ومحافظه ده بغایت دقته محتاجدر

عسل	بادم	سنا مکی	جنته السودا	اوزلک تخمی		
درم ٤٠	٦	١٠	٦	٦	٦	٧

دیکر سفوف نافع

دارچین	ساقز	سنا مکی	شکر
درهم ٥	٥	٢٥	٧٥

وممایر قرب الرقاع هذه الصورة المشهورة بصیکر الاعظم

ه ا ا ا ا ا ا ه و وقال فی کتاب علم الهدی فی شرح اسمآء الحسنی من نقش اسم الباقی والخلاق علی باب داره تسلمت فی تلک الدار احد بالطاعون. ومما جرب فی الوبا اسمآء اصحاب الکهف وهی ملیخا مکشلینا مشلینا مرنوش دبرنوش شازنوش کفشططیوش قطمیر

ثلاثة طاب بها العمر • وجهك والبستان والخمر •

ثلاثة طاب بها المجلس • الورد والتفاح والنرجس •

ثلاثة من غيرها كافية • هي المنى والعفو والعافية •

ثلاثة ليس بها اشتراك • المشط والمرآة والسواك

• ثلاثة ليس لها امان • البحر والسلطان والزمان •

• ثلاثة بلثة تدور • الطشت الكاسات والبحور •

• ثلاثة موصوفة تجلو البصر • الماء والوجه الجميل والخضر •

وقال الحارث المحاسبي رحمه الله ثلاثة اشياء عزيزة
او معدومة حسن الوجه الصيانة وحسن الخلق
مع الديانة وحسن الاخاء مع الامانة

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

وان قصرت بها الاعمار •

بالعيش الا خمسة •

بن من اتبع الهوى •

والعصر ان الانسان •

وعلى السيد يا محمد

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيد يا محمد
عدد كمالهم ورياض جمالهم اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى السيد يا محمد مفتاح خزائنهم وسوغ معادهم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد فيض مهلهم ورياض مدخلهم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيد يا محمد ركنهم الشديد
وطالعهم السعيد اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال
سيدنا محمد الذي طاف بطينته حصا البعد اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى السيد يا محمد الذي غمست طينته في انهار التسنيم اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى السيد يا محمد الذي طف بطيبه ولهاعرق بسلسل لحلق مسها
كل بي حليل اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيد يا محمد الذي
بادي البشرية في العالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيد يا محمد بادي امة كل بي اهدي
اذا وصعت شمس الضحى والهدى فسميه محمدا صلى عليه وعلى الهم كلما

قال صلی الله علیه وسلم حبة السوداء شفاء من کل داء الا السام رواه البخاری

لله در قائله

کن عن همومک معرضاً
وکل الامور الی القضا

وابشر بخیر عاجل
تنسی به ما قد مضی

فلرب امر مسخط
لک فی عواقبه رضی

فالله یفعل ما یشا
فلا تکن متعرضاً

قال هدیه

• عسی الکروب التی امسیت فیه •
• یکون وراءه فرج قریب •

من طلب ما لم یخلق تعب نفسه
ولم یرزق قیل سرور یوم بتمامها

انشد هذین البیتین سید الطائفه جنید قدس الله روحه واوصی ان یجعل فی کفنه

قدمت الی الکریم بغیر زاد من الحسنات بالقلب السلیم
وحمل الزاد اقبح کل شیء اذا کان القدوم الی الکریم

یا احد
بواسطهٔ خاصیتی اولدرکه
هر کمسنه که تنها ده اولتوروب
بواسطهٔ بیک کره او قوسه اثار
غیبیه واحوال باطنه اکا
منکشف اولر

حواشی

حبة السودا ۵ درم زیانه نخومی ۵ بیاض نخیل سنامکی ۱۰

بمجموع اجرای محکم سحق وعسل مصفایه فرح ایدوب بر مقدار علی الریق استعمالی

طبیعتی تلیین عایت نافع مجربدر

لابن الرواوندى

سبحان من وضع الاشيأ موضعها ٠ وفرق العز والاذلال تفريقا

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه ٠ وجاهل وجاهل تلقاه مرزوقا

الغزى فى معنى البيتين

٠ كم عالم لم يلج باب مُنًى ٠٠ وجاهل قبل قرع الباب قد ولجا ٠

وما احسن قول الحكيم ابى بكر الحروى السرخسى وهو كالرد على قول ابن الرواوندى

٠ عجبت من ربى وبى حكيم ٠٠ ان يحرم العاقل فضل النعيم ٠

٠ ما ظلم البارى ولكنه ٠٠ اراد ان يظهر عجز الحكيم ٠

من الغايات فى هذا الباب قول الامام الشافعى رضى الله عنه

٠ لو ان بالحيل الغنى لوجدتنى ٠ بنجوم افلاك السما تتعلق ٠

٠ لكن من رزق الجواهر الغنا ٠ ضدان مفترقان اى تفرق ٠

٠ فاذا سمعت بان محرومًا اتى ٠ ما ليشربه فغاض فصدق ٠

٠ او ان محظوظًا غدا فى كفه ٠ عودٌ فاورق فى يديه فحقق ٠

ابن شرف القيروانى

٠ اذا صحب الفتى جدٌّ وسعدٌ ٠ تحامته المكاره والخطوب ٠

٠ ووافاه الحبيب بغير وعد ٠ طفيليًا وقاد له الرقيب ٠

٠ وعد الناس ضرطة عنباء ٠ وقالوا ان فساقد فاح طيب ٠

وقد اخذه ابن النقيب فقال

٠ لو لحى الموسر فى مجلس ٠ لقيل عنه انه يعرب ٠

٠ ولو فسا يومًا لقالوا له ٠ من اين هذا النفس الطيب ٠

وما احسن قول ابى العلا المعرى ووفاته سنة ٤٤٩ صح سو راهد

٠ يا طالب الرزق الغنى بقوة ٠ هيهات انت بباطل مشغوف ٠

٠ رعت الاسود بقوة جيف الفلا ٠ ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف ٠

ولمحمد الاندلسى فى المعنى

٠ مثل الرزق الذى تطلبه ٠ مثل الظل الذى يمشى معك ٠

٠ انت لا تدركه متبعًا ٠ فاذا ولّيت عنه تبعك ٠

وفى الغنى ايضًا لابى الخير الكاتب الواسطى

٠ جرى قلم القضا بما يكون ٠ فسيان التحرك والسكون ٠

٠ جنون منك ان تسعى لرزق ٠ ويرزق فى غشاوتها الجنين ٠

حيا الحيوان

الخطاف بضم الخاء المعجمة ج خطاطيف ويسمى زوار الهند وهو من الطيور القواطع الى التى تقطع البلاد البعيدة رغبة فى القرب منهم ثم انها تبنى بيوتا فى البعد المواضع عن الوصول اليها وهو الطائر يعرف بعصفور الجنة لانه زهد فيما فى ايدى الناس من الاقوات فاحتبوه وفى الحديث الحسن الذى رواه ابن ماجة وغيره عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل اذا عملته احبنى الله تعالى واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس فاما كون الزهد سببا لمحبة الله تعالى فلانه يستحى ويتعالى ان يحب من اطاعه ويبغض من عصاه وطاعة الله تعالى لا يجتمع مع محبة الدنيا واما كونه سببا لمحبة الناس فلانهم مفتونون على محبة الدنيا وهى جيفة منتنة وهم كلابها فمن زاحمهم عليها ابغضوه ومن زهد فيها احتبوه كما قال الامام الشافعى رضى الله عنه نظم

• وما هى الا جيفة مستحيله • عليها كلاب همن اجتذابها •
• فان تجتنبها كنت سلما لاهلها • وان تجتذبها نازعتك كلابها •

وقد احسن القائل فى وصف الخطاف

• كن زاهدا فيما حوته يد الورى • تضحى الى كل الانام حبيبا •
• او ما ترى الخطاف حرم زادهم • اضحى مقيما فى البيوت لبيبا •

فائده قال الثعلبى وغيره فى تفسير سورة النمل ان آدم عليه السلام لما اخرج من الجنة اشتكى الى الله تعالى الوحشة فانسه الله تعالى بالخطاف والزمها البيوت فلا تفارق بنى آدم انسا لهم **قال** ومعها اربع آيات من كتاب الله العزيز وهى لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتمد صوتها بقوله العزيز الحكيم • وروى نعيم بن حماد عن الحسن قال دخلنا على ابن مسعود رضى الله عنه وعنده

غلمان كانهم الاقمار او الدنانير حسنا فجعلنا نعجب من حسنهم فقال عبد الله كانكم تغبطون بهم فقلنا والله ان مثل هؤلاء يغبطهم الرجل المسلم فرفع رأسه الى سقف بيت له قد عشعش عليه خطاف وباض فيه فقال والذى نفسى بيده لان انون قد نفضت يدى من تراب قبورهم احب الى من ان يحرب عش هذا الطائر فينكسر بيضه قال ابن المبارك انما قال ذلك تحوفا عليهم من العين

حنوه الحمو

وانشد الزمخشرى رحمه الله فى تفسير سورة البقره

• يا من يرى مد البعوض جناحها • فى ظلمة الليل البهيم الاليل •
• ويرى مناط عروقها فى نحرها • والمخ فى تلك العظام النحل •
• امنن على بتوبة تمحو بها • ما كان منى فى الزمان الاول •

ونقل ابن خلكان عن بعض الفضلا ان الزمخشرى اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره توفى الزمخشرى ليلة عرفه سنة ٥٣٨ **حيوة الحمو**

للحسين بن علي المرورودي

شيئان يعوذ والرياسة عنهما رأي النساء وامرة الصبيان

أما النساء فميلهن إلى الهوى واخو الصبى تجرى بغير عنان

قال بعض العلما

النار آخر دينار نطقت به والهم اخر هذا الدرهم الجارى

والمرء بينهما مالم يكن ورعا معذب بين الهم والنار

وقال ابو العينا تذاكروا السخا فاتفقوا على آل المهلب
في الدولة المروانية وعلى البرامكة في الدولة العباسية
ثم اتفقوا على ان احمد بن ابى دو[ا]د اسخى منهم جميعا
وافضل وسئل اسحاق الموصلى عن اسخى اولاد يحيى فقال
اما الفضل فيرضيك فعله واما جعفر فيرضيك قوله
واما محمد ففعله بحسب ما وجد مستطرف

كرا كرسى بنم كبى كردان اورفقط
محسود اولان اوغنجه قمگ عنتر ليسدر

هر كس بقدر خيش كرفتار محنتست
ريشه نخل كهن سال فرو رى باشد
حرص باطول امل لازم يكديكرند

وكان المأمون يقول لو وصفت الدنيا بنفسها لما وصفت بغير ما وصفها به ابو نواس

• الا كل شئ ما خلا الله هالك • وكل نعيم لا محالة زائل •
• ولا خير في الدنيا لمن لم يرد بها • ما عند ربك والسلام عاجل •

وقد احسن ابو نواس ظنه بربه حيث يقول

• يا رب جنبني وجنب والدي • وارحم عبيدا منهم وارعهم •
• يا رب جنبني وجنب والدي • وارحم عبيدا منهم وارعهم •
• يا رب فاغفر زلة لا تعلم • فانك تعلم ما لا نعلم •
• انك تعلم ما نسر ونكتم • وتعلم ما نعلن ونعلم •
• وتعلم ما نأتي وما نتجنب • وتعلم ما نكسب ونغنم •
• وتعلم ما نجني وما نتكرم • وتعلم ما نعمى ونبصر •
• وتعلم ما نرعى وما نتحلم • وتعلم ما نتقى ونحذر •
• وتعلم ما نتقى ونحذر • وتعلم ما نتقى ونحذر •
• تكثر ما استطعت من الخطايا • فانك بالغ ربا غفورا •
• ستبصر ان وردت عليه عفوا • وتلقى سيدا ملكا كبيرا •
• تعض ندامة كفيك مما • تركت مخافة النار السرورا •

وله

• خل جنبيك للوامي • وامض عنه بسلام •
• ميت بداء الصمت خير • لك من داء الكلام •
• انما العاقل من • الجم فاه بلجام •
• شبث يا هزاوما • تترك اخلاق العلام •
• والمنايا الكلات • شاربات للانام •

واخباره كثيرة ودواوين شعره مختلف الترتيب لاختلاف جامعيه

عفا الله عنه وعن جميع المسلمين وغفر لوالديه

عفى الله عنه

في عدم خفاء الاحسان ٩

وهل تستطيع الارض من بعد ما نطوت
على رتيها انكار ما فعل القطر

عه
هب الروض لا يثنى على الغيث نشره
اتحسبه تخفى عليه مآثره

صدر عالى اسكندر باشا كرم سيف دين الله ذو القدر العظيم

قد بنى هذا السالف العابدين
حسبة للواحد الفرد القديم
قال رضوان العلى تاريخه
قلنا بسم الله الرحمن الرحيم

في المثل ذرة منقودة خير من درة موعودة

٩

قال الخليل

ابلغا عني النجم آني ... كافر بالذي قضته الكواكب
عالم ان ما يكون وما كا ... ن بحتم من المهيمن واجب

٩

اما الوزير فمشغول بعنبره
والعارضان فنساخ ومداد

اذا نهى السفيه جرى اليه
ان السفيه اذا الفيه مأمور

الحال بن نباته

• يامشتكى الهم دعه وانتظر فرجا • ودار وقتك من حينٍ الى حينِ •
• ولاتعاند اذا امسيت فى كدرٍ • فانما انت من ماءٍ وطينِ •

بعضهم

• اذا انت لم تغفر ذنوبا كثيرة • تريبك لم يسلم لك الدهر صاحب •
• ولم يغمض عينه عن صديقه • وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب •

الطغرائي

• اخاك اخاك فهو اجل ذخرٍ • اذا نابتك نائبة الزمانِ •
• وان رابت اساءة فهبها • لما فيه من الشيم الحسانِ •
• تريد مهذبا لاعيب فيه • وهل عودٌ يفوح بلا دخانِ •

ابن الحداد

• واصل اخاك وان اتاك بمنكرٍ • فخلوص شيءٍ قل ما يتمكن •
• وكل حسنٍ آفة موجودة • ان السراج على سناه يدخن •

الصلاح الصفدى

• دع الاخوان ان لم تلق منهم صفاً • واستغن واستغن بالله •
• اليس الرمن ماءٍ ومن طينٍ • واني صفا لها تيك الجبلة •

شرح شواهد التلخيص

معذل بن غيلان

• ولست بميالٍ الى جانب الغنا • اذا كانت العليا فى جانب الفقر •
• واني لصبارٌ على ما ينوبني • وحسبك ان الله اثنى على الصبر •

مما يضاف الى شمس المعالى قابوس بن وشمكير

قل للذى يصروف الدهر عيرنا • هل عاند الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف • وتستقر باقصى قعره الدرر •
فان تكن نشبت ايدى الزمان بنا • ومستنا من عوادى بوسه الضرر •
ففى السما نجوم مالها عدد • وليس يكسف الا الشمس والقمر •

ويوجد فى بعض النسخ بيت خامس لهذه الابيات وهو

• على دقع الاعادي من امانيها • وما على اذا لم يسعد القدر •

كتاب شرح تاريخ العتبى

می الورد

سلام سلام لایحد انتشاره ۹ علی من لہ نور یزید علی الشمس

سلیر خلیل اللہ للہ قد دنی وجآء الندا من بارئ الانس بالانس

مہا ایضا

لئن کان ابراہیم اضحی خلیلنا فانت حبیب عندنا و خلیل

امام علی امام حسن امام حسین امام زین العابدین امام محمد باقر

امام جعفر صادق امام موسی الکاظم امام علی رضا امام محمد تقی امام علی ہادی

امام حسن عسکری امام محمد مہدی رضی اللہ عنہم

وينسب الى الفرزدق مكرمة يرجى لها الجنة وهى انه لما حج هشام بن
عبد الملك فى ايام ابيه طاف بالبيت وجهد ان يصل الى الحجر الاسود
ليستلم فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام فنصب له كرسى وجلس عليه ينظر
الى الناس وقعد جماعة من اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل
زين العابدين على بن حسين بن على رضى الله عنهم فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم
الحجر فقال له رجل من اهل الشام من هذا الذى هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام
ما اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال انا اعرفه
فقال الشامى من هو يا ابا فراس فقال الفرزدق نظم

• هذا ابن خير عباد الله كلهم • هذا التقى النقى الطاهر العلم
• هذا الذى تعرف البطحاء وطأته • والبيت يعرفه والحل والحرم
• اذا رأته قريش قال قائلها • الى مكارم هذا ينتهى الكرم
• ينمى الى ذروة العز التى قصرت • عن نيلها عرب الاسلام والعجم
• يكاد يمسكه عرفان راحته • ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
• فى كفه خيزران ريحه عبق • من كف اروع فى عرنينه شمم
• يغضى حياء ويغضى من مهابته • فما يكلم الا حين يبتسم

• ينشق نور الهدى من نور غرته • كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
• مشتقة من رسول الله بيعته • طابت عناصره والخيم والشيم
• هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله • بجده انبياء الله قد ختموا
• فالله شرفه قدما وعظمه • جرى بذلك له فى لوحه القلم
• وليس قولك من هذا بضائره • العرب تعرف من انكرت والعجم
• كلتا يديه غياث عم نفعهما • يستوكفان ولا يعروهما عدم
• سهل الخليقة لا تخشى بوادره • يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
• حمال اثقال اقوام اذا فزعوا • حلو الشمائل تحلو عنده نعم
• ما قال لا قط الا فى تشهده • لولا التشهد كانت لاؤه نعم
• عم البرية بالاحسان وانقشعت • عنها الغياهب والاملاق والعدم
• من معشر حبهم دين وبغضهم • كفر وقربهم منجا ومعتصم
• ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم • او قيل من خير اهل الارض قيل هم
• لا يستطيع جواد بعد غايتهم • ولا يدانيهم قوم وان كرموا
• هم الغيوث اذا ازمة ازمت • والاسد اسد الشرى والبأس محتدم
• لا ينقص العسر بسطا من اكفهم • سيان ذلك ان اثروا او ان عدموا

وكان من اجل الناس وجها واطيبهم ارجا رضى الله عنه

• مقدم بعد ذكر الله ذكرهم • في كل بدوٍ ومحضوم له الحكم •
• لأولية هذا أوله نعم • أي مفهم الخلايق ليست عرقابهم •
• من يعرف الله يعرف أولية ذا • الدين من بيته قد ناله الامم •

فغضب هشام على الفرزدق وامر بحبسه فانفذ له زين العابدين رضي الله عنه اثني عشر الف درهما فردها وقال مدحته لله لا للعطا فارسل اليه زين العابدين وقال له انا اهل البيت اذا وهبنا شيئا لا نستعيده والله عز وجل يعلم نيتك ويثيبك عليها فشكر الله لك سعيك فلما بلغته الرسالة قبلها والفرزدق اسمه همام بن غالب والفرزدق لقب غلب عليه والفرزدق قطع العجين الواحدة فرزدقة وانما لقب به لانه اصابه الجدري وبرأ منه فبقي وجهه محمرا منتفخا وقيل انما لقب به لغلظه وقصره قال ابن خلكان ومحمد بن سفيان احد اجواد الفرزدق هو احد الثلاثة الذين سموا محمدا في الجاهلية فانه لا يعرف احد سمي بهذا الاسم قبله صلى الله عليه وسلم الا ثلثة كانوا آباءهم قد وفدوا على بعض الملوك وكان عنده علم من الكتاب الاول فاخبرهم ببعث النبي صلى الله عليه وسلم وباسمه وكان كل منهم قد خلف زوجته حاملا فنذر كل منهم ان ولد له ذكر ان يسميه محمدا ففعلوا ذلك وهم محمد بن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق والآخر محمد بن احيحة بن الجلاح اخو عبد المطلب لامه والآخر

محمد بن حمدان ابن ربيعة واما احمد فلم يتسم به احد قبله صلى الله عليه وسلم حياه الحيوان ١١٧٠ وقال الاصمعي بينا انا اطوف

• ذات ليلة اذ رأيت شابا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول نظما

• يا من يجيب دعا المضطر في الظلم • يا كاشف الضر والبلوى مع السقم •
• قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا • وانت يا حي يا قيوم لم تنم •
• ادعوك ربي حزينا هائما قلقا • فارحم بكائي بحق البيت والحرم •
• ان كان جودك لا يرجوه ذو سفهٍ • فمن يجود على العاصين بالكرم •

ثم سقط على الارض مغشيا عليه فدنوت منه فاذا هو زين العابدين علي بن الحسين ابن علي رضي الله عنهم اجمعين فوقعت رأسه في حجري وبكيت فقطرت دمعة من دموعي على خده ففتح عينيه وقال من هذا الذي يحكم علينا قلت عبيدك الاعمى سيدي ما هذا البكاء والجزع وانت من اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة اليس الله يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال هيهات هيهات يا اصمعي ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه ولو كان شريفا قرشيا اليس الله تعالى يقول فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون الى قوله خالدون

مسمطرف

من يدخل الجنة من الانبيأ وغيرهم بلحيته كما ورد به النص وقد نظمهم الحافظ السيوطي

٩ • واستثن منهم ستة قد خصوا • بلحية قد جأ فيهم نص •
• هم آدم ونوح ابراهيم • هرون والصديق والكليم •

اللهم يا شفيق يا رفيق نجنى من كل ضيق
بحرمة ابى بكر الصديق
يقرأ فى كل يوم سبعا

ناجى مرتاب ناجى
الشئ لا ينشق الا وقد بشق

ربهب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ٩
ربهب لى من لدنك شيئا ٩
واعف عنى بحق الرسول ١

اقنع بالقليل تحيى غنيا
ان من يطلب الكثير فقير
واستقى نشربة تكف على سيد الاولياء زوج البتول
ان خبز الشعير بالملح والما
لمن يطلب النجاه كثير

وكلتهم بين بعض الناس التشاؤم بالاربعا التى تكون فى آخر الشهر بناء على قوله تعالى فى يوم نحس مستمر
ومعلوم ان ليس المراد انه نحس على المصلحين بل على المفسدين حتى لم تظهر نحوستها
فى حق الانبيأ والمومنين سيد مراده على ما حكاه الخاصى قال بعض اهل العلم اقول بل هذا نعمة عظيمة للمؤمنين
كما ينبئ عنه قوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وكما قيل
مصاب قوم عند قوم فوائد

هو

یاالٰه العالمین بارگناه اورده ام
بردرت این بارپاپشت دوتا اورده ام

چشم رحمت برکشا موی سفیدم را ببین
ازانکه ازشرمندگی روی سیاه اورده ام

من نمی گویم که بودم سالها درراه تو
هستم ان گمراه که اکنون روبراه اورده ام

فائده

عرضحالك یازوسی اوزرینه موکبسز قوری قالین قلم ایله تماما
بسمله شریفه وبوایت کرلمیه دخی عرضحالك یازوسینی تماما
احاطه ایلمك اوزره یازه بسم الله الرحمن الرحیم
ان کتاب الابرار لفی علیین وما ادریك ما علیون کتاب
مرقوم یشهده المقربون جزب کرارا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كاشف الغمة والصلوة على خير البرية

قال الغوث الاعظم الموحش عن غير الله
والمستانس بالله قال الله تعالى يا غوث الاعظم
قلت لبيك يا رب الغوث قال كل طور بين
الناسوت والملكوت فهي شريعة وكل طور
بين الملكوت والجبروت فهي طريقة وكل طور بين
الجبروت واللاهوت فهي حقيقة قال لي يا غوث
الاعظم ما ظهرت في شيء كظهوري في الانسان
ثم سئلت يا رب هل لك اكل وشرب قال اكل الفقراء
وشربه اكلي وشربي ثم سئلت يا رب من اي شيء
خلقت الملائكة قال خلقت الملايكة من نور الانسان
وخلقت الانسان من نوري قال لي يا غوث
الاعظم جعلت الانسان مطيتي وجعلت
الاكوان مطية له قال لي يا غوث الاعظم نعم

الطالب

انا ونعم المطلوب الانسان ونعم الواكب الانسان
ونعم المركوب لسائر الاكوان قال لي يا غوث الاعظم
الانسان سري وانا سره لو عرف الانسان منزلته
عندي لقال في كل نفس من الانفاس لمن الملك اليوم
قال لي يا غوث الاعظم ما اكل الانسان شيئا وما يشرب
وما قام وما قعد وما نطق وما صمت وما فعل
فعلا وما توجه لشيء وما غاب من شيء الا انا
ساكنا ومحركا قال لي يا غوث الاعظم جسم الانسان
ونفسه وقلبه وروحه وسمعه وبصره ويده ورجله
وكل ذلك ظهرت لنفسي لا هو الا انا ولا انا غيره قال
لي يا غوث الاعظم اذا رأيت المحترق بنار الفقر والمنكسر
بكسر الفاقة فتقرب اليه لا حجاب بيني وبينه قال لي
يا غوث الاعظم لا تاكل طعاما ولا تشرب شرابا وتنوم
نومة الا عند بقلب حاضر وعين ناظر قال لي يا غوث
الاعظم من حرم عن سفري في الباطن ابتلي بسفر
الظاهر قال لي يا غوث الاعظم الاتحاد حال لا يعبر
عنه بلسان المفارقين امن قبل وجود الحال فقد كفر
ومن اراد العبادة بعد الوصول فقد اشرك بالله
العظيم قال لي يا غوث الاعظم لو علم الانسان من سعد
بسعادة الازلي فطوبى له لم يكن محذولا ابدا ومن شقي
بشقاوة الازلي فويل له لم يكن مقبولا بعد ذلك

قط قال لى يا غوث الاعظم الفقر والفاقة مطية
للانسان فمن ركبها فقد بلغ المنزل قبل ان
يقطع المفاوز والوادى قال لى يا غوث الاعظم
لو علم الانسان ما كان بعد الموت لتمنى الحيات
فى الدنيا ويقول بين يدى الله كل لحظة ولحظة
يا رب امتنى يا رب امتنى قال لى يا غوث الاعظم
احب الخلايق عندى يوم القيمة الصم البكم العمى
ثم التحير والبكى وفى القبر كذلك قال لى يا غوث
المحبة حجاب بين المحب والمحبوب فاذا افنى المحب
عن المحبة وصل بالمحبوب قال النحور رأيت
الارواح كلها تتصرفون فى قوالبهم بعد
قوله العسب بربكم الى يوم القيمة قال رأيت
الرب تعالى قال يا غوث من سألنى عن الرؤية
غير العلم فهو مغرور برؤية الرب تعالى يا غوث
من رأنى استغنى عن السؤال فى كل حال ومن
لم يرنى فلا ينفعه السؤال فهو محجوب بالمقال قال لى
يا غوث ليس الفقير عندى من ليس له الامر فى كل
شئ اذا قال لشئ كن فيكون قال لى يا غوث لا الفتى
ولا تمة فى الجنان بعد ظهورى فيهن
ولا وحشة ولا حرقة فى النار بعد خطاى

لاهلها يا غوث انا اكرم من كل كريم انا ارحم من كل رحيم
يا غوث ثم عندى لا كبومة العوام ترانى فقلت يا رب
كيف عندك قال خمود الجسم عن اللذات وخمود
النفس عن الشهوات وخمود القلب عن الخطرات
وخمود الروح عن الحيرات وفنا ذاتك فى الذات
يا غوث قل لاصحابك واحبابك فمن اراد منكم
صحبتى فعليه باختيار الفقر ثم الفقر ثم الفقر عن الفقر
فاذا تم فقرهم فلا هم الا انا قال يا غوث طوبى لك
ان كنت رؤفا على بريتى ثم طوبى لك ان كنت غفورا
لبريتى قال لى يا غوث جعلت فى النفس طريق
الزاهدين وجعلت فى القلب طريق العارفين
وجعلت فى الروح طريق الواقفين وجعلت
نفسى محل الاحرار قال لى يا غوث قل لاصحابك
اغتنموا دعوة الفقرا فانهم عندى وانا عندهم
قال لى يا غوث قال لى يا غوث انا مأوى كل شئ
ومسكنه ومنظره والى المصير قال لى يا غوث
لا تنظر الى الجنة وما فيها ترانى بلا واسطة ولا تنظر
الى النار وما فيها ترانى بلا واسطة يا غوث
اهل الجنة مشغولون بالجنة اهل النار مشغولون
بالنار يا غوث اهل الجنة يتعوذون عن النعيم
كما اهل النار يتعوذون عن النار يا غوث

من شغل بسوائی کان لصاحبہ نارا یوم القیمہ
یاغوث اهل القربہ یستغیثون عن
القرب کاهل البعد یستغیثون
عن البعد یاغوث ان لی عبادا سوی
الانبیاء والمرسلین لا یطلع علی احوالهم
احد من اهل الدنیا ولا احد من اهل الاخرة
ولا احد من اهل الجنة ولا احد من اهل النار
ولا ملک ولا رضوان وما جعلتهم للجنة
ولا للنار ولا للثواب ولا للعقاب ولا للحور
ولا للقصور ولا للغلمان فطوبی لمن امی
بهم وان لم یعرفهم یاغوث انت منهم ومن علاماتهم
اجسامهم محترقة فی قلة الطعام والشراب
ونفوسهم محترقة عن الشهوات وقلوبهم
محترقة عن الخطرات وارواحهم محترقة
عن اللحظات وهم اصحاب البقا المحترقین
بنور اللقا یاغوث اذا جاء العطشان فی یوم شدید
الحر وانت صاحب الماء البارد ولیس لک
حاجة بالماء لو کنت تمنعه فانت ابخل البخلین
وکیف امنعهم امنعهم رحمتی وانا سجلت
علی نفسی بانی ارحم الراحمین یاغوث مابعد

مابعد عنی احد من المعاصی وما قرب منی احد من
الطاعات یاغوث لو قرب منی احد لکان من
اهل المعاصی واهل الطاعات محجوبون بالطاعات
وزاهم قوم اخرون لیس لهم عم المعاصی ولا هم الطاعات
یاغوث بشر المذنبین بالفضل والکرم وبشر المحبین
بالعدل والنقم یاغوث اهل الطاعات یذکرون
النعم واهل العصیان یذکرون الرحیم یاغوث
انا اقرب الی العاصی بعد ما فرغ عن العصیان وانا ابعد
عن المطیع بعد ما فرغ عن الطاعات یاغوث خلقت
خلقت العوام فلم یطیقوا بهائی فجعلت بینی وبینهم
حجاب الظلمة وخلقت الخواص فلم یطیقوا محاورتی
فجعلت الانوار بینی وبینهم حجابا یاغوث لاصحاب
من اراد منهم ان یصل الی فعلیه الخروج عن شیء سوائی
یاغوث اخرج عن عقبة الدنیا تصل بالاخری واخرج
عن عقبة الاخری تصل الی یاغوث اخرج عن الاجسام
والنفوس ثم اخرج عن القلوب والارواح ثم اخرج
عن الحکم والامر تصل الی فقلت ای الصلاة اقرب
الیک قال الصلوة التی لیس فیها سوائی والمصلی
غایب عنها ثم قلت ای الصوم افضل عندک
قال الصوم الذی لیس فیه سوائی من الجنة والنار

لاتخرج الغوغاء والندم
یاغوث اهل المعاصی
محجوبون بالمعاصی

قال

وصاحبه غائب عنه ثم قلت اى بكا أفضل عندك
قال بكا الضاحكين ثم قلت اى الضحك افضل
عندك ضحك البالين ثم قلت اى توبة افضل
عندك قال توبة المعصومين ثم قلت اى عصمة
افضل عندك قال عصمة التائبين قال ياغوث
ليس لصاحب العلم عندى سبيل الا بعد انكاره
لانه لو لم يترك العلم الذى عنده لصار شيطانا
قال الغوث قدس سره رأيت الرب عز سلطانه
فسألت يارب ما منعنى العشق قال ياغوث
اذا رايت عشقى قد قلبك عن سوائى
ياغوث اذا رايت ظاهر العشق فعليك
باخراجهم الذنب عن النفس ثم باخراج خطر الغير
عن القلب تصل الى والافانت من المشهورين
ياغوث اذا رايت ظاهر العشق ياغوث
اذا اردت ان تدخل حرمى لا تلتفت بالملك
بالملك والملكوت ولا بالجبروت لان الملك
شيطان العالم والملكوت شيطان العارف
والجبروت شيطان الواقف فمن رضى
بواحد منها فهو عندى من المطرودين
ياغوث المجاهدة بحر من المشاهدة وحضائر
الواقفون فمن اراد الدخول فى بحر المشاهدة

المشاهدة فعليه باختيار المجاهدة لان المجاهدة
المشاهدة ياغوث من اختار المجاهدة لى
اولغيره فله المشاهدة ان الى اونشا ياغوث
لابد للطالبين من المجاهدة كما لابد لهم منى ياغوث
احب العباد الى العبد الذى كان له الوالد والولد وقلبه فارغ عنهما
فلا يكون له هم بموت الولد لو مات له الوالد فلا يكون
له الحزن بموت الوالد ولو مات له الولد فلا يكون له
هم بموت الولد فاذا بلغ العبد بهذه المنزلة
فهو عبدى بلا والد ولا ولد ولم يبق له كفوا احد
ياغوث من لم يذق فنا الوالد بحيتى وفنا الولد
بمودتى لم يجد لذة الفردانية الوحدانية ياغوث
اذا اردت ان تنظر الى فى محل فاخل قلبك عن سوائى
فقلت يارب وما علم العلم قال علم العلم هو الجهل
عن العلم ياغوث طوبى لمن مال قلبه الى المجاهدة وويل
لعبد مال قلبه الى الشهوات قال قلت سالت
الرب عن المعراج قال هو العروج عن كل شئ سوائى
سوائى وكمال المعراج ما زاغ البصر وما طغى
ياغوث لا صلاة لمن لا معراج له عندى
ياغوث المحروم عن الصلوة هو المحروم عن

المعراج عندى والله اعلم واكرم
والحمد اولا واخرا وظاهرا
وباطنا والصلاة على نبيه
واله وصحبه اجمعين

وقال الشيخ ابو مدين المغربى رضى الله عنه

اردها لنا صرفا ودع مزجها عنا فحق لاناس مازى المزج مذكنا
وغن لنا فالوقت قد طاب قد طاب باسمها
لان اليها قد رحلنا بها منا عرفنا بها كل الوجود ولم نزل
الى الان بها كل المعارف انكرنا
هى الخمر لم تعرف بكرم يخصها ولم تجلها راح ولم تعرف الدنا
لها روح تعرف العهد عهدها وفى كل قلب جاول بالسوا معنا
مشعشعة تكسى الوجود ملاحة ففى كل شئ من لطافتها معنا

حضرنا وغبنا عند دور كؤسها
وعدنا كانا لا حضرنا ولا غبنا
وابدى لنا فى كل شئ اشارة
وما احتجبت الا بنفسها عنا
فلم تطق الافهام تعبير كنهها
ولكنها لاذت بافهامها الحسنا

بسوایج	افتیمون
درم	درم
۵	۵

ماصافی

درم

۱۰۰

اولا بسوایجی یوزدرم ماصافی ایچنده نصف قالنجه قینا دوب بعده افتیمونی وضع وحالی اوزره ترکیب وهرعجنه یکرمی بشردرم استعمال اولنه غایت نافعدر دیو مصری افندیزده استماع واخذ اولنمشدر مجربدر

دعا ليلة النصف من شعبان

بعد ان تقراء تيس بين المغرب والعشا اربع مرات
في مجلس واحد تنوى بالاولى طول العمر في عافية
وبالثانية جلب الرزق وبالثالثة دفع الكروه
وبالرابعه حسن الخاتمة ودخول الجنة ثم تقرأ الفاتحة
بعد كل مرة وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم مرة ثم ان الله
يستجيب دعائك ولا تخيب رجائك
من غير فصل بين القراءة ثم تقراء هذا الدعا المنقول
وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهى بالتجلى الاعظم
فى ليلة النصف من شعبان الشهر الاكرم
التى يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم اكشف عنى
من البلا ما اعلم وانت به اعلم وصلى الله
على سيدنا محمد النبى واله وصحبه وسلم اللهم اذا المن
ولا يمن عليك يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول
والانعام لا اله الا انت ظهر اللاجين وامان الخائفين
ومجير المستجيرين اللهم ان كنت كتبتنى فى ام الكتاب
شقيا او محروما او مقترا على فى رزقى فامح من

الاقى ح

ام الكتاب شقاوتى وحرمانى وتقتير رزقى واكتبنى عندك
سعيدا موفقا للخيرات مكفيا مؤونة من يوذينى
انك قلت وقولك الحق فى كتابك المنزل على نبيك المرسل يحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تم قبل ١٥ شعبان المعظم ١٢٧٦

مثنوی — در چهل الفاظ خود چندین مرد ارخویش ان خود غافل مشو

محمد اشرف الاعراب والعجم — محمد خیر من یمشی علی قدم
محمد باسط المعروف جامعة — محمد صاحب الاحسان والکرم
محمد تاج رسل الله فاطمة — محمد صادق الاقوال والکرم
محمد ثابت المیثاق حافظة — محمد طیب الاخلاق والشیم
محمد حُبِّبَتْ اِلَیْهِ النور طینته — محمد لم یزل نورا من القدم
محمد حاکم العدل دو شرعی — محمد معدن الانعام والحکم
محمد خیر خلق الله من مُضَر — محمد خیر رسل الله کلهم
محمد زینة الدنیا و بهجتها — محمد کاشف الغمات والظلم
محمد سیّد طابت منافیه — محمد صاغه الرحمن بالنعم
محمد صفوة الباری وخیرته — محمد طاهر سامی بالشیم
محمد ضاحک للضیف مکرمة — محمد جاره والله لم یضم
محمد طابت الدنیا ببعثته — محمد جا بالایات والحکم
محمد یوم بعث الناس شافعنا — محمد نوره الهادی من الظلم

محمد قائم ذو الله ذو هممه
محمد خاتم الرسل کلهم

مشو — در چهل الفاظ خود چندین مرد ارخویش ان خود غافل مشو

عاشقانرا دردی میدهد و کند عارفانرا دردی میسزد کند

27

هذا ما وصلت الى
كتبه حضرة الوالد
عليه الرحمة
٤٢٩

العويصة المعلقة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير محمد الآمدي لما كانت العويصة المتعلقة بكلمة لا تحزن
المنسوبة الى الفاضل الشهير بكمال پاشازاده جنية على المباحث
العميقة والمعاني الدقيقة ومشتملة على النكات والتلميحات الغريبة
وقد التمس مني بعض الاذكياء حلها طلبا الى اهلها فحررت
بعض المقالات وشرحتها على الوجه المطابق للواقع بحيث لا ينكرها
احد من الفضلاء ويقبل تحقيقها جميع العقلاء مستعينا بالله وهو
حسبي ونعم الوكيل قال الفاضل لا تحزن اصله لا تحزنون
فصار لا تحزني مثلا اي فصار واو المتحرك وهو الياء المضموم ما قبلها
اي حرفا كنا اما بحذف الضمة للثقل او قلبها الفا كما هو المختار
والمختار الفاضل في هذه العويصة كما سيظهر لك عبر عن الحرف
المتحرك بالحي وعن الساكن بالميت بطريق الاستعارة المصرحة
فيها لان الحرف المطلق هيئة عارضة للصوت فلا يوجد بدونه
وان الصوت دائن الصوت يمكن ان يتحقق بدائنية بالحرف
المتحرك ولا يمكن ذلك بالساكن بل يكون نهاية للمتحرك

وينتهي به الصوت فح يكون اثر المتحرك باقيا وهو حدوث الصوت به
واثر الساكن زائلا لنهاية الصوت به وانعدامه به فيكون المتحرك
كالحي في بقاء الاثر والساكن كالميت في نهاية اثره فظهر مما قررنا
ان خصوصية الياء ليست باعتبار لهذا التعبير بل هو متحقق في مطلق
المتحرك والساكن فالاتصال من الحي الى الميت دون سائر
الحروف المتحركة من خصوص الكلمة مع اختصاص الاصالة في مثلها
بمثلها بحسب الذات اي بسبب قلب ذات الياء الفا
بالاعتبار اي باعتبار ان يتلفظ بالالف بدل التلفظ بالياء
لا بالحقيقة اي لا باعتبار انقلاب الياء الفا انقلابا حقيقيا بان يزول
الياء ويحدث الالف ولا بان يكون الياء نفس الالف حقيقة
اما بطلان الثاني فظاهر واما بطلان الاول فلان الانقلاب بدون زوال المنقلب
واما بطلان الاول لانه لا يوجد الا فيما تحققت فيه الهيولى القابلة للمنقلب اليه
بواسطة اتصافها بالكيفيات المعدة له وهذا المعنى منتفي فيما نحن فيه
لان الياء المتحركة هيئة والالف هيئة اخرى فالصوت الحامل للاولى
ليس بحامل للكيفية المعدة للاخرى فليس محلا للامكان الاستعدادي
للاخرى من تلك الجهة فلا يوجد الانقلاب الحقيقي بينهما بل يوجد الانقلاب
باعتبار الفرض والتقدير فظهر مما ذكرنا ان الظاهر ان يقال فصار الحي
بالماضي المجهول من التفعيل بدل صار الحي الى اللهم الا ان يقال
اختاره لغاية الحال مشبها به كما لا يخفى وعلى هذا فتمام حال كون
الياء المتحركة منقلبة الى الياء الساكنة لان الانقلاب حيث ليس الا
بالاعتبار وهو ظاهر فقولك منه اي حصلت من كون الحي ميتا

او من القلب المذكور بواسطة الكون المذكور فعلى التقدير الثاني فيه
اشارة الى ان القضية المتولدة حصلت من غير المباشرة كما لا يخفى
قضية هي قولنا لا تخشون كان لا تخشون ولما كان محمولها غير
ممكن التلفظ لاشتماله على اجتماع الكونين لم يذكر عين القضية
بل عبر عنها بقوله كان موضوعها في الحقيقة متصفا بعنوان
المحمول في الفرع وحاصله ان هذه القضية انما حصلت من
كون الكلمة الواحدة باعتبار تحققها اصلا موضوعا ومتصفة
بنفسها باعتبار كونها فرعا وبيانه ان ما حصل بعد القلب
المذكور امر واحد لا غير وهو لا تخشون كان الموجود قبل القلب
امر واحد لا غير وهو لا تخشون فلم يوجد امران حتى يعتبر النسبة
بينهما فتحصل القضية لكن لما كان ذلك الامر محلا للاعتبارين
اعتبار الاصلية واعتبار الفرعية صح جعله موضوعا باعتبار الاصلية
ويحكم عليه بنفسه باعتبار الفرعية فتحققت القضية بهذا الاعتبار
لوجود شرائط المحل على هذا التقدير فتعرف تلك القضية بانها
قضية كان موضوعها عند اعتبار الحقيقة والاصل متصفا
بنفسه عند اعتبار الفرعية او هو بذلك يكون محمولا فيتصف
بعنوان المحمول في اعتبار الفرعية فتفطن وليس المراد بهذه القضية
اجتماع الكونين اي الكونان قد اجتمعا بل اجتماع الكونين
متحقق في محولها سنا لا عقلا ولا برهانا يعني ان تولد القضية
بالاعتبار المذكور امر اصطلاحي ثابت من طرق الصرفيين لا عقلي
ولا برهاني لان العقل يحكم بمغايرة لا تخشون لكلمة لا تخشون

لان كل منهما تعلق بمادة فلا اتحاد بينهما وان البرهان يقتضي انما عدم
تحقق الاصل حين وجود الفرع او كالمغايرة المانعة للحمل وهو ظاهر
لكن اهل الصرف يحكم بان لا تخشون صار لا تخشون فيكون
القضية على سننهم كما ضطرب الحال فيما يفيد المرام اي ان حصلت
تلك القضية على النهج المذكور وقع اضطراب حال التلفظ بالتلفظ
الذي يفيد حصول الكونين معا وهو اللفظ الواقع محمولا في تلك
القضية ولم يعبر عنه صراحة لاشتماله على اجتماع الكونين الذي لا يكون
التعبير عنه صراحة فظهر ان كلمة ما في قوله فيما يفيد المرام عبارة عن اللفظ
وان المراد بالمرام اشتماله على اجتماع الكونين كما هو الظاهر والغرض
لان الفرعية حاصلة به وان المراد بالحال حال التلفظ ولك ان تقول
ان المراد بما في قوله فيما يفيد بالتلفظ وبالمرام اللفظ الذي وقع فيه
اجتماع الكونين لكن المعنى الاول اظهر كما لا يخفى وهي حاصل ان اجتماع
الكونين لما تحقق في اللفظ المذكور اضطرب الحال في تلفظه
فلم يظهر كونه من اقسام اللفظ فيفوت الغرض الباعث على الاعمال
بل ينافيه فتفطن بما يخالف الطبع لا يجب الامتناع الظاهر
ان الباء سببية فمعنى الكلام وقوع الاضطراب في تلفظ ما يفيد
المرام ليس بسبب كون اجتماع الكونين محالا في التلفظ
بما اشتمل عليه ممتنعا بل بسبب ان الاجتماع المذكور مخالف
للطبع ويتعسر التلفظ باللفظ المشتمل عليه وان كان عاديا
الطبع مفهوما من كلام البعض اي ان الاضطراب متحقق بسبب
مخالفة الطبع لا بسبب لا يجب الامتناع وان كان عاديا الطبع

المذكورة حاصلة صح

اى ما هو غير مخالفة الطبع وهو الامتناع مفهوما من كلام البعض وبيانه
ان اجتماع الساكنين فى كلمة واحدة ممتنع عند البعض لسبب عدم
امكان التلفظ بهما او عدم امكان التلفظ يخرج كونهما مراقم اللفظ
وسبب عدم امكان التلفظ هو ان الساكن لا يكون الا نهاية للحرف
المتحرك الباعث لحدوث الصوت فلا يمكن البداية به فلو اجتمع الساكنان
لزم اما ان يكون الساكن الثانى غير نهاية للحرف المتحرك وان يكون
الاول غير باعث على انقطاع للصوت او يكون البداية حاصلة
بالساكن الثانى والكل محال ورد بان كون الساكن نهاية للحرف
المتحرك مبنى على السهولة وبعده يحصل العسرة لا الامتناع
او يجوز ان يكون الساكنان معا نهاية للصوت الحاصل بالحرف
المتحرك والقول بان السكون آنى على تقدير تمامه لا ينافى ما ذكرنا
فظهر ان الفاضل رحمه الله اختار مخالفة الطبع دون الامتناع لئلا
يرد عليه ان القلب المذكور يخرج كون المنقلب اليه مراقم اللفظ
لان اللفظ المشتمل على اجتماع الساكنين غير موجود فلا يوجد الاضطراب
لانه فرع وجود المنقلب اليه تفطن ولك ان تقول ان الباء متعلقة بقوله
يفيد وان قوله لا بجب الامتناع بيان لتحقق مخالفة الطبع فى ضمن
عدم الامتناع لان مخالفة الطبع اعم فعلى هذا يكون فائدة البيان
دفع تحقق الالزام لكما لا يخفى فدفع بنقصان ان فضح اى دفع الاضطراب
بحذف الناقص وهو الالف المقلوبة عن الياء او دفع الاضطراب بان
فى الناقص نقصانا وما وقع فيه نقصان يناسب حذفه فعلى هذا
التغيير كان النقصان دليل الحذف لا عين الحذف بخلاف التغيير

وسيظهر لك ان التغيير الثانى اليق بمقصده دون ما يليه
اى دون حذف ما يليه وهو واو الجمع او دون تحقق الدفع بالتصرف
فيما يليه بناء على التغيير الثانى من التغييرين المذكورين اذا اقتضاء
العدم الوجود مبرهن والنائب كالاصل وبرهانه ان العدم المضاف
الى الملكة المعينة بالتعين الشخصى يقتضى بعقله تعقل الوجود وبيانه
بواسطة فى العقل عزب ان الاعدام الجزئية فلو لم يعقل الوجود
لم يحصل الامتياز فلم يكن تعقل العدم المذكور وللك ان تقول
ان المراد بالعدم هو العدم الشخصى الطارى على الوجود فح يكون برهانا
لاقتضاء ان الاعدام لا تتمايز الا بالاضافة الى الوجودات فالعدم
الجزئى الطارى على وجود امر معين لا يمكن الا بتعقل الوجود المعين
ان ثبت عليه وعلى كلا التقديرين اذا حذفت الالف وانعدمت
امكن العلم بان الالف صارت محذوفة وحصل الجزم بان العدم
الواقع فى هذه الكلمة عدم مضاف الى الالف لا الى غيرها به ليل تحقق
نائب الالف فتكون الالف معلومة حال عدمها كما كانت معلومة
حال وجودها لان النائب كالاصل بخلاف ما اذا حذفت واو الجمع لا
عدمها لم تكن معلومة لعدم تحقق نائبها فلم يعلم انها صارت موجودة
ثم طرأ عليها العدم او معدومة من الاصل فظهر مما ذكرنا ان الدليل
لا يتم الا بجمع الامرين وهو اقتضاء العدم الوجود وكون النائب
كالاصل لان الامر الاول متحقق فى جميع الاعدام المضافة وظهر
ايضا دفع توهم ان يقال ان كون النائب كالاصل يكفى فى الدليل
ووجه الدفع ان نائب الشى لا يكون الا عند عدمه الحالى فلا يحتاج الى

الى الثانى الاعند كونه الوجود اى للاصل مما يتوقف عليه العدم
ويقتضيه او محمول الثانية اى حذف واو الجمع والمراد بالثانية اى
ما صدق عليه الثانية فى هذا الموضع لاشتراطه وصف الثانية
بعدم كون التقييد المذكور لا يمكن ان يعتبر فى الواو مع كونها محذوفة
بوصف الثانية لتحقق المنافات بين كونها محذوفة بالتقييد وبين
كونها ثانية من اثنين مقيد برفع الموضوع فى الاول اى الضمة
الحرف الحاصل قبل الواو وهو منتف هنا فلا يمكن رفع الاضطراب
بحذفها والتفصيل ان قولك الواو تحذف على تقدير تسليم كليتها
ليست قضية دائمة بل مطلقة وقتية او وصفية مطلقة ونقيضها
منتشرة او ممكنة وصفية وفيما نحن فيه نقيضها صادقة لانفسها
فلا ينقض البرهان بعدم العمل لموجبة بل كما يدان يعمل بمقتضاه
لان المقدمات والاستدلام فيه قطعيان فلا يمكن زواله فى وقت
من الاوقات ولك ان تقول ان الفاء تعليلية وحاصله ان المحمول
الثانية لو لم يقيد برفع الموضوع فى الاول لزم انتقاض برهان اقتضاء
العدم الوجود لكن لا ينتقض لعدم الملازمة فلعدم وجود النائب الدال
على حذف الثانية واما بطلان اللازم فظاهر ويمكن ان تجعله منوطا على الثانى
وفائدة الاشارة الى ان كون محمول الثانية مقيدا يقتضى تحقق النائب
عند الحذف فيوجب عدم انتقاض البرهان الدال على اقتضاء
العدم الوجود على انه لو روعى الى العكس لم يصلان فى بعض اى مع انه
لو التزم الرعاية الى حذف كما فى اكتبن دون الاول لزم انهدام
اقتضاء العدم الوجود وانهدام كون محمول الثانية مقيدا برفع الموضوع

فى الاول فى بعض الكلمات كهذه الكلمة مثلا وحاصله ان عدم
اجتماع الكنين مطلقا لو التزم حذف ما هو ساكن ثانيا وانما
يلزم حذف الصحيح فى بعض الكلمات دون البعض لا ذلك يوجب
انهدام الاصلين فى ذلك البعض فظهر ان المراد من العكس
حذف اكتبن الثانى مطلقا اى من غير ملاحظة كونه واو الجمع حتى
يستقيم قوله فى بعض اذ لو اعتبر خصوصية الواو لم يكن ذلك
مستقيما كما لا يخفى فبقى ما بقى بعد حذف الالف وهو لا تخشون
ثم بالحاق ما يؤدى عروض المتولد اى بالحاق النون المشددة
التى يؤدى عروض اجتماع الكنين فى الكلمة وحاصله يؤدى
الى وجود قضية موضوعها فى الحقيقة متصفا بعنوان الحكم فى الفرع
وهى قضية لا تخشون كان لا تخشونن بالتشديد ولما لم يكن التعبير
عن المحمول بلفظه عبر عنه بالمتولد فاذكرناه سابقا كله لابد ان يكون
ملحوظا فى هذا المقام فتفطن وهو دفع الاضطراب على عكس المذكور
اى على عكس ما ذكر من قوله فدفع بنقصان الناقص دون ما يليه
فاذا كان دفع الاضطراب مبتنيا على الواو كان مبتنيا على عكس
المذكور وهذا المعنى لا يقتضى تحقق اكتبن اكتبن فى هذا
المقام ولا ينافى كون اكتبن فى هذا المقام مغايرين لاكتبن
اكتبن باحد الجزئين بل يقتضى تحقق احد اكتبن السابقين
فى هذا المقام بشرط ان يكون اكتبن المشترك محل دفع
الاضطراب فى هذا المقام وغير محل له فى اكتبن حتى يصدق عليه
انه دفع الاضطراب فى هذا المقام مبتنيا على عكس المذكور فظهر ان

المراد بالعكس ههنا ليس ما هو المراد من العكس الحاصل في قوله
على انه لو روعي الى العكس حتى يرد عليه لزوم انهدام الاصلين
لان العكس الحاصل في ذلك القول ما خوذ عن ان كنين
ان بقين ومحمول على معنى حذف الثانية دون الحاصل
في هذا المقام او على الاشد منه اى دفع الاضطراب على الاشد
من المذكور فان دفع الاضطراب اذا كان مبتنيا على تحريك الواو
التي هي اول ان كنين في هذا المقام كان الدفع اشد من المذكور
لان الدفع في السابق كان مبتنيا على ان كن الاول فكذا ههنا
لكن في الاول حذف ان كن الاول وفي هذا المقام حركة
ان كن الاول فكان اشد من الاول والحاصل ان لوحظان
الواو ساكنة وثابتة في الاول ولم يكن في الاول مبتنيا عليها وكان
مبتنيا عليها في هذا المقام كان الدفع ههنا على عكس المذكور فيصدق بجزء
الاول وان لم يلاحظ ذلك بل لوحظ ان الدفع في كلا الموضعين
قد كان مبتنيا على ان كن الاول لكن بالحذف في الاول وبالتحريك
في هذا المقام كان الدفع في هذا المقام مبتنيا على ما هو الاشد منه
فيصدق بجزء الثاني ولك ان تجعل الضمير في قوله منه الى العكس
وتعتبر التردد بين الجزئين على معنى التخلو او على منع الجمع بمعنى
كون الجزء الاول مبتنيا على عدم اعتبار التفاوت وكون الجزء
الثاني مبتنيا على التفاوت كما لا يخفى والرعاية على هذا اى
الرعاية في دفع الاضطراب عند اجتماع ان كنين على تحريك
احدهما وعدم حذف شئ منهما مع عدم المخالفة للطبع وللقواعد

ومع عدم الهدم لشئ من الاصلين يوجب عدم الكلية اى عدم
كلية القضية القائلة بان ان كنين وقت اجتماعهما في كلمة واحدة
بحذف احدهما لان تلك القضية على تقدير الرعاية على هذا
اعني تحريك الواو لا يكون كلية وإلا لزم ان تكون كاذبة لصدق
نقيضها وهو بعض ان كنين لا يحذف احدهما بل يحرك احدهما
والحاصل ان اللازم من الرعاية على هذا ليس الا عدم كلية تلك
وهو غير فاسد لان قواعد الصرفيين لا يلزم ان يكون ان يكون
كلية مع ان في الجواز اى في جواز تحريك احد ان كنين عند
اجتماعهما وعدم حذف احدهما اعتبار الذات اى اعتبار
ذات الكلمة وافرادها لا اعتبار القضية المورودة لبيان احكامها
وبيانه ان الكلمات المشتملة على اجتماع ان كنين بعضها
متحققة بحذف احد ان كنين وبعضها متحققة بتحريك
احدهما فاذا جاز دفع الاضطراب في هذا المقام بتحريك
احد ان كنين اى الواو كما جاز في دفع الاضطراب في السابق
حذف احدهما كان ذلك الجواز مبتنيا على اعتبار حال افراد
الكلمة وذاتها من غير التزام كلية القضية القائلة بالحذف او بالتحريك
وقول الائمة حجة لا قولهم هذا من قبيل عطف العلة على المعلول
لان معناه ان الكلمات الصادرة عن الائمة حجة لا القضية القائلة
من الائمة لانها بيان حال الكلمات لان القضية الصادرة منهم
قد لا تكون كلية بل تورد عند وجود مجملها في بعض افراد موضوعها
فلا تصلح ان يكون حجة بل اللائق بالحجية اعتبار ذوات الكلمات

المسموعة من الائمة ومن البين ان المسموعة من الائمة في مثل هذه
الكلمة تحريك احدى الكنين فلهذا اختير في هذا المقام التحريك
دون الحذف فظهر ان القول الاول عبارة عن ذوات الكلمات
الصادرة منهم لبيان احوال الكلمات فتفطن وفي بعض النسخ
لم يذكر الواو والعلامة فعلى هذا كان لفظ الذات غير معرف
باللام بل مشتمل على اللام الجارة ولفظ الاعتبار غير مضاف بل
منون فيكون لفظ الذات مضافا الى قول الائمة فيرجع معنى الكلام
الى عين ما ذكرناه سابقا في المثال وجه التخصيص متولد من المتولد
جواب للاشكال بعدم رجحان احدى الكنين على الاخرى وتساويهما
في النسبة الى التحريك وحاصله ان تخصيص الواو بالتحريك دون
النون الحاصل في ضمن الشدة نشأ من خصوصية الكنين لا من
الاقتضاء الكلي اما الخصوصية فلان النون المشددة قد الحقت
بالمبنى مع كونها مشتملة على النون الساكنة فهذه النون معتبرة
في حقيقة النون المشددة او الظاهر بكونه مشددة الا بالاشتمال
على النون الساكنة فلا يمكن تحريكها لان ما بالذات لا يزول بما
بالعرض واما عدم الاقتضاء الكلي فلجواز عدم تحريك الساكن الاول
في الكنين الاخيرين ولكن الان تقول انه جواب عن الاشكال
بعدم رجحان التحريك على الحذف او بعدم رجحان الضمة على الفتحة
لكن الاول اولى فالمنقلب الاصلي هو الكسرة الى ما اوجبه وما
هو الكسرة مشددا هكذا وجدنا اكثر النسخ وقد وقع في
بعض النسخ كلمة لا بدل الى فالمعنى انقلب الاصل فرعا لما اوجبه

يعني ان المنقلب الى الفرع ليس عين ما صدر منك وهو الكسرة
وهو لا تخصيص للضرورة بطلان الانقلاب فيه بل المنقلب و
المنقلب اليه في هذا المقام متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار
اي باعتبار تعقله اصلا صار منقلبا وباعتبار تعقله فرعا
صار منقلبا اليه تدبر في الرموزات المورودة والاشارات
الواقعة ملتزمة في هذه العويصة ومن استخرج هذه العويصة
صار متصفا بانواع الكمالات الموجبة لحصول الذات التام لحصل
الا بالنيل والوصول الى المرتبة الموجبة لحصول الدنيا وما فيها
وجعله الدنيا وما فيها باعتبار ان ما ترتب على الاستخراج لا يترتب
الا على ذلك المرتبة ولا يحصل بدونها وليكن هذا اخر ما ذكره ربنا

حرره العبد الداعي محمد صالح
غفر له
م

ملعويص من الشعر ما يصعب ا
ومن الكلم الغريبة

هذا ما وصف وصمم الى
كتب حضرت الوالده
عليه الرحمه
بسر وطه

من ممتلكات الحضرة
الفقير مصطفى عاش
السيد وفي الوزارة
١٩٠

بسم الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين
قال الشيخ الامام العلامة ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الشنوري الآمدي في كتابه المسمى
بالمؤتلف والمختلف باب المفردة التي تبتدأ بها

اعرف القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معوية بن ثور بن مرتع
الكندي الشاعر الجاهلي المقدم المشهور

اعرف القيس بن عابس بن المنذر بن منظر بن اوس القيس بن عمرو بن معوية بن الحرث بن معوية بن
ثور بن مرتع الكندي ادرك الاسلام ولم صحبة وثبات وهو الذي قال

قمت مبتدلا بالله ربا . ولا مبتدلا بالتيم دينا .

اعرف القيس بن بكر بن اوس القيس بن الحرث بن معوية بن الحرث بن معوية بن ثور بن مرتع
الكندي شاعر جاهلي وله اذود والقوافي عناذ بادا . ذباد غلام خوتي جراداه

اعرف القيس بن عمرو بن الحرث بن معوية الاكبر بن ثور بن مرتع الكندي شاعر جاهلي وله
انتشا تميم قضها بقضيضها . ومن سائر اطرافهم وثاثبوا .

اعرف القيس بن حمام بن مالك بن عبيدة بن عبل بن عبد الله الكلبي شاعر قديم يقيد بن حجر بكاه
عوجا على الطلل المحيل لعلنا . نبكي الديار كما بكى ابن حمام . ويروى خذام

اعرف القيس بن بحر الزهير من ولد زهير بن جناب شاعر وفارسه

طعنت غداة الفاع شمله طعنة . ترك ابا اوس طريحا مجدلا .

اعرف القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غانم
ابن تغلب وهو المهلهل الشاعر المشهور ويقال اسمه عدي

اعرف القيس بن عدي الكلبي احد بني كعب بن عليم بن جنان فيما اظنه شاعر

اعرف القيس بن كلاب بن رزام العقيلي ثم الكوثلي شاعر

اعرف القيس بن بلك بحيري القائل هودوه بن بحر كما لقن

يا هند لا تنكحي بوهة . عليه عقيقته احسبا . الآخر الابيات

اعشى بني قيس بن ثعلبة وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل الاقيس بن ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل الشاعر المشهور المقدم

اعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب قتل يوم عبد الملك وابنه سليمة

اعشى بني عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان واسمه ضبابي او يزيد بن خلفة

اعشى باهلة وكنيته ابو قحفان واسمه عامر بن الحرث شاعر جاهلي وباهلة امرأة

اعشى همدان وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث شاعر محسن مقدم

اعشى بني ضبيرة كان حليفا في بني حنيفة بن لجيم واسمه عبد الله بن سنان

اعشى بني هلال واسمه يسار بن الحرث من بني هلال بن عتيك بن اسلم بن مذكر

اعشى بني مازن بن عمرو بن تميم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده

يا سيد الناس وديان العرب . اليك اعلو ذربة شزر اليلب

وغلبه الاعراب انها للاعور بن براء وهو ابو براء عامر بن مالك المعروف بملاعب الاسنة

اعشى بني نهشل واسمه ربيعة بن عبد الله بن عبد الاسود بن عامرة بن جندل

اعشى فزارة وبنو فزارة فخذ من عمرو بن قيس بن غيلان وهم حلفاء بني سليم

اعشى بني سعد واسمه [illegible] بن سعد بن طريف شاعر جاهلي

اعشى آخر منهم وهو طرفة بن معبد بن سفيان بن معروف الاصغر بن الكبير الاكبر
او اسمه خنيس او بهما اخوان اعشيان

اعشى عقيل وهو لهيعة بن قعنب بن وعلة بن عطية وفي اشعاره

فتى الشباب اذا تولى مدبرا . مبنى السلام وعدة للرئس .

اعشى بني عقيل وهو معاذ بن كليب بن خزن بن معوية شاعر فارس

اعشى بني مالك بن سعد رهط العجاج راجز مشهور

اعشى التغلبي وهو نمران او ربيعة بن نجوان بن اسود وفي اشعاره

وروى لابي ذؤيب يرثي بنيه فيما املاه علينا غير واحد من اصحابنا

منهم بكر بن قيس بن ثعلبة وروينا له ما كتبناه غير مرة عن ابي عمرو
بن العلاء عن غير واحد وزعم الاصمعي انه لعبد
اسم لجد عشر شاعر الحي عشر قبائل فهو كما تراه

وفي النهاية في ظف وغيره عدي بن ظفر

وقد قال ايضا

بالجابية قفا اللوا هية . تبكي الديار كما بكى ابن حمام . وهو اول ابيات وقف
عليها وبكى واستبكى كما ذكره المعسكري وغيره

أصبحتُ أعشى كبيرا قد نحوتني ... ريبُ الزمانِ وحِدثانا كما ذريا

الأعشى بن الناشئ بن زرارة التيمي حليف بني نوفل ادرك زمن الحجاج

الأخطل التغلبي وهو غياث بن غوث بن طارقة شاعر مشهور نصراني

الأخطل الصيفي كان شاعرا ادعى النبوة فقتل بارعرو بن أُبيرقة

الأخطل المجاشعي هو بن غالب اخو الفرزدق كان شاعرا فكفّ اخوه فذهب شعره

الأخطل بن حاد بن الأخطل بن ربيعة بن الحرث بن التوأم شاعر

الأغلب الراجز العجلي هو بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة بن وُلَف بن جُشَم

الأغلب الكلبي هو بشر بن طارم بن خُثَيم بن جَعْوَل بن ربيعة بن عصر بن مُخضَم

الأغلب بن بُجالة الأزدي ثم الدوسي واظنه اسلامي متاخر

الأقيبل التغلبي هو بن نهان بن خُنَف اسلم وكان مع الحجاج في وقعة ابن الزبير فهرب وقال

خليلي قوما في سَمادير فانظرا ... أبرق الثريا ذي سَمادير أم بَرق

الأقيبل العذري هو عمران بن ابي الحجاج من بني لأي ثم من بني لحرث بن سعد نديم

الأُبَيرد اليربوعي هو بن المعذر بن قيس بن عقاب بن هَرِم بن رياح بن يربوع

الأُبَيرد بن هَرِمة العذري وكان اسم الأبيرد زوج الغفارة بنت سنان العذرية

الأُدَيرد الكلبي من بني عامر الاكبر ويعرف بابن العذكية سبيته خيل اهل فدك

أربد بن قيس بن جزء اخو لبيد بن ربيعة لأمه اهلكا الله سبحانه وتعالى بصاعقة

أربد بن ضبائي بن رجاء الحنظلي مجاور بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة

أربد بن شُرَيح بن بُجَير بن اسعد بن نائب شاعر جاهلي فارسي

أزبر بالزاي والراء بن عمرو بن ابي طُفَيل بن عمرو بن لعبة

الأخنس بن شهاب التغلبي هو ابن شهاب بن شريق بن نمامة شاعر فارس وله

لابنة حِطّان بن عَوف منازل ... كأرقش العنوان في الرق كاتب

الأخنس بن عياث بن عمرو احد بني صعب بن وهب

الأخنس بن عباس بن اخنس بن عبد العزيز بن عائذ

الأخنس بن نجدة بن عدي بن كعب بن عُلَيم

الأخيبث بالخاء المعجمة والباء والثاء المثلثة بن قطع بن الحرث بن المنذر بن جهمة

وأخنس هذا قتلني هانيء وكان اقترب اباه فاغار عليه ودرجا يريد رجلا لقيس بن الحليم وهو اقدم من قيس بن هبولا كما في نقائض الخالدين

الأشتر

الأشتر النخعي هو مالك بن الحرث بن عبد الغوث بن مسلمة شاعر فارس كان

أحد الفرسان ذوي النجدة والحمية لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

وله بقيت وفرٍ وانحرفت عن العلى ... ولقيت أضيافي بوجه عبوس

الأشتر بن عامر اخو بني ولاد ثم من بني عوف بن ولاد من تيم الرباب

الأشتر النخعي من بني عامر الاكبر ويعرف بابن الفديكية سبيته من اهل فدك

أشهب بن رُميلة وهي امه وهو بن نهشل بن دارم

فان الدرجانت بغلج وعاد هم ... هم القوم كل القوم يا أم خالد

أشهب بن الحرث بن هرة بن مقتب بن احيحة بن الغوث

أشهب بن عبيد الله بن كليب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل وله

أناخ اللؤم وسط بني كليب ... فصار الكلام منه نقيب

الأبرش الملك وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدثان

وكان ابوه مالك ملك على العرب بالعراق عشرين سنة وملك جذيمة بعده ستين سنة

وكان ينزل بالانبار وربما نازل الوضاح ليرمي به وهذا استعارة

ربيعة بكاء ذا قام العجوز وذم ايضا قيامها بالزاي المعجمة وهو الموافق لما سيأتي في ترجمة ابن الجهم

ربما أوفيت في علم • يرفعن ثوبي شمالات •

الابرش الضبي وهو عامر بن خوط بن أبي هند بن المعدل بن الحرز بن مازن

الاخفر بن عبيرة بن المنذر بن فزارة بن عمرو بن ملك

الاخفر بن جابر أحد بني حرام بن سعد بن عدي بن فزارة شاعر فارس

الاخفر التيمي وهو فضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم وله

مهلا بني عمنا مهلا موالينا • لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا •

الاحرز بن مجاشع بن قعطل بن سويد بن الحرث بن حصن ضمضم بن عدي بن جناب

الاحمر بن مازن بن أوس بن اللابغة بن عشر بن حبيب

الاحمر سمية السعدي لم يرفع نسبه الى سعد بن زيد مناة

الاحمر جندل أخو سلامة بن جندل بن عمرو بن غنيمة بن الحرث

الأخير السعدي اللص

الأخير الطائي قيل هو الاحمر أخو بني الصمصام بن ملك بن عمرو

وبنو عاتب ابن فزاره كما ذكره العيني في فزاره

ابن احمر الباهلي هو عمرو بن احمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن عبيد بن قدام شاعر

ابن احمر البجلي العنكي احد بني عتيك بن الربعة شاعر اسلامي قديم مجيد

ابن احمر الكندي هو عتي بن احمر بن عارث بن مرة شاعر جاهلي وله

واذا يكون كريهة أدعى لها • واذا يحاس الحيس يدعى جندب •

ابن احمر الايادي ولم يذكر نسبه ولم يكثر شعره

الاعور الشني هو نبهان بن منقذ ويكنى أبا منقذ كان يوم الجمل مع علي رضي الله عنه

الاعور النبهاني هو نبهان بن عمرو بن الغوث وقيل هو سحمة بن نبيم طائي

الاعور السنبسي طائي ايضا احد بني سنبس بن معوية او هو البطرناع بن الجهم

الاغر بن عبيد الله بن الحرث بن جال بن ذريح بن عدي الكلبي شاعر فارس

الاغر مانوس احد بني ليث بن بكر ايضا وشاعرهم

الاغر شبيك بن خنظلة بن ثابت بن القعقاع بن عبد الله شاعر محسن وله

بانت فزارة ولب مجرب • وقد ينفع الرأي اللبيب تجاربه •

ابن الاسود عمرو بن أسود الطهوي شاعر فارس

ابن الاسود عمرو بن أسود العجلي ثم الاجداري من بني اجدار بن عوف شاعر فارس

ابن الاسود عمرو بن أسود الضبي شاعر

الاصم عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر كان هو وابوه شاعرين وابنه مفروق أشعر

الاصم الضبي هو قيس بن عبد الله احد بني عبد مناة بن بكر بن سعد

الاصم الغواري هو الحكم بن زهرة وهي امه وابوه المقداد بن الحكم بن الصباح

الاصم الباهلي هو عبد الله بن الحجاج بن كلثوم شاعر خبيث هجاء

الاصم التميمي شاعر ولم يرفع نسبه

الاسلع بن قصاف بن عبد قيس بن جحلة بن ملك

الاسلع بن سالم الضبي أخو بني حوثان بن ثعلبة بن دوبب شاعر فارس

الاشعث بن قيس بن معد يكرب بن معوية شاعر كريم قال يوم صفين

سيعاودنا اليوم بياض الصبح • وتؤتى القوم بطعن سمح •

الاشعث بن عاس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو شاعر

الاشعث بن كبير المزني احد بني مرة بن عوف بن سعد شاعر محسن اسلامي

الاشعث بن جرير البابلي ثم العجلي ثم الضبي بن قشيبة بن معن

الاشعث بن يزيد بن شقيب بن يزيد بن مرة الحماسي

الاشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا شاعر حكيم

الاشعر الربعي الاسدي وهو عمرو بن عارمة بن ناشب بن سلامة بن سعد

الاشعر النبوي ثم الذهلي احد بني هزم بن قطيعة بن عدي شاعر

الاسعر الجعفي بالمهلب شاعر فارس مشهور واسمه مرثد بن ابي حران كارث

الاحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الافلح شاعر مشهور محسن

الاحوص بن ثعلبة بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر

الاحوص بالحجة زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمز بن رياح بن يربوع شاعر فارس

الاجدع الهمداني هو ابن مالك بن أمية الوداعي احد بني وداعة بن عمرو

الاجدع بن خشرم العذري شاعر

الاجدع بن الايهم البلوي شاعر ايضا

الاحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح ذكر في البرص

ابو الاخيل العجلي كان شاعرا اعرف اشعاره جيادا

ابو الاخيل الخزاعي هو عبيدة بن هريرة شاعر

الاخيل الطائي ابو المقدام هو ابن عبيد بن الاشتم بن قيس

بن الابرص الاسدي هو عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر شاعر مشهور

بن الابرص الزاري هو زياد بن الابرص احد بني سنح بن فزارة شاعر

بن الابرص العكلي هو ربيعة بن ابرص بن حصين العكلي الكناني شاعر فارس وله

جدعنا به انف اليمامة كلها . فاصبح عرنين اليمامة اجدعا .

بن الاعرف هو قرعان بن الاعرف احد بني عترة بن عبيد واخوه المنازل شاعران

سحيم بن الاعرف التميمي شاعر ولم يرفع نسبه الى حجيم بن عمرو بن تميم

ابو الاعرف الاسلمي هو اسلم بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن حارثة

الاخزر القشيري يزيد بن صعق بن مالك ذو الرقيبة بن سلمة بن قشير

ابو الاخزر الحماني الراجز احد بني عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وله

انا ابو الاخزر ذو استكام . لا حصر رخي ولا عرامي .

افلح بن ملك بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري

الافلح بالجيم هو سلامة بن يعبوب اخو بني حجر بن حجي بن وائل

الاراكة هو عبد الله بن سفين بن الحرث بن حبيب شاعر

بن الاراكة يزيد بن عمرو بن الاراكة الاشجعي شاعر خبيث ذكره ابو سعيد حسين بن الحسن السكري

بن اذينة هو عمرو بن اذينة بن بلك وفد على هشام بن عبد الملك فقال له قائل

لقد علمت وما الاسراف من خلقي . ان الذي هو رزقي سوف يأتيني .

فمكث ثم خرج حتى اتى المدينة ثم استجره هشام فقال لا جرم والله ليأتينه

جائزته في بيته فارسله اليه وهو بضعفه على ما اعطي غيره

بن اذينة العبدي هو عبد الرحمن بن اذينة بن سلمة قولي قضاء البصرة شاعر

انس بن ابي اناس الكاهن بن زنيم بن مجمعة شاعر مشهور حاذق

انس بن نواس وانس هو الحماني بن نواس المحاربي بن شيحان

الاقشر صاحب لواء بني اسد جاهلي واسمه عامر بن ظريف بن ملك

وسحيم بن عبثة عامر بن حارث وذكره بن ماكولا وسحيم بن

رئيل ابو عزة سحيم بن حسحاس شاعر ايضا

وذيل ابيات الالف فانه

افلح بن رئيب بن ياسر الكلبي يأتي القطاة السيد لحمها

كما في لحمات البصرة

وسيرد ذكره في ٩ الف

الاقيشر هو المغيرة بن عبد الله بن عبد الله بن معوض بن عمرو بن اسد شاعر مشهور شارب مدرن

باب الباء

البعيث المجاشعي هو خداش بن بشر بن خالد بن سفين بن مجاشع شاعر

البعيث الحنتي هو بعيث بن خويلد بن جابر بن سرر بن سلمة بن عبيد وله

ولست وان قربت يوما ببائع . خلائق ولا قوم ابتغاء التحبب .

ولعقده قوم كثير تجارة . ويمنعني عرضك ديني ومنصبي .

البعيث النقلي هو بعيث بن رزام بن امرئ القيس

البعيث بالنون والثاء المثلثة هو لقب عمرو بن مرة بن وذ قدم المهلب الى خراسان

البعيث الخزاعي هو اسد او اسيد بن تميم بن وهيب وهو القائل يوم الفتح

خطرنا وراء المسلمين نحفل . ذوي عضد في خيلنا ورماح .

البغيث الجهني مصغر بالغين المعجمة والثاء المثلثة كان شاعرا فاتكا يأتي بغتة

بجير بن اوس بن ابي سلمى وكفال هو بجير بن زهير بن ابي سلمى القائل يوم الفتح

لقي اهل الحبتين كل فج . فريشة تندق وتبوخفاف .

صبحناهم بالف من سليم . والف من بني عثمان وافٍ .

بجير بن الحصين التغلبي فارس شاعر محضرم ويقال له الجلاح

بجير بن عنمة الطائي احد بني نوال بن عمرو واظنه اخا خالد بن عنمة الجاهلي وله

وان مولاي ذو تغيير بي . لا اخنه عنده ولا اجرمه .

ينصرني منك غير معتذر . يرمي وراءي بالنبل والسلم .

بجير بن رزام الفزاري ذكر في شعراء فزارة

بجير بالجيم المهملة هو عبد الله بن عامر بن سلمة الجرمي شاعر رئيس

بجير بن فاي بن عجر بن عائذ بن ثعلبة بن الحرث بن يتيم الله

بجير البجلي القاتل لاسد بن كرز البجلي في قصة مذكورة في كتاب بجيلة

اخذنا بجيلا بن كرز مغرنا . فور مر بن اسيابه غير نبرم .

بجير البرجمي هو بن اوس بن حارثة بن عمرو بن حنظلة

بشر بن ابي حازم الاسدي وبشر بن عمرو بن مرثد احد بني قيس بن ثعلبة

وبشر بن سواءة التغلبي المعروف بابن شملة وبشر بن بدين بن زفر الكلابي
وبشر بن خزرم الكلبي المعروف بالاغلب وبشر بن خوين الازدي وبشر بن منقذ
وهو الاعور الشني وبشر بن قطبة بن محرث القفعسي وبشر بن معبد
المحاربي وغيرهم وكنت اقصد حصرهم وذكر احوالهم

بُسر بضم الباء وسكون السين المهملة بن عطية المزني شاعر فارس روى صحبة

بسر بن بجير بن ربيعة بن عبس بن جعدة شاعر طيئي

بسر بن سلمان بن عامر بن حوش بن عامر بن سلمة بن قشير شاعر محسن

بشير بن النكث اليربوعي وبشير بن عبد الرحمن بن مالك الخزرجي وغيرهما

بُشَير مصغرا هو ابن ابي جذيمة العبسي وابن الجليح احد بني ثعلبة بن سعد

بُسَير بالنون والسين المهملة بن ثور العجلي وهو القائل يوم القادسية

لقد علمت بالقادسية اننا ... صبور على الاواء عند المكارب
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة ... باخضع ولاج بيوت الاقارب

بُرج بن مسهر الطائي احد بني جذيمة ثم احد بني ظريف بن عمرو

ابو البرج المزني اسمه سهم بن مرة بن عوف وهو القاسم بن جندل قاله يعقوب بن هشام
ابن فروة بن مسعود بن سنان عامل عمامة وكان يكنى ابا حبيب

اذر الخلافة بعد ابي حبيب ... بحجر في جنباتهم حفار
طويل الوجه بين سنانه ... لو انك تستقي بهم انضاوا
تهم شمس النهار اذا استقلت ... ونور ما يغيبهم السرار
بناة مكارم واساة كلم ... وما دونهم في الكلم الشفار
فلان السرار دنت لمجد ... ومكرمة دنت لهم السرار

بقيلة الاكبر ابو المنهال بن هند بن قتيدة بن خلاوة بن سنبس بن بكر بن اسبع وقيل
هو الذي اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد شاعر سيد كريم وله من ابيات

ليس امرؤ وان تكاثر ماله ... ولو تخلق الا مثل ما خلقا
وان اشعب بيت انت قائله ... بيت يقال اذا انشدته صدقا
وانما الشرب المرء عرضه ... على المجالس ان كيسا وان حمقا

وهنا ما سمعته الى حائط بنات رضي الله عنه

بقيلة الاكبر

بقيلة الاكبر ابو المنهال ايضا وهو جابر بن عبد الله بن رئاب بن اسلم بن الشجع شاعر
بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله شاعر فارس
بسطام بن عمران بن فضيل البرجمي احد بني غالب
بهيس بن عبد المحرث بن زيد بن عمرو بن يربوع بن شمخم
بهيس بن هلال بن خلف بن جحجبة بن ظالم بن غراب بن فزارة الملقب بعمامة
لطوله وكان اهوج وهو شاعر مجيد وله امثال ملاح
بهيس بن صهيب الجرمي يكنى ابا المقدام شاعر
بهيس العذري لم يرفع في كتاب عذرة نسبه وله اشعار
بساعة الغدير هو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف شاعر محسن مقدم
قال زهير بن ابي سلمى المزني صاحب القصيدة المختارة التي منها

ثامنت اماتة نايا طويلا ... وحملك الحب وقرا ثقيلا

بشامة بن حزن النهشلي وهو نهشل بن دارم وله من الابيات المشاهير

ابا بن نهشل لا تدعني لاب ... عمة ولا هبلا باباء تشرنيا
ابا تشهدن غابة يوما بكرهة ... تفق السوابح منا والمصطلينا
ابا الرخص يوم الروع الفتنا ... ولو تسام في الامن الغلينا
ابا لين عشرا في اوائلهم ... قليل الكماة الا اين المجدبا
لكالبانين الان متا واحد فدعوا ... مزاحم خالهم اياه فعمونا

بو براقة هو عمرو بن براقة الهمداني ثم النهمي وهما اخوة وابوه منبه بن شهر بن نهم وله

اذا جار مولانا علينا ظلامة ... صبرنا لها انا كرام ذعائم
ونصر مولانا ونعلم انه ... كالناس مجروم اليه وجارم

بو براقة السكوني ذكره السكري ولم يرفع نسبه

بو براق الثمالي واسمه ثمامة بن زنيم بن قطن بن كعب بن عبد الله احد رجلي الوب شاعر

عضين بن البراق وهو ابو هلال الاجدب الاعرابي

بو البرصاء وهي قرصافة ام شبيب بن يزيد بن خمرة من عوف شاعرة محسن وله

والحق مالي اذا هو ضاقني ... نصيب والنفس الشجاع نصيب

الحرث بن البرصاء من كنانة بن خزيمة بن مدركة يذكر في شعراء القبائل

باب الثاء

ثوبة بن خويز بن سفين بن كعب العقيلي صاحب ليلى الاخيلية شاعر فارس مشهور
ثوبة بن مضرس ويعرف بخنوث بن عبد الله وامه رميلة بنت عوف بن عقيلة وله
فان تكن ام ابني رميلة انكلت . فيا رب ام قد حبلت لها ثكلا .

باب الثاء

ثوب بن ثعلبة الوالبي احد والبة بن الحرث وثعلبة امه وانما ابوه ربيعة
ثوب بن ضحوة بن المنذر بن جهمة جبر الطير حين يضع سهمه في ارض فلا يصاد منها
ثوب بن الثار بن عبادة كما هو واخوه ضبان وقعاع بن الثار شعراء

باب الجيم

جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع الشاعر المشهور
جرير بن عبد الله احد بني عامر بن عقيل شاعر فارس
جرير بن الخرقاء وتقال الخرقاء بن طارق بن سنبح بن غليم لرد على الفرزدق
جرير الضبي هو متمم بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد الشاعر الجاهلي المشهور
جرير بن كليب بن نوفل بن نضلة شاعر اسلامي
جرير بن عوف بن مروان اخو بني كنانة بن القين بن جسر بن شيع الله وله
طرقت سمية بعد بعدها . كادت حبالك من سمية تقضب
جرير مصغرا هو ابو مالك الممدح احد بني مدلج بن مرثد بن هلال
جرير التغلبي بجاء وزاي بن عبدة احد بني زيد بن نهشة بن عدس
جميل بن عبد الله بن قيمة العذري ولا يوقف بوه الا بابن قيمة قال زبير بن بكار هو
جميل بن عبد الله بن ظبيان بن حصن بن حرام الشاعر المشهور صاحب بثينة
جميل بن المعلى احد بني عمرة بن جوية بن لوذان بن ثعلبة فارس شاعر وله
فاعرض عن مطامع قد اراها . فاتركها وفي البطن انطواء .
فلا وابيك ما في العيش خير . ولا الدنيا اذا ذهب الحياء .
جميل بن سنبان الاسدي وله مقطعات الاعراب له

فطالت به احلامه ان قضيته . وظن بامنيته بلوغ حاجته .

ان يختلج كانه بيشره بوصالك هذا باطلاع الجفن الغوفاني اذا اختلج وثوب شار
وان الاصل ثوذ بنقم وما ذلك على الله بعزيز

الجرنفش الكليم الزهيري بن سلام بن كنانة بن الحرث وله
ومن الحوادث ان عينك بدلت . سهد الهموم فما تذوق غرارا .

الجرنفش بن عبدة الشاعر ابن اوس الغيث بن زيد بن عبد رضا وله
فجعوا بذي الحسب النبيه فاصبحوا . لا مسلمين ولا اضعافا وحما .

جواس بن قعطل بن سويد بن الحرث بن حصن بن بدر بن نهشل الكلبي شاعر محسن
جواس بن قطبة احد بني الاحب بن حصن بن عذرة رهط بثينة المشهورة
جواس بن حبتان بن عبد الله بن منازل الازدي ازد عمان شاعر
جواس بن نعيم احد بني خرمان بن نعثلة بن ذويب بن السيد الضبي شاعر
جواس بن نعيم بن الحرث احد بني الجحيم بن عمرو بن تميم يعرف هو وابوه باسم مهاره
جحاف بن حرة احد بني غبشة بن غبشة بن حيص سيد شاعر جواد
جحاف بن حكيم بن عامر بن قيس شاعر سيد مشهور له وقعة بالبشر كان في الاخطل
لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة . الى الله منها المشتكى والمعول .

جرية بن الهيثم بن عمرو بن وهب احد بني ثعلبة بن اسيد وشعرائها فاسلم
جرية الهجيمي لم يرفع نسبه
جرية مصغر حارث هو ابن عمرو بن معوية بن كاهية بن ذبيان شاعر فارس
جهاء بن نوب الاسدي احد بني برثن شاعر
جهار بن خيمة بن يزيد الاعجم شاعر خبيث متمكن من لسانه
ابو جلدة البشكري احد بني عدي بن جشم بن حبيب شاعر خبيث
ابو جلدة مقاس العايذي من مسيهر بن نعن بن عمرو شاعر محسن
ابو الجويرية العبدي هو جبير بن اوس بن نعصبة شاعر محسن متمكن قال في جنيدب بن
ذهب الجود والتجنيد جميعا . فعلى الجود والتجنيد السلام .
لم تزل غاية الكرام فلما . مت مات الندى وقل الكرام .

جرول لقب الحطيئة العبسي والحطيئة بقلم الحاء المهملة الرجل القصير
قال ثعلب سمي به لقصره وكذلك قال ابن دريد

قال ابن الكلبي وابن حبيب جهاء هو يزيد بن عقيلة

وقد ذكرنا بعض النسخ زائدا على ما اصلنا في فهرة الاذب لابن الكلبي
هو جميل بن عبد الله بن معمر بن الحرث بن حبيب بن ظبيان
كما قال ابن سلام هو جميل بن معمر بن حبيب بن ظبيان بن حصن
اول من سميتي بهذا في باب الثاء

وفي اذناب قريش الزبير بن بكار جميل بن معمر بن حبيب
بن وهب شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم

دخل ابو الجويرة على خالد بن عبد الله فانشد فقال خالد هيهات بالاخار بيعة مات
المندسون الكرام فحمة

ابو الجويرية الفزاري غزاة بن اسد بن ربيعة بن نزار ط

بن جحانة الباهلي هو عبد الملك بن جحانة بن احمد بن عقيم بن معن بن اعصم شاعر

بن جحانة بشار بن هند احد بني عتبة بن بغيض وجحانة امه ايضا

جبير بن ربعي بن يعابه بن خالد بن بجالة القيسي شاعر

جبير بن الزبعرى احد بني تميم بن عامر كان من سروات العرب قديما ثم ارتد الاعجم

وجدت العاجر تر ابن الزبعرى جبير اخير مخبط اسارى

حنشر المحاربي بفتحتي النون والمثلثة وسكون النون هو بن سعيد بن جندب

الحجير بن بجرة الحبطي احجار بن شهاب من بني سعدة بن عمرو

جحل الباهلي بتقديم الجيم هو بن نضلة احد بني عمرو بن عبد بن قتيبة بن معن بن اعصم وله

جار شقيق عارضا رمحه . ان بني عمك فيهم رماح .
هل احدث الدهر لنا ذله . ام هل فت اتم شقي سلاح .

تيم شقيق بن جزء بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن اعبا احد بني قتيبة بن معن

جحل كخلافه كتاب فزارة انه عبد بن مازن من فزارة شاعر

جحل بن عمر الخثعمي ثم الفزعي قوم من خثعم يقال لهم بنو الفزع شاعر فارس

بن جؤية هو ساعد بن جؤية احد بني كعب بن كامل شاعر محسن جاهلي وشعره غامض

بن جؤية النفري هو عايذ بن جؤية بن اسيد بن خوار الي بكر بن هوازن

بن جعل التغلبي هو عمرة بن جعل بن عمرو الي تغلب بن وائل شاعر جاهلي وله

فمن مبلغ عني اياس بن خندل . اما طارق والقول ذو تبيان .
فلا توعدوني بالسلاح فانما . جمعت سلاحي ربة الحدثان .
جمعت رديني كان سنانه . سنا لهب لم يتقد بدخان .

بن جعل محقرا هو كعب بن جعيل بن قمير التغلبي شاعر اسلامي

بن جعيل شبيب التغلبي وله يخاطب امة بنت عمرو بن كلثوم وقد اسره بنو قتيبة

حنت نوار وداي حين حنت . وبذا اللقاء كانت نوار احنت .

باب الحاء

حضرمي بن عامر بن مجمع بن مرة بن هشام الاسدي سيد فارس شاعر وله

الا عجبت عمرة امس لما . رات شيب الذوابة قد علاني .
تقول ارى قد شاب بعدي . واقصر عن مطالبة الغواني .
وكل قرينة قرنت باخرى . ولاقت به مستقرا .
وكل اخ مفارقه اخوه . لعمر ابيك الا الفرقدان .

حضرمي بن الفدغ اخو بني عوف بن حرام بن عوف المسبحي شاعر

حجية الدوسي احد بني دوس بن عدثان بن عبد الله شاعر فارس

حجية بن المضرب السلولي يكنى ابا خوجا شاعر فارس جاهلي متقدم

حنانك بن سنة بن نبشة بن مخزوم بن ربيعة بن ملك شاعر جاهلي وله

كانت لنا كرم المواطن عادة . نصل السيوف اذا قصرن خطانا .

حنانك بن ثابت بن مجالد بن عامر بن معوية بن عوف بن انمار شاعر فارس

حنانك اخو بكر بن كلاب شاعر جاهلي ذكره ابو زيد في نوادره

حبال بالياء واللام هو بن حنظل بن هدبم بن صعصعة بن زيد مناة شاعر فارس

ابو الحنانك الزاحم بن زيني الفقعسي القائل

اولئك اخوان الصفاء رزيتهم . وما الكف الا اصبع ثم اصبع .

حنبس بن عمرو بن عبد بن جشم بن غنم بن تغلب شاعر

حنيس بن مشنت بن مخبل بن حنى بن نزار شاعر فارس قال

لقد علمت افناء بكر بن وائل . اذا الحرب شبت انني فارسها .

حصين بن لحام المري وحصين بن ضمضم بن عدس الظهوي وحصين بن قعقاع الدارمي

وحصين بن عوية اخو بني كوز بن كعب العنبري وحصين بن اكرم

العنبري ايضا احد بني اسيد بن مالك وحصين بن حمال بن جبيب وغيرهم

حصين بالضاد المعجمة هو بن المنذر بن الحرث بن وعلة السبيعي شاعر فارس

وكانت معه راية امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم صفين

ودفعها اليه وهو ابن تسع عشرة سنة وفيه قال الشاعر

هكذا في الاصل بالفاء والنون وشبهه بالعوذ الكاتب

وهذا غالب الزاهد الشيخ المشهور

وهذا غالب الراسبي الشيخ المشهور

وهذا غالب الاعور بن سعد بن كعب كان الكامل وغيره

لمن رابة سوداء يخفق ظلها . اذا قيل قدمها خضيب تقدما .
ويورِدها للطعن حتى يزيرها . جياض المنايا تقطر الموت والدما .

ابو المخصص عبد الله بن المحسن بن سنة بن غيث العنبري القائل

من مبلغ حسانة عني رسالة . وخولة الرجال شيخ بني عمرو .

ابو المخفر مصعود بن عبد الله بن الجهيم بن عمرو بن تميم

المخرز بن الخنافي هو عمرو بن عبد وهيب بن مالك وفد على عبد الله بن عبد الملك والي العراق فانشده

لما وقفت عليه في الجموع فتى . وقد تعرضت الحجاب والخدم .
حييته بسلام وهو مرتفق . وضحة القوم عند الباب مزدحم .
في كفه خيزران ريحها عبق . في كف اروع في عرنينه شمم .
يغضي حياء ويغضى من مهابته . فما يكلم الا حين يبتسم .

وكان شاعرا محسنا اشعاره جيدة بليغ وله

كأنما خلقت كفاه من حجر . فليس يبذله والبذل يعتمل .
يرى البخيل في بذل يجود به . مخافة ان يرى في كفه بخل .

المخرز الاشجعي واسمه ربيع بن غطفان وله في مرثية سليمان بن عبد الملك

فهلا على قبر الوليد دفنتم . وقبر سليمان الذي عند دابق .

الخنان وهو انس بن نواس الحارثي وقد تقدم ذكره وقيس الخنان الجرهمي تقدم نسبه في كتاب جرهمية وهو القائل في ابيات

وكنت مسودا فينا حميدا . وقد لا تعدم الخنساء ذاما .

الخيام كما قال الخنافي بن نابية بن الحمدة بن خيام المخرز بن الخيام وابو الخطار الكلبي هو حسام بن ضرار بن سلامان بن جشم بن جعول بن ربيعة شاعر فارس

بنو جلزة البكريون هم الحرث بن جلزة بن مكرة بن بدير بن عبد الله بن بكر بن وائل شاعر مشهور وعمرو بن جلزة شاعر ايضا وقد تقدم اسمه اليه

لم يكن الا الذي كان يكون . وخطوب الدهر بالناس فنون .

بنو جلزة الذهلي هو عباد بن عبد بن واصر بن عوف بن عامر بن ذهل شاعر فارس وجلزة امه

بنو جطان هو مالك بن جطان بن عوف بن عاصم شاعر فارس مشهور

بنو جطان هو عمرو بن جطان بن طيان بن لوذان بن عمرو بن سدوس وعمران بن جطان بن الحارث بن سدوس يكنى ابا دلامة راس من رؤس الخوارج شاعر محسن مقدم واشعر فارس الزهد وله

حتى متى لا ازدرع الخيل بالقنا . ولا زرى لله في الحي اعوانا .

بنو خام خصفين بن خام بن ربيعة بن سنان شاعر مشهور فارس مقدم له في قصيدة

عبرنا وكان الصبر منا سجية . بثعلبة فانقطعن كفا وميعما .

ابي بن خام بن جابر بن قراد بن مخرم بن مالك بن غالب شاعر فارس وله

اعاذلتي كم مزاج يا اودة . كريم علي لم يلده والده .

بنو خام الازد من القبائل كذا ذكرها وقد عرفت . واسع الخرق على الراقع .

امرؤ القيس بن خام بن مالك بن عبد شاعر فارس شعره وذهب الا اليسير وقد تقدم ذكره

بنو خام بالمعجمة هو ثعلبة بن خام بن سعار بن حنش بن مالك بن تيم الله شاعر

بنو خمار هو مخفر بن الحرث بن اوس بن خمار بن شجنة شاعر محسن مفلق وله

والفت غطاها وستقرها النوى . كما قر عينا بالاياب المسافر .

هدبي بن خمار الكوفي وقد تقدم عدي بن يزيد بن خمار بن عباد وعدي هذا يعرف بالجون وله

اني حرمت بني سبيئا اذ غدرت . بنو ان قومي وشبت فيهم النار .

خمار بن مالك بن خمار بن خمران بن عمرو بن خمار الفزاري القائل

شكلت بالرمح خمسا ما وفت له . اني اذا ذبان اصلى نار بني جشم .

قبيصة بن مالك بن خمار فارس شاعر شريف وحليم بن مخرز بن مالك بن خمار وحليم بن عطية بن عمرو بن خمار وبشر بن مذبل الفزاري بن طرفة بن نضلة بن حمد هؤلاء يعرفون ببني خمار وهم شعراء فرسان واشعارهم في كتب فزارة المتخلل بالخمير لوبة بن الخمير الفارس المشهور قد تقدم ذكره والحرث بن الخمير واخوه عبد الرحمن بن خمير بن قتيبة بن مرثد بن قرة الاشجعي ولم ار في كتب اشجع شعرا لهما

بنو خمير بالخاء المعجمة هو تحيف بن خمير بن سليم الذي بعد له شاعر محسن ذات شوكة وله

لقد لقيت اقفاء بكر بن وائل . وكانوا بالبطاح صرعا غشمشما .

حباب بن ابي احمد بن حباب بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل شاعر فارس وله

فاخطأ رحمه واصاب رحمي . وما عن القتال ولا الاباء .

بنو خمير بالخاء المعجمة هو تحيف بن خمير بن سليم الذي بعد له شاعر محسن ذات شوكة وله

لقد لقيت اقفاء بكر بن وائل . وكانوا بالبطاح صرعا غشمشما .

حباب بن ابي احمد بن حباب بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل شاعر فارس وله

فاخطأ رحمه واصاب رحمي . وما عن القتال ولا الاباء .

وهذه قصيدة الصفر وزوق في ديوان حسين بن مطير الاسدي المتقدم ذكره وقد نسخته هناك

وهذا الفصل فيه نظر الموضع فيه

وجطان بن الحكم الجهني القائل

ابكاني الدهر فابكاني وامضاني الدهر فامضاني

قال ابو زياد ما اسقطته فهذا

فوقيل القيام ما اسطاعت . وبين مكانها ما في مكاني

وَانَ مُنيَتي قدانَ أتى . الى ان ثبتُ اوضنّت مكاني .

خُباب بن عمّار التميمي احد بني سُحيم بن مرّة شاعر فارس

جناب بالجيم والنون هو بن مسعود الكلبي شاعر فارس

جناب بن عمرو الكوفي مادح زُرعة بن ربيعة بن الهزّ البجيري

خُبّاب بالخاء المعجمة والباء هو بن عدي بن خارثة بن علقمة بن قيس شاعر فارس

حبيب بن عبد الله وهو الاعلم الهذلي احد بني عمرو بن الحرث شاعر محسن

حبيب بن قرقة بن عوف بن غالب العنسي ولد بني كعب

ثمّ اللؤم في ادبارهم حين أدبروا . وتعرف انباء اقبلوا بالكواعب .

حبيب بن جياس بن كثيم الغنوي شاعر كان بخراسان مع مسلم بن قتيبة

حبيب بن الحباب السكوني الطاعي احد بني بُريح من معوية بن نعلبة بن عقبة بن السكون

حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة الثقفي شاعر فارس

حُبيب بن تميم المحبّر اشعار في كتب الضيفان لابي عُبيدة

حبيبة بنت عبد العزّى بن حمار الناجرية شاعرة جواد كريمة

حُبيّة محقرة بنت عبيق بن الحرث بن تميم الله عاتكة عليا رضي الله تعالى عنه ولها

اذا الحرب شبّت بين حيّين نارها . وقارت لقاحا بعد طول حيالها .

فانا جحار في الملمّات معقل . كما يعقل الارديّ رؤس حبالها .

حُنينة بالنون بن طريف الكلبي شاعر راجز فضح ليلى الاخيلية

حبّان بن جوير الذهلي من ذهل بن ثعلبة بن عكابة شاعر

حبّان بن حصين بن خليف بن ربيعة بن مقيط بن مخزوم شاعر

حبّان بكسر الحاء وبالباء بن بشير بن سبرة بن مجن بن كثوة شاعر فارس

حبّان بفتح الحاء والباء ايضا بن علي بن ربيعة الطائي شاعر حماسي ولد

وانا نحن احلاسي الغوائر . اذا استعر النافر والنشيد .

حبار بالجيم والراء بن جزء بن حزار اخو الشماخ بن ضرار بن جوطة بن صنيف ولد وهو ربيئة

يا عين بكي الدمع كل صباح . وابكي على الشماخ كل رواح .

حبار بن ملك بن حجار بن سُحيم بن فزارة شاعر فارس

حبار بن سلمى بن ملك بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

حبار بن عمرو بن عُميرة الملوّح بالمهدّد الرهيص شاعر فارس كان وجد فرنسب طيّئ فقال

شعرا طيّئ المهدّد الرهيص هو المكنّف بن عمرو بن كعبة بن زرعة فارس ولد

قتلت بجاشعا وقتلت عمرو ا . وعُشرة الفوارس قد قتلت .

حارثة بن عمران بن خباب النهري وحارثة بن اوس بن طريف الكلبي وحارثة بن شراحيل

الكلبي وحارثة بن بدر الغداني وحارثة بن لأم الطائي وغيرهم

جارية بالجيم والياء بن مُنقذ بن خير بن ربيعة بن زهيرة شاعر

جارية بن قرّة ابو حنبل الطائي شاعر فارس فارس يذكر معه امرء القيس بن حجر

فلا وابيك ما اسلمت جاري . علانية وما مالات سترا .

اذا جذبت قدر حول بيتي . وجوّز حين اودعوها وقرا .

حازم بن ابي ظرفة وابو ظرفة الحرث بن قيس بن نعير الكناني شاعر جاهلي

جارم بالجيم والراء بن الهذيل يرثي امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

بكيت عليا جهد عيني فلم اجد . على الجهد بعد الجهد ما استزيدها .

وقد حلّ نعش بين قيس ورهطه . بنجران والاعلاء تبكي شهودها .

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن نشر بن عبد الله شاعر مشهور

حمزة بن عبد الله بن طفيل بن قرّة وحمزة بن عبار اخو بني خفاف بن جشم وغيره

حمرة بالجيم هو بن خير احد بني سعد بن عمرو التميمي تيم الرباب شاعر فارس

حزن بن الحارث الطائي ثم البهراني ويوسف بابي عتيقة شاعر فارس

حزن بن كهف بن ابي حارثة بن خوانة بن همام الحماني شاعر فارس

حزن بن خباب بن جندل التميمي شاعر وابنه القلاخ راجز ولد

وانا خفت حزوار بهوانا فولها . سواك وغير دار الاذى فتحول .

حُزر بكاف وزاي بين معجمات بن لوذان احد بني عوف بن يعوف بن الرقم الزهراني

حُصيفة بن اسعد احد بني سعد بن عبد بن غامر شاعر فارس

حصيفة بن جندل بن حرمل شاعر فارس قتل طريف بن تميم العنقفي في كتاب بني شيبان ولد

ستهدى غارة لا شيء فيها . سوى فرس الاسنّة والسهوب .

كذا في كتاب الشيخ هذا وصحّح بعض الادباء في رجال استانة ما هذه

وذكر صاحب كتاب الاسود مرجع الفقاة ان حصيفة بن شراحيل هو صنع الله الجبلة بفتح الراء وقال فقاة ابو عبيدة وحصيفة بالجيم وبعد واحد كتاب الاسود مرجع الفقاة ان الجبلة هو بن شراحيل بن ضمرة بن الحارث بن ابي شمر الغساني

خرقة بنت نعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو شريفة سيدة ولها

حيا نفوس الناس والأمر أمرنا ... اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فاقصف لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلب تارات بنا وتصرف

خرقة الكلبية هو بالشين المعجمة وهي امة وأبوه شاعر فارس

أبو حية النميري هو الهيثم بن ربيع بن زرارة النميري شاعر مشهور

أبو حية البجلي هو حصين بن سلامة بن هلال بن عوف شاعر فارس

ابو حية الغزاري هو دوذعان بن محرز بن قيس بن زرد شاعر فارس وله

أنا أبو حية وكنيتي دوذعان ... لا مرغ طفل ولا عود ذعان

ابو حية الاسدي بالجيم والنون هو حكيم بن عبيد وينسب خال فرزدق

بن حية العبسي فارس مجود من الشعراء وقال له بن حبيب شاعر

بن حية بالباء الموحدة الاسدي هو مظهر بن مرثد بن فروة شاعر محسن وحية امه

بن حميضة بالضاد المعجمة هو سنان بن حميضة اخو بني قيار بن ربوع شاعر

قردة بن حميضة الاسدي اخو بني برثن شاعر

ربيعة بنت حميضة العذرية شاعرة لها مرثية هلال العذري منها

يا عين أذري الدمع ذا الغرب ... وابكي هلا لا مثل الكرب

بنو حبناء منهم المغيرة وصخر ويزيد فولد حبناء بنو حبناء وهي امهم وابوهم عمرو بن ربيعة

بن اسيد وكل منهم شاعر محسن وكان مغيرة من رجال المهلب المشهور

وبنو حبنا بطن من قيس الكناني واخوه جناده بن قيس ايضا شاعر محسن فارس

حنتف بن سبخ بن عبد بن الحرث بن طريف شاعر فارس قتل ابن عتيم وفيه قال

فرقت بين ابني حتيم بطعنة ... كما عاند يكسو السيب ازارا

حنتف بن سبخ بن سعد بن عوف الكندي ابو عبد الله وبن شريف شاعر وكان عاتب

جيش الربذة وقتل بها جيش بن دلجة القيني وخرج السبخ مع عائشة رضي الله عنها

وعنا بها فقتل رحمه الله تعالى

حنتف بن زيد بن جفونة احد بني المنذر بن حرقة ولا اعرف له شعرا

باب الخاء

خداش بن زهير

خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن عامر شاعر مشهور

خداش بن بشير بن خالد بن بنية الملقب بالبعيث شاعر مجيد مشهور

خداش بن حميد بن بكر بن وائل من ولد عمرو بن مرثد وله

أبعد بني قيس بن حسان أبتغي ... اخا بثلمات الامور العظائم

خفاف بن ندبة وهي امه سوداء وابوه عمير بن الحرث بن شريد فارس شاعر مجيد

خفاف بن هلك بن عبد يغوث بن وقاص ادرك الاسلام وهو شاعر فارس ايضا

خفاف بن جلاح بن حصاصة بن سدوس بن انسان شاعر فارس

خفاف بن عضضين بن حزن بن ثابت البرجمي وله

ولكنما أسعى لمجد مؤثل ... وكان ابى نال المكارم غرجدي

بن خذام هو اوس القيس القديم الذي ذكره بن حجر بقوله

عوجا على الطلل المحيل لعلنا ... نبكي الديار كما بكى بن خذام

وهو أحد من بكى الديار قبل بن حجر ودرس شعره وقد ترجمنا في فرة من غير واحد

أقول وزعم بن السيد وشيخ السقط انه اول من بكى الديار

بن خذام الاسدي هو عمرو بن ابي خذام نزيل الكوفة شاعر اسلامي خبيث فحاش

حكاية سقى رجلا خمرا في غبوق حلب عليه شيئا من اللبن فاستفرغ بوله

فشربه الرجل على انه لبن ولم يكن شرابا فسكر ولم يفق الا بعد ثلاث فقال فيه

سقيتنا عقارا بالنوية شربة ... فأنت بلب الكاهلي عقال

فقلت اصطبحها يا عقال فانها ... هي الخمر خيلنا لها بخيال

رميت بام الحل حبة قلبه ... فلم ينتعش منها نئت ليال

خنيفة بن عامر بن خير بن دقران بن سميع الملقب بذي الخرق شاعر جيد وله

اما اذا حطة حتت لنا ورقا ... نمارس العيش حتى ينبت الورق

خنيفة بن الهلاد احد بني جشم وله في الرجوزة هل تعرف الدار لخط بالقلم

خنساء بنت المريد عمرو بن رياح بن يقظة لها قصائد ومراث حسنة في صخر

ومعوية اخويها اقول ولها صحبة وسماها النبي رضي الله تعالى عنها

خنساء بنت ابي سلمى اخت زهير المشهور وهي مع اخوتها واهل بيتها شعراء

وقد ذكرت في بعض النسخ بالخاء المعجمة سلمى التي يقال لها بكرة كنى قوما بعجهم خبيرا

قوله لعلنا يريد لعلنا رواه الشيخ غير ياء مثناة وقد عرفت في اول الكتاب انه هذا الرواية وقد رويناه في الاول بالتاء المثناة فوقه يعني انه عاد اسمه الى بن خذام هذا كما غداة البين يوم تحملوا فرسم سلمى بالخاء المعجمة فاحفظ

خنساء بنت ابي الطماح زوج الضحاك بن عقيل العقيلي ولها

فان كنت من اهل الحجاز فلا تلح • وان كنت نجديا فلح بسلام •

خناء بنت النيحان بكسر الباء المثددة

خديج بن عمرو بن ملك بن حوط اخو الخاثر قيس بن عمرو شاعر محسن

خديج بن عبد الله بن كلاب النمري المعروف بابن الدرداء البدلي شاعر

خديج بمهملة اوله هو ابن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر شاعر جاهلي

ابن الخطيم هو قيس بن خطيم بن عدي بن عمرو شاعر الاوس وله

سكنت بها كفي فانهرت فتقها • يريق على نأي جوانبها دمها •

سبيع بن الخطيم التيمي تيم عبد مناة بن اد شاعر محسن

خطام المري الحاجب الشهير وهو خطام بن نصر بن رياح الاجمع بن دارم وله

حي ويار الحي بين الشهباء • وكلية الدوم وقد تعفيا •

خطام الكلب هو بجير بن رزام ذكره ابن الاعرابي

خرطوم الجباري هو عبد الله بن زهير بن عائشة بن همام الشيباني شاعر

خصل بن سلمة ابو سهل الغطفاني وخصل بن عبيد بن جرثين بن سهم شاعر آه

خليع الاطاردي السعدي هو بن زفر احد بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد

خليع النصر الكلبي بالباء على هو الحسين بن الضحاك صاحب ابي نواس الظريف

خليع الثاقي القرشي هو عمر بن ابي الغمر شاعر خبيث هاجى قوله وهو المطلع

شمت موالينا عبيد بزارة • شم العبيد شتيمة الدعار •

باب الدال

دريد بن حمة بن حارث بن معوية بن جداعة بن غزية بن جشم فارس شاعر مشهور

دريد بن حوملة بن الحرث بن انيس هو واخوه هاشم بن حوملة شاعر آه

دؤيد بالواو وهو بن زيد بن نهد بن زيد القضاعي ادعى بنو عنزة موته فقال ادعيكم بالناس شرا لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقبلوا لهم عثرة ولا اشعار قدية نحوه

دجاجة بن زهير بن علقة بن رهوب بن ياجو شاعر فارس

ذو الدجاج الحارثي احد بني الحرث بن عبد الله بن فيشر شاعر

ابو ذؤاد الايادي هو حنظلة بن شرقي بن الحجاج من ايادي بقال لها بندم شاعر مشهور

ابو دواد القرداس

لم يبق من آباي هن بجيلة • غير ماد وخطام الكتفين •
وبالثلاث كما يوقنين • ام ولا راجز سهم

في مختلف القبائل لابن حبيب الدجاجة فرس الاسعار بكسر الدال عند العرب بخلاف الدجاج في الطير فانه مفتوح

ابو ذؤاد القرداس الرؤاسي كلاب بن ربيعة بن عامر شاعر فارس وله

لواصل احيانا وتقرم تارة • وشر الاخلاء الخليل المتمرج •

ابو ذؤاد بن عدي بن الرقاع العاملي شاعر مشهور

ابن دارة هو سالم وعبد الرحمن ابنا مسافع بن ربيوع بن عبد الله بن غطفان وربيوع هو دارة سمي بالجمالة والصحيح ان دارة اقعاد وهي امرأة من بني اسد سميت بالجمالها فنسبت بدارة الغرد وهما شاعران محسنان قال سالم

انا ابن دارة معروفا بها نسبي • وهل بدارة يا للناس من عار •

ابن دارة عبد الرحمن بن ربيعي بن معبد بن دارة الاصغر شاعر

ذواد بن ابيي ذواد الايادي شاعر ايضا قال في مرثية اخيه

فبانت فيا وانسى تحت ثاريه • يا بعد يوميك من مسى واصباح •

ذواد بن رقراق بن الحرث بن زيد الغطفاني شاعر وله

وما الود الا عند من هو اهله • ولا الشر الا عند من هو عامله •

ابو ذحبل الجمحي هو وهب بن زمعة بن اسيد بن اخيحب بن خلف شاعر محسن مداح وله

وليت لئام الناس غطفاني وجوههم • ببين اخلاقهم فيما اذا اجتمعوا •

ابو ذحبل الهذلي شاعر الشداخ غلب في نوادره غلبة الاعرابي في ابنته

ان غيوف لتزيد اخرا • تزيد خيرا وتزيد تمرا •

ابو ذهلب هو احد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر

باب الذال

ذو القرح او ذو القرنين بن فجر الكندي وهذا لان ملك الروم لما امده بالجيش يذم فانفذ اليه حلة مسمومة فلما لبسها سقط جلده وتقرح وهلك

ذو القرح كعب بن خفاجة العامري العقيلي ولم يوف له شعر

ذو الاصبع العدواني هو حرثان بن حارث بن محلة احد المعمرين حكيم شاعر وله

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • دوني ولا انت دياني فتخزوني •
كل امرئ راجع يوما لشيمته • وان تخلق اخلاقا الى حين •

ذو الاصبع الكلبي تم العليمي اسمه ابو عمرو السيباني في كتاب الحروف

وسمي ذا اصبع لانه قطعت باصبعه فجعل عليها خرقة وكان ناقما على العرب وقيل خافه على نفسه ثم ارسل قصيرا رسولا معه حلة فلبسها فمات من يومه وقال احمد الى هلاكه وصياح يديه فنوه بين جبل تعالى لعب وانشد فيه ابياتا يذكرها القواد فتقرها ويسقط في يده قوله ان ذا اصبع الخ يعني ابا بكر ان شاء الله تعالى له ذو الدوح بالجيم والكوفة ميناتا ولم يذكر قط هنا

قال في حبيب وفي طبقته ذو الخرق شبرين عبد الله بن الحال بن قرط بن سعيدة بن عوف *

الا يا ايها المجوب عنا ۔ عليك ورحمة الله السلام ۔

ذو الاصبع العدواني واسمه حرثان وقد مر في مدح الوليد بن يزيد

تقول سليمى اذ رأتك احمس ۔ وارؤس من غاز وارؤس ۔

ذو الاباهيم القطعي واظنه قطيعة عبس واسم زيد وهو شاعر

ذو الخرق الطهوي واسمه قرط ويقال ذو الخرق بن قرط اخو بن سعيدة شاعر

ذو الخرق اليربوعي احد بني صبير بن يربوع بن حنظلة شاعر جاهلي

ذو الخرق بن شريح بن سيف بن دارم شاعر جاهلي

ابو ذؤيب الهذلي هو خويلد بن خالد بن محرث بن زبير بن مخزوم شاعر مشهور

ابو ذويب النمري ذكره دعبل في شعراء اليمامة وانشد له

سمتك الكف ديناراً وقد كذبت ۔ بل انت في القوم فلس غير دينار

ابو ذؤيبة اخو ابي ربيعة بن ذؤيب بن شيبان شاعر

ابو ذبية بضم الذال المعجمة وتقديم الباء الموحدة هو بذاء اخو بن سعيد شاعر

ابن الذبية هو ربيعة بن الذبية وهي امه وابوه عبد بالليل بن سالم شاعر

قيس بن ذريح الكناني العاشق المشهور اخو بن ليث بن بكر بن كنانة وله

الا يا غراب البين قد طرت بالذي ۔ احاذر من لبنى فهل انت واقع ۔

يزيد بن ذريح الكوفي احد بني سوم بن عدي بن الكوفة شاعر جاهلي وله

الا ليت اياما وليالي جمعة ۔ وقفها يزده الله يمض ويفعل ۔

ذريح بن عبد الله البجلي احد بني حارثة بن سعد هو العزرقي شاعر خبيث وله

اذا ما تمنى اجن ببلدة ۔ بكى جزعا من لوم اعظم القبر ۔

رديح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن قائد شاعر

باب الراء

رؤبة بن العجاج احد بني ملك بن سعد بن زيد مناة بن تميم الراجز المشهور

رؤبة بن العجاج بن عقدم الباهلي الشاعر هو وابوه العجاج ايضا

رؤبة بن عمرو بن ظهير العنبري احد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان شاعر

راعي الابل النمري هو عبيد بن حصين بن جندل بن ظريم شاعر مشهور

القطع الاول صحيح لان نمرا المشهور ينسب بالراء والنون فتكلف تبكراء وكلاهما تواردا عليه

الراعي الشر الكبلي من بني كبل في عامر بن صعصعة وهو راعي بن ام الراعي بنت عامر بن عقيل وله

مازال يفتح ابوابا ويغلقها ۔ دون ويفتح بابا بعد ابواب ۔

حتى اتاه رسول دونه جمل ۔ حور العيون بملاح طرفاها سابي

وقد يدخل هذه في قصيدة الراعي النمر لتوافق اسميهما والقافية ايضا

رفيع بن انبان السلمي احد بني سمالك بن عوف شاعر فارس

رفيع بالقاف هو الذي قرأته الحدس كذا وجدته في غير موضع وفي كتاب بني اسد

رفيع الوالبي بالفاء ايضا وهو فارس عبيد بن حبيب اخو بني اسامة بن والبة بن

الحرث بن ثعلبة شاعر اسلامي كان في اول ايام معوية وله من قصيدة

اذا هي بثت زادت الارض بهجة ۔ وبالسعد والبشر يكون هبوبها ۔

الراهب المحاربي هو زهرة بن سرحان الى جشر بن محارب قاله في اخيه سويد

سائلي بالسيل عليّ سويد ۔ فاشفي غلتي او استريح ۔

الراهب الغساني هو حنظلة الخير بن ابي رهم بن جحدم صاحب كسرى فارس ضبب

اسم فرسه وله من ابيات ويقال هو حنتاف بن حنظلة

اهلا منازل بالجبال رزانة ۔ ويزيد جادت عليها بالجمال ۔

فسرقه الفرزدق فادخله في قصيدة له

رماح بن ابرد بن شريان بن سراقة بن جحوانة الوليف بابن مبادة وهي امه شاعر

محسن متأخر مدح في الدولتين وله

وما انس لا انس ابن سيار لا انس قوله ۔ وادمعها يذرين حشو المحاجر ۔

تمتع بذا اليوم القصير فانه ۔ رهين بايام الشهور الاطاول ۔

رماح بن نهشل الاسدي وانشد له ابو العباس ثعلب في اماليه

سائلكما بالله ان تجعلا الهوى ۔ لغيري وان تنبت متى قواكما ۔

الرحال بن عنزة بن الحجار بن لقيط كان هو واخوه نجدة بن عنزة شاعرين

الرحال عمرو بن نعيم بن البراء بن عبد الله بن عرة الشيباني وله

بان الخليط ولم اكن صحوانا ۔ ودنا بزينب لو يريد هوانا ۔

عروة الرحال بن عتبة بن جعفر كلاب الشاعر قتله البراض الكناني في لطيمة كسرى ولا يوف بشعره

بتشديد الميم بالحام الجوهري قال الشهرزوري انه بكسر الراء وانا لقيا لا افراط طويلة وهو مهزول جدا والله اعلم منه

الاول منهم زغبان بن حمدوح النمري النابل في ابيات

انزف ما قبل الكاف بليه ۔ فكان كافا طول الدهر الشهر ۔

كما رواه الزبيدي في اشعار النساء وقد قال الفهري شاعر

بسلامة مرغ دولة الامويين كما ذكره بالكاف لا بالقاف منه

رجال بالجيم بن هند الاسدي احد بني نصر بن قعين شاعر

ربيع بن ضبع الفزاري وربيع بن قعنب الفزاريين وربيع بن زياد العبسي وغيرهم

رتيع بالضم بن اصرم بن خارجة بن صفوان العنبر قال لصيف قدرا

وستحاه يستوي في الخرور نصيبها ۔ لا ضيا فيا مثل الحصاة المقيد

اذا ما استعارتها الوليدة لم تطق ۔ بها تشتكي الا صلاب لم تشدد

ربيعة بن مقروم الضبي وربيعة بن جشم النمري وربيعة بن قمنة الضبي من عبد القيس

وربيعة بن غزالة السكوني وربيعة بن ذئبة الثقفي وربيعة بن ابارص العكلي

وغيرهم ممن لا يراد بها ايراده

رتيمة بالضم هو لابن اسعد بن جذيمة بن مالك بن الفرن بن قعين شاعر ابن اسعد وكان

ابنه ذؤاب بن رتيمة قتل عتيبة بن الحرث بن شهاب المشهور فاسترث ذلك اليوم

فعاداه ابوه ربيعة بما كذا لم لما ظن انه قتل ابنه ذؤاب انشد فيه

اذؤاب اني لم ابعك ولم اهب ۔ بكاظ حيث تجع الاحلاب

ان نقتلوك فقد ثللت عروشهم ۔ بعتيبة بن الحرث بن شهاب

بأسد هم كلبا على اعدائه ۔ واعزهم فقدا على الاحباب

في ابيات اخر فلما بلغت بني يربوع قتلوا ذؤابا ولم يعرفوا قبله انه قاتل عتيبة

ابن رواحة هو عبد الله بن رواحة بن اوس القيس بن ثعلبة الخزرجي الانصاري رضي الله عنه

شاعر محسن فارس قال فيه عمر بن مخزوم وغيرهم من القرشيين يهجوهم في ابيات له

فخرتم بني امان العباءة ۔ كنتم بطاريق ام دانت لكم مضر

فحين سمعه النبي عليه الصلاة والسلام تغير وجهه الشريف حمية لقريش فلما قال

انت الرسول فمن يحرم نوافله ۔ والوجه منه فقد ازرى به البصر

فثبت الله ما آتاك من حسن ۔ في المرسلين ونصرا كالذي نصروا

يا هاشم الخير ان الله فضلكم ۔ على البرية فضلا ماله غير

فسر عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وآله وكان البر عليه الصلاة والسلام دخل مكة

شرفها الله سبحانه وابن رواحة يقوده ويقول

خلوا بني الله عن سبيله ۔ نحن قتلناكم على تأويله

كما قتلناكم

كما قتلناكم على تنزيله ۔ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۔ وفيه نظر

قسام بن رواحة العنبسي الحماسي وانشد له الفائي منها

وفاء النظر حتى اثبت في صفوته ۔ دواعي دم مهراقة غير نازغ

ابن الرواغ هو قرة بن سلم عرد المالكي من بني مالك بن ثعلبة فرقد شعوبي بني اسيد

ورواغ ابنه وكان امرؤ القيس يأوي فيانه وكذا سائر الملوك بان يغنيتين

من شعوبة هذا وله من ابيات وهو اولها

ان المحيط اجد البين فاجتمعوا ۔ وهم كذلك في آثارهم الجزع

كعب بن الرواغ اخو قرة بن رواغ المذكور وله

واذا تبسم قلت شوك سيال ۔ او قحوان بحرية معهود

جابر بن حسل بن رواغ بن يزيد بن مالك فرواغ اسم ابيه هما شاعر

باب الزاي

زبراء بن بدر هو حصين بن بدر بن امرئ القيس من قيس بن خلف التميمي سيد بجاهليته

وعظيم القدر والشان في الاسلام وهو شاعر مجيد وله

فقد والد الباب على فلا كلاب له ۔ وتنفي قريض المستهل الحمائم

زبرقان اخو بني ابي عمرو بن ذهل بن شيبان شاعر

زميل بن اتم ويقال ابن دينار الفزاري وهو زميل بن دثير قاتل بن دارة شاعر

زميل بن حذاقة بن مالك العكلي شاعر فارس

زامل بن مقصاد القيني ثم الحبوري شاعر فارس

زفر بن الحرث بن معاذ الكلابي الحمكني بابي الهذيل سيد قيس في زمانه شاعر

زفر بن الحرث الوالبي والد ابن الحرث بن ثعلبة دودان شاعر فارس

زفر بن الحرث بن رجاء بن الحرث بن هبيرة الفقيري شاعر

زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله الكلبي سيد زمانه معمر فاتك شاعر فارس

زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله شاعر فارس يذكر في كتاب نهد

زبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد كريم شاعر محسن مجيد وله

لقد علمت قريش ان بيتي ۔ بحيث يكون فضل في نظام

لانه استشهد يوم غزوة مؤتة مع جعفر ابن ابي طالب وزيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهم في جمادى الاولى سنة ثمان بعد الهجرة وفتح مكة كان في شهر رمضان سنة ثمان والله اعلم

والزبرقان الفرد لكنت القمر وانت تحسن بجاله كما تاح البدر اذ لمعت به هالة وانت تحسن جلة وراح الى نادي قريش فقالوا زبرقان حسن كما في القاموس

زهير بن ابي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث شاعر مجيد محسن جاهلي وآخته خنساء شاعرة ايضا كما ذكره ابن ماكولا وقد ترجمنا في ١٢

وانا نحن اول من بنى . بمكتنا البيوت مع الكمام .

زبير بن طفيل بن زبير بن شماس بن حارثة شاعر

زبير بن عبد الله بن زبير شاعر له قصائد جياد اقول وزبير هذا على فضل كان هو واخوه مختار دلشر شعراء وكان ابو عبد الله بن الزبير بن الهيثم بن اعين بن بجره الاسدي ايضا شاعرا كوفيا من شعراء الدولة الاموية مرهوبا من شره

زبير بالنون هو ابن عمرو المخضرمي الذي عوتب بالتذبير العويا نكان من اجود الناس شعرا وله

انا المنذر الغويا بيننا ثوبه . لك الصدق لم ينبذك الثوب كاذب .

زيد الخيل الطائي وزيد الفوارس الضبي وزيد بن رزين بن الملقع المحاربي وزيد بن عقيلة التيمي الرباب وزيد بن همهمة النفري وزيد بن مجالد بن عامر العوذيين وغيرهم ممن لا اقصد الى ذكرهم

زند بن الجون الاشجعي الكوفي بالنون هو ابو دلامة بضم الدال المهملة علج كبير النوادر

زياد بن معوية وهو النابغة الذبياني وزياد بن قنيع النضري احد بني نضر بن معوية وزياد بن فارس عبد بن عميلة الفقيمي وزياد بن ربعي الباهلي وزياد بن سلمة الاعجم من عبد القيس شاعر مشهور وكان يكنى ابا امامة

زياد بالذال المعجمة هو بن عزيز بن الحويرث بن ملك شاعر

زر بن ابي بن قيس بن حوي بن خالد بن جعفر بن كلاب شاعر وله

قبح الاله عداوة لا تنتهي . وقرابة تدنيك لا تنفع .

زر بن محمد النعيمي احد بني نعيمة بن ذبيان بن بغيض شاعر

زر بن عبد الله بن كليب بن مرة بن فقيم بن جرير بن دارم شاعر

ابو الزبعرى عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد شاعر مفلق خبيث كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم اسلم واعتذر اليه ومدحه بقصائد اشعاره

كل حسن وشباب ذاهب . وسوآر قبر منير ومغل

جبير بن الزبعرى النهري كان شاعرا شريرا وقيل زياد الاعجم

وجدت العامري ابن الزبعرى جبيرا اخبر مختبط لبارس .

تعرض ثم راع بني نمير . بطائشة الكعوب ولا قصار .

حكى

حكى ان عجوزا نمرية سألت عن هذا البيت وقد حضرته الموت فاجابت لغلبة البلد

الزفيان عطاء بن اسيد احد بني عوانة بن سعد الكلبي يلقب بالزفيان شاعر مجيد

رقبان الاسود الاسدي بالراء هو عمرو بن حارثة بن نابل شاعر خبيث وله

مسيح علينا كلكم الحوار لانت خطوا ولا انت مر .

باب السين

سراقة بن مرداس البارقي الاكبر له سالف ابيات منها

وضعفا اضرع موطوء عليهم . يؤدون الاتاوة صاغرينا

وبارق جبل نزل به سعد بن عتيق فنسبوا اليه وبارق اخو طرفة كذا في الام سقط

سراقة بن مرداس البارقي الاصغر شاعر مشهور خبيث هاجر برا

سراقة بن مرداس شاعر فارس وسراقة جاهلية شعراء وانما القصيدة في واسم ابيه

سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة سيد بكر بن وائل وفارسها وله

يا بوس للحرب التي . وضعت اراهط فاستراحوا .

ولحرب لا يبقي رجا . جها القتيل والمراح .

من قر من نيرانها . فانا ابن قيس لا براح .

سعد بن مالك بن الاقيمر القوسي احد بني قريع رسلا مازني فارس وله

متى تلقني بعدد يزر متقلص . كميت بهم اوا غر محجل .

تلاق امرا لا يهزم الخيل نفره . وتبدل ايام ما كنت تجهل .

سندري بن يزيد بن شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب شاعر فارس

سرندي بن عبد هانئ بن حبيش خال الفرزدق شاعر خبيث وله

خلفت لا صبحكم جميعا . صبوحا ليس من لبن العشار .

سهم بن حنظلة بن حلوان بن خويلد شاعر محسن فارس مشهور

سهم بن حنظلة بن قعين بن مدرك بن سعد شاعر مفلق خبيث كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم اسلم واعتذر اليه ومدحه بقصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها

بعد الغني للفتى في الراغبين اذا . ليل التمام اتم القمر النوبا .

سهم بن عجرة هو بن مرة بن عبد الحرث بن بغيض شاعر فارس

ابو سمال الاسدي هو سمعان بن هبيرة بن مسحي شريف قومه شاعر وله

كأني وسمالا من الدهر لم نعش . جميعا ورب البيت للدهر كاتب .

هو سهم بن حنظلة القوسي كذا رواه ابو احمد العاصمي وغيره وكتب محمد الباهلي بطاء وكذا سقط في قلم الناسخ فيوقف هذا اختيار ابن جناد سقط

أبو سهال العبسي شاعر لم يرفع نسبه الى عبد القيس

سليك بن سلكة هو ابن يثربي بن سنان بن عمير شاعر مشهور وسليكة امه

سليك المقيلي شاعر ذكره ابن الاعرابي في نوادره ولم يرفع نسبه

باب الشين

شماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان بن اكرم بن رياش شاعر مشهور

شماخ بن ابي سلمى الغنوي شاعر وغنوية بنو عامر بن زيد

شماخ بن مخارق بن اوس بن مطرف احد بني واقد بن رياح شاعر

شماخ بن خليف احد بني محكان ثم احد بني حنظلة بن جندب شاعر

شماخ بن العلاء بن جوين بن عبد سعد بن جشم شاعر

شماخ بن عمرو الشيخي شيخ بني فزارة بن ذبيان شاعر

شمردل بن شريك بن عبد الله بن زوبة بن سلمة شاعر محسن في القصيدة والرجز

شمردل بن حاجز اليعلي ثم الاسدي شاعر محسن انشد وهو مسجون

فانه نمس في سجن شديد وثاقه . فلم فيه فرج كريم المكاسر .

شمردل الكعبي وكعب خواعة ثم من بجارث شاعر وله

ان يرجع الله شبابا بعد فرقته . فقد يعود الى الاغصان الورق .

شميذر الحارثي من بني الحرث بن كعب شاعر فارس وله

بني عمنا لا تذكروا الشر بعدما . دفنتم بصحراء الغميم القوافيا .

فانا قتلنا فلم نكن . ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا .

شملة بن طخيلة بن جبار بن ضمضم وله في محمد بن الوليد بن عبد الملك

وكل خليل يلحق الناس حبه . وحبك ما يزداد الا تجددا .

شملة بن فائد بن هلال بن عقاب بن ظالم شاعر نصراني في زمن هشام بن عبد الملك

شملة الاخفر بن هبيرة بن المنذر كان هو وابوه اخفر سيه فارسا شاعرا

شويعر النجفي محمد بن حمران بن الحرث وهو احد من سمي في الجاهلية بمحمد لقب به لان

ابا القيس بن حجر قصد ابتياع فرس منه فمنعه فقال يهجوه

أبلغ قبيصة الشويعر انني . عمد عمدت بكبتهن خزيما .

شويعر الكناني

والصحيح وان اسمه مثقل كما نبه عليه ابن هشام في شرح قول كعب وجلها ام اكثوم ان وما ذكره ابن بقاء هو الظاهر

المستوفر شاعر من الازد وهو قتيل مصقلة وفيه يقول

اصدت الشنفرى وكان من القداحين كما كان الصحاح وكفه

يسمى عظم الشنفرى وهو لقب لثابت بن جابر المشهور

احد القصاص المشهورين كما في شرح الدرة تنبيه

وقال شويعر ابن القيس

اشتى امرؤ ظلمته بها . وكدمت في غاربا فغاربا .

بانا ابا القيس لهم كلبنا . علا به ما يذوق الطعاما .

وهو ذئب كعضاة السيل لا يهجم الا رفيها اهضاما .

شويعر الكناني

50

شويعر الكناني هو ربيعة بن عثمان بن احمد بن الصباغ ابن عبد الليل شاعر ايضا

شويعر المخنق هو ابن بزيغة بن سخيم بن زفرة والشد لنصب

يجبى الناس كل حنى قوم . ويبقى السلام على المقبر .

شعبة بن الحرث المازني شاعر فارس قتل مزرد بن ضرار الغطفاني

شعبة بن قبر الطهوي جاهلي ادرك الاسلام شاعر

شقيبة بالياء المثناة من تحت بعدها قاف ابن شهاب بن عمرو بن الحرث بن سدوس وله

ابى فارس الحوأبي ليلة لم يجد . لاضيافه الا الطريفة في الكبد .

وقال كلموها في طليف لانني . سأوثر من نابع عابر بعدي .

شعبة بن عريض اخو السموأل بن عريض بن عادياء اليهودي القرظي وله

أبا سر متعشرر في كل امر . بأيسر ما رأيت وما أريت

سعنة بن مهلة ويقال ابو سعيد بن سعنة الضبي شاعر جاهلي

شعيب بن حارثة اخو كنانة بن قتن بن خندف شاعر وله

لعمرك لقد سرت نفوس كثيرة . بهجرك سعدى لا بدوم سرورها .

شعيث بن مثلة الاخرم بن ثواب احد بني جوابة بن الوذام شاعر فصيح مخضرم وله

فان يك ايفاع الينفاع ضيابة . فان المستوفر يفاعا فناظر .

باب الصاد

الصمة الاكبر هو مالك بن الحرث بن معوية بن خوافة بن غزية بن جشم فارس شاعر مشهور

الصمة الاصغر هو معوية بن الحرث اخو الاكبر الوارد بن زيد بن الصمة الشاعر الفارس المشهور وله

وأعددت للحرب خيفانة . ورمحا طويلا وسيفا صقيلا .

الصمة بن عبد الله بن طفيل بن زهرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الحربي شاعر غزل

الصلتان العبدي احد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن الحرث ابن فهر بن عبد القيس واسمه

قثم بن خبيئة شاعر مشهور خبيث وكان يقفى بين الزوزني والجرمي

الصلتان الفتى انشد ابو زيد مسند اليه فتى حسب وهو يصف ناقته

كأن بذي عشى اذا هي هجرت . هراوة حبشي تنفض ورق الغضا .

الصلتان الفهمي انشد له الجاحظ في كتاب البيان والتبيين

وهو في ابيات كثيرة

انا العصفان في الزمن الغشوم . متى يحكم على الحكم صارع .

اذا يحكم به الزمن السؤوم . ولكن خير من ركب جناحا .

فيأتي دوننا ناب وحوم . جرى ودنا فكان لنا رواضع .

جرى الله ان اوان حين . ولكن عليه الدوائر تقتلع .

تنادوا نفر الزوزني جهدا . الحق عليه من جور صنائع .

فقلت لهم وفكري كالزناد . بيت انا كلفته بالجوامع .

فرج الزوزني يجب فضل فحل مطالب وقال انا الشر

مرة من لا مرة له وهو اخس حظ الشريف وتعقب عليه

جرير فقال

أقول وعيني قد تحدر ماؤها . بيت كالاحكم اسدل ركب التحل .

كذا في الاصل وهذا الاخير هو وقد تقدم قبل هذا بيت وقد تقدم قبل هذا بيت

يعرب لمن يضع فقه يجب فالبيت هكذا في الجمهرة

العبد يقرع بالعصا . والحرة تكفيه الاشارة .

باب الصاد

صخر بن سلمة الشكري احد بني عنز بن غنم بن حبيب بن كعب بن شكر بن بكر شاعر فارس

صخر بن الجعد بن عبد الله بن مصبح احد بني عمرو بن الحرث بن سدوس شاعر فارس وله

على عهد في القرنين كانت سيوفنا . قواطع يقطعن الحديد المذكرا

باب الطاء

طرفة بن عبد سفين بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة شاعر مشهور

طرفة بن الآلة بن نفيلة بن فدكان بن مندر بن سلمى شاعر وله

أنشى يحل بما جرّت مرفقي . فقد بلوت وقد جربت أخلاقي .

طرفة الجد بن احد بني جديمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن شاعر فارس

طرفة أخو بني عامر بن ربيعة كذا وجد في أشعار بني عامر شاعر

طفيل بن عوف الغنوي احد بني عتريف بن سعد الدعو بطفيل الخيل شاعر

طفيل بن علي بن عمرو احد بني حنيفة بن لجيم شاعر وله

سبقت حنيفة بالمكارم والعلى . اهل النجود وبادي الاعراب .

المطعمون اذا السنون تتابعت . في المحل كل منصب قرضاب .

طفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير شاعر

طفيل بن عامر بن وائلة احد بني خزيمة بن مدركة شاعر وله

ومن تجنب الايام والدهر انها . قريب على آل النبي تحرب .

قضى الله في القرآن ان عدوه . وان كان ذا كيد يذل ويغلب .

طفيل بن راشد العقيلي ثم النجادي شاعر

طرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس بن محمد شاعر مشهور

طرماح بن الحكم الطائي ثم العقدي شاعر جاهلي

بنو طوعة نفر بن عاصم بن عقبة بن عصن بن حذيفة بن بدر الفزاري شعراء فارس

بنو طوعة الشيبانيون من آل ذي الجدين ذكره السكري في عرف باقه في الشعراء

بنو طاعة حميد بن طاعة الكلبي شاعر وطاعة امه كالطوعة

بنو طيفان

بنو طيفان خالد بن علقمة بن مرثد شاعر فارس وطيفان امه

بنو طيفانية عمرو بن قيسمة احد بني زيد بن عبد شاعر فارس

ابو الطمحان القيني هو حنظلة بن الشرقي او ربيعة فيعرف شاعر محسن وله

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم . ودجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه .

ابو الطمحل النهشلي كان نهاجا ولئام الورد العجلانية

ابو الطمحل الاسدي انشد له ابو تمام في الحماسة أبياتا منها

وظل العذاري يوم تحقق بينهن . على عجل يلقطنها حيث جوّت .

وانشد له في كتاب الحيوان للجاحظ ابيات أخر لكنه قيل انما هو طحيم راعي الطحمان الاسدي

ابو الطمحان ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان ايضا وانشد له وانا انكر ذلك كما بقدم

فكل بني فانه الخمر غالبه . وليس لنا بالخمر غير المجانين .

يا أم اني اكلت النوء بعدكم . فهل لنا بشراب يا ام النوء .

باب الظاء

ظالم بن البراء بن قطن بن بكر بن وداعة بن فهم بن جرير بن دارم شاعر

ظالم بن عمرو بن جندل الذؤلي المعروف بأبي الاسود ويقال لظالم بن سراق

او عمرو بن شيبان بن ظالم كان حليما حازما شاعرا مثقفا للعلوم وله

وما كل في رأب بموثيك نعمة . وما كل موت نفحه بنصيب .

ولكنه اذا ما استجنها عند صاحب . فحق له من طاعة بنصيب .

ظالم بن معشر الملقب بافنون التغلبي احد شعراء بني تغلب المشهورين وله

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي . اذا هو لم يجعل له الله واقيا .

باب العين

عنترة بن شداد بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض فارس شاعر مشهور

عنترة بن عكبرة الطائي وهي امه وابوه الاخوس بن نصلبة فارس شاعر وله

الم تر ان شعري سار عني . وشوكي حول بيتك لا يسير .

عنترة بن عروس مولى ثقيف من مولدي بلاد ازد شنوءة شاعر

علقمة الفحل هو علقمة بن ناشرة بن قيس احد شعراء الجاهلية المشهورين تقدم به لا تعرفه

وكذلك في الكامل للمبرد وتاريخ القتبي وغيره وذلك حيوان الجاحظ الى الغبط بن زرارة الذي ذكره بعد

وانهم قريب من عشرة في قبيل كما ذكرنا في الانباري حاشيه

تخال لمرج بانة نظر جاذا اظلته جدا وكذلك طرح بناه وتاليم زائدة ومنه سمي الطرماح بن حكيم كما ذكره المجوهري

وفيه نقول انا شيء جعت تزوج ام جندب اذا اراد المبتدر
وكانا طلقاها فاغتاب علقمة علياً وجاء الوفد الى النبي
وكانا بنات الله آنفاً وجعلاها حكماً بينهما وكانا اول القيس
خليلي مرا بي على ام جندب. لنقضي اداب بالقوام المذهب.
وفي هذا الاستشهاد رد على من زعم ان الخفض واسع اعلم

وهذا القصد خاب الى آدم عليه السلام والسلام وعجزه
وروحه الارض مغبر قبيح. وآورده ابن السكيت في الانقلاب
معتبراً باول الشواء. وقد آساء. اذا واقر لانه
كذب بحت وكان انبياء صلوات الله تعالى عليهم معصومون
عن الاقرار وغير ذلك فانما نفى ايضا كما ذكره الكاف
وفيه هذا وفيه

عبيدة بن ربيعة النمري شاعر مشهور وله من قصيدة
ابيت اللعن انك من سكاب. تغيض الجار والا يباع.

علقمة الخصي هو ابن سهل احد بني ربيعة بن مالك الكنية بابي الوضاح شاعر مخضرم كان له اسلام
وقدره وقيل به لانه اسر باليمن فهرب وظفر به ثم هرب فلما اخذ انا خصي
عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر بن ثعلبة شاعر مشهور قديم
عبيد بن قيس بن قعيبة بن وائل شاعر فارس
عبيد بن زيد الخزاعي شاعر اعرابي
عتيد بالتاء المثناة هو ابن مزار بن سلمان بن جشم شاعر وله

تغيرت البلاد ومن عليها. ورث العيش انا بغضتماني.
عبيدة بن مرداس بن عمرو بن عامر بن سبلة الجرشي حرامي زنا بن شاعر وله
سمالك سوق مزعفة نائب. طردوه وقد نام الغيور الرواب.
عبيدة بضم اوله هو ابن هلال التيمي شاعر وله
الى الله اشكو ما تمر بي جيادنا. تساوك هزلى مخمنات قفيل.
عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب فارس شاعر مشهور
عامر بن طفيل الخارجي انشد له ابو العباس احمد بن يحيى في الايات السائرة
اذا انت لم تجعل لنفسك جنة. تعرضت انواع عليك الجنائب.
عامر بن الطرب العدواني احد حكام العرب المشهورين شاعر
عامر بن الطرب المحاربي شاعر اسلامي قديم
عتبة بن الحرث بن شهاب ابو عمر الفارس المشهور المتقدم
عتبة بن الحرث بن مدرك فارس ثمانين يوم حنين وله ابيات منها

ثم تنزل جبريل بنصر هم. من السماء فمهزوم ومعتنق.
منا ولوغير جبريل يقاتلنا. لمنعتنا اذن لنا فنا العنق.

عتبة بن الحرث بن الحباب الخشني ثم النزعي شاعر فارس
عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير شاعر مشهور
عمرو بن كلثوم اخو بهز بن جنبة بن عامر شاعر وله
فاقسم لولا دين آل محمد. لقد ظفت منا طول وكلت.
عمرو بن معدي كرب الزبيدي الاكبر جاهلي قديم ولا يعرف له شعر

عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عمير بن زبيد فارس شاعر محسن مشهور وله
اذا لم تستطع شيئا فدعه. وجاوزه الى ما تستطيع.
عجرد الشاعر احد بني جندل بن نهشل بن دارم نزيل الكوفة
عجرد الاحرار من ساكني الاحرار احد بني كعب بن ربيعة بن عامر شاعر راجز
بن عجرد حماد المتقدم الذكر هجا بشار بن برد المشهور فقال

سيئة الوجه بالزنود. اذا ما عي الزند.

فبكى بشار وقال يرثي فيصفني ولا اراه فاصفه
بن عشمة الشيباني قرملة بن حكيم بن عفيف بن عمرو وعشمة بنت عامر وذكر
الكلبي عبد المسيح بن عشمة والمثقب بن قرملة وانشد لهما شعرا واظنهم اخوة
بن عفقاء قيس بن بجرة الفزاري شاعر فحل وله ابيات يصف ذئبا

فلما اصابت منه الشمس حكه. باغضل في جدموره السم نافع.

بن عفقاء الجهني ذكره ابو سعيد السكري في الشعراء المعروفين باقرانهم
عيار بن مجرز بن خالد بن زارع بن قمار بن احمد شيطان الوب وشعرائها وكان ابنه
قراد بن عيار شاعرا شريرا مذكورا في الاسلام وعمر الى زمانه وهاك ذكر مجرز بن سليمان
عيار بن سليم العنبري احد بني اليسع بن مالك شاعر جاهلي
بن علقمة هو طفيل بن علقمة الارزة بن عوف بن سعد شاعر مشهور
بن علقة بالقاف هو بن علقمة الذي ذكره ابن الاعرابي في نوادره
عتاب بن ورقاء الرياحي وغيره وابنه عتاب عمرو بن عتاب بن عتيب تيم الرباب
وبدر بن حزار بن عتاب العنبري وغيره
عتاب بالنون هو الاعور النهاني هجا جريرا وقال يخاطب ناقته

فعلت لها اقي سليطا بارضها. فبئس مناخ النازلين جرير.
وانت كليبي لكليب وكنيتي. لها بين اطناب البيوت هرير.

بن عتاب هو جوين بن عتاب احد بني نهان بن عمرو الطائي شاعر محسن مكثر وله
اترجو حتفي ان يجئ صغارها. بجمرو قد اعيا حتيا كبارها.
بن عبدل هو الحكم بن عبدل الاسدي ثم الغاضري الاوجي شاعر خبيث وكان له

وقال ابن عنوا انا هو والد الزفيان له
قوانيا قاراوات مشهوره. واقرب ظني انه ذهب الزود.
نزا اورده بالحاظ في بيان التبيين

آشبه بن عفقاء الفزاري ذكره الجمحي في من وهم وانشد له
غلام رماه الله بالحسن يافعا. له سيما لا تشق على البصر.
اريد به من ينتظر اليه
قوله ناقع حنة السم المعروف ويذكر هنا

قال ابن جرير قصيدة منها
وانعور من نهان تعور وده. من اقبل يابا ظبي وسنوره
رفعت له مطبوعة تهتف به نهان. بكا رسنا انا السما يطيره
لانعور من نهان انا نهاره. فانعور انا ليله فنهيره
فهرب انعور ولم يذكره بعد

العكازة عصى ذات زج كالرمح وجوزه نيم بزه بود در مقدار كالزج الرمح منه

عكازة يتمشى عليها واذا كانت له حاجة الى انسان بعث بعكازته اليه فقضاها فجوة
من لسانه وكان في اول دولة بني مروان وله

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم • والمكرمون لكل امر منكر •
وبقيت في خلف يزين بعضهم • بعضا ليدفع معور معور •

بنو عبد الغزى هو يزيد بن عبد الملك بن عمر بن مخارب بن صباح حكاه عبيد الله
بن زياد اخذه في الظنة وحبسه مع الخوارج ثم خلى سبيله فقال

تردد فيهن المنايا تردادا • كما تنوس القوم في راحهم بكر

بنو عكبرة الطائي هو عنترة بن عكبرة وقد ذكرانفا

بنو عكبرة الجعفري هو عقبة بن مكدم بن عامر بن مالك شاعر

ابو عداس اليشكري هو الحرث بن زيد شاعر رئيس قال في ابنه عداس قد حبسه كسرى

اعداس هل باتيك عني انه • تغير خلانه فقال نحوب ؟

ابو عدس اوفى بن عوين بن ابي جابر بن زهير بن جناب الكلبي شاعر

بنو عابس الكلبي هو انعم بن عابس بن ثعلبة وقد ذكره

باب الغين

غراب بن خالد اخو بني بكر السكوني شاعر فارس وله

واني بزعم الارض مثل جناحه • بقية اذ الالف الملمى المقنعا •

غراب الفزاري يقال له غراب البين شاعر

ابو الغول الطهوي الكلبي باد البلاد وكان في بني طهية يقال لهم بنو عبد شمس
بن سود وانما لقب بابي الغول لانه يزعم انه رأى غولا فقتله وقال

لقيت الغول تهوي جنح ليل • يشب كالعبابة صمحمحان •
فقلت لها كلانا نضو ارض • اخو سفر فصدي عن مكاني •
اذا عينان في وجه قبيح • كوجه النهر مسقوق الكمان •

ابو الغول النهشلي هو عليا بن خوشن شاعر

بنو الغدير هو بشامة بن الغدير هو عمرو بن هلال بن سهم خال زهير بن ابي سلمى شاعر
متقدم وكان زهير اقام بين اخواله وفي قبيلة اياه يجود شعره وله

وبها تمام الرباعي الذي انشده قبله

الا من مبلغ فتيان فهم • بما لاقت عند رخامبطان •
بانا قد لقيت الغول تهوي بشهباء الصفة صمحمحان •

وقد تمت قصة الحرث وبعده

فاقدت ناقة كوم فاهوت • لاكفي بمعقول يماني •
فامر بها فاوهس فحزت • عرقوبيها بالسيف الرعان •

وبها احد قيل وهو المشبه به

كمان يديها اذا ارفلت • وقد جئن ثم اهتدين السبيلا •
يدا ناسج خرق غمرة • فاوركه الموت الا قليلا •

بنو الغدير هو حنة اخو بني عامر بن نور الاسر الذي يقال وله

لاتي زمانا يجبا الزاد نفسه • غدا بل غدا الموت في وراني •
اذا لم ينفعك عيا فتنه • اقل اذا رضت عليه الصفائح •

بنو الغدير الغنوي علي بن منصور بن قيس فارس شاعر من عبد الملك بن مروان

باب الفاء

بنو فزيعة حسان من ثابت الانصاري رضي الله عنه وفزيعة امه

بنو فزيعة موسى بن جابر الحنفي احد بني حنيفة الكبرى وكان نصرانيا

فالج بن خفاف الطائي احد بني مقبل شاعر مقصد

فالج بن عمران بن ربيع شاعر اجو هجا اخته صالحة بنت عمران

افلح بن سلامة بن غيور احد بني مجمر سعيني شاعر فارس

فراس بن ربيع بن ضبع الفزاري وفراس بن عمرو النخاعي وغيره

قراس بالقاف هو بن سالم من خصفين شاعر اجو وله

تخذ حذار العجب المسوف • اذل من فقع بشاخ سملق •

وقد قيل في الفقع ان هو الفاقل وماكت فوانا وكم بانرا • اتاخ قليلا فوق ظهر سهيل •
وذكرت مجدود الشباب وتمتعا • فاصبحت دون الرشد كنا قول •
كرواه بالحفظ

الفزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع
بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور والفزدق لقبه

ابو الفزدق هو العجير السلولي مولى من هلال ويقال هو عجير بن عبد الله شاعر

باب القاف

القطامي التغلبي هو عمير بن شييم بن عمرو بن عباد شاعر مشهور

القطامي الضبعي ضبيعة بن ربيعة بن نزار شاعر شراب وله

افرحوا اذا اصبحت في كل حاذل • فانني وقد هانت على الفوازل

القطامي الكلبي هو حصين بن جمال شاعر محسن وله في المهلب

لعل عيني ان ترين يزيدا • يقود جيشا مجفلا رشيدا •

القتال الكلابي هو عبد الله بن مجيب بن الحرجر فارس شاعر مشهور وله

برأ بعد العسر يسرا ولا يرى اذا كا يسرا انه الدهر لارب ٠

القتال الباهلي هو الحسن بن علي احد بني جندب بن ايا س شاعر فارسي وله

أخا سفر يشكو الكلال ركابه ٠ تبدل مر العيش بعد لياله ٠

القتال النجلي الشيخ احد بن شجرة بن سعد بن عبد الله شاعر فارسي جاهلي

القتال الكوفي شاعر فارسي وله

وانا لنقضي الوتر عصلا رماحنا ٠ ولسنا بكابين اذا نوفر الحرب

قلاخ بن عوف بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد راجز

قلاخ بن زيد احد بني عمرو بن ملك وله

ولا يستوي يا زيد زرع وحجر ٠ وصدر سنان في الحروب مجرب ٠

القلاخ العنبري ذكره دعبل في شعراء البصرة

بنو قرنة عمرو بن قرنة بن زريع بن سعد شاعر مشهور جاهلي دخل الروم مع امرئ القيس

بن حجر فهلك هناك فقتل لعمرو الضائع

بنو قرنة جميل بن عبد الله بن قرنة الغدر احد بني ظبيان بن حصن ولا يوصف جميل الا بهذا

بنو قرنة ربيعة بن قرنة الضبعي احد بني ضبب بن يتيم بن انمار شاعر

قيس بن زهير العبسي صاحب حرب داحس والغبرا فارس مشهور

قيس بن زهير بن عقبة بن جشم بن ربيعة ذي المنذر بن ماء السماء

باب الكاف

كثير بن عبد الرحمن بن الخزاعي المشهور صاحب عزة الوقف بابن ابي جمعة

كثير بن كثير السهمي له عن محمد بن علي بن ابي رافع عن امير المؤمنين علي رضي الله سبحانه عنه

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ٠ والبيت يعرفه والحل والحرم ٠

هذا ابن خير عباد الله كلهم ٠ هذا التقي النقي الطاهر العلم ٠

اذا رأته قريش قال قائلها ٠ الى مكارم هذا ينتهي الكرم ٠

يكاد يمسكه عرفان راحته ٠ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ٠

كثير بن عمرو الهلالي شاعر انشد له الاخفش الصغير

كثير بن عمير التوفي بن السهمي انشد لعمر بن عبد العزيز رحمه الله سبحانه

يا عمر بن عمر

وهذه قصيدة طويلة انشدها زيد بن علي بن الحسين كما ذكر

هذا على رسول الله والده ٠ امت بنور هذا ينهتدي الامم

وقد ذكر بعض هذا في ترجمة حزن الكناني والله اعلم

وبعده

يكاد يمسكه عرفان راحته ٠ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

كما في النظائر

والنظائر للاب [illegible] الكاتب كاذم ذكره

يا عمر بن عمر بن الخطاب ٠ ان وقوفا بفناء الابواب ٠

يدفع الحاجب بعد الحاجب ٠ تعدل عنه الخرق قطع الانياب ٠

وكثير بكثير في الشعراء كثيرون فلم نقصد الى ذكرهم

الكميت الاكبر هو ابن ثعلبة بن نوفل وله في قصته في دارة وقتله

فلا تكثروا فيها النجيع فانه ٠ محا السيف ما قال في دارة اجمعا ٠

الكميت بن معروف بن الكميت الاكبر وله

فقلت له تامة مذ رأيتها ٠ الا اخبرته الارض ما اليوم صانع ٠

الكميت بن زيد بن الاخنس بن مجالد له في اهل البيت اشعار حسنة

الكذاب الحارث بن عبد الله بن الاعور لقب به لكذبه وله

لست بكذاب ولا أثام ٠ ولا بجذام ولا بمرام ٠

الكذاب الكلبي هو جناب بن منقذ بن ملك بن عامر

الكذاب الطائي الكلبي احد بني زهير بن جناب شاعر

الكديد بن الحارث هو عدي بن نصر بن ندامة

ابو كدراء زيد بن ظالم احد بني ملك بن ربيعة شاعر

بو كدرا هو خالد بن كدراء احد بني اعور بن سدوس شاعر

الكدوس الطائي هو ابن زيد بن اجذم بن مصاد وله في قضاء بن الحكم

قضى حينا وانا من امس قيضة ٠ فاذا وانا قروان الا تنابله ٠

الكدوس بن منيع النهشلي شاعر يذكر في كتب بني تميم بن عمرو

الكدوس بن سليم البكري الغزي له من قصيدة في بني حنيفة

اذا اخذ النيران من حضر الوتن ٠ بهز العنيف نونا في حنيفة فورها ٠

بنو كلدة هو الحرث بن كلدة بن عمرو بن علاج طبيب العرب شاعر حكيم مشهور وله

ان السعيد له في غيره عظة ٠ وفي التجارب تحكيم ومعتبر ٠ وله

فان يك خير فالبعيد ينالها ٠ وان يك شرا فابن ملك فارثه ٠

بو كلدة مزار بن فضالة بن كلدة بن عبد غزارة شاعر فارس وابنوه فضالة بن كلدة قاتل

ربيعة بن بدر الغزاري وجده كلدة بن عبد غزارة شاعر فارس

لم يبق لبيع ان انف بالنار ما اراده الحي الوقت

وكلمة قول الثابغة يوما باجود منه سبق ثاقله

كزاد الى الشام وان لم يزد النور الذي خافه خيب السفر

عبد مراغار مزاحم في النهار ايضا

قال الكاتب وكلدة بن كلدة صحابي وطبيب العرب

وشعراء من فضالة بن كلدة ثلاثتهم شعراء هذا وابو الكلدة

بن كلدة الذي ذكره المتنبي في سوء

البلدة فاحفظه فانه [illegible] فيه العمام

بنو كلدة عبد الواحد بن جندب بن كلدة بن هرم بن غنية الباهلي شاعر

الكلح الذهلي هو الحوث بن ربيعة بن زيد سيد فارس شاعر وله

ولو كنتم إخوان صدق حفظتم ... بني لكم ما تيدمون وتنشر .

الكلح الاسدي هو يحيى بن حفص بن سفيان شاعر

الكلحبة اليربوعي هو يثير بن عبد مناف بن عرين سيد فارس ومحسن

باب اللام

لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الفارس الشاعر المحسن صحابي جليل رضي الله عنه

لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس شاعر وله

تطاول ليلي بالأثمدين ... ألا شبطين الا مرة .

لجلاج هو بحير بن حصين احد بني عقبة بن سعد فارس بكابة أدرك الاسلام شاعر

اللجلاج الخارجي علي بن علقمة بن عبد بن وهب بن عبد الله شاعر فارس

ابن اللجلاج الذهلي هو عثمان بن اللجلاج بن عبد الله وقد ترى الفساد

ابن اللجلاج الشيباني هو رفاع بن اللجلاج احد بني شراحيل بن سلمة شاعر وله

ولا يحرم الاصحاب في رحلة ... الإرادة بعض القوم ما لك كاذب .

لقيط بن معبد الايادي سيد وفد على كسرى وانذرهم غدره فاعتقلهم ثم اطلقهم وله

سلام في الصحيفة من لقيط ... على من بالجزيرة من إياد .

فان الليث آتيكم وليثا ... فلا يجدكم سوق النقاد .

أتاكم منهم ستون ألفا ... يزجون الكتائب كالجراد .

لقيط بن زرارة بن عدس بن زيد بن دارم سيد كريم فارس مشهور وله

فان تقتلوا منا كريما فاتنا ... فتلنا به ماذر القصاليك أينما .

لقيط بن زرع العبسي متأخر انشد له ابو عمرو بن العلاء لقوة المرء في معاني الشعر

لقيط بن شيبان بن جندبة شاعر فارس وله

بمعترك ضنك بقية القنا ... فتيس لمن يرجو النجاة تقدم .

باب الميم

المزار الفقعسي هو مزار بن سعيد بن حبيب بن خالد شاعر مشهور

المزار التيمي

المزار التيمي هو مزاحم بن منقذ بن عمرو بن عبد الله شاعر مشهور ابن

المزار العجلي هو مزاحم بن سلامة احد بني ربيعة بن مالك جاهلي اسلامي راجز مفلق

المزار بن بشير احد بني مخزوم بن يقظة بن مرة بن عوف شاعر وله

قد علمت نفسي وجربت مرة ... وليس بشيء عالم الخبر .

ويقطع صوت المرء قلة اهله ... وان كان ذا جؤرة وخبر .

المزار الكلبي [illegible] وله مرثية [illegible] منها

فتى لا يرى العزاء مرثية ... [illegible] الا مستفادا ثوابها .

فتى عاش في الدنيا حميدا ولم يزغ ... فتى بعده الا خليلا محاسبا .

المزار الجرشي هو مزاحم بن مدرك بن عابس شاعر انشد له الاصمعي

ولا ترض لونا بالدناءة والتئم ... محلك خير حيث تهوى بك المحض

مخبل الفقيمي هو ربيعة بن ربيع بن قتال شاعر مشهور يكنى أبا يزيد

مخبل بن شرحبيل بن حنش احد بني بكر بن وائل ثم احد بني زهير شاعر

مخبل الثعلبي انشد له ابو الحسن الهذلي في غرائب ولف غريب بأيديها

وجديمة الوضاح تخبر بأنه ... عن فاتن جديمة الوضاح .

أفبعد آل مالك ونهر ... أرجو الفلاح ولات حين فلاح .

كعب المخبل ذكر في مقطعات الاعراب ولم يرفع نسبه

المخبل السعدي هو مسعود بن ربيعة شاعر جاهلي نادم نعمان بن المنذر وهب القصيدة وله

ان كنت عاذلتي فسيري ... نحو العراق ولا تجوري

المخبل بن سبيع بن زيد بن معاوية وله في أخويه حين هاجوا

لعمرك ما فارقت ضربا في قبلة ... وأوهم حتى فارقاني كلاهما .

فأنتهيا حتى تعد عيب النوى ... وطاح شفاء البلاد عصاهما .

المخبل الهذلي هو مالك بن عويمر بن عنمة له قصيدة طائية جمع فاتحة الوب منها

وما بي قد وردت أديم طام ... فعيب متونها رجل الغطاط .

كأن مراجف الحيات فيه ... قبيل الصبح آثار السياط .

المخبل السعدي استشهد الكسائي والفراء بقوله

والمخبل السعدي ربما قرأ الشعر على الفراق حبيبها
كما يعد الهم الا انه يوفي وفيه

حزابة بن يربوع العبشمي انشد له في نظائر الخالديين هكذا
أبا نظر الا تسابع قد تنبي ... اذا ما قربك الاعلى وابا كا

ابن جذيمة بن هذيل كان في القطع

يا زيد فان أخاك خلف ، ما أنت وثب أبيك والفخر .

المتوكل الليثي الكناني هو عبد الله بن نهشل ممن مشهور وله

لا تتئن عن خلق وتأتي مثله ، عار عليك إذا فعلت عظيم .

المتوكل اليعجلي شاعر له في سويد بن أبي كاهل

ولست بتيمي عزيز مناضه ، له سورة في المجد يأتي بها الأمل .

ولكن سويد بن كريز مخلف ، مكان أباه السوء على بالرمل .

المتوكل الكلابي ذو الأيام هو ابن عياض في حكمه في أيام الفوارق

إن الخيانة والفواحش والخنا ، يجمعن في نهشل ومجاشع .

ملاعب الأسنة الكلابي أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب شاعر وله

أأوصاك أن أسب آل نهشل ، فلا والله افعل ما حييت .

ملاعب الأسنة الحارثي هو عبد الله بن حصين بن يزيد

ملاعب الأسنة أوس بن مالك الحجر فارس كان عفت الثنية منيته فعفن فانفجر فمات

أعفن بانفها وتعفن ركبتي ، كلا بابيل بطل شجاع .

فلولا أنه تدارك نفسه ، بنصل السيف فنتن كسباع .

معوذ الحكماء هو معوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وانما لقب به حيث قال

بصلح بني عقيل بني قشير وهو غلام حديث السن

أعوذ بعدها الحكماء بعدي إذا ما الحق في الاشياع نابا .

معوذ الفتيان هو ناجية الحجر جرم بن زبان وانما لقبه لانه ضرب بسيفه

مقصد فكان انقذه فخرج على اليمامة فخرق بناجيته فخره فقال وقال

ابيانا منها

ولما علا بالقطع علوته ، فعض به لين الهزة قاطع .

اعوذ بها الفتيان بعدي ليفعلوا ، كفعلي اذا ما جار في الحكم تابع .

مجنون العامرية هو قيس بن الملوح بن مزاحم صاحب ليلى العامرية الشاعر المشهور وله

ولم أر ليلى في موقف ساعة ، يبطن منى من جمار المحصب .

وتبدو لعيني مرة او اقدت به ، غوارب او اطراف انياب مخضب .

فاصبحت

فاصبحت خليلي الغداة كناظر ، مع الصبح في أعقاب نجم مغرب

ألا انما أبقيت يا أم مالك ، صدى ما تذهب بالريح يذهب

مجنون الشريد هو ربيعة بن معوية كان شريفا في قومه فجن وغيبه وله

متى ما غاد ما خشف فاوبت ، بطرف كفى رجع الذراع أنا قائل

مجنون القشير احمد بن عبد الله بن المحدقة هو كهيل بن مالك بن معوية والمحدقة امه

مجنون التيم احمد بن وديعة بن مالك بن تيم الله شاعر رس وله

وليل قد قطعت بذات لوث ، بخاف خياطة الجيل الهدور

محرق بن نهشل بن منقذ التميمي وله يخاطب كسرى وقد قتل أباه

قولا لكسرى والخطوب كثيرة ، إن الملوك بهزل لم تجبر .

انا لم نكن كأبي الذي نعى له ، قد كان لم يك والدا كالمنذر .

محرق المزني هو غارة بن عبيد بن شداد وله في خاله مغن بن أوس المزني المشهور

والله لو أدبرت ماهت القفا ، إلى لوم يلقى الله ما قلت أقبل .

فمذ كل ما كنت آتيه ، على أنه استطعت شر فأفعل

المزق بالفتح هو ناس من بني العنبر وله قصيدة في هجو بني تميم

فان كنت مأكولا فكن خير آكل ، وإلا فأدركني ولما أمزق .

وكان هجوهم يغزو عبد القيس فلما بلغته القصيدة انصرف عن غزوه

المزق الشاعر هو عبد الله بن هذا فة أحد شعراء قريش وله

فان أنا لم أبرق فلا بعتني ، بنانة بر ذو فضاء ولا بحر .

المزق بالكسر هو المزق العنبري الذي أغار على بني تميم فقتل فيهم وله

إذا دلت حيلة باهلي ، علا مازن في عقد اللئام .

وعوض الباهلي وأنى توقى ، عليه مثل منديل الطعام .

وكان أبو عباد بن المزق يدعى بالمزق وله

أنا المزق أعراض اللئام كما مزق الأعراض اللئام أبي .

وانشد عن أبي العباس لابن الشمقمق فيه

كنت المُزَنَّقَ تَرَةً . فاليوم قد صرت المُزَنَّقَ .
لما جرت مع القطا . إن غرقت في بحر الشمقمق .

بن مأنوس هو غزيّ بن مأنوس الشنّكري شاعر في الجاهلية والإسلام وله قصيدة
طرقت فطيمة أرحل السفر . بالطرّم بات تخالها نيرا .

بن مِرداس الراوي ذكره أبو سعيد السكري في شرح ديوان مرداس الآتي وله
وكنّ كرامًا في الضباع أعزّة . إذا لم يموتوا بالبيوت أو تدرؤوا زرا .

بن رُوَيْم هو منقذ بن كعب بن وَبَرة وَرُوَيْم لقب وله
ما فلاحي بعدها أو في عرو الحيرة ما أن أرى لهم من باق .

مُفرّج بن عُوَيف أحد بني جَذيمة بن رواحة العبسي شاعر وله
على حين التهاجر والتفادي وما ترك نسوتهم استعارا .

مُفرّج بن كلاب أحد بني الحرث بن كعب فارس مشهور المغازي مع الهيب وله
ألا يا من لقلب مستجنّ بحور سنانه قد ذلّ المزونا .
لها نزع المهذّب ألفَ . إذا ما راح مسرورًا بطينا .

المُوَجّ التغلبي هو قيس بن زهير بن أخت القطامي شاعر خبيث وله
ألهى بني جشم عن كل مكرمة . قصيدة لها عَرُوض بن كلثوم .

فأجابه المُجَرَّش بن ثعلبة أحد بني كعب بن مالك بن قُطاب بهذا
أبلغ كنانة بيتم في بني جشم . فلن يَنالوا مدى العيد التهاميم .
أنتم شقاء وأنتم آخرة نسبًا . إن المهذّب مغلوبًا لخوّاطيم .

المُوَجّ بن أبي سهم بن عبد الله أحد بني المرقّع ملك بن قُطبة

المُهذّب الزبّاني هو عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سُلمى شاعر مرّ به بنو الجُلَيح بالسيف فلقّب به

المُهذّب العُقيلي هو بن هَوذة بن خالد شاعر فارس قال يوم الغَرّ
وجُرثومة لا يدخل الذلّ وسطها . قريبة أنساب كثير عديدها .

المُهذّب بن المُثلّم الشكري يخاطب بني الشكر وقد تضعضع في حرب بني مازن
إني قادنوا إني المُهذّب . أحمي ذمار الحي المجرّب . وحين أدعو لقطاع الغلاب .

بن المهذّب

بن المُهذّب هو سَرّار بن المهذّب السعدي أحد بني ربيعة بن كعب شاعر مشهور وله
وإني لا أزال أخا خروب . إذا لم أجن كنت مجنّ جان .

بن المُهذّب هو حُجَيّة بن المهذّب الكعبي أحد بني معاوية بن عمار الكوفي وكان سيدًا
مقدمًا شاعرًا جاهليًا وكان له أخوان منقذ بن المهذّب وبعده ابن المهذّب
فمات بعده وترك أولادًا ما غيّر عليهم وأخذت إبلهم وحطمتهم السنة فرأى
حُجَيّة جارية فعبث مرة بين فقال أين تذهبين قالت إلى أولادي فجعل يتباكى
فأخذ القعب فحلبها فارتاح فلما أراح راعيته عليها قال لبعده أريحا هذه
الإبل إلى أولادي في نار بحت فأخبرها إليهم فعجبت أمرأته من ذلك عجبًا شديدًا
فقال قصيدة مطلعها

لجّي ولجّت هذه في التعتب . ولطالما في وقاد التعتب ال
أخذت بها قبر أخي لوائمه . حزنًا لا ساء على كل كرب .
أخوك الذي إن تدعه لمسلّة . يجبك وإن تعتب إليه تعتب تجد

بن المهذّب الهلالي هو بندل بن المهذّب شاعر له قصيدة جيدة أولها
تأتك عليّة يا بعيد . وكلفك الشوق وجدًا شديدًا .

المُخبّر العَنَزي هو طُفيل بن عوف وقيل له طُفيل الخيل وسمّي المُخبّر لحسن شعره

المُخبّر النَّقَفي هو ربيعة بن سُفيان بن عوف شاعر فارس وله
ما كنت ممن أدركت الحرب بينهم . ولكن سمعوا جناها وجندبا .
فرفعا ثقيف ثوب الحرب فيهم . فلم يكنها منهم حين أنشبا .
عفا آمر وشابت ذوائب ومكلم . وذبّ الظبا ترك الطلا أشيبا .

المُرقّش الأكبر هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة

المُرقّش الأصغر هو ربيعة بن عوف بن سفيان بن سعد بن مالك وهما فيسان ضبعيان مشهوران

المُرقّش الظاء بفتح الميم والقاف وبعدها الألف هو عبد الرحمن أحد بني مُقرن وله
تنازعت مُقرن قرًا غاضبًا . قراع قوم يحسنون الضربا .

المُرقّش النبهي شاعر خبيث أخزاه الله قد طال غناؤه أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
رضي الله تعالى عنه ومدح بني العباس وله هجاء .

آنف الفضل الشريف وتمس به هذا في حاشية المطول فاضل
الله اليه بغير الفضل فاحفظ منه

المتنخل السلمي البحلي احد بني بجيلة بن ثعلبة شاعر فارس وله

وكان غزلا ما لمحلة من اذم ذات الغلل والسدر

المتنخل الهذلي هو عويمر بن جابر بن كعب شاعر وله مراثي ابيات

تنكبت للحرب المفضوض اللة ارن الا من يحارب قومه يتنكب

المتوسل العبسي هو ابو عبد الرحمن الضحاك وله من قصيدة

وفتيان بيت لهم عجالى رحالهم على قلص لواجي

المتوسل الكلبي هو ابو خالد بن نهيك شاعر فارس وله

اخذنا لبوم الجعفرية ضبحت لها رائم زرائم وعجول

فان لا ترد واما اصابت غواتكم فليس الى الادم الرجيع سبيل

المثلم بن عطاء بن قطبة فرع بني ثعلبة بن عدي كان قد كف فمر وقال

الم تر ان الماء ما يحيط بكل شايا الارض صبحن رهندا

لعمرك ان صبحت اعلى عذاري بعيرا ولكن ليس شيء مخلدا

وما زال عرف الدهر يوما وليلة يكر ان يحتث مثيت مقيدا

المثلم بن المشجة الضبي العابد من عبادة بن مالك بن بكر شاعر فارس وله

ان تنكروني فانا المثلم فارس مذيف يوم تقطاع الرحم

المثلم بن عمرو التنوخي انشد له ابو تمام الطائي في الحماسة

اني اي الله انما اموت وني صدر سليم كانه جبل

يمنعني لذة الشراب وان كان قطابا كانه العسل

لكن هذه الابيات في اشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي

المثلم البلوي هو عبد الرحمن بن قطنة بن حبوط كان عبد العزيز بن مروان سابق

بين الناس فسبقت فرس لقيس بن اوس البلوي فقال المثلم

قد اركض قيس بن اوس بسبقه وصار مع البقاء غير مكذب

تبارى حواجل الرياح كانها مرا ذوابل في خد اديم مقلب

المثلم الغنوي هو لحرث بن كعب انشد له المفضل في اخبار المقطعات

انا ابن اربد ملوك غطفان الاربعين اليوم في غطفان

ابو المثلم

آلمشجة بلين وجيم وذال، وبها، فاخره على ما ذكر الشيخ وذكر بعضهم انه بكسر الخاء معجمة وبالباء، والله اعلم

ابو المثلم هو الربذي الخثعمي من بني خثعمة بن سعد بن هذيل شاعر

ابو المثلم هو قيس بن المثلم العريف بالمجنونة العامري الآتي ذكره آنفا

ابو الملوح الحارثي هو يزيد بن رزين بن الملوح شاعر فارس وله

وانك لا تدري بأنية بلدة صداك ولا غواتي بشفيك تنفع

اجزع ان نفسا اتاها حمامها فهل انت عما بين جنبيك تدفع

حرز بن فرارة بن حوملة بن ضبيني اخو الشماخ المشهور وانما قيل له لقول العيف زبدة

فجاءها صفراء ذات اسرة مكاد عليها ربة البيت تكمد

فقلت تزودها عبيد فانني لشعث الى الزاد بن حرز لامد

حرز بن عوف احد بني زيد مناة بن تميم انشد له ابو عبيدة

فلا التقينا بالرماح علمتم بانا لنا من الطعان سوابقا

مضرس بن ربعي بن لقيط بن خالد بن نضلة شاعر محسن متمكن وله

فلا تهلكن النفس لوما وحسرة على اليئة سدا لغيرك فادره

ولا تيأسن من طالح ان نناله وان كان بوسا بين ايد تبادره

وما فات فاتركه اذا عز فاتنا غرار الهوى ان دارت ليك دوائره

مضرس بن قرط بن الحرث احد بني صبح بن حوف المزني شاعر محسن مقل وله

واقسم لولا ان تقول عشيرتي صبابا بكبر وهو شمط راجف

ذكرت سليمى ذكرة فكانما اصاب بها الشاكي عيني طارف

الا انما العينا تهلب رائد فبالف العينا فالهب الف

باب النون

النابغة الذبياني هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر شاعر مشهور متقدم

النابغة الجعدي هو قيس بن عبد الله بن عدس شاعر مشهور عاش في الجاهلية والاسلام ولها

نابغة بني الريان الحارثي هو يزيد بن اياس شاعر محسن وله

ويعيش في آخلافنا آشياعنا وفوادما وصل الوجوه لنا

واذا السيوف قرن بلقانا عقد تناول ما يريد خطانا

هذا ما وجب ان يكون الاسم آخر ما ذكره الشيخ والله اعلم بالصواب وانا المقصد هو الله سبحانه اعلم

هذا ما ذكره الشيخ وذكر المطرزي شيخ المقامات في ٣٤ حال صحبة وانه من العرب حتى ان زمن ممدوحه الحرق وعاشه وعاش مائتين وعشرين سنة وقوفي زمن بن الزبير وغيره الله تعالى اعلم كما ذكره الامام ثعلبة وغيره والله اعلم بالغاية

النابغة الشيباني هو عمرو بن قطامي بن خارق بن سلمى وله قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان

وما طلابك منا لست مدركه ... وسبك الناس طرا جاب مكسوب

لا تحمدن امرأ حتى تجربه ... ولا تذمنه من غير تجريب

النابغة الغنوي هو عبد الله بن لأي بن مطيع بن كعب شاعر فارس وله في يوم تحجر ابيات وكان ابنه جوين بن النابغة ايضا شاعرا

النابغة العدواني هو زياد بن معاوية بن ضباب بن نزيد بن عدوان وله يهجو الفرزدق

ثبتت دعائم لؤمها فتحصنت ... وابنا الفرزدق حولها كالحاشر

ويهجو ايضا عنبسة بن يحيى بن سعيد بن العاص

اذا ما جئت عنبسة بن يحيى ... رجعت مقلدا اخت حنين

النابغة الذبياني الاكبر هو زياد بن معاوية وانظن ان شعره درس

النابغة التغلبي هو الحرث بن عدوان احد بني زيد بن عمرو وله في الامالي شعر

هجرت امامة هجرا طويلا ... وما كان هجرك الا جميلا

عاقبة بغضي ولا عن قلى ... وانا ذهولا

بخلنا لبخلك قد تعلمين ... فكيف يلوم بخيل بخيلا

نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة وله في يزيد بن المهلب

كانت خراسان رضا اذ يزيدها ... وكل بابة لجرات مقنوع

فاستبدلت قيسا جعدا انا بله ... كانما وجهه بالخل منضوح

النهار العجلي شاعر فارس لكنه لم يرفع نسبه

ابو نخيلة الراجز هو يعمر بن خزن له في مسلمة بن هشام بن عبد الملك

اسلم اني يا ابن كل خليفة ... ويا فارس المنجاة يا جبل الارض

واحييت لي ذكرا وما كان خاملا ... ولكن بعض الذكر انبه من بعض

ابو نخيلة العكلي وجد له في كتاب بني حنيفة رجز

ابو نويرة هو متمم بن نويرة شاعر مشهور وكذا اخوه مالك بن نويرة شاعر فارس مشهور

ابو نويرة الباهلي هو عبد الحميد بن سعد بن عتبة بن نويرة شاعر

ذو النويرة هو عامر بن عبد بن الحرث بن بغيض بن سلم

نمير

نمير بن الجراح العنوي ونمير بن عدي بن سهاب الطائي وغيره

يمين هو ابن معوية بن بجرة التيمي شاعر خبيث قال في بني زمان

غدا اللوم يبغي الام الناس صحبة ... فلله ابي الزمان الغر الميامين

وقال فرخ عجل يهجوهم ايضا

اذا عجيزة بلغت زراعا ... فزوجوها ولا تأمن زناها

ولو كانت قوائم الشر شيئا ... فزوجها فقد بلغت اناها

ابن ناعصة التنوخي هو احمد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن شاعر جاهلي قديم نصراني في اشعاره غريبة وحشية وزعم انه قتل عنترة العبسي فقال

انا اسد بن ناعصة بن عمرو ... لقيد الجن خير اب ينسب

قتلت مجاهدا وبني ابيه ... وعنترة الفوارس قد قتلت

فان اسفت بنو عبس عليه ... فاني قد تركت بها اسفت

وله ايضا ابن ناعصة الشاعر المهري هو عمرو بن ناعصة احد بني فهر بن عمرو بن القيس وله

اكلف انحاث ثنية عالم ... لا تنزل في جو السماء الكواكب

تبع بن سالم بن صفار المحاربي وله في رد قول الاخطل النصراني

ضفادع في ظلال ليل تجاوبت ... فقال علها صوتها حية البحر

ما هو قصيدة طويلة على بحره وقافيته منها

وكنت تسمى حية البحر بعدما ... ذللت واعطيت المقادة بالصغر

على حين لم تترك لتغلب حية ... بقاع ولا ارض الفضاء ولا بحر

ولو كنتم حيات بحر سبحتم ... غداة الخيل اذ يكبون في الغمر

تبع بالقاف هو ابن جهور العبشمي انشد له ابن الاعرابي في نوادره

اطوف ما اطوف ثم آوي ... الى اما وتربي التبع

باب الواو

وزير بن المهاجر الاسدي الدبيري ودبير هو كعب بن عمرو بن قعين وله

وثوكفا الفجر ان اذا تبدا ... وتطلع نرسيه طلوع هلال

وزر بن كردوس بن الضبع الفاضل وكان قد ابى البصرة في فجر المهدي

وفي البيت الاول ناقة وقد الجزء الاول من هذا الكتاب

هذا قد ذكر في الطول

قال في الاول بند الصحيح ايضا وهو الصحيح بتعبيته كذلك وهذا مشهور في كتب الكتاب

أبالسماحة أم بالجود تشتبني. فوض لنفسك بين البخل والجود.

وزر بن ثعلبة بن قدم بن برجان الأيادي قال ابن الكلبي هذه بنت أبي براء العامري وقد كانت عند عدي بن ربيعة بن الكلبي وكان عاقرا

ألا كررت على هند فسلمها. إذ هي مالية والجزع منصدع.

لكن هندا حبا فارس عركك. إذ ذات يوم لقاء القوم عوار.

فقال عدي بن ربيعة

كانت تلادي فتلاحقتها وزر. ووددت لو أنها احترقت بالنار.

وزر بن عمرو المجاشعي من نبل فلسطين شاعر

وعلة بن الحرث الجرمي لم يرفع نسبه شاعر جاهلي وله

ما بال من أسقى لأجبر عظمه. حفاظا ويمنع من سقاية كوثري

إذا ما قلصنا على الشحم أنجت. تحتنا رزق الوسيج المقوم.

ذوابل في أطرافها زاغبية. رقاق نواحيها طوال من الدم.

وهذا يوافق ما ذكره الطائي في الحماسة من أنه الذبياني وكذلك ذكره ابن الأنباري في الإضافات في شرح المفضليات من أنه الذبياني وكذلك ما ذكره الشنتمري في أشعار الشعراء الستة الجاهليين حيث قال أنه الجرمي وقد مر له شعر بأبيات فليراجع وقد ذكره الجوهري في الصحاح فقال أنه لوعلة بن الحرث وأنه قيده بالبرجاني الذهلي

ثم وعلة هو الحرث بن وعلة بن الحرث الجرمي شاعر

ثم وعلة هو الحرث بن وعلة بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن عكابة بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الشاعر المشهور صاحب الغارة التي أولها

لمن الديار بجانب الرخم. فذوافع الترباع فالرخم.

لما مننّ قومًا ظلمتهم. وبدأتهم بالشتم والرغم.

وقد اختار أبو تمام في الحماسة أبياتا منها

قوم هم قتلوا أميم أخي. فإذا رميت يصيبني سهمي

وعمرو بن وابصة بن الحرث بن ظالم بن عمرو بن تميم بن مر

وهو الذي عذله ابنه الحارث وزجره بقوله

لقد كرت لوا ابتنا كل عاس. وتعرض الأخاذ بالم الصبر

ثم وابصة بن الغوارث هو حرام بن وابصة شاعر فارس

باب الهاء

هيا بن قحافة احد بني عوافة بن سعد راجز مخضرم الاسلام كان في دولة بني أمية وله أبيات في صفة الابل منها

فصبحت هابية هيارجا. تحبه جار السماء شارجا.

هيبان الضبي اظنه اسلاميا شاعر ذكر له بندار بن لزة في معاني الشعر

لو أن قومي يطلبون طباقها. غطوا على الشمس المضيئة نورها.

باب الياء

يزيد بن خذاق العبدي وزيد بن محرق الكندي ويزيد بن محرم الحارثي ويزيد بن ضباب المري ويزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي وغيرهم

بريد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر وله

أرانا ولبجاء بن زيد أصابنا. طعام عمير كله بضمان.

بريد الغواني هو لبن سويد بن حجا احد بني مهشة بن حرب شاعر له في كتاب بني ضبيعة أشعار جياد جدا

بقول فاقد هذا الدفتر المخطر. وحدي بأرعن الغبر الزليل المخفر. هذا اختتام ما اخترنا من المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء والقابهم للشيخ الامام ابي القاسم حسن بن بشر بن يحيى الآمدي القديم كذا التأليف غير هذا من المنظوم والكلام والموازنة بين أبي تمام والبحتري وكتاب ان الشاعرين لا يتفق خاطرهما وما في عيار الشعر لابن طباطبا من الخطا والفرق ما بين الخاص والمشترك من معاني الشعر وتفضيل شعر امرئ القيس على شعر سائر الجاهلية وكتاب في شدة حاجة الانسان الى ان يعرف نفسه وتبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر ومعاني شعر البحتري وكتاب الرد على ابن عمار فيما خطأه فيه أبا تمام وكتاب فعلت وافعلت غاية لم يصنف مثله وكتاب الحروف من الاصول في الاضداد وله ديوان شعر مجموعة ورقة كان حسن الطبع جيد القنعة مشهورا بالتشبيهات وكان بالبصرة وقدم بغداد واخذ عنه الاخفش الصغير والجاحظ والزجاج ولبن دريد ولبن السراج وغيرهم اللغة والنحو وكان يروي في أخبار عمرو والاخبار بالبصرة ويكتب في مدينة السلام

لا يجعفر بهرون محمد الفتي وغيره ثم لزم بيته الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى سنة سبعين
وثلثمائة كذا نقله المولى عبد القادر في معجم الادباء للعلامة الياقوت الحموي
لكن لم يعرف منه نسبته الى الاحمدي لعلها نورده
وكان فراغي منها في اليوم الثامن من محرم
سنة ثمان وثمانمائة

ف

فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه العزيز مصطفى بن عبد القادر غفر الله لهما بمنه وكرمه
فليدم ناظم هذا الكلام منتظما ودقيقا الى المرام ودام آل جهذا في التحرير
ليكون سببا للتذكير وكان فراغي منه في اليوم العشرين من شوال
سنة تسع عشرة وثمانمائة

ف

سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان ابهى الفرائد المنتظمة فى سلك الازمان ببنان البيان
واطرى زهر تزين بها حدائق العرفان بربيع الاذعان
حمد من عجز عن توصيف كنهه وصاف وعن كشف
حقيقته كشاف وشكر من لا يمكن احصاء نعمه بالاعداد
ولا يتسع حوصلة الارقام هذا الاستعداد ولا يبلغ البلغاء
ببدايع صنايع اياته ولا ينتهى الادباء بدقايق لطائف
بيناته لحمده على جميع الآئه المتسلسلة افرادها واشكره
على كافة نعمائه المتعاقبة اعدادها حمدا لا يحيط محدد الجهات
اطرافه وشكرا لا يحتوى خيم الخضراء اكنافه واصلى على
مقدمة نسخة النبوة وخاتمة كتاب الرسالة محمد الممتاز
بغايات الاجلال على اله الكرام واصحابه العظام
المجتهدين المتوصلين بنهاية الامال فى مدارات السيارات
النورانية سبعا شدادا وصارت الارض لبنات المواليد
مهادا والجبال اوتادا فيقول الفقير محمد بن محمود الآمدى
نزولا والطير بزولى ولادة قد صرفت همتى من عنفوان
الشباب نحو العلوم العقلية والنقلية وحصلت
خلاصة ما لا بد منه لترتيب مقدمات المطالب
اليقينية لتوصل نتايج المقاصد الدينية ولاخذ بها

من العلما

من العلماء المتبحرين خصوصا منهم اعلم المحققين
المتاخرين وافضل المدققين المتيقنين استاد الكل
فى عصره واوانه وحيد الدهر فى وقته وزمانه مولانا
وسيدنا محمد بن محيى الدين الجزرى طاب الله ثراهما
وجعل الجنة مثواهما امين وكنت مشتغلا بالدرس
منذ عشرين سنة حسبة لله تعالى فانعا بشئ يسير
صابرا على ما جاء به التقدير حتى كثرت الاولاد والعيال
فقد متنى الضر فى تدبير معاشهم والحول على غاية
الالحاح واقترحوا الى نهاية الاقتراح ان اطلب معاشا
كافيا من الجهات ممن كان بابه مقسم الارزاق وفى يده
مقاليد الامانات ولما تفكرت فى قوالهم ونظرت فى احوالهم
تلقيت باسعاف مطلوبهم وتصديت باجابة مسئولهم
متوكلا على الله ومتوجها الى عتبة من كان مبدأ الفضل
والعلى ومنشاء المجد والبها محط رحال الاقبال ينبوع
زلال الافضال وصار افاق الدولة العلية مستضيئا
بعين فضله وخضراء البلاد وغبراها مستنشقا بنسيم
عدله ناصب رايات المناصب العلمية سابق غايات
المناقب الدينية اعنى به حضرت شيخ الاسلام ومفتى
الانام المشكور فى كل جنان المحمود بكل لسان العلمى

بحبيب الرحمن محمد درى فندى زين الله تعالى
باثار معاليه وجوه عرايس الايام وربط اطناب دولته
باوتاد الخلود والدوام امين ثم لما دخلت دار السلطنة
العلية بدأت درسا من تفسير سورة النبأ ونظمت
فى سلك التحرير ما يلوح بالبال فى اثناء المطالعة واوان
المذاكرة مع قلة البضاعة واضطراب الحال وهجر العيال
وتفكر الامال فان كان مقبولا فهو غاية المأمول وان لم يكن
منظورا يكفى لنا التوسط حصول المسئول والله المستعان
وعليه التكلان قوله اصله عما اه قال الحقر الانام مستعينا
بمن اتقن بحكمته النظام لما اقتضت الحكمة الجليلة وجرى
القضاء والقدر بابطال انكار المشركين وكفار مكة
للبعث فانهم لما دعاهم النبى عليه السلام الى التوحيد
والتصديق بحقية الرسالة والنبوة وبجميع ما جاء به من
من عند الله واخبرهم بالبعث بعد الموت وتلى عليهم القرآن
جعلوا يتساءلون فيما بينهم عن البعث عن الرسول ويقولون
ماذا جاء به محمد عليه السلام قال الله تعالى عم يتساءلون
ابطالا لانكارهم وتصديقا له عليه السلام واظهارا
لعلو شانه فى التبليغ اصله عما اى بعد القلب والادغام
لاشتراكهما فى الغنة التى تجعلهما كالمتقاربين فحذف

الالف حذفا كثيرا يوجب قلة استعمال الاصل
لقاعدة مرت بيانها فى سورة الصف من ان لم مركبة
من لام الجر وما الاستفهامية وان حذف الالف
مع حرف الجر كثير لكثرة استعمالهما معا تخفيفا
للفظ او فرقا بينها وبين كونها اسما او افادة لشدة
اتصال ما بحرف الجر بحيث صارت كالجزء منه اولا لتا
مهما التاما تاما فى الدلالة على المستفهم عنه
ولهذا جاز تقديم الحرف والمضاف على كلمة تضمنت
الاستفهام كلم وبم وفيم وعم تمثلا وبمجئ م حيث
فان اصله جئت بمجئ ما وهو سئول عن صفة المجئ اى
على اى صفة جئت ثم اخر الفعل ولم يمكن تاخير المضاف
وحذف الالف لكونها مضافا اليها وابقى فتحة الميم
للدلالة على المحذوف مع ان الاستفهام لها صدر الكلام
وجوبا قوله معنى هذا الاستفهام اه يعنى لما صدر
الاستفهام عن علام الغيوب لا يمكن حمله على
حقيقته مع ان القرآن جاء لمنهج الاستفهام اشعارا
بان المسئول عنه خارج عن دائرة علوم الخلق لعظمته
فحقه ان يعتنى به ويبحث عنه لكن فيه مما شاء للسائل
ودفعه سهل والتحقيق ان الاستفهام الواقع فى

كلام الله تعالى لا على سبيل النقل عن الغير ليس
محمولا على حقيقته وهي طلب العلم لانه عالم السر والخفيات
ولا يخفى عليه خافية فلا بد ان يحمل على معنى اخر يناسب
المقام بمعونة القرائن فمعناه التنبيه على ضلالة الناس
المبين عن النبأ العظيم كقوله تعالى فاين تذهبون
او التنبيه على الوعيد عليهم او التعجب من سؤالهم عنه
او الانكار [illegible] ونحو اعمت ربك فان للعمى
وقع في هذا الاستفهام تقرير وتكرير بمعنى ان
الامر الذي [illegible] لا يقع او تفخيم شان ما
يتساءلون عنه وغير ذلك ولكون معنى التفخيم
انسب للمقام لخاره المص لا للحصر فكلمة ما موضوعة
لطلب شرح الاسم باعتبار مفهومه مع قطع
النظر عن انطباقه على حقيقة موجودة في الخارج
او لطلب كشف الحقيقة الموجودة في الخارج ويقع
هل البسيطة بينهما على ما يقتضيه الترتيب
الطبيعي من انه يطلب اولا شرح الاسم ثم يطلب
حصول التصديق بوجود مفهومه في [illegible]
بهل البسيطة ثم يطلب تصور ماهيته وحقيقته
لان من لا يعرف مفهوم اللفظ استحال منه

ان يطلب

ان يطلب وجود ذلك المفهوم ومن لم يعرف
انه موجود استحال منه طلب حقيقته وماهيته
اذ المعدوم لا ماهية له ولا حقيقة له لان الماهية
ما به يكون الشيء هو هو والمعدوم لا هوية له وقد
ثبت ان تصور مفهوم الشيء بوجه ما يكفي في وجود
التصديق لكن لما لم يمكن تحصيله الا في ضمن تصوره
بوجه خاص اعتبر تصوره بالحد لاستلزامه له مع ان
اعتبار الاولى واجب في نظر البلغاء ويقتضي ذلك ان يكون
المطلوب مجهولا عند المتكلم والا لزم تحصيل الحاصل هذا
هو الاصل في استعمالها ثم انها قد تطلق على الشيء العظيم
الذي لعظمه وعلو مرتبته يعجز العقل عن ان يحيط بكنهه
ويبقى ذلك الشيء العظيم مجهولا فحصل بين الشيء المطلوب
بلفظ ما وبين الشيء العظيم مشابهة من هذا الوجه
فبهذا الاعتبار جعل لفظ ما دليلا على عظمة حال
ذلك المطلوب وعلو شانه فهي مستعملة في معنى المجاز
الذي هو الاستفهام عن المستفهم عنه التنزيلي بناء
على انه لا علاقة بين مطلق الاستفهام والتفخيم
بطريق الاستعارة فالمسؤول عنه لفخامة المانعة
للعقول عن الوصول اليه وانقطاع قرينه وانتفاء نظير

شبه بما خفي جنسه بالشبهة الى نوع الانسان لشدة
احتياجه الى المبادى والتوجه الى المقاصد والله
تعالى علوا كبيرا لا يخفى عليه شئ عالم بجميع المعلو
مات بلا مدخلية شئ وصفة العلم اعم من جميع
الصفات الذاتية من جهة التعلق فلا يرد ما قال
الفاضل المعاصر وفيه انه بعد لا يليق بشان المتكلم جل
جلاله ان يكون عظيم مشبها بما خفي جنسه عليه ولعل مراده
التنبيه على حقيقة الحال ثم استعمل ما وضع للمشبه
به في المشبه مع ان المجاز ليس مقصودا بالذات
بل ليتوسل به الى الكناية فالتفخيم اما لازم للمفهم
عنه التنزيلي فالكناية عبارة عن الانتقال من الملزوم
الى اللازم وهو مذهب الخطيب واما ملزوم له
فالكناية عبارة عن الانتقال من اللازم الى الملزوم
وذلك مذهب السكاكي ثم كثر استعماله في التفخيم
حتى صار عبارة عنه ثم جرد للعبارة عن التفخيم
حتى وقع في كلام من لا يخفى عليه خافية مثاله ملف
قولك زيد ما زيد والقارعة ما القارعة والحاقة ما
الحاقة وعم يتساءلون وحمل الاستفهام على مجرد
التفخيم لكمال الزجر وزجرهم بحيث لا يعدوا من ذوى

العقول بلهم من البهايم فلا يقبل اعتذارهم كيف
وهم انكروا الوحي العظيم الذي اخبر به سيد المرسلين
بالاستهزاء ولا اثم اعظم من الاستهزاء بخبر من
هو خاتم فضل الرسالة ومحدد جهات العدالة
خصوصا امر الدين سيما ما لا اسلام الا مع الاعتقاد
به اعتقادا يقينا مقارنا للاذعان والقبول **قوله**
والضمير لاهل مكة اه يعني تقديم مفسر ضمير الغائب
اصل لكن استغني عنه ههنا لحضوره حسا نحو
هي راودتني فلا يلزم من ترك ذكره فخامة بانه
لعظمة متعين من غير ذكر وهو مناف للمقام **قوله**
يتساءلون اه يريد ان التفاعل من الجانبين على ما
هو المشهور في صيغة التفاعل من كون اصل الفعل
مشتركا بين كثيرين فالمعنى كل بعض منهم فاعل له
بالبعض الاخر ويمكن حمله على الثلاثي مثل يتداعون
ويتزاؤنهم والمراد توضيح لاستعمال التفاعل في المعنى
الثاني باراد نظير له لا استدلال عليه حتى يتجه عليه
ان اللغة لا تثبت بالقياس **قوله** وللناس اه الظاهر
ان المراد به ما يعم الكفار والمؤمنين اما المؤمنون
فيتساءلون عنه لزيادة الخشية والتيقن في الدين

والاستعداد بالموت واما الكفار فعلى سبيل
الاستهزاء والسخرية او على سبيل الشك والشبهة
لكن قول المصنف فيما بعد كلا سيعلمون ردع للشاك
ووعيد عليه يوجب كون المراد من الناس اعم
من اهل مكة وغيرهم من الكفرة قوله بيان للشان
المفخم او للمفخم شانه اه يعني ان قوله تعالى عم يتساء
لون كلام تام اورد على طريق السؤال وعن النبإ
العظيم جواب ببيان ان الشان المفخم بناء عظيم عجيب
الكشف والايضاح ويجوز ان يكون بيانا له على
البدلية فيكون عم متعلقا بالمذكور وعن النبإ
بالمحذوف المفسر به والفائدة في ذكر السؤال ثم
للجواب مع زيادة التفهيم والايضاح ونظيره
قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار قوله
اوصلة يتساءلون اه اي يجوز ان يكون عن النبإ
العظيم متعلقا بالمذكور وعم بالمضمر المفسر به
ويدل عليه قراءة من قراء عمه بهاء السكتة ووجه
الدلالة ان الظاهر المتبادر من قرائة الوقف لا
اجراء الوصل مجرى الوقف فيكون مقطوعا عما
بعدها فلا يجوز تعلقه به فلا بد من تقدير

العامل

العامل فاذا اجرى الوصل مجرى الوقف كان عم
متعلقا بمقدر ايضا وانما وقف بهاء السكتة
حفظا لفتحة الميم عن السقوط حالة الوقف
لئلا يخلو الكلمة عن احد حروفه الاصلية ووقف
عليه اكثر القراء بالاسكان امنا من الالتباس
قوله بجزم النفي والشك فيه اه اي على تقدير ان يكون
ضمير يتساءلون لاهل مكة كما يدل عليه قوله تعالى
كلا سيعلمون كيف وهو تهديد والتهديد لا يليق الا
بالكفار كانه قيل كيف يتصور منهم الاختلاف وهم
كفارنا فون منكرون له جميعا والاختلاف انما
يتصور بالاقرار والانكار فاجاب بان الاختلاف
كما يكون بالاقرار والانكار كذلك يكون بجزم النفي
والشك فانهم لا يتفقون في انكار الحشر الجسماني
بل البعض منهم ينكره ويجزم بانتفائه ويقول ان هي
الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين
والبعض الاخر كان شاكا فيه قائلا وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى قوله
او بالاقرار والانكار اه اي على تقدير جعل الضمير للناس
والانكار عبارة عن عدم الاقرار فيعم جزم النفي

الدالة على الالف المحذوفة والها
انه او في بهاء السكتة حالة الوق

والشك فيه فلم يهمل شئ فلا يرد ما قيل ولك ان
تفسر الاختلاف بالاختلاف في الاقرار والانكار
والتوقف او بالاختلاف في الاستهزاء واستزادة
للخشية واستعداد الموت اذ لا حاجة اليه الآن
يحمل الكلام على التفصيل والايضاح **قوله** ردع عن
التساؤل اه يعني ردع عن التساؤل او الاختلاف
او انكار البعث ووعيد عليه على تقدير ارجاع ضمير
سيعلمون الى اهل مكة او الى الكفار مطلقا فالمعنى
لعلى ليرتدعوا عنه لانه مكر باطل فانهم سيعلمون
سوء جزائه وهو العذاب الابدي والخلود الدائم
في النار فيتحيرون من حالهم هذا بين يدي القهار نادمين
على اصرارهم واما على تقدير رجوعه الى الناس فارجاع
الضمير اما بملاحظة ارجاع المطلق باعتبار تحققه
في ضمن المقيد او بحمله على الاستخدام فالمعنى بالنسبة
الى الكفار فعلى ما مر وبالنسبة الى المؤمنين فكانهم
ردعوا عنه اما للايقاظ والتنبيه على ان اللائق بحالهم
هو الجزم بوقوعه المقارن للاذعان الذي هو عبارة
عن ان يعتقد ان المعنى الذي حصل في العقل مطابق
لما عليه الامر في حد ذاته والاعراض عن غيره فان

السئول

السؤال عنه بعد العلم بوقوعه يوهم الكلالة و
التهاون في الاستعداد او لدفع توهم حمل المشركين
سؤالهم على الشك والتردد فيؤدي الى التمسك به
في التوبيخ على المبلغ الصادق في الخبر ويقولون
قد اخبرت بشئ لا يقبله المتقادون لنا المتصدقون
برسالتك وردع عنه ووعد بعد الارتداع عليه
باضافة العلم اليهم اي سيعلمون مثوبات الارتداع
اما لعدم المانع عن انكشافه عليهم لا عدم تصديقهم
وقبولهم للخبر الصادق فلما ارتدعوا عن الشك و
التردد ورفعوا غشاوة التعصب عن قلوبهم يعلمونه
جزما بأخباره العاري عن الكذب او لارشادهم الى
الادلة القطعية المفيدة للعلم به بقوله تعالى الم نجعل
الارض ويمكن توجيه الكلام بجعل كلا والردع والوعيد
على العموم وفيه ما فيه فليتفطن وما قيل وعلى تقدير
رجوعه الى مطلق الناس يحتمل ان يكون ضمير لحد لفظي
سيعلمون للمؤمنين وضمير سيعلمون الاخر للكفار
والمعنى سيعلم المؤمنون عاقبة تصديقهم وسيعلم
الكفار عاقبة تكذيبهم فيكون لحدهما وعد للمؤمنين
والاخر وعيدا للكفار وثم لتفاوة ما بين الوعد

والوعيد من الرتبة ويحتمل ان يكون كلاهما وعيدا
للكفار بان يكون المعنى سيعلم الكفار احوالهم ثم يعلمون
احوال المؤمنين وكل منهما وعيد للكفار اما الاول
فظاهر واما الثاني فلان المؤمنين اعداؤهم وعليهم
يكون اعدائهم في النعيم المقيم واللذة الصافية عذاب
روحاني اشد من الجسماني ينافيه السياق بل يحتجب
تنزيه النظم الجليل عن امثاله قوله تكرير للمبالغة اي يعني
لما توهم ان الثاني تاكيد للاول مع انه ليس تاكيدا بل هو
ردع ووعيد غير الاول للمبالغة فيهما فالمعنى انه
ليستفاد من مجموع الردعين والوعيدين ردع اي ردع
ووعيد اي وعيد اشار الى دفعه بقوله تكرير للمبالغة
فلا وجه لما قيل اي تكرير للفظ مبالغة في البيان وتقريرا
لما يفاد في الجنان او تكرير للردع والوعيد للمبالغة فيهما
والتاكيد قوله ثم للاشعار اه يعني لما اقتضى المقام زيادة
التوبيخ والتهديد شبه التباعد الرتبي بين المعطوفين
في الشدة والفظاعة بالتراخي الزماني في الاشتمال
على مطلق التباعد بين الامرين ثم استعملت كلمة
ثم الموضوعة للتراخي الزماني في المعنى المجازي الذي
هو التباعد الرتبي تبكيتا لهم وايفاء لما يقتضيه المقام

ولاستلزام

٧ تعالى من ردعها

ولاستلزام الوعيد الردع قال ان الوعيد الثاني
اشد قوله وقيل الاول الى الردع الاول عند النزع
والثاني في القبر او الاول وقت البعث والثاني يوم
الجزاء او الاول عند النفخة الاولى والثاني في النفخة الثانية
لكن ح لا وجه لذكر كلا بعد ثم نعم لو اريد بالاول كلا سيعلمون
يعني مجموع الردع والوعيد كان له وجه ولو كان بعيدا
مع انه يمكن ان يقال انهم لما لم يرتدعوا بالردع الاول
اشار الله تعالى بذكر ثم فيما بين الردعين الى ان بينهما
ردعا من الله تعالى منطبقة على طول زمان التساؤل
الذي يقع بعد مدة مديدة فذكر ثم لتراخي الارتداع
المتناهي المطلوب بالردع الثاني من المطلوب بالردع
الاول قوله على تقدير قل لهم اه يعني لما تحقق ان التساؤل
سبب لبعدهم عن ساحة حضور الخطاب وتشريفهم
مع انه يجوز ان يكون خطابا لهم من الله تعالى بطريق
الالتفات ~~مقتضى الردع~~ والوعيد وان وعيد من
ليس كمثله شيء اشد قال على تقدير قل لهم اظهار السوء
عاقبتهم قوله تذكير ببعض ما عاينوا اه يعني لما اقتضى
انكارهم للبعث والساعة وقد تعلق ارادته تعالى
وتقدر باقامة الحجة على صحته وذكر ما يدل على كونه

٢ مبالغة في الردع صح

قادرا بالذات على جميع الممكنات عالما بالذات
بجميع المعلومات بصحة البعث اورد بعض انواع
من مخلوقاته المحكمة المشاهدة المتقنة ومن مصنوعاته
العجيبة الدالة على كمال قدرته الباهرة والحال ان هذه
الاشياء من جهة حدوثها تدل على القدرة الكاملة
ومن جهة اتقانها واحكامها تدل على الحكمة البالغة
وان من كان في القدرة الكاملة والحكمة البالغة بهذه
المثابة صح منه ان يكون قادرا على تخريب الدنيا بسمائها
وارضها وايجاد عالم الاخرة بخواصها واحكامها لانه
قد تقرر ان الاجسام متساوية الاقدام في قبول
الصفات والاعراض ليستدل بذلك على صحة بان
يقال البعث حق واقع مجزوم الوقوع لانه امر ممكن
مستند مضاف الى الفاعل المختار الواجب بالذات
المقدس المتعال القادر بالاستقلال على جميع الممكنات
العالم بالذات بجميع المعلومات كيف وهو خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن على احسن النظام
واكمل الترتيب ومن كان في القدرة الباهرة والحكمة
البالغة بهذه المثابة صح منه ان يكون قادرا على
تخريب الدنيا بسمائها وارضها وايجاد عالم الاخرة

بخواصها

تيف وثبوت هذين الاصلين
مبداء لثبوت القول ح

بخواصها واحكامها والبعث والساعة والقيمة
اذ ليس ايجاد عالم الاخرة الا الاختراع كهذه الاختراعات وان الاجسام متساوية الاقدام والكل ممكن
وقد تعلق ارادته تعالى به مع امتناع تخلف المراد
عنه على ما نطقت عليه الحجج القاطعة والمعجزات
الواضحة فحق القول بتحقق وقوعه مع انه مبدء
لمصلحة الخلق وتكميلهم كما يدل عليه قوله تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
والا لكان عبثا لسرعة طريان الفناء عليه وبطل
الجزم بنفي وقوعه والشك والتردد فيه لمخالفته
بما ثبت بالادلة القطعية او ليتفكروا فيه بانه تعالى
اهل للوعيد قادر على ان يفعل بهم ما يشاء عاجلا
وتجلاوبنا تأثرون من وعيده كل تأثر يؤدي الى ازدياد
الخوف فيرتدع الناقي والمتوقف اذ لا سبيل الى
التردد في خبر المخبر المأمون عن الكذب بالمواطب
على الصدق الا التردد في احكامه ويمكن ان يجعل
تذكير النعم الجليلة توبيخا لهم على كفرانهم وكمال
خسارتهم في الجسارة على الاستهزاء ولما ظهر
اتصال هذه الاية وكمال ارتباطه لما قبلها ولما

بعدها وهو قوله تعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا فاختار
المصنف تفسيره بالبعث ولو فسر بالقرآن او بالنبوة
لفات انتظام الاية لما قبلها وان انتظمت
لما بعدها كما لا يخفى ومن فسره بالقرآن قال
انه بناء عظيم في فصاحته وبلاغته واحتوائه
على العلوم الكثيرة وانهم اختلفوا فيه ونسبوا
عنه فجعله بعضهم سحرا وبعضهم شعرا وبعضهم
قال انه اساطير الاولين وقال تفسير النبا
بالقرآن اولى من تفسيره بالبعث او بالنبوة لان
النباء اسم للخبر لا للمخبر عنه والبعث والنبوة
ليسا بخبرين بل هما مخبر عنهما فكان اسم النباء
ألبق بالقرآن منه بالبعث والنبوة وللجواب
ان اسم النباء وان كان ألبق بالقرآن الآن اسم
العظيم ألبق بالبعث والقيمة لان منتهى
فزع الخلق وخوفهم منه وهو اعظم لا شيء
في قلوبهم ولان ما بعدها من الاية لما كانت
مسوقة لاثبات صحة البعث واقامة القيمة
ظهر بذلك ان المراد بالنباء العظيم هو نباء البعث
وفيه ان وصف النباء بالعظيم وصف ذاتي

لعظمته

لعظمته في نفسه مع ان النبا هو الخبر العظيم
على ما صرح به في الكشاف ويدل عليه قوله تعالى
هو نباء عظيم انتم عنه معرضون الآن يرجح تفسيره
بالبعث بمعونة المقام ويمكن ان يراد به التوحيد
ودين محمد ﷺ او وجود الاله والاختلاف متحقق
فيه على الوجه المذكور ولما لم يشاهد حدوث
الارض والجبال والحال ان بناء سبع الشداد وان
كان ذكره بعد تعداد امور يؤدي الى قرب الاستماع
من القبول لكن حدوثه ايضا لم يشاهد بل هو اخفى
منه فيستدعي المقام مبالغة في اثباته فلهذا قال
الله تعالى الم نجعل الارض مهادا في صورة الاستفهام
الانكاري تقريرا له وكلمة الاستفهام كثيرا ما
تستعمل في المعنى المجازي الذي هو غير معنا
الحقيقي مما ينا سب المقام بمعونة القرائن مع ان
تحقيق كيفية هذا المجاز وبيان انه من اي نوع
من انواعه مما لم يجم احد حوله فهمزة الاستفهام
لانكار نفي الجعل وتقريره اي لحمل المخاطب على
الاقرار بما دخل عليه النفي وهو بجعل الارض

مهادا الان انكار النفي نفيه ونفي النفي اثبات واثبات
الشئ بابطال نفيه كالدعوى بالبينة لان انكار
النفي مستلزم للاثبات على وجه اتم والا لزم ارتفاع
النقيضين للحملة على الاقرار بالنفي ومولم يجعل
فقد يقال ان الهمزة للانكار وقد يقال انها للتقرير
وكليهما حسن فعلم ان التقرير ليس يجب ان يكون
متعلقا بالحكم الذى دخل عليه الهمزة بل بما يعرفه
المخاطب من ذلك الحكم ولك ان تجعل الكل
معطوفا على مدخول الهمزة فيكون الكلام عطف
للخبر على الخبر فلا محذور في الاستفهام ايضا
للتقرير بحق القول بحدوثها مع كونها مقرا
للعباد والمهاد الفراش وقرئ مهدا اى
انها لهم كالمهد للصبى شبهت بما يمهد له
لينوم عليه ولا يخفى ان كون الارض مقرا
لنا نعمة من الله وفضل كيف وجعلها على
هيئة لا يمكن ان يضطجع عليها احد وجعلها
تحت الماء وغير ذلك ممكن وفى قراءة مهدا
تنبيه على انهم محتاجون الى تربيته تعالى
كاحتياج الصبى الى من يربيه اظهارا

لكمال

لكمال قدرته القاهرة وافاضته للطافه
العميمة على ما يقتضيه الحكم الجليلة والله
المستعان وبيده ازمة التحقيق والاتقان
وافوض امرى
الى الله الملك
المنان

73

رسالہ سمعہ صلی اللہ رد اعلی منسب عنایتی

ہذا ما وقف وصمم الی
کتب حضرت الوالد
علیہ الرحمہ
لسروطہ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا بقاء النفوس بعد فناء الابدان وجعل بعضها
منتفعا بمقتضى قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون وجعل بعضها
معاقبا بموجب قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
وجعلها من عالم الامر والبقاء والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي
لقول الحق بقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد فهذه رسالة مسماة بحل مشكلات المتكرين من نبذة من مباحث الروح
هدية من اجوج العباد واضعفهم الى الفاضل الكامل مولانا ادولانا
سابقا قاضي قضاة عسكر روم ابلي محمد عاشر صانه الله تعالى عما يخجل
في الدنيا والعسكر امين يا معين وخير الناصرين اما بعد فان الله تعالى خص العوالم
الكثيرة التي بين عالم الخلق وعالم الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين على ما اشير ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي عبر عن عالم الدنيا بالخلق وهو ما يدرك بالحواس الخمس الظاهرة
من القوة الباصرة والقوة السامعة والقوة الذائقة والقوة الشامة
والقوة اللامسة وعبر عن عالم الاخرة بالامر وهو ما يدرك بالحواس

الخمس

وكل من اعتقد بان الروح يحدث ويفنى فهو ضال مبتدع وبهذا
من مذهب اهل السنة والجماعة
على ما سياتي في فاتحة الرسالة
على ما ذكره الامام القرطبي
في التذكرة ويخالف في هذا من
اهل السنة والجماعة

وجه الاستدلال ان الانسان
انه انسان بعد عشرة حتى
والجسد يبلى بعد الفناء فلهذا
فمغايرته للانسان ضروري

وجه الاستدلال ان بعد
انه انسان بعد عشرة حتى
والجسد يبلى بعد الفناء فلهذا
فمغايرته للانسان ضروري

المراد بالعالم هو الموجودات
مطلقا سواء كان وجودها
متعلقا بالفناء او بالبقاء

الموجود هو ما يصح ان يعلم ويخبر عنه
عن ما صدق عليه

المحل الباطنة من العقل والقلب والسر والروح والمحل المشترك لهذه
الاوليات العظام التي خلقها الله تعالى للبقاء وهي الروح والعقل
والقلم واللوح والعرش والكرسي والجنة والنار وتسمية تعالى عالم
الامر لان ايجاده تعالى اياه بامر كن من لا شيء بلا واسطة لقوله
تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ولما كان امر كن قديما فالمكون
بالامر القديم كان باقيا وان كان حادثا وتسمية تعالى عالم الخلق خلقا
لايجاده تعالى اياه من شيء بالوسائط لقوله تعالى وما خلق الله
من شيء ولما كان خلقه تعالى اياه منه بها كان المخلوق الذي هو جميع ما في
العالم فانيا لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فان لكل شيء وجها باقيا
وهو ملكوت ذلك الشيء ولكل شيء ملكوت اي حظ من عالم الامر لا يعرضه
الفناء لانه محفوظ بالقدرة الكاملة على ما اشير اليه في قوله تعالى اذ
بيده ملكوت السموات والارض فاعلم ان الروح الانساني
اول شيء تعلقت به القدرة الكاملة جوهرة روحانية لطيفة
ربانية من عالم الامر وهو الملكوت الذي خلق من لا شيء بلا واسطة هو
عالم الخلق هو الملك الذي خلق من شيء بالوسائط لقوله تعالى اولم
ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء
فظهر من تقرر ما تقدم ببيانه ان كون الروح من امر ربي كونه من
عالم الامر والبقاء لا من عالم الخلق والفناء واعلم ان الشخص
الانساني حيوان بجسده الكثيف مظاهره ظاهر عالم الحركة

الاستثناء من ضمير بالله وان
قبل رجوعه الله تعالى فرجوعه
الى كل شيء عام لشيء الخالق
الشيء الامري وجهه وجه كل
وجه عالم الاخرة كان الشيء
الخالق عالم الدنيا فحصل الاية
انكم بجميع كل شيء عالم لها هالك
الا وجه كل شيء وجهه واجب لا بديته
الابدية تتعلق الارادة الازلية
به لمقتضى الاستثناء
والواجب الابدي والازلي
هو الله تعالى لا غير اذ لا غير
الازلي اذ الموجودات باسرها
حادثة فواجب وجوده
تعالى من ذاته المقدس كما
انه واجب وجود الواجب
الابدي من ذاته تعالى
تنزه حق

وجه لزوم بقاء المكون له
تقدس امر كن من لا شيء بلا واسطة
لقوله تعالى وقد خلقناك من قبل
ولم تك شيئا حق

الذي هو مظهر عالم الملك صلد الجسم اللطيف مظهره باطن عالم
الحركة الذي هو مظهر عالم الملكوت انسان بجوهره اللطيف عن كدورات
الكون والفساد ومظهره مظهر عالم الجبروت اما جسده الكثيف
فهو المحسوس المركب من العناصر الاربعة واما جسمه اللطيف فذلك
الروح الروح الذي هو مقبوض حلال الموت وقت مجيء الاجل واما
جوهره اللطيف فذلك النفس المجردة التي يتوفاها الله تعالى
حين مفارقتها عن الدنيا ذكر الخطيب ابوبكر عن عائشة رضي
رضي الله عنه ان ملك الموت لقبض الروح والله يتوفى الانفس حين موتها
المراد بالروح هو الجسم اللطيف وبالنفس هو الجواهر اللطيفة التي هي
النفوس المجردة المقبوضة لله تعالى حين مفارقتها عن الدنيا والعلم
ان مذهب اهل السنة والجماعة حا فكره الامام القرطبي في التذكره
من ان الروح جسم لطيف مشابه للاجسام المحسوسة يجذب
ويخرج من البدن وفي الخبر انه يلف ويدرج ويه يعرج الى السما
ويفتح باب السما للسعيد ولا يفتح للشقي فيرد الى اسفل السافلين
لا يموت ولا يفنى وهو حما له اول وليس له اخر وهو جسمين ويدين ورجلين
نور روح طيب وخبيث وهذه صفة الاجسام لا صفة الاعراض
وهذا غاية في البيان وهو اصح ما قيل وقد كان اختلاف الناس فيه كثيرا
ومن مذهب اهل السنة والجماعة كذلك الله تعالى الى يوم القيمة ان من يقول
ان الروح يموت ويفنى فهو ملحد خارج عن دين حق مستقيم داخل

في دين

في دين باطل غير مستقيم وان كل من يعتقد اعتقادا يقينيا او
جزميا او ظنيا ان الروح يموت ويفنى فهو ملحد وهذه الطائفة الخبيثة
اهل التناسخ نعوذ بالله تعالى من اعتقادهم والاختلاط بهم وما كان
حال الروح هكذا فلك يا طالب الحق والصواب فقد علمت
علما قطعيا اجماليا عالم البرزخ واحوال القبر وما فيه من الاهوال
والآلام الجسمانية والنجلي عندك يا طالب الرشاد والسداد وجه كونه
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وحل عندك يا فاضل
التمييز بين الخطا والصواب خدشاة المنكرين وشبههم تم على وجه
التمام فثبت مما سلف بيانه ثبوتا مطابقا ما في نفس الامر ان مقبوضة تعالى
ومقبوض ملك الموت ليسا بجوهرين للفناء بعد فناء البدن بل كانا
باقيين لما اول وليس لهما اخر وفيه دلائل اخر من الآيات الالهية و
الاحاديث النبوية واما الدلائل العقلية على بقاء النفس
بعد خراب البدن فمنها ان هذا وضحة الامر في الرياضات
الشديدة مقتضية كمال النفس من حيث انكشف لها المغيبات
وتفوح لها الانوار ومقتضية لنقصان البدن من حيث انه يضعف
فلو فنت النفس بعد فناء البدن مغايرا لموجب كمال النفس
لكن التالي محال فكذا المقدم الذي هو فناء النفس بعد فناء البدن والملازمة
من انتفاء التالي انتفاء المقدم لانه على تقدير اعميته عينه من مجلس المقوم
اخص من انتفاء المقدم بمقتضى قاعدة ونقيض الاعم اخص من نقيض

لكان موجب نقصان البدن

ان خص والاخص الذي هو نقيض الاعم يستلزم الاعم الذي هو نقيض
الاخص والا لوجد الاخص بدون الاعم فوجوده بدونه مستحيل
بالضرورة
يعني انه لو انتفى الاعم انتفى الاخص وان لم ينتف الاخص مع عدم عين
الاعم وانتفاء كل من المتساويين مستلزم لانتفاء الاخر هذا على تقدير
مساواة عينه لعين المقدم بموجب ونقيضا المتساويين متساويان
مثلا ان كان هذا الشيء انسانا لكنه ليس بحيوان فاليس
بانسان لان الحيوان اذا انتفى عن ذلك الشيء انتفى عن كل ما يصدق عليه
من افراده النوعية والصنفية والشخصية والا لوجد الاخص الذي هو عدم
الحيوان بدون الاعم الذي هو عدم الانسان وهو محال لايجاب ان يكون حاصل
بحيوان انسانا مثلا وكذا ينا على تقدير قولنا والا ان واه لا ينتفي
اي وان لم ينتف عن كله فلا يخلو اما ان لا يكون منتفيا عن شيء اصلا او
يكون منتفيا عن البعض ثابتا للبعض فلو كان الاول لوجد نقيض الاعم
مع كل عين الاخص وهو محال عقلا ولو كان الثاني لوجد مع بعض عينه هو
ايضا محال وما افضى اليه محال فثبت ان عدم الاعم لاخصيته من عدم الاخص
مستلزم لكل عدم الاخص بالضرورة وان كان هذا الشيء انسانا كان ناطقا
لكنه ليس بناطق فانه ليس بانسان والا لوجد عدم الناطق بدون عدم الاعم
وهو محال وكذا ينا على تقدير ولما ثبت من هذا البرهان استحالة فناء النفس
بعد فناء البدن ثبت بقاء النفس بعد مغايرتها عن البدن بالضرورة

واما الملازمة التي بين التالي والمقدم في قولنا فلو فنيت النفس بعد فناء البدن

لكان

ثبت بالضرورة ومعنى الضرورة امتناع مفارقة النفس للبدن

ولو كان مقتضى الحاجة على الغرض لزم ترتب الاثر المستاخض على علة واحدة ومثله محال وللزوم مثله

فلو تقرر ان البدن بطرق المذكورة في محله فرق بين انقطاع تعلق النفس بعد فناء البدن وبين كونها مفارقة

لكان موجب نقيضان البدن مغاير الموجب كان النفس في نظرية
يلزم علينا اثباتها بالبرهان العقلي لتقرير الاثبات بعون الملك الوهاب
بان نقول النفس باقية بعد خراب البدن بالضرورة يصدق هذه القضية
لتصدق نقيضها الذي هو النفس ليست بباقية بعد خراب البدن
ولو صدق هذا النقيض لكان مؤديا الى كون دليل الشيء واحد مقتضيا
عينها ونقيضها على فرض كون دليل النقيض عين دليل العين وذلك
المقتضي محال للزوم ترتب النقيضين على موجب واحد وما ادى اليه محال
بالضرورة وعلى فرض كون دليل النقيض غير دليل العين يلزم دليل فناء النفس
بعد فناء البدن مغايرا لدليل بقاء النفس بعد فناء البدن ولو كان دليل الفناء
بعد فناء البدن مغايرا لدليل بقاء النفس بعد فناء البدن لكان دليل فناء البدن
عين دليل فناء النفس ولو كان عينه لكان دليل فناء النفس مغايرا لدليل
بقاء النفس ولو كان مغايرا له لم تقتض المداومة المعتدة بالرياضات الشديدة
كمال النفس مع ضعف البدن لكن عدم الاقتضاء محال بداية وما يفضي اليه
محال بداية وبعبارة اخرى لتقرير الاثبات بان نقول ولو صدق نقيضها
فلا يخلو اما ان يصدق بدليل العين او بدليل اخر فان كان الاول ترتب النقيضين
على دليل واحد وان كان الثاني يلزم ان لا يكون دليل كمال النفس وضعف البدن
واحدا لكن اللازم محال لكون وحدة دليلها وهو المداومة السابق ذكرها في
البحث فصدق عين النقيض بالضرورة بهذا البرهان وبعبارة اخرى لتقرير
الاثبات تقريرا موضحا بان نقول النفس باقية بعد فناء البدن بالضرورة

لانها لو لم تكن باقية بعد فناء البدن لفقت النفس بعد فناء البدن ولو فقت
النفس بعد فناء البدن لكان دليل النقيض غير الدليل العين اولكان عينا لدليل العين
فان كان دليل النقيض غير الدليل العين ههنا لكان موجب فناء البدن موجبا
لعدم كمال النفس لكن الموجب لفناء البدن موجبا لعدم كمال النفس محال لاقتضاء
الموجب لفناء البدن كمال النفس ايضا فلزوم غيرية دليل النقيض لدليل العين
ههنا محال بالضرورة وان كان دليل النقيض عينا لدليل العين لزم توارد
الامرين المختلفين على محل واحدة وهو محال وكذا الملزوم والبضاح
كيوس هذا البرهان بان نقول لو فقت النفس بعد فناء البدن فلا يخلو اما
ان يصدق بدليل البقاء بعد فناء البدن او يصدق بدليل اخر فان كان
الاول لزم ترتب بقاء النفس وعدم بقائه على دليل واحد ترتبا غير ذاتي
لكن اللازم محال فكذا الملزوم ولو كان الثاني فنفرض غيرا ولو فرض غيرا فلا
بد ان يكون دليل كمال النفس غيرا لدليل ضعف البدن وهو محال فكون دليل كمال
النفس بعينه دليل ضعف البدن وذلك الدليل هو المداومة المعتادة بالاغذية
الشديدة المار ذكرها في اول البحث والملزوم الذي هو فناء النفس بعد فناء البدن
محال بالبداهة فمن اعترض بطريق النقض او المعارضة او المنع بعد تحقيقنا
وتدقيقنا بعون ملك الملوك والتحقيق والتدقيق والهامه تعالى اياها
فاعتراضه مؤد الى كون دليل كمال النفس عينا دليل عدم كمالها كما يؤدي
الى كون موجب ضعف البدن عين موجب ضعف البدن فاذا كان مؤديا
الى هذا لزم ترتب كل من النقيضين على علة واحدة وهذا محال

احالة

احالة غير مرة وما افضى اليه محال فلزم من هذا البرهان القطعي ايضا
ان النفس باقية بعد فناء البدن بالضرورة فالمأمول المرجو المسئول من
الناظرين الكاملين المنصفين ان ينظروا الى هذه التحقيقات و
التدقيقات بعين الانصاف والكمال والود والاعتدال وهذا اقصى
غاية في البيان على طرق فراهة التمام فسبحان من هداني لامثالها
وسبب هذا الالهام منع ذات محتومة من ذوات الكرام واولي الفواضل
صنعا معلولا باظهار الصواب والتصريح بحمل صدور المنع لكون منعه مؤديا الى
هذا الالهام وهذا الالهام نعمة عظمى من الملك المنان وفذا حدثنا محمد رسول الله

واما نبعة ربنا وحدث بنعمة المحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله ومنها حصول ضعف البدن عند الغوم مع حصول قوة النفس حصول زيادة
قوة عند المفارقة عن البدن فتخلصها عن التقيد به اولى بطريق البقاء
ومنها ان جوهر النفس اقوى من جوهر البدن لانه محركه ومدبره ومتصرف فيه
والبدن منفعل عنه ولكل ما هو محركه ومدبره ومتصرف فيه والبدن منفعل عنه
فهو اقوى من جوهر البدن فجوهر النفس اقوى من جوهر البدن ولكان
مفارقته عن البدن غير معرة لوجود البدن وبقائه فعدم الاضرار بوجود
جوهر النفس وبقائه اولى بطريق البقاء من عدم الاضرار بوجود البدن
وبقائه ومنها ان النفس من مقولة الجوهر ومقارنته مع البدن من
مقولة الاضافة والاضافة اضعف الاعراض التسعة لعدم كون
وجودها قائما بموضوعها لاحتياجه الى شيء اخر وهو المضاف اليه فلا

قولنا وعنها الضمير الى الدلائل
العقلية

الجوهر القايم بنفسه لبطلان اضعف الاعراض الآخر اعني ان من ملك شيئا
وتصرف فيه وبطل ذلك الشيئ لم يبطل المالك لبطلانه مثلا ان الانسان
ملك حواسه وادراكاته وتصرف فيها فاذا نام بطل عنه حواسه وادراكاته
وصار كالميت الملقى فحال النوم شبيه بحال الميت كما قال عليه الصلوة والسلام
النوم اخ الموت والآن نعلم ان الانسان في حال نومه يرى الاشياء
ويسمعها بل يدرك العجايب في المنامات الصادقة بحيث لا يتمكن له
في حال اليقظة فذلك برهان قطعي الاثبات على ان جوهر النفس غير
مفتقر الى هذا البدن بل يكون بمقارنته مع البدن ضعيفا وبتقوي
بكونه معطلا مفرغا عن المقارنة مع البدن فاذا فرغ جوهر النفس عن المقارنة
مع البدن مات فاذا مات البدن وتخلص جوهر النفس عن حبس البدن يكون
جوهر النفس بعد التخلص عنه باقيا فاذا كان كاملا بالعلم والعمل انجذب
الى الانوار الالهية وانوار الملائكة والملاء الاعلى وهو اشراف الملائكة
ابوة الى جبل عظيم من المقناطيس وفاضت عليه السكينة وحقت عليه
الطمانينة فتنودي الى الملاء الاعلى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي اللهم يسر لنا هذا الخطاب
المستطاب استعدادا تاما بجاه سيد المرسلين اعلم ان النفوس
الانسانية بحسب مراتبها في السعادة والشقاوة بعد المفارقة
عن البدن على ثلثة اقسام لانها اما كاملة في العلم والعمل واما ناقصة
فيهما واما ناقصة في احديهما اما كاملة في العلم ناقصة في العمل واما كاملة

والمراد بعباده هو اشراف الملائكة منه

في العمل

في العمل ناقصة في العلم فتكون الاقسام بحسب القسمة الاولى ثلثة كما ورد في
القران العظيم وكنتم ازواجا ثلثة الى اخر الاية اما القسم الاول الذي هو
في العلم والعمل فهم السابقون ولهم الدرجة العصوى واما القسم الثاني الذي هو اصحاب
اليمين فلهم الدرجة الوسطى ولهم من نعم الجنة مالا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وهذه النعم الجميلة ما يقصر ويعجز اوصاف الواصفين
عن ذكرها وشرحها كما قال عليه الصلوة والسلام حاكيا عن ربه اعددت لعبادي
الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما القسم
الثالث فهم اصحاب الشمال وهم النازلون في المرتبة السفلى ومحلهم دار البوار
جهنم نعوذ بالله الذي هو ارحم الراحمين فظهر من تقرير البراهين السابقة
ذكره ان الانسان الحقيقي الذي هو الجوهر القائم بنفسه حي لا يفنى ولا يبلى
بل هو باق ببقاء خالقه الآ يسمع ان من الابدان ما لا يفنى ولا يبلى كابدان
الانبياء والمرسلين عليهم السلام وابدان العلماء العاملين المخلصين
بعلمهم وابدان الامراء العادلين وابدان الشهداء على ما ورد من الاحاديث
الشريفة والآثار المنيفة واما اكثر الابدان فهو بال بعد الابدان وصحم بلا نهاية
ليس مما نحن فيه وجه عدم البقاء تعطيله تعالى اولئك الابدان والتحقيق
ان الابدان مطلقا في حد ذاتها معدومة حالا ومآلا اما وجه العدم حالا
فظاهر واما العدم مآلا فلكونها عارية والعارية بالنسبة الى المستعير معدومة
والحال ان الله تعالى خلقها لا للبقاء بل للفناء تقرير الاثبات ان الابدان مطلقا
معدومة في حد ذاتها لانها من عالم الملك والخلق وكل ما هو من عالم الملك

الجوهر بمعنى الظاهر منه
بمعنى الموجود الظاهر القائم
بنفسه منه

اي من حيث اعتبار معتبر وفرض
فارض منه

والخلق مخلوق من شيئ بالوسائط وكل مخلوق من شيئ بالوسائط
فهو مركب وكل مركب معروض للفناء وكل معروض للفناء فهو معدوم فالابدان
مطلقا معدومة واما الاجسام اللطيفة فلا يتطرقها الفناء لانها من
عالم الامر والبقاء وكل ما هو من عالم الامر والبقاء فهو عالم الملكوت وكل ما هو
عالم الملكوت مخلوق من لاشيئ بلا واسطة وكل مخلوق من لاشيئ بلا وسطة
فهو غير مركب وكل ما هو غير مركب فهو مخلوق لا يتحيز وكل مخلوق لا يتحيز
فهو بسيط وكل بسيط وجه لكل شيئ ووجه كل شيئ فهو خير بالذات
ابدا لابدية تعلق الارادة الازلية به لاقتضاء الاستثناء كونه ابديا وكل
ما هو خير بالذات ابدا بعد بلاء الابدان فلا يتطرقه الفناء فالاجسام اللطيفة
لا يتطرقها الفناء وكل ما لا يتطرقها الفناء فهي باقية بعد بلاء الابدان
فالاجسام اللطيفة باقية بعد بلاء الابدان واما الاجسام التي تسكنها
الارواح بها وقت النفخة الثانية فلا تموت ولا تفنى على ما نطق به قوله تعالى
فاذا هم بالساهرة اول مرة والتعلق في النشأة الثانية ايضا كما كان
التعلق في الاولى غير انه يتم بلا محدود وبوقت مقدر ولذا قلت الابدان في الاولى
وبلت فيها بعد المفارقة هنيئا يا ايها الفضلاء الكرام انظروا الى قول من
قال واذا كان حقيرا بين الناس ولا تنظروا الى من قال واذا كان من الاموات
الكرام ذوي الاحترام فلنكتف بهذا القدر من صفات الروح لانه معروف
في الجملة بهذا المقدار الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الامين
وعلى آله واصحابه اجمعين اعلم ان العالم مطلقا سواء كان خلقيا

اوامريا

وجه عروض الفناء للمركب
صفات التركيبية للفناء
كما ترى الاشياء المركبة
فانية اظهر من الشمس

والمراد بالمخلوق الذي
لا يتحيز الخ الذي
الذي لا جزء له وهذا كل له
على ما سنا ابيه للبقاء
الا ما شاء الله من الاجسام
والجواهر وهي التي لا
جزء لها وصفة التحيز
ابن خالي

لا
رحيم وجوابه بهذه الآية والآية
مقتضيان خلود الجنة والنار
الا ما شاء الله عطفا على الخلود
فعدم الاقتضاء ضروري وهو كاف
على كل شيئ ممكن وهذا ممكن
روي انه اخذ عظما رميما فقال
وقال للنبي صلى الله عليه وسلم
اترى يحيي الله هذا بعد ما بلي ورم
فقال عليه الصلوة والسلام نعم
ويدخل النار من شاء

او امريا له صانع موجد بالضرورة لانه لو لم يكن له صانع لكان المصنوع
بلا صانع ولو وجد المصنوع بلا صانع لاوجد المصنوع نفسه
لكن ايجاد المصنوع نفسه ممتنع عقلا بالضرورة فوجود المصنوع
بلا صانع ممتنع بالضرورة فيكون للعالم مطلقا صانع موجد بالضرورة
وذلك الموجد هو الواجب الوجود تعالى ذاته وتقدس اذ لو لم يكن
واجبا لكان ممكنا ولو كان ممكنا لافتقر الى موجد اخر وذلك الموجد الاخر
اما واجب الوجود تعالى ذاته وتقدس او ممكن الوجود فان
كان واجبا ثبت المطلوب وان كان ممكنا لاحتاج ايضا الى ممكن موجد
اخر وذلك الموجد الاخر اما الممكن الاول او ممكن اخر فان كان الممكن
الاول لزم الدور وان كان ممكنا اخر لزم التسلسل على تقدير ذلك
سلسلة الايجاد الى ما لا نهاية وكلاهما مستحيلان عقلا وما
ادى الى المحال فهو مستحيل اما وجه استحالة الدور حصول الممكن الاول
قبل نفسه وهو محال وايضا لزوم ايجاده نفسه بلا موجد واستحالته
ظاهرة واما وجه استحالة التسلسل ان لا بد وجد
واجب الوجود في جانب الازل وان لا بد وهو محال والمؤدي الى
محال بالضرورة فثبت ان يكون ذلك الصانع هو الواجب الوجود
بالضرورة بهذا معرفة الصانع الخالق ومعرفة الصانع الخالق
اول ما يجب على الموحد لكونها عمدة الاسلام والدليل عليه قوله تعالى

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى ليعرفون وقوله عليه

الصلوة والسلام جالبا عن ربه كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق لاعرف واعلم ان صانع العالم قديم بالضرورة
لانه لو لم يكن قديما لكان حادثا ولو كان حادثا لكان ممكنا ولو
كان ممكنا لافتقر الى مؤثر قديم وذلك المؤثر اما قديم او حادث
فان كان قديما ثبت المدعى الذى هو كون صانع العالم قديما غير مسبوق
بالعدم بالضرورة وان كان حادثا لكان ممكنا ولو كان ممكنا لافتقر
الى مؤثر اخر وهلم جرا الى ان ينتهى الى مؤثر قديم لئلا يلزم التسلسل
على تقدير الذهاب الى غير نهاية او الدور وهما محالان عقلا فيلزم
ان يكون صانع العالم قديما بالضرورة واعلم ان صانع العالم
واحد بالضرورة لانه لو لم يكن واحدا لكان اثنين ولو كان اثنين
فلا يخلو اما ان يكون مراد احدهما على وفاق مراد الاخر او لا يكون
على وفاق الاخر فان كان الاول اى فان كان مراد احدهما على وفاق
مراد الاخر فلا يخلو اما ان يكون لاحدهما قدرة على مخالفة الاخر
او لا يكون لاحدهما قدرة على مخالفة الاخر فان لم يكن لاحدهما
قدرة على مخالفة الاخر كانا عاجزين ولو كانا عاجزين لم يكن
كلاهما الهين لكون العجز صفة نقص والاله منزه عن النقائص وان كان
لاحدهما قدرة على مخالفة الاخر كان القادر الها والعاجز
عن درجة الالوهية فلا يكون العاجز الها وان لم يكن مراد احدهما
على وفاق الاخر بل كان على خلاف مراد الاخر فلا يخلو اما ان يكون

مراده

مراد كليهما

مراد كليهما حاصلا او لا يكون فان كان مراد كليهما حاصلا لزم
يلزم اجتماع النقيضين فى محل واحد فى آن واحد وهو محال بالضرورة
فحصول مراد كليهما محال بالضرورة وان لم يكن مراد كليهما
مراد كليهما حاصلا يلزم ارتفاع النقيضين وهو ايضا
محال فعدم حصول مراد كليهما محال بالضرورة فيلزم ان يكون
صانع العالم واحدا بالضرورة وعلى هذا البيان الذى هو

اجتماع النقيضين وارتفاعهما قوله تعالى لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا لارتفع النقيضان واجتمعا لكن
لكون الهة غير الله فيهما ممتنع بالضرورة فارتفاع النقيضين
واجتماعهما ممتنع بالضرورة فكون الهة غير الله فيهما محال
عقلى شرعى فيلزم ايضا لزوما بخير مرة من هذا البرهان القاطع
لعرق المنكرين وحدانيته تعالى وحدة شركة فى ذاته وصفاته
سواء كانت فعلية او ذاتية فلنقتصر على هذا القدر الواجب
معرفته على كل مسلم ومسلمة كوجوب معرفة سائر صفاته تعالى
ذاته وتقدس على كل منهما وانما اوردنا هذا القدر من المعرفة
المتعلقة بالذات والصفات مع انا بصدد نبذة من مباحث
الروح ليعلم ان الله تعالى جعل النفس العارفة نفسها مرقاة
من معرفة نفسها الى معرفة صانعها وخالقها والله اعلم بالصواب

القيها اضعف عباد الملك الفياض السيد فيض الله الكدوسى

معرفة صانعها وخالقها

ابن السيد الخطيب بجامع غرنغرا نخا ابن السيد محمد الله
ابن الشيخ مصطفى ابن الشيخ العارف بالله محمد محيد الدين ابن
صالح زاده غفر الله لنا ولهم ولسائر المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات بحرمة
سيد المرسلين وامام المتقين والصلوة والسلام عليه و
على اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وقع تبييضها
في اواسط شهر رجب المرجب من شهور عشرة ومائتين

والف سنة تمت
بعونه تعالى ذاته
وتقدس
٢٢٢

الشيخ العالم الكامل
العارف بالله
شيخ حاجي
افندي قدس
سره

منظومة في مصطلح الحديث

الرسالة السمية في الكلام على البسملة

الشقيقة النعمانية في مسايل الشهيد النورانية

حسن الاسلام على الدور الاعلا

نظم رموز السيوطي في الجامع الصغير

نظم لطبقات المحدثين

روح الفضل والحياء في كراهة الاكر والقران برفع الصوت مع الجماعة

جنا المنى في معنى ايت اللعن

للفقير السيد عبد الكريم الاثري البلسي

ما وصف وسمى الى كتب حضرت الوالد عليه الرحمة لسيرته

الى الصحيح الحديث ضابط
بلا شذوذ واعتلال انضبط
ومعضل ما اثنان منه سقطا
وحيث من شيخ له قد استمع
مسلسل هو الذى تواردت
وحسن رجاله ما اشتهرت
اما الذى ليس بذا ولا صحيح
هو الذى رواه بانفراد
وما على ذى صحبة يقتصر
وما اضيف للنبى مطلقا
ومعرف يخالف لما روى
مدلس رواه عن معاصر

عن مثله بروية عدل ضابط
ومرسل منه الصحابى سقط
فصاعدا من اى شق مطلقا
راو بدا مشافهه دا المضطلع
فى حالة رجا له واتفقت
وعرف المخرج لا ثلث الغنت
فهو الضعيف ثم متروك صحيح
ذو الضعف عند مجمع العباد
قطعا فموقوف وهذا اثر
قد كان مرفوعا على ما خفقا
من الثقات منكرا لا ينزوى
من منه لم يسمعه قل فى الظاهر

منفصل

منصل اسناده ما اتصلا
ومدرج من الحديث ما ادرج
وان روى القرين عن قرينه
مشتبه ما لفظه وخطه
مؤتلف فى الخط كان متفق
وعكس فى المختلف ومسند
معنعن بمن كمن على
وما بهذا مختلقا على النبى
ومبهم ما فى رجال السند
والاعتبار منظر فى الاوى
ثم الغريب ما رواه اثنان
وما به بعض الرواة ينفرد
هو الذى تابع اصيغنا
وما به رجاله قد قلت
وعندنا المشهور ما رواه
ثم رواه الجم عن جم فلم
قد قال هذا الجابر الفقير
عبد الكريم المذنب الحقير

منقطع بعكس هذا نقلا
من الرواة بالتصال لاحرج
عكسا فمدرج اتى بعينه
اتفقا والضد عكسا ضبطه
لكن غدا باللفظ والمفترق
اخا اتصال ما رواه المنته
معتمن بمن كمن على
بروية عن حبيبنا النبى
فذاك موضوع فمنه اجتنب
غير مسمى باسمه فاعتمد
ناهيك له متابع من اروى
ثلاثة كرويت بالاحياء
فهو المرتب ثم مقطوع يرى
من قول ارضل فلا تخيفنا
فذاك عالى ليس نازلا اتى
فى الاصل شخص مغربا اواه
يعهدن تواطئهم على كذب الم
عبد الكريم المذنب الحقير

مصليا مسلما من بعد ما ... اني بحمد بالثناء معلما

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من نصبت الادلة لتمييز الاشكال ونصلي
ونسلم على نبوتك الذي بايضاحه زوال الاشكال وعلى اله
واصحابه المتعرفين من بحار انواره بمجال الافضال
وعلى التابعين لهم باحسان وتوالي وبعد فقد حصل
مناسبة في ذكر الحديث المتصل بالنبيه الذي ذكره في
صحيحه الامام الترمذي خالص الطويه فانكر علي في الورود
وظن باته ليس لي في التخلص مما يرد على ورود وساذكره
ان شاء الله تعالى بتمامه بشارحاله واوردت الاباحات بالف
عبارته واوجز اشارته واسمي ما شرحته الرسالة السميه
في الكلام على النبيه واقول قال النووي فهو يا من الصالحين
من باب الكوجي بالخيرات والنعم وعن ابي كبشه عمرو بن
سعيد الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثلاثه اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه

مانقص

مانقص مال عبد من صدقه ولا ظلم عبد مظلمه
صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسئله
الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا
فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما
فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل
المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق
النيه يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو نيته فاجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله
بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا
فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما
فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما
سواء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قوله كبشه
بفتح وسكون الموحدة وعمر بضم العين وسعيد مسعود فعيل
بمعنى مفعول والانماري بفتح الهمزة وسكون النون وبعد الالف
والنسبة الى انمار بطن من العرب وقد اختلف في اسمه فقيل
كما قيل عمرو وقيل سعد بن عمر وقيل عمرو بن سعد سماه يحيى بن
يونس سعيد الاموي هكذا وقيل اسمه عمرو بن سعيد

قال ابن الاثير وهو الاشهر اخرجه ابو موسى بعد في الثالث
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث وقوله
ثلاثة اى من الخصال وجاز اثبات التاء في عدد المؤنث
لحذف المعدود كما حذف في عدد المذكر لحذف المعدود ايضا
كقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ست
من شوال الى اخر الحديث وقوله اقسم عليهن تاكيدلها في
اذهان السامعين ليزدادوا قبولا لها وشدة حرص على العمل
بها وجملتا واحدثكم وفاحفظوه معترضتان بين المبتدا والخبر
وما نقص مال من صدقة اولى الثلاث والمراد من عدم النقص
الثواب المعد لبازل المال ابتغاء لوجه الله المتعال فيحصل
به الجبر ولعمري اذا كان للانسان داران فحول شيئا من ماله
الذى كان في احدى داريه الى الاخرى لايقال ان المحول
نقص من ماله او المراد البركة النازلة فيه ويشهد لهذا احد
معنى الزكوة لغة النماء والمظلمة بفتح الميم وكسر اللام مصدر
ظلم ظلما من باب ضرب وكسر اللام على ما في فتح الباري هو المشهد
وحكى الفتح والضم ايضا هي ما تطلبه عند الظالم وهي ما اخذ
منك وحذف الفاعل ليعم ظلم الضعيف والقوى ونكر

مظلمة

مظلمة في سياق النفي ليعم جميع المظالم مالا ونفسا وعرضا
قوله صبر عليها اى حبس نفسه عن الجهاد ولم تنتقم من ظالمه
او انتقم في البعض دون البعض فان الله لا يضيع اجر من احسن
عملا وقوله الا زاده الله عزا اى في الدنيا او في الاخرة او فيهما
وقوله ولا فتح عبد باب مسئلة اى ليسأل بذلك الغناء تكثرا
باموال الناس وقوله الا فتح الله عليه باب فقر كان مقابله
له بتقبيض قصده وفي الموضعين استعارة مكنية تبعيها
استعارة تخييلية حيث شبه كل من المسئلة والفقر ببيت
بجامع الاشتمال على كل واضافتهما الى الباب قرينة الاستعارة
وهي التخييلية وذكر فتح في الموضعين ترشيح لكونه من ملايم
المشبه به وقوله واحدثكم حديثا فاحفظوه ظاهر انه مزيد
على الثلاثة ولعل ذكره استطرادا لمناسبة بينه وبين
ما انتقل عنه اذ كل فيه ترغيب في انفاق المال في القرب الى
الله تعالى وتحذير من الحرص على جميع المال وقوله انما هي
للحصر وهو اثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه وقال الطيبي
ومن طرق الحصر انما وهو تخصيص احد الامرين بالاخر وحصره
فيه وانما تفيد معنى الحصر لتضمنها معنى ما والا وافادتها

للقصر قيل منطوقاً وقيل مفهوماً وقيل لا تفيد الا التاكيد
وقال صاحب المفتاح لما كانت كلمة ان لتاكيد اثبات
المسند للمسند اليه فاذا اتصلت بها المؤكدة التي تزاد للتاكيد
كما في حيثما الا النافية كما يظن ضاعفت تاكيدها فناسب
ان تضمن معنى القصر اي معنى ما والا انتهى لكن ثبوت الحكم
للمحصور بما والا ليس بعبارة النص كما يعرف من بحث الاستثناء
في الاصول قوله نيف بفتح اوليه هو لغة ما بين الثلاثة الى العشرة
وهو هنا ثمينا اربعة جاز وقوعه تمييزا لا يكون الا جمعا
كسبع ليال وثمانية ايام اعتبارا بالمعنى لانه كذلك اي جمعا
في المعنى وقوله عند يجوز فيه وفي مثاله الرفع والنصب والجر
على كونه خبرا لمبتداء محذوف او بدلا ويجوز كونه مفعولا لفعل
محذوف لكن هنا لا يساعده الرسم وقوله رزقه الله مالا
وعلما فيه انه العلم من الرزق وقوله فهذا بافضل المنازل
اي من الجنة لانه علم وعمل وادى الواجب والمندوب
واجتنب الحرام والمحظور وعلمه هداه الى الاخلاص في ذلك
وجعل همه بلغه في ذلك مع الله سبحانه وقوله علما اي بالاحكام
المتعلقة بالمال جمعا وانفاقا ويحتمل التعميم وتوجيه التنكير

وقوله

قوله فهو صادق النية اي القصد في طلب ثواب الله فيعزم
على العمل المالي لو قدر عليه ليثاب به يقول لو ان لي مالا
الى آخره وقوله فهو بنيته مبتدأ وخبر اي فهو مستحق المنزلة فيما
اجره ويجوز ان يكون نيته مبتدأ وخبره محذوف اي الحسنة
بعد قبله والجملة خبر يدل على ذلك قوله فاجرهما سواء اي من
حيث النية وصحة القصد ويزيد على ذلك المنفق بثواب
نفقة المال التي زاد بها على صاحبه وقوله وعبد الى قوله
فهو بنية فوزرهما سواء اي اذا نوى الفساد فوزرهما سواء اي
اذا نوى الفساد يأثم عليه كفاعله فان قلت يشكل علينا
الحديث القدسي وهو قوله تبارك وتعالى اذا هم عبدي
بسيئة فلا تكتبوها سيئة واذا عملها فاكتبوها فاذا هم
بحسنة ولم يعملها فاكتبوها حسنة وان عملها فاكتبوها
عشرا كذا في حواشي الاشباه قلت كان المراد بالهم ما يراد
العزم الذي هو معنى النية كما قال الامام النووي وارتقاه
العلامة العيني فالمراد ان نية التاوين على الحسنة يثاب
عليها ونية السيئة لا يعاقب على نفسها ولكن يعاقب على
نيتها وهذا هو الفرق بين الحسنة والسيئة وسيتضح لك

ان شاء الله تعالى زيادة وان كان المراد من الهم
امرا بين حديث النفس والعزم الذى هو النية كما عرفت
مما نقلناه من النووى فلا اشكال اذ هو داخل فى مسمى النية
ويشهد للترادف ما قاله العينى ونص عبارته فائدة
قال التيمى النية ابلغ من العمل ولهذا المعنى تقبل النية
من غير العمل فان نوى حسنة فانه يجزى عليها وان عمل
حسنة بغير نية لم يجاز عليها فان قيل فقد روى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من هم بحسنة ولم يعملها كتبت
له واحدة ومن عملها كتبت له عشرا وروى ايضا انه
قال نية المرء خير من عمله فالنية فى الحديث الاول دون
العمل وفى الثانى فوق العمل وخير منه قلنا اما الحديث الاول
فلان الهمة بالحسنة اذا لم يعملها خلاف العامل لان الهام
لم يعمل والعامل لم يعمل حتى هم فالعامل اتصف بالفعل
والهم ثم عمل اما الثانى فلان تخليد الله العبد فى الجنة
ليس لعمله وانما هو لنيته لانه لو كان لعمله لكان خلوده فيها
بقدر مدة عمله او اضعافه الا انه جاز ذلك لنيته لانه
كان ناويا ان يطيع الله تعالى ابدا لو بقى ابدا فلما اختومته

منيته ودولت نيته جازاه الله عليها وكنا الكافى فلانه لو كان
يجازى لعمله لاستحق التخليد فى النار الا بقدر مدة كفره ابدا
فجازاه على نيته وقال الكرمانى اقول يحتمل ان يقال ان المراد به
ان النية خير من عمل بلا نية اذ لو كان المراد خير من عمل مع النية
يلزم ان يكون النبى خيرا من نفسه مع غيره او المراد ان الجزء الذى
هو النية خير من الجزء الذى هو العمل لاستحالة دخول الرياء فيها
او ان النية خير من الحسنات الواقعة او ان النية اذا هى فعل
القلب وفعل الاشرف اشرف او ان المقصود من الطاعات
تنوير القلب وتنويره القلب بها اكثر لانها صنعته او نية المؤمن
خير من عمل الكافر انتهى حيث قال فالنية فى الحديث الاول وقال
قلنا اما الحديث الاول فلان الهمام اه فهو ظاهر فى الترادف
ويشهد لعدم الترادف ما قاله فى الاشباه والنظائر ما نصه
وحاصل ما قالوه ان الذى يقع فى النفس من قصد المعصية
على خمس مراتب الهاجس وهو ما يلقى فيها ثم جريانه فيها وهو
الخاطر ثم حديث النفس وهو ما يقع فيها من التردد هل يفعل
او لا ثم الهم وهو ترجيح قصد الفعل ثم العزم وهو قوة ذلك
كالقصد انتهى والاول على ما يظهر اولى وهو قول حكاه فى الاشباه

لبعضهم وان اعترضه محشيها السيد الحموي بقوله تبعك
هذا البعض بقول اهل اللغة هم بالشيء عزم عليه والتمسك
بهذا غير سديد لان اللغوي لا يتنزل لهذه الدقايق انتهى
وعلى كل حال سواء قلنا بالترادف او بعدمه فالعزم معنى
النية كما تقدم مرضيا للمعنى ونص عبارته قوله اختلفوا في تفسير
النية فقيل هو القصد الى الفعل وقال الخطابي هو قصدك
الشيء بقلبك ومجرى القلب منك له وقال التيمي النية ههنا
وجهة القلب وقالا ايضا وهي النية عبارة عن انبعاث القلب
نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضر حالا او مآلا
وقال النووي النية القصد وهو عزيمة القلب وقال الكرماني
ليس هو عزيمة القلب لما قال المتكلمون القصد الى الفعل وهو
ما نجده في انفسنا حال الايجاد والعزم قد يتقدم عليه وقبل
الشدة والضعف بخلاف القصد ففرقوا بينهما من جهتين
قلت العزم ارادة الفعل والقطع عليه والمراد من النية ههنا
هذا المعنى فذلك فسر النووي القصد والنية بالعزم فافهم
انتهى فالعاقل معاقب على نية الذنب مجردة في العيني بعد
كلام ولكن الحق ان النية ايضا يعاقب عليها بمجرد النية لكن

على النية لا على الفعل حتى لو عزم على ترك صلاة بعد عشرين
سنة يأثم في الحال لان العزم من احكام الايمان ويعاقب
على العزم لا ترك الصلاة فالفرق بين الحسنة والسيئة
ان نية الحسنة يثاب عليها ونية السيئة لا يعاقب عليها
بل على نيتها انتهى وفي شروح الحديث لابن علان المكي ما نصه
ثم نية قصد الفساد انتهى وفي حاشية الاشباه بعد ما نقل
عبارة الملتقط ان ترك شرب الخمر فانت طالق وهو يعزم على
شربها ولا يشربها لا يحنث قال يعني لان العزم على الشرب كالشرب
وقد علق الطلاق على ترك الشرب فلا يحنث حيث عزم على الشرب
وفي البزازية من كتاب الكراهية هم بمعصية لا يأثم ان لم يصمم
عزمه عليه وان عزم يأثم ثم العزم لا اثم العمل بالجوارح الا
ان يكون مما يتم بمجرد العزم كالكفر انتهى قلت وهذا يؤيد
القول بعدم الترادف بين الهم والعزم الذي هو النية فافهم
لنا فيها ان العاقل معاقب بنية الذنب ومعصية الرب
ولو لم ينضم اليها عمل اصلا كما يثاب على الصالحة ولو لم تضف
اليها فعلا كما في الاحاديث الصحيحة والاقوال الراجحة وان
القصد هو العزم معنى النية على الصحيح من الاقوال والهاجس

والخاطر وحديث النفس لا مواخذة فيها في حال من الاحوال
والهم ان قيل انه داخل من العزم فلا مواخذة فيه والا فهو
المواخذة وانه عليم بظواهر الامور وخوافيه ثم غلب الفراغ
من هذه التحقيقات رأيت الحقوق البركوى ذا التدقيقات
ذكر في شرح اربعينه انه ما قلت هو قول العارف الغزالي عليه
رحمة المتعالي وهو اعتمد خلاف ما قلنا وما عليه عولنا

وقد نظمت مشاهير المحدثين فقلت

ان المشاهير في نقل الحديث لنا ... مجموعة كتبا فيها منا وغنا
هم مالك والبخاري مسلم وابو ... داود والترمذي من بالكمال منا
واحمد بن شعيب من دعى النسائي ... وابن الماجه وحبان لقيت هنا
والحاكم الطبراني في مستدرك وابو ... عوانة من زانا فضله ستنا
ومن ابوه دعى حقا خزيمة والـ ... ـدارقطني الذي قد الف المسنا
ومن ابا شيبة اضحى ابوه كذا ... ابن الحنبل ابا مسند حسنا
ومن دعى في الورى البزار ذو سنن ... والدارمي وابو يعلى بغيرونا
كذا الطحاوي والدعالة البيهقي ... كذا ابن السني مسعدنا
وابن الجهضمية كان صالح ابنا ... كذا ابن معبد وابن النضر ابانا
كذا الضياء وابن كج مثل ابن الحري ... والديلمي وابن شاهين سيدونا

والواقف

والرواة المصنفين ومن دعوا البخاري ... ثم ابو الشيخ بيسرنا
ابن ابن حنبل حقا والخطيب ومن ... يدعى ابا الحسن الشهم الذي حسنا
كذا حميد بترغيب اتى ابن عدي ... ابو نعيم وهذا الجيل كن فطنا
وامنح عميدك يا من دعاؤك اذ ... امسى فقيرا منالي يبلغ المنا
سلافيا سحا من بعد ما سخت ... صوارف الدهر فاحشانها الحنا

مذهب الشافعية المتمانية في مسائل الشهيد النورانية

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك يا من جعلت الشهادة من اعظم النعم على من دخل
حوم الايمان واحللت لنا الغنائم واحللتنا بعد
المخاوف دار الامان والصلاة والسلام على من كانت
صلعته الجهاد القاتل حقا لامته وارشاد الجنة تحت
ظلال السيوف تهوينا عليهم لرحمته الخوف وعلى اله
الذين اصبحوا السبيلة مقتفين الباذلين مهجهم فرضاته
والمنفقين اما بعد فقد حصل مناسبة في تشهيد من تنع
شهادته حقوق الصيد فذكرنا ان بعض الناس طلقا
قال بالمنع ولا ندري استند لامر لم يستند الى اصل وقوع
فحن الى ان اجعل رسالة موشحة ببدايع المنقول مزينة

بشنف المعقول بيد انى اطهرها عن العجب فلا تخال تقتم
حرتها عن كثرة القيل والقال تحدث بنعمة مولاها عليها
يرغب ويرغب من بعيد اليها فى التشهيد وما يتعلق به من الاحكام
ببلاغة تحرير وحسن نظام وليس لى من المواد والبسط والوقت
ما يعين على ما اردته او يدنى بلا مشقة ما قصدته وقد قال
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه
فمضت مدة وما اعددت فى ابرازها عدة ثم قلبت ما بيديك
بعضه لا يترك كله وحملت على نفسى لم ترتفع عن الغلب كله
وابرزت رسالة سميتها الشقيقة النعمانية فى مسائل
الشهيد النورانية حاكت والله المحمن ما اضمرت عليه
وحكت والله المقتضى لذكر ما رغب الناس اليه ورشحها
ليسهل تناولها على ثمانية فصول الفصل الاول فى تعريفه لغة
وشرعا الفصل الثانى فى حكمه الدنيوى الفصل الثالث فى اربعين
حديثا فى الجهاد وفضله وفيه الحكم الاخروى الفصل الرابع
فيما اختص به الفصل الخامس فيمن اشبهه الفصل السادس
فى موته بغيره الفصل السابع فى معنى حياته الفصل الثامن فى انه
المعاصى لا تبطل الشهادة فانها حسنة ليست مبرمة لكنها

عن غير كفنها ممنعه الفصل الاول فى تعريفه لغة وشرعا فى
اللغة الشهيد هو الشاهد والمشهود له اما الاول فلانه
روحه شهدت دار السلام وروح غيره لا تشهدها الا يوم
القيمة او لشهادته على نفسه لله عز وجل حين لزمه الوفاء
بالبيعة التى بايعه فى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة او لانه حى حاضر واما الثانى
فان الملائكة يشهدون موته اكراما له او لانه مشهد
له بالجنة فعيل بمعنى فاعل ومفعول وفى اصطلاح الشرع مسلم
بالغ عاقل طاهر من موجب غسل قتله اهل الحرب او البغى او قطاع
الطريق مباشرة او تسببا بآلة كان او قتله مسلم او ذمى
بجارحة ظلما ولم تجب بقتله دية او وجد فى المعركة وبه اثر او قتل
وهو مدافع عن نفسه او ماله او عن واحد من المسلمين او الذميين
بآلة كان او القاتل غير واحد من المتقدم ذكره فلم يرتث
وهذا التعريف جامع مانع لما ذكره فى المعتبرات لكن يؤخذ من كلام
اصحابنا قولى مسلم خرج به الكافر فلا يكون شهيدا وقولى بالغ
يخرج به غيره فلا يكون شهيدا وقولى عاقل يخرج به المجنون فلا يكون
شهيدا وقولى طاهر عن موجب غسل يخرج الجنب والحائض التى

رات الكفر ثلاثة ايام لا اقل والفتنا فلا يكونون شهداء اى
لا يدركون مرتبة الشهادة العليا بل هم من شهداء الاخرة
وفيه بحث يستعرفه فى الفصل الخامس ان شاء الله تعالى قيد
بالقتل لانه لو مات حتف انفه او تردى من موضع او احترق
بالنار او مات تحت هدم او غرق لا يكون شهيداً ، وقولى اهل
الحرب لئلا يحترز عما لو راى العدو فاخطأ فاصاب نفسه
فمات بمثل لانه ما صار مقتولاً بفعل مضاف الى العدو كما فى
التجنيس وقولى مباشرة او تسبيباً كان ذلك لانه موته مضاف
اليهم حتى لو وطأت دابتهم مسلماً او نفرت دابة مسلم فرمته او
رموه من السور او القوا عليه حائطاً او ما اشبه ذلك
من الاسباب كان شهيداً ولو انفلت دابة مشرك ليس عليها
احد فوطئت مسلماً او رمى مسلم الى الكفار فاصاب مسلماً
او نفرت دابة مسلم من سواد الكفار او نفر المسلمون منهم فالجوا
الى خندق او نار او نحوه وجعلوا حولهم الشوك فمشى عليها
مسلم فمات بذلك لم يكن شهيداً خلافاً لابى يوسف لان فعله
يقطع النسبة اليهم وكذا فعل الدابة دون حامل وانما لم يكن
جعل الشوك حولهم تسبيباً لان ما قصد به القتل فهو تسبب

وما لا فلا وهم انما قصدوا الدفع لا القتل وقولى باى آلة كان
اى كانت آلة القتل سلاحاً او غيره اما فى اهل الحرب فظاهر
واما فى قاطع الطريق والباغى فلانه لما كان القتال مع اهل
البغى وقطاع الطريق مأموراً به الحق بقتال اهل الحرب
فعمت الآلة كما عمت هناك بخلاف قاتل غيرهم فانه يشترط
ان يكون بحديد كما فى معراج الدراية وقولى او ذمى لابد منه فى
التعريف وان اسقطه الكثير وعندى فى اسقاطهم له جواب
وذلك لانه لما كان اهل الذمة لهم مالنا وعليهم ما علينا
صار ذكر المسلمين فى حكم ذكرا لهم فتامل وقولى ظلماً خرج لمن
قتله مسلم حقاً كالمقتول بحد او قصاص او عدا على قوم فقتلوه
فليس بشهيد وكذا لو مات فى حد او تعزير وقيدت بكونه لا تجب
بقتله دية لان من قتله مسلم ظلماً خطأً او عمداً فليس بشهيد لوجوب
الدية بقتله وكذا لو وجد مذبوحاً ولم يعلم قاتله وكذا لو وجد
فى محلة مقتول ولم يعلم قاتله فانه لا يدرى اقتل ظلماً او ظلموا
عمداً او خطأً وكذا عند ابى حنيفة من قتل بغير المحدد علم
قاتله اولا فانه ليس بشهيد سواء كان بالمثقل او بغيره
لوجوب الدية وفى البدايع لو قتل فى المصر بغير المحدد لا يكون

شهيداً وان كان في المفازة كان شهيداً لانه يوجب القتل
بحكم قطع الطريق لا المال ولو نزل عليه اللصوص ليلاً في
المصر فقتل بسلاح او غيره او قتله قطاع الطريق خارج المصر
بسلاح او غيره فهو شهيد انتهى لانه لا دية ولا قسامة على احد
والناس عنه غافلون كذا في البحر واحترزت بقولي بقتلها اي
بسببه عما اذا اوجبت الدية بالصلح او بقتل الاب ابنه او شخصاً
اخر ووارثه ابنه فان المقتول شهيد لان نفس القتل لم يوجب
الدية بل يوجب القصاص ولهذا سقط بالصلح او الشبهة وانما كان
المال عوضاً عما فاته ولم يكن وجوب القصاص عوضاً من وجه
وللوارث من وجه اخر وهو تشفي الصدور والمصلحة العامة
وهو ما في شرعيته في حيوة الانفس فلم يكن عوضاً مطلقاً فلا تبطل
الشهادة بالشك كذا في شرح المجمع للمصنف واحترزت بالاثر
في قولي او وجد في المعركة وبه انما يكون علامة على القتل كالجرح
وسيلان الدم من عينيه واذنيه لا ما يسيل من انفه او ذكره او دبره
فان كان يسيل من فيه بانا تقي من الجوف وكان صافياً كان علامة
على القتل وان نزل من الرأس او كان جامداً غليظاً فاحتمال البدايع
انه الضرب والخنق كالجرح وقيدت بقولي في المعركة وهي موضع

الحرب

الحرب لانه لو وجد في عسكر المسلمين قبل لقاء العدو فليس
بشهيد لانه ليس قتيل العدو ولهذا يجب فيه القسامة والدية
بخلاف ما اذا كان بعد لقائهم فانهم قتيلهم ظاهراً كذا في
البدايع وقولي او قتل وهو مدافع عن نفسه الخ كان لان المدافع
المذكور شهيد بأي آلة قتل بحديدة او بحجر او خشب كذا في البحر
نقلاً عن المحيط وقولي ولم يرتث من الرث وهو الثقل والمال
وسمي مرتثاً لانه صار خلقاً في حكم الشهادة وقيل من الترثيث
وهو الجرح كذا في نسخة البحر التي عندي وفي بعض كتب اللغة
ارتث فلان اي حمل من المعركة رثيثاً او جريحاً وحاصله في الشرع
انه يقال المرتث من خرج عن صفة القتلى وصار الى حال الدنيا
الدنيا بان جرى عليه شيء من احكامها او وصل اليه شيء من
منافعها كما في البدايع وذا يكون بعد انقضاء الحرب باكله وشربه
ونومه وتداويه قبل ذلك او كونه حياً وقت الصلاة وهو
يعقل او نقل من المعركة لا لخوف ان قضاء الليل وصل الى بيته
او مات على الايدي او وصي بامور الدنيا لا بكلمتين او امور
الآخرة خلاصاً لمحمل او باع او ابتاع او اواه فسطاط او خيمة
في المعركة الفصل الثاني في حكمه الدنيوي حكم الشهيد

ان يكفن بمعنى انه اذا كان عليه كفن المثلة بلا نقصان
عنه ولا زيادة شيء عليه فقد تم التكفين والا فان كان
الذي عليه من جنس الكفن ناقصا عنه يزده الى ان يبلغه
او زائدا ينقص الى ان يتمه كذا في غاية البيان ويدفن بثوبه
وفيه اشارة الى انه يكره ان ينزع عنه جميع ثيابه ويجرد الكفن
ومفهوم من جنس الكفن انه ينزع عنه ما لم يكن من جنسه وذا
كالفرو والسلاح والحشو والقلنسوة والخف ولا يغسل لحديث
السنن انه عليه الصلاة والسلام امر بقتلى احد ان ينزع عنهم
الحديد والجلود وان يدفنوا بدمهم وثيابهم ويصلى عليه الصلاة
عليه الصلاة والسلام على حمزة يومئذ وما قيل انهم احياء ولكن
لا يصلى عليه مدفوع بان ذلك حكم اخروي لا دنيوي بدليل ثبوت
احكام الموتى لهم كما سيأتي تحقيقه ان شاء الله تعالى وما قيل
من انها للاستغفار لهم بعفو لهم فمنتقض بالنبي صلى الله
عليه وسلم والصبي فان قلت كيف تجوز الصلاة عليهم مع انهم
متلطخون بالدماء قلت كفى السيف عن الغسل في كونه مطهرة
ودمهم طاهر في حقهم الا ترى انه اذا غسل الميت ودفن ثم
خرج منه ما ينقض الوضوء يصلى عليه بلا اعادة وضوء وما ذاك

الا لكون هذا الخارج غير ناقض في حقه **الفصل الثالث**
في اربعين حديثا في الجهاد وفضله وفيه للحكم الاخروي
الحديث الاول عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله الحديث رواه
البخاري **الحديث الثاني** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب
لها ابو سعيد قال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى
يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض فقال وما هي يا رسول الله قال
الجهاد في سبيل الله رواه مسلم **الحديث الثالث** عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة
في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري
الحديث الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى
حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان

جهنم اخرجه الترمذي وقال الحديث صحيح الحديث الخامس
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسر ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة
اخرى رواه البخاري الحديث السادس عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان
فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياشر
الشريك فان نومه ونبهه اجر كله واما من
غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض
فانه لم يرجع بالكفاف رواه ابو داود والنسائي الحديث السابع
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له
ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة رواه مسلم الحديث الثامن عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله

كمثل

كمثل الصائم القائم رواه البخاري الحديث التاسع عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال رجل بناقة مخطومة
فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم
الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح
ريح المسك رواه البخاري الحديث الحادي عشر عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله
بخير فقد غزا رواه مسلم الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله
ثم احيى فاقتل ثم احيى فاقتل ثم احيى فاقتل رواه البخاري
الحديث الثالث عشر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال

قال رجل اين انا يا رسول الله ان قلت قال في الجنة فالقى
تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل رواه مسلم الحديث الرابع
عشر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان ام حارثة
ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري الحديث الخامس
عشر عن ابي بكر بن قيس عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت ابي
وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الجنة تحت ظلال السيوف الحديث بطوله رواه
مسلم الحديث السادس عشر عن ابي عبس عبد الله بن جبر
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري
الحديث السابع عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وروثه وبوله في ميزانه

يوم القيمة رواه البخاري الحديث الثامن عشر عن عبد الله
ابن اوفى او عبد الله بن عمر كتب احدهما الى صاحبه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف رواه البخاري الحديث التاسع عشر عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنت عند منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة قال فجاء رجل
فقال ما ابالي ان اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي
الحاج وقال الاخر ولا ابالي ان اعمل عملا بعد الاسلام
الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله
افضل مما قلتم فزجرهم عمر الخطاب رضي الله عنه وقال
لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته
فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ رواه مسلم الحديث العشرون عن مسروق
قال سئلنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية وَلَا تَحْسَبَنَّ

الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فقال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل
فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا
قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا
ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا
من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى انه ليس لهم حاجة
تركوا اخرجه البخاري الحديث الحادي والعشرون عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله
يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل
او الموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه
الشعفات او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي
الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس
الا في خير رواه مسلم الحديث الثاني والعشرون عن سمرة

ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا لي هذه
الدار دار الشهداء الحديث الثالث والعشرون عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا اخرجه مسلم الحديث الرابع والعشرون عن الباهلي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ظل فسطاط في سبيل الله اخرجه الترمذي وصححه الحديث
الخامس والعشرون عن المقدام بن معدي كرب رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله
من خصال يغفر له في اول دفعه ويرى مقعده من الجنة ويجار
من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج
الوقار الحديث اخرجه ابن ماجه والترمذي وصححه الحديث
السادس والعشرون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم اناسا من بني سليم الى بني عامر
في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني

حتى بلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم
منى قريبا فتقدم فامنوه فيما حدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وما والى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله
اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا
رجلا منهم صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل
النبى صلى الله عليه وسلم انهم لقوا ربهم فرضى عنهم وارضاهم الحديث
رواه البخارى الحديث التابع والعشرون عن جابر عن عبد الله
الانصارى رضى الله عنهما قال اصيب ابى يوم احد فجعلت اكشف
الثوب عن وجهه وابكى وجعلوا ينهوننى ورسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينهانى قال وجعلت فاطمة بنت عمر تبكيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه فما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه اخرجه مسلم الحديث
الثامن والعشرون عن كعب بن مالك رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح الشهداء فى جوف
طير خضر تعلق من ثمرات الجنة او شجر الجنة اخرجه الترمذى
وصححه الحديث التاسع والعشرون عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج

فى سبيل الله لا يخرجه الا جهاد الحديث بطوله اخرجه
البخارى ومسلم الحديث الثلاثون عن انس بن مالك رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته
ثم جلست تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
اناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون سبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل ملوك على الاسرة رواه
البخارى الحديث الحادى والثلاثون عن عمر بن عتبة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم فى
سبيل الله بلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن مسه
كانت فداه من النار عضوا بعضو اخرجه ابو داود والنسائى
والترمذى وصححه الحديث الثانى والثلاثون عن عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اى العمل افضل قال الصلاة

على ميقاتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد
فى سبيل الله الحديث اخرجه البخارى الحديث الثالث والثلاثون
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من
مس القرصة اخرجه الترمذى وصححه والنسائى الحديث الرابع
والثلاثون عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان للشهيد ثلاثة لرجل اجر ورجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها
فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له الحديث بطوله
رواه البخارى الحديث الخامس والثلاثون عن معاذ بن جبل
رضى الله عنه يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله ولا وجهه فى عمل افضل
عند الله يوم القيمة بعد المكتوبة من جهاد فى سبيل الله اخرجه
ابن عساكر الحديث السادس والثلاثون عن عبادة رضى الله

عنه

عنه يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار فى
سبيل الله ودخان جهنم فى جوف امرئ مسلم اخرجه النسائى
بسند جيد الحديث السابع والثلاثون عن ابى امامة رضى الله
عنه ما من رجل يغزو ويجهد فى سبيل الله الا امن الله وجهه
من النار الحديث اخرجه ابن عساكر الحديث الثامن
والثلاثون عن عائشة رضى الله عنها من اغبرت قدماه
فى سبيل الله فلن يلج النار ابدا نقل من العينى على البخارى
الحديث التاسع والثلاثون عن سهل بن حنيف عن ابيه
عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من سال الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه اخرجه
مسلم الحديث الاربعون عن عبد الله بن عمرو ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
رواه مسلم الفصل الرابع فيما اختص به اعلم ان للشهيد
عند الله كرامات اختص بها دون غيره منها ان يغفر له فى اول
الملمات الا الدين والمراد ما سوى حقوق العباد وظاهر
كلامهم غفران كل الذنوب صغائرها وكبائرها وهو الذى
يستفاد من الحديث الصحيح الذى رواه امام المحدثين

ابو عبد الله البخاري ومسلم وهو اخر الاربعين حديثا
المذكورين في هذه الرسالة وسيأتي ان شاء الله تعالى الكلام
يتعلق به تقريبه العين ومنها ان يرزق في الجنة قبل القيمة ومنها
ان يشفع في اثنين وسبعين من قرابته ومنها ان يجري عليه
ثواب اعماله بعد موته وان شاركه في هذه الانبياء وذكر
اللقاني ان منها ان يتزوج بسبعين من الحور ومنها انه لا يسأل
في قبره واجع ما ذكره وتأمل الفصل الخامس فيمن اشبهه
فاطلق عليه شهيد اعلم ان الشهيد الحقيقي والمعروف عند
الاطلاق هو الذي عرفته وعرفت حكمه واما غيره مما اطلق عليه
شهيد فهو شهيد مجازا ووجه الشبه بين كل منهما حصول
الثواب في الاخرة لكل منهما وان تفاوت الثوابان لاسرعة
الموت فيرزق المطعون والمبطون اذا ماتا لاسرعة بموته والسلوك
واشباه ذلك كما استشكله القرطبي في التذكرة فلا تغفل فقد
قال ابن ملك في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله ما نصه انما اخره لانه من باب الترقي
من الشهيد الحكمي الى الحقيقي انتهى وقال الوحدتي وافاد الفهستاني

ان اطلاق لفظ الشهيد على الغريق والحريق والمبطون
والمخبب والعاشق وذات الطلق وذات الجنب
وغيرهم ممن له ثواب المقتولين بطريق الاتساع فان قلت
قد عرف ان اطلاق الشهيد على غير ما قدمت تعريفه
بطريق المجاز ونقل عن مالك انه شهيد حكمي وافاد
الفهستاني ان اطلاق الشهيد عليه بطريق الاتساع فكيف
عرف ذلك من كلامي ابن ملك والفهستاني اما الاول
فلان قوله من باب الترقي من الشهيد الحكمي الى الشهيد
الحقيقي يفهم مدعانا لانه من المعلوم ان الحقيقي يقابله المجازي
ويكون ذا حكما لا يمنع كونه مجازيا واما الثاني فلان
الاتساع مجاز لا قرينة عليه كما في حفظي فان قلت ان مجاز
هذا قلت مجاز لغوي علاقته المشابهة فيكون استعارة على
قول من يجوز الجمع بين المشبه والمشبه به لان المطعون
مثلا مشبه والشهيد مشبه به وقد جمع بينهما ويصح ان يكون
في الشهيد من قوله المطعون شهيد تشبيه بليغ على حذف
الاداة فيكون المعنى المطعون كشهيد اذا عرفت هذا
عرفت ما في النوجية من التوهم ونقله عنها العلامة

الوحدتى فى شرحه على الملتقى وعبارته عنها الشهيد
فى حكم الدنيا والاخرة كشهداء احد ومن هو بمعناهم
ويسمى هذا شهيدا حكميا وشهيد فى حكم الاخرة فقط
كمن قتل ظلما ولم يكن فى معنى شهداء احد او مات
مطعونا او مبطونا او حريقا او غريقا ويسمى هذا النوع
شهيدا حقيقيا والمقصود فى هذا الباب تعريف النوع
الاول وانت قد عرفت ما ذكر فقد نظمت لك انواع الذى
اشبه الشهيد الحقيقى زلفة على اربعين وقد قال
فى الدر المختار قد اوصلها السيوطى الى الثلاثين او نحوها
والذى يحضرنى انها وصلها الى احد وعشرين فى حفظى
اخر شطر من نظمه فى عنها فواحد من بعدها عشرون وعلى كل
حال فقد اعلمتك انها زادت فى نظمى على اربعين ولله الحمد وها هى فخذها
يا طالبا غير شهيد الحرب ٥ من مثله هاك وخذ بالقرب
ذو الهدم والحامل والمبطون ٥ ومن بحمى مات والمطعون
وقاتل الحيات من مات على ٥ فراشه ففز مولانا علا
دون دم كذلك بدون مظلمة ٥ كذلك من مات غريقا فى سعه
ودون اهل دون مال وغربة ٥ وبالقطع عن ذات الدم حرقى

ومن يبت بذات جنب من يخر ٥ من العلو فيموت يستقر
ومن يموت فى ليال من كل ٥ اسبع كذلك بلدوغ عقل
ومن يقوم لامام جائر ٥ لامر معروف وفى المنكر
فقتل الامر الذى قام له ٥ فكان منه ان ابان قتله
وماند فى البحر محبوس بظلم ٥ قد مات فى السجن لسقم او لغم
ومن على الغيرة كانت صابرة ٥ وطالبا العلم سراج الآخرة
وذو الدعاء بدعاء يونس ٥ فى مرض قد مات فيه فاتس
وصائم ثلاثة من كل شهر ٥ صلى الضحى والوتر لم يترك بعمر
ومن غدا متمسكا بالسنة ٥ بلا ارتحال عند فساد الامة
وتاجر كان صدوقا وامين ٥ وجالب الطعام مصر المسلمين
ومن يعش مدانيا لموته ٥ فهو شهيد ما تمد عن قوته
وعاشق اخى عف وكتم ٥ ثم بغا من فاك العتا والالم
ومن يبرد مات غسل ثلج ٥ موذن محتسب ولاحرج
ومن على مملوكه وامرأته ٥ وولد يسعى بامور بيته
وشرف مات وميت بقلعة ٥ كذلك من مات بسوء فتنه
وميت بالسل من يجتنب ٥ ومن قرا سورة حشر تطلبه
فكل طالب الشهادة ٥ بالصدق من صلى بغير مرابة

من المائتين مرة على النحت وقد بقي غير هذا فاطلب
الفصل السادس في موته بعمره اعلم ان المقتول سواء كان شهيدا
او لا مات بأجله عند اهل السنة والجماعة قال في جوهرة
التوحيد ومات بعمره من يقتل وغيره باطل لا يقتل وذهب
اكثر الاعتزال الى ان القاتل قد قطع على المقتول اجله الذي
علم الله موته فيه لولا القتل وذهب الكعبي منهم الى ان المقتول
ليس بميت لان القتل فعل العبد والموت فعل الله واثر صنعه
فنفيه ان للمقتول اجلين احدهما القتل والاخر الموت ولو لم يقتل
لعاش الى اجله الذي هو الموت الفصل التابع في حي حياته
قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون نزلت هذه الاية في شهداء
احد وقيل في شهداء بدر كما ذكره البيضاوي
والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لكل احد وقوله
يرزقون توكيد لكونهم احياء اعلم وفقك الله ان الحياة بكيفية
يلزمها قبول الحس والحركة وقضيته هذا اتصاف الهيكل المخصوص
بالحياة كما يظهر من الاية الشريفة وبه جزم بعض المحققين
قال في قوله تعالى يرزقون مثل الاحياء يأكلون ويشربون فهو

فيكر

توكيد لكونهم احياء ووصف لحالهم الخ ما قال وقال
بعضهم يجوز ان يجمع الله جملة من اجزاء الشهيد فيحسها
تنعم بالاكل والشرب انتهى وعن الحسن ان الشهداء احياء
عند الله تعرض ارواحهم على ارواحهم فيصل اليهم
الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا
فيصل اليهم الوجع في هذه القول دلالة على ان الارواح
جواهر قائمة بانفسها مغايرة لما يحس به من البدن تبقى
درّاكة وعليه جمهور الصحابة والتابعين وبه نطقت
الايات والسنن وعلى هذا فتخصيص الشهداء لاختصاصهم
بالقرب من الله تعالى ومزيد البهجة والكرامة ولمن انكر
ذلك الا رجاء وعرما ان يقول هم احياء يوم القيمة
انما وصفوا به في الحال لتحققه ودنوه او احياء بالذكر
وانت على علم ان اول الاقوال اولاها لان الحمل عليه حقيقة ممكنة
وقد عرفت في الاصول متى امكنت الحقيقة لا يعدل عنها
الى المجاز بخلاف الثاني والثالث فان الحمل عليهما مجاز
لانه من باب اطلاق ما للجزء على الكل وان كان الثالث
قول المحققين فقد وجد عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو الانصاري

بعد ست واربعين سنة لما نقلا لتخريب السيل فيربهما
قبريهما وقد وقفنا معالم ليتغيرا ويد احدهما على جرحه فاعيدت
فاميطت ثم ادسلت فعادت كما كانت واخرجت شهداء
احد بعد خمسين سنة لما اجرى معاوية العين فى مقبرتهم
فوجدوا على حالتهم حتى ان الكلمة اصابها بستة
قدم حمزة بن عبد المطلب فاصابها المر وامثالها يستدل
به المحققون من حديث ان ارواح الشهداء فى حوف طير خضر
لها قناديل معلقة بالعرش لحديث فلا يمنع دعوى صحة القول
الاول بل يقوى بعضها لانها تقتضى ان كلا من الاجساد
والارواح حى وقد قوى الحديث ثبوت الثانى ولا مانع
ان يكون حال الشهداء كحال النائم تذهب منه الروح
عند النوم وتسرح حيث شاء الله لكن لها اتصال به وتعود
عند اليقظة والشهيد تفارق جسمه روحه فتكون فى جوف
طير خضر وتعود الى جثتها لكن لا على ما كانت عليه فى الدنيا
من المكث وغيره بل مكثها فى الجنة قليل وفى الجنة كيفما تكون
فيها على اختلاف مراتبهم منها ما هو فى حواصل طير خضر ومنها
ما هو فى صور كما ستتضح لك ان شاء الله تعالى زيادة وجهذا

التقرير يحصل التوفيق بين الروايات المتناولات عندمن
لا يعلم وربما يؤيد هذا ما فى بعض الروايات ارواح الشهداء
تسرح وترد الى جثتها تزورها انتهى ومن المعلوم ان الجنة
لو كانت فانية لما كان للروح دخول فيها ولا يظهر من قوله
تبارك وتعالى فى الاية التى فى البقرة بل احياء ولكن لا تشعرون
تأييدا لقول الثالث بل لجميع الاقوال فيه سواء قدر المفعول
ما احياء لهم كما ذكره البيضاوى ولا فانه لو قدر المفعول حياتهم لفهما
من المقام لكان له معنى مناسب ايضا وكان اختيار الاول للعموم
فقد قيل حذف المعمول يؤذن بالعموم تأمل بعين بصيرتك وبصرك
هذا وقد قال الجزولى من المالكية فى شرح الرسالة اختلف
فى حياة الشهداء فمنهم من قال حياتهم غير مكيفة ولا معقولة
للبشر وهى مما استأثر الله بها كذاته وصفاته ويدل على ذلك
قوله تعالى ولكن لا تشعرون وقيل لانهم يرزقون ويأكلون
ويتنعمون كالاحياء وقيل لان ارواحهم تركع وتسجد تحت العرش
الى يوم القيمة وقيل لان اجسامهم لا يأكلها التراب الى ما قال
وفى هذا الباب اقوال كثيرة تركتها ثم ههنا روايات مختلفة
فى ارواح الشهداء منها ما هو فى حواصل طير خضر ومنها ما يأوى

فى قناديل تحت العرش ومنها ما هو فى اشخاص وصور
من صور الجنة ومنها ما هو فى صور تخلق لهم من ثواب
اعمالهم ومنها ما تسرح وترد الجنة تزورها ومنها ما
يتلقى ارواح المقبوضين وممن سوى ما هو فى كفالة ميكائيل
ومنها ما هو فى كفالة آدم ومنها ما هو فى كفالة ابراهيم
فاذا صحت هذه الروايات فالظاهر ان تحمل كل رواية منها على
عن اختها على نوع من انواع الشهداء فمن مات فى قتال الكفار
ليس كمن مات ظلما كما بيد مسلم وقد قالوا اصحابنا فى اصولهم
لا يحمل المطلق على المقيد الا اذا كانا فى حكم واحد وحادثة
واحدة ولتكن على علم انه لا منافاة بين رواية كونها تحت
العرش وبين غيرها مما لا تنافى كونها فى مستقر الجنة لان الجنة
تحت العرش وعلى جميع ارواح الشهداء فى الجنة ولا يحبس
عنها الا من كان عليه دين استدانه فى سفه او سرف ولم يوفه
وقدر على الوفاء وعلى هذا المستدين فتحمل رواية ان الشهداء على
بارق نهر بباب الجنة يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا
وقيل تحمل على غيره ومن المعلوم انه امكن الجمع فلا تضاد احفظه
فانه نفيس واذا بقيت الرواية على اطلاقها فارواح الشهداء وغيرهم

من المؤمنين فى الجنة ينبغى ان يحصل تمايز بين الارواح بان
يقال ارواح غير الشهداء لا تعلق بضم اللام بمعنى تاكل وبفتحها
وهو الاكثر بمعنى تسرح لان هذه حالة الشهداء خاصة فلا يحمل
الاكل الا على الشهداء المقتولين فى سبيل الله بالجمع من الادلة
كما حكاه القاضى ابو بكر فعليه مثل المقتول ظلما كما بيد مسلم لا يظهر
بهذه المنقبة مع انه فى احكام هذه الدار من عدم الغسل والصلاة
عليه مثل حكمه كما تقدم تقريره وان قيل الظاهر انه لم يكن كذلك
الا لكون الرتبة فى الشهادة واحدة قلت والجواب ان يقال الشهادة
انواع متفاوتة بعضها اعلا من بعض فمن اتصف بالاعلى كمن قتل
فى حرب الكفار بحظى بما لا يحظى به من هو دونه فيفهم ذلك
من كلام اللقانى فى جوهرته وصف شهيد الحرب بالحياة ورزقه
من مشتهى الجنات ويؤخذ هذا من قوله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا فى سبيل الله الاية لكن ينافى هذا ما ذكره اللقانى فى شرح
ما عبارته فقد قال العلماء ارواح الشهداء طبقات مختلفة
ومنازل متباينة بحسبها انهم يرزقون من الجنة انتهى فانه قد
يفهم ظاهرا ما يدل على افضلية شهيد البحر على شهيد البر
لما روى ابن ماجه عن ابى امامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله

عليه وسلم يقول شهيد البحر مثل شهيد البر والمائد في البحر
كالمتشحط في دمه الى ان قال وان الله وكل ملك الموت بقبض
الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض ارواحهم وغير شهيد
البر الذنوب كلها الا الدين وشهيد البحر الذنوب كلها والدين
فمن الامر كذلك قلت هذا الحديث فاسناده لين واقوى منه فيقوم
عليه ما رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ولم يخص
برا من بحر كذا قاله القاني في شرح البهجة فائدة ارواح المؤمنين
غير الشهداء تارة تكون في الارض على افنيه القبور وتارة في
السماء لا في الجنة وقد قيل ان ارواح المؤمنين مطلقا تزور
قبورها كل جمعة قال القاني في الشرح ولذلك تستحب زيارة
القبور ليلة الجمعة ويكره ما ليست على ما ذكره العلماء انتهى
فائدة اخرى قال بعض اهل التحقيق من المتكلمين ان نبينا صلى الله
عليه وسلم حي بعد وفاته يستر بطاعات امته وان الانبياء
لا يبلون مع انا نعتقد ثبوت الادراكات كالعلم والسمع لسائر
الموتى ونقطع بعود حياة كل ميت في قبره ونعيم القبر وعذابه
وهما من الاعراض المشروطة بالحياة لكن لا نتوقف على البنية

وامّا

وامّا ادلة الحياة في الانبياء فمقتضاها اتحاد البنية مع قوة
التفوذ في العالم والاستغناء عن العوائد الدنيوية انتهى قلت
ولثبوت ذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث
الحديث فان قلت لم تكن الشهداء كذلك قلت لاختصاصهم
الانبياء بتجميل ما عجل لهم من الرتبة تنبيه الفصل الثامن فان
المعاصي لا تبطل الشهادة والشهيد لا يخرج عن الشهادة بحق
الخلق قد علمت بان هذا الفصل هو الداعي الى تاليف هذه الرسالة
السليمة وسرد المسائل العظيمة فكن منه على ذكر واعمل بتحقيقه
الفكر قال الله تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا وقال
جل وعز فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وقال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين وفي المشارق برمز البخاري من حديث ابن عمر رضي الله
عنه يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين انتهى قال ابن بك المراد
منه جميع حقوق العباد من اموالهم ودمائهم واعراضهم فانها
لا تغفر بالشهادة انتهى وفي البخاري عن ابي عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار انتهى قال المستطرفي وافاكان من النار

قدميه وانفسا لمس النار اياه فكيف اذا سعى بهما واستغرق
فقاتل حتى قتل انتهى وقال الوحدتى فى شرحه على الملتقى
ما عبارته وقد قالوا المعاصى لا تمنع الطاعات انتهى يشهد
لهذا الاية الاولى والثانية وكذلك الثالثة مع زيادة هذه
البينات وحديث ابن عمر كذلك لكن باستثناء حقوق العباد
ولا تمانع بين الاية والحديث بحمل اللام التى فى البينات
على العهد تامل ولم ار من تكلم فى التوفيق بين حديث ابن عمر
وابى عبس والذى ظهر لى فى التوفيق بينهما ان قول النبى
صلى الله عليه وسلم فى رواية ابى عبس فتمسه النار
واشباه ذلك ان عدو مس النار لمن اغبرت قدماه
فى سبيل الله على ما لا حقوق عليه للخلق او عليه والله
يرضى عنه خصمائه ويفهم الاول من تنكير عبد فانه للتعظيم
ومن عليه حقوق الله فقط فهو عظيم بالنسبة لمن اجتمعت
عليه حقوق الخلق ثم ان محض قول النبى صلى الله عليه
وسلم ما اغبرت قدما عبد فى ما اصابها غبار اى ما جاهد
عبد اطلاقا للازم على الملزوم غالبا على طريق المجاز المرسل
وذلك لان اكثر المجاهدين فى ذلك الزمان كانوا مشاة

وفى

وفى الغالب يكون الجهاد فى الاماكن المشتملة على الغبار
تأمل وروى مسلم عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال القتل فى سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين
وقد روى ابن قتادة ان رجلا قال يا رسول الله ارايت
ان قتلت فى سبيل الله اتكفر عنى خطاياى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
ثم قال عليه الصلاة والسلام للرجل كيف قلت ارايت
ان قتلت فى سبيل الله اتكفر عنى خطاياى قال نعم وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر فان جبريل قال لى ذلك
انتهى قال القسطلانى وقد قسم العلماء الشهداء ثلاثة
اقسام شهيد فى الدنيا والاخرة وهو المقتول فى حرب الكفار
وشهيد فى الاخرة دون احكام الدنيا وهم المطعون والمبطون
والغريق وما اشبه المذكور وشهيد فى الدنيا دون الاخرة
وهو من غل من الغنيمة او قتل مدبرا انتهى وقال القانى
فى شرحه المتقدم ذكره من غل من الغنيمة او محض القصد
للغنيمة ممن وردت الاثار بنفى تسميته شهيدا اذا قتل فى حرب
الكفار له حكم الشهداء فى الدنيا فلا يغسل ويصلى عليه

وليس له ثوابهم الكامل في الاخرة انتهى اقول قول القسطلاني
وشهيد في احكام الاخرة كالمطعون الخ قد علمت ان الملوق
الشهيد على هذا القسم مجاز وقوله وشهيد في الدنيا دون
الاخرة هو من غل من الغنيمة الخ فيه بحث لما عرفت من الايات
والحديثين ونقل الوحدتي عن العلماء في اول الفصل قال الله
تعالى ومن يغلل يات بما غل به يوم القيمة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قال البيضاوي فلا ينقص ثواب
مطيعهم ولا يزاد في ثواب عاصيهم انتهى واما قول اللقاني
له حكم الشهداء في الدنيا فالمفهوم منه انه ليس له احكام
الشهداء في الاخرة صرح بعضهم في قوله وليس الخ بفهم
من هذا النفي ان له ثوابا فلا يمنع ان يقال لمن قتل في حرب الكفار
وقد غل من الغنيمة انه شهيد الدنيا والاخرة اما في الدنيا
فظاهر واما في الاخرة فباعتبار ما له فيها من الثواب وان كان
ناقصا عن ثواب الشهيد الكامل وهذا الذي يعطيه عبارة
اللقاني ويشهد له ما تقدم منقولا عن الوجيزة وعبارتها
الشهيد نوعان شهيد في حكم الدنيا والاخرة كشهداء احد
ومن هو بمعناهم ويسمى هذا شهيد حكميا وشهيد في حكم الاخرة

فقط

فقط كمن قتل ظلما فلم يجعل ثالثا فانه قلت ما تصنع وقد
روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه بينهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
الحديث وبلى ابطالية يعضدها رواية مسلم والموطاء
كلا قلت يحتمل ان تكون انتقالية يؤيده ما في بعض الروايات
بلى واذ قيل انها تصحيف وقد قالوا الدليل متى تطرقه
الاحتمال سقط منه الاستدلال فاقول قلت فيتجه
عما رواه ابو موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للغنم والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن قتل في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله قلت بما قاله اصحابنا فالله

ان مفاهيم النصوص غير معمول بها عندنا وقد نظمت
هذا في نظم المنار فقلت بعد ذكر العبارة والاشارة والدلالة
والاقتضاء من العلماء من في النصوص عملا بغير ذي وعندنا
لن يقبلا سواء كان المفهوم مفهوم مخالفة او شرط كما قاله
وعليه فلا فرق لمن محض عمله للغنيمة او غل او ولى وعلى قول من
يقول بالمفهوم فانما المنفي كونه مقتولا في سبيل الله لا الشهادة
ولا تلازم بينهما عند النظر الصادق ولا يشكل على هذا قوله النبي
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انتهى ولانما اشبهه
فقهاؤنا قاعدة الامور بمقاصدها لانا لا ننكر ان ثواب
من قتل في حرب الكفار المجاهد لان تكون كلمة الله هي العليا
الذي لم يغل من الغنيمة كثواب من قتل في حرب الكفار
وقد محض نيته للغنيمة وما اشبهه بل الثوابان متفاوتان
غاية ما في الباب كل منهما شهيد الدنيا والاخرة وثوابهما
متفاوت كما يظهر اما من لم يغل من الغنيمة ولم يمحض القصد
لها ولم يول وقد محض قصده لان تكون كلمة الله هي العليا
لكن عليه حقوق العبيد من دماء واموال واعراض فللعلماء
في عدم كونه شهيدا الدنيا والاخرة قولان لنا ان حقوق

الله وحقوق عبيده سواء كانت دماء او اموالا او
اعراضا لا تمنع الشهادة عمن لم يغل من الغنيمة بلا كلام
فيما رأيت واعني بالشهادة الشهادة الكاملة وهي شهادته
الدنيا والاخرة والغل ومحض النية للغنيمة او للذكر اولا
ترى المكاتبة والمولى لا يمنعون شهادة الدنيا والاخرة ايضا
ولكن يمنعون من قام به المعوق بالشهيد الكامل الذي لم يقم
به واحد منها على ما عرفت من التحقيق واما على المشهور الذي
قال المتسطلاوي بعضه فمن قام به واحد من المذكور
من الغل وغيره فهو شهيد الدنيا فقط وعرفت من مات
مطعونا او مبطونا او ما اشبه ذلك مما زاد على الاربعة
نوعا في النظم ليس بشهيد حقيقة اوصلنا الله واياك
الى الطريقة منه بنابيع الافضال وعلى جميع الصحب والال
وبلغنا المرام وادخلنا دار السلام برحمته وكرمه امين

رجحان المغلاوي على المدور الاعلاه

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك يا من جعلت الدنيا مزرعة للعباد تزرع العباد فيها
للعميم وانعمت على عبدك المؤمن بتوجهه اليك اذ كنت

الكريم وصلاة وسلاما على من الح في الطلب محمد واله
وصحبه من كل شهم اتقى ثم قال الاديب وبعد فقد قال
ابو الكرم كريم الدين السيد عبد الكريم بن احمد بن محمد بن احمد
ابن نوح سليل ابي المعز الطرمشي الاطرابلسي الحنفي الخلوتي
قدس الله بعض الاكابر المحترمين واما تل المعظمين
عن شرح للدور الاعلى الذي الفه الشيخ الكامل والاستاذ
الفاضل الشيخ محي الدين محمد بن عربي المغربي الاندلسي الحاتمي
الطائي المعروف لعرفانه الازهر بالشيخ الاكبر فوعدته
بالتفتيش عليه واتيانه اليه فوجدت بعد السؤال شرحا
كثير التداول لشيخ مشايخنا العالم العامل والعطاء الكامل
الشيخ محمد افندي الناظر الخلوتي بمفتي العثمانلي الشريف
سابقا عيران في كتابه بعض تحريف يشوش على قارئه صحة
مبانيه وفي بعض كلمة عدم تامل كثير يوضح المراد من معانيه
فلاح لي ان اشرح ذلك الورد شرحا تقطف فيه من الشرح
المذكور زهرات واودعه من تقرير شيوخي الاعلام ثمرات
فقدمت رجلا واخرت اخرى فرايت انعدادي لشرحه
كما سمعته وابرزته طبق ما عينت حذو ما رايت ودع بيتا

سمعت

سمعت به في مطلع الشمس ما يشفيك عن زحل وظرفت فيه
حسن عبارته ولطف اشاراته مما لاح لفكري القاصر وانى مقربانى لست من فرسان هذا المضمار لكن
حملني على ذلك قول بعض الاخيار فزاحم بالركب تفضلا
وسميت حسن الاسلام على الدور الاعلى وكانه انما سمي
هذا الورد بهذا الاسم وعرف بهذا الوسم لما حواه من الخواص
العجيبة والفوائد الغريبة منها المحبة والعزة في القلوب
والحفظ من وبين السوء وامراض الصبيان والريح الاحمر والقولنج
والنجاة في السفر برا وبحرا والامان من لسع العقرب والحية
وتيسير تعسير الولادة وقضاء الحوائج في جميع المعاملات
والحفظ من الطاعون والسلاح حتى ان مداومته تبطل السحر
وتوارث حفظ العلم والقرآن وتصفيه الاذهان وحيث
قرا كل يوم بعد سورة الواقعة بعد العصر يكثر به الرزق
ويقوى الفقر ومن حسنت نيته نجحت قضيته ثم اعلم ان
ههنا فائدة ينبغي لك ايها القارئ التوصل اليها والتفرج
عليها وهي ان العلماء العارفين قالوا اذكر اسماء الله تعالى
والتوسل بها سنة في كل مطلوب لكن من ذكرها لاجل الحفظ

الدنيوي فقط يخشى عليه الطرد والخيبة والمخلص
من هذا المضيق هو ان العبد يعلم ان كل شيء بتسخير الله
جل وعز وان اسماءه وسائر شفعاء لكل مطلوب والله
امرنا بالتوسل بها فقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
امتثالا لامره وتفويض الامر اليه سبحانه وتعالى فنفوز
بعبادته قصدا ونحصل مطلوبنا تبعا كذا قيد شرح
شيخ شيوخنا واقول اذا كان المراد بالحظ الدنيوي الذي
لا يحرم ولا يكره تنزيها ولا تحريما فيما يقال لم يخش الطرد
والخيبة على من ذكر اسماء الله لاجله مع ما نقل سلوا الله
ولو بشراك نعل اذا كان حديثا ثابتا والجواب بان الذي
في الحديث سؤال مجرد فيه ما فيه فتنبه فائدة اخرى تتابع الاسم
مخل بالبلاغة ان ادى الى ثقل وسماجة والا فلا بل يكون
حسنا ولذلك جاء التنزيل به كقوله تعالى مثل داب قوم نوح
وقول من يوخذ عنه الفصاحة ٥ حمامة جرعى حومة الجندل
اسجعي ٥ فانت بمرأى من سعاد ومسمعي ٥ فلا يرد بان هذا
الورد مشتمل على تتابع الاضافات فخاذ ان تعترض
عليه واذهب بقلب خالص اليه وقل اللهم اليم المشتة

فيه ناشئة عن ياس النفوس فالمعنى يا الله فعل ذلك اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما دعيته الماثورة عنه
وناداه وان كان اقرب اليه من حبل الوريد اقرارا بعبده
عن كنه معرفته وبجلاله قدس سره باسم الجلالة كما خص بعضهم
بها قولها الاسم الاعظم على الصحيح وتختلف التاثيرات
باختلاف القائل يشهد لكونه علما على الذات العلية كونه
يوصف ولا يوصف به ولا يختص بالقسم عند نا بل يجوز به
وبكل اسم من اسمائه تعالى او صفة من صفات ذاته كغيره
وجلاله لاجعله جل شانه فقول الخادمي في رسالته على
البسملة ومنها اختصاصه بالقسم مخالف لما عليه العلماء
وهو علم مرتجل جامد على الصحيح عند الجمهور ياحي المتصف
بالحياة الابدية السرمدية التي لا يجوز عليها فناء ولا يحي
موصوفها موت ولا يدركه فوت وهي احد صفات المعاني
لا تتعلق بشيء لكن يتوقف عليها كل شيء وذا كالسالبة
في دار ومر ذكره احيا الله قلبه بحياة معرفته ياقيوم القائم
بنفسه والقائم على كل نفس بما كسبت والقائم به كل شيء
كما يشهد لذلك الصيغة من ذكره مجردا ذهب عنه النوم ثم

انه لما وقع خلاف في الاسم الاعظم لخا لفنا الاكرم اهو لفظ
الجلالة او ياحي يا قيوم نادى بالاسمين وشرب من الكاينز
فلله دره حيث بياحي المذابين قال وحصر التحصن
بخالصة فقال لباك لا بغيرك من ذي عظمة وجاه كاتنا منله
ومرجعها اليك فقد جاء الحصر من تقديم المعمول الذي هو
الجار لان تقديمه يفيد الحصر كما قرر في محله تحصنت من التحصن
الالتجاء من الاعداء الظاهرة والباطنة كالنفس والهوى
استفيد ذلك من صيغة التفعل فنسبب عن ذلك ان اقول
احلتي بوصل الهمزة بالفاء لكون الفعل من باب ضرب بلا بسة
حماية بكسر اولها الحفظ بما يتضرر به ظاهرا وباطنا كفاية
بضم ان تكون الاضافة هنا بمعنى في ومن واللام كصحتها
في الاتي كما هو ظاهر قرانة الكفاية ازالة ما يهم من كفى
كالوقاية من وقى حفظ وكالبا بين ضرب حقيقة فعيلة
بمعنى فاعلة ومفعوله المراد بها ماهية البتي برهان بضم الباء
هو الحجة القاطعة والمراد به ههنا القاطع للاعداء جرز بكسر
اوله وسكون ثانيه واعجاز ثالثه مصدر بمعنى الحفظ اصانك
مصدرا من كسمع بمعنى الطمانينة من كل مخوف هو مظهر

بسم الله الرحمن الرحيم فان في كلام الشيخ قدس سره اكتفاء
كقول بعض الفقهاء قراءة الحمد واجبة على كل في الصلاة والمراد
عموم الفاتحة لا خصوص الحمد يدل عليه اضافة الامان
لها وقد كانت امانا لما في الخبر اوحى الله الى عيسى عليه السلام
اوما علمت اي اية انزلت عليك فقال لا يا رب فقال يا عيسى
انزلت عليك اية الامان بسم الله الرحمن الرحيم فالزم
قرائتها في ليلك ونهارك وسيرك وارتحالك وقعودك
واكلك وشربك وفي جميع احوالك فانه من جاء يوم القيمة
وفي صحيفته هذه الاية ثمانمائة مرة وكان مؤمنا موقنا
بربوبيتي اعتقه من النار وادخلته الجنة دار القرار ومن
اكثر ذكرها رزق الهيبة عند العالم العلوي والسفلي وهي
اول ما خط القلم على اللوح ومن كتبها سبعمائة مرة وحملها
معه اعطاه الله هيبة في قلوب الخلايق وبها اقام الله ملك
سليمان وهي عندنا سر الخفية اية من القران نزلت للفصل
بين السور ليست من الفاتحة ولا من راس كل سورة وقرانها
مستقر تتعلق بمحذوف موخرا فلو يوخذ من المقام مثلا واذا
قيل عند التاليف بسم الله الرحمن الرحيم فالمتعلق به الف

وعند الاكل اكل وعند الشرب اشرب وهكذا وحين
تحصن بحصن البسملة الذي هو حصن الله طلب الدخول في
حصن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وادخلني بعزة
فتح لكون فعله رباعيا يا اول الذي لا افتتاح لوجوده
يا اخر الذي لا انتهاء لوجوده فلا يلحقه فناء ولا يحيط به
قابلية لخلوف غيره مما استثنى من الفناء فانه قابل له مكنون
اي مخفي غيب هو الذي استأثره الله في علمه قال الجلي
قائل قل لا يعلم الغيب الا الله ومعرفة غيره بتعليمه فمن
ادعى علم الغيب بلا سبب يعلم به كفر والعياذ بالله تعالى
سر اي مخفي وسره ما تفرد به العبد من الحق كذا قيل وقيل
المناسب انه يطلق هذا المعنى على نفس السر كما يطلق على
سر السر يشهد له ما يقال قدس سره تامل فانه دقيق
دائرة هي في اللغة الحلقة فنيها لها الكنز استعارة بتصريحية
والقرينة الاضافة وفي بعض النسخ زيادة بركنز هو في اللغة
المال المكنوز والمراد به هنا حقيقة المصطفى صلى الله عليه
وسلم لان المواهب الالهية والعطايا الدينية قد انطوت
في تلك الذات الشريفة ذات المناقب المنيفة كيف لا وهو

اس الوجوه والسبب في كل موجود والرسول نائب عنه
والاخوار مقتبسة منه ما اي الذي شاء ما اراد الله ايجاد وجوده
على طبق ارادته وفي كلامه حيث اطلق على النبي صلى الله
عليه وسلم كنز الموجودات اشارة الى ان النبي صلى الله
عليه وسلم افضلهم وهو ما عليه اهل السنة والجماعة
فلا عبرة بكلام يخالف ما هم عليه قال الملقاني في جوهرته
وافضل الخلق على الاطلاق ه نبينا فل عن الشقاق
وكنز لا قوة لاحد من الموجودات على شيء ما الا بخلق الله
جل وعز فاعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء
لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعت على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام
وجفت الصحف قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وفي كلامه قدس سره
اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا
بالله انزلت من كنز تحت العرش وانما اقتصر على احد
المجلسين لانهما بمعنى واحد وانما اختار الثانية لانها اظهر
في المعنى تامل واسبل من الاسبال بمعنى الارخاء وفي بعض

النسخ زيادة اللهم على ظاهرا وباطنا ياحليم الذى لايعجله
يتحث من عصيان العباد عرف بذا وهو اولى مما بايت فى تعريف
للعليم واقول المناسب فى تعريفه ان يقال كثير تاخير العقوبة
والكثرة تستفاد من صيغة فعيل قال الرسول صلى الله عليه
وسلم لااحد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الصاحبة والولد
ويرزقهم ويعافيهم ينبوت الرياسة ووجود الراحة لمن ذكره
وهو رئيس ياستار كثير الستر فى الدنيا والاخرة فى الحديث ان الله
ستير يحب الستير من خاصيته من داوم على قراءته ستره الله فى الدنيا
والاخرة كنف بفتح الكاف والنون وهو بمعنى ستر بكسر اوله
وفتحه فكونه ثانيه فالاضافة للبيان هو بمعنى حجاب ككتاب
فقد قيل فى قوله تعالى الا من وراء حجاب اى ستر لصيانة لنجاة
بفتح اوله اى خلاص من مظهر واعتصموا اى تمسكوا بحبل الله القران
او رسول الله وقد سلك الشيخ قدس سره فى هذا الحرز اسلوب
الاقتباس وهو ذكر شئ من القران او السنة لا على انه من ذلك
وهو نوع من انواع البديع مستحب عند البلغاء وعند العلماء
الا فى يجوز او سفه او عزل كذا فى الشرح لكن هذه الوقفة لاقتباس
فيها كما يظهر لانه ما ذكر من القران لم يذكر على انه ليس منه تنبيه

ترشد وقس عليه ما مثله وبابى من بنى وبابه ضرب به محيط
الذى احاط تصرفه بجميع مخلوقاته فمن داومه احاطته العناية
باقاده الذى فى ذاته قوة الخلق والتكوين من قوله عند انتباهه
من نومه قوما بوما ماله حتى لايحتاج لتدبيره فيحسن الامور طبق
مراده على فى ظاهرى وباطنى سور بضم اوله فى اللغة الحائط
المحيط بالمدينة والمراد هنا العناية فى الكلام استعارة تصريحية
اصلية فى سور قرينتها الاضافة وتصريحية اصلية تبعية فى بنى
وهذا الستر عين امان كزمان فالاضافة للبيان لاحاطة
اى حفظ حجاب بفتح الميم وسكون الجيم بمعنى الشرف سرادق بضم اوله
هو فى اللغة ستر يمد فوق صحن البيت فالمراد هنا ما يحوطه من
الله فى جميع جهاته عز رفعة عظمة بالتنوين جامعة الصفات
الجلال والمتصف بها لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصر
ولا بصيرة ولذا قال الله تعالى فى الحديث القدسى العظمة
ازارى انتهى قلت فعليه لايجوز ان يوصف بها غير الله تنبيه
ذلك اى سور الامان خير عظيم فاستفيد الوصف من تنكيره
وهو اسم لشئ يفيد تفضيل احد الكلوم عما يدل عليه ذلك اى السور
ذكره بالاشارة مرتين مع اللام التى للبعد فى الكرتين تلذذا

بذكره وتنبيها على عظم قدره وهو كائن من ابانت علامات
الله الدالة على وحدانيته واعاذني من الاعاذة بمعنى الوقاية
ما خاف سوى مولاه وشكر ربه على ما اولاه وصاحب
الضالة اذا اكثر من قوائمها ينجع عليها فله خواص اخر منها
من خاف على الجنين في بطن امه يقرأه سبع مرات يثبت يا مجيب
الذي يسعف السائل بما مولاه حالا وما لا حيث توفرت
شروط الدعاء فمن ذكره مع الدعاء اسرعت له الاجابة
لاسيما مع اسمه السريع واحرسني من الحراسة بمعنى الحفظ
في نفسي اي ذاتي ومنه قوله تعالى حكاية عن عيسى على نبينا
وعليه السلام وتعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك فلا حاجة
الى دعاء المشاكلة والمراد بحراسة في نفسه بقاؤها في الحياة
على العبادة بدافع الموانع لتشتغل بما خلقت له ديني الذي
اديتك به من نية وقول وفعل وخلق وتحقق في بقائه على
واهلي من تلزمني نفقتهم او الموافقون لي في الدين وهذا اشمل
واحسن اما كونه اشمل فظاهر لدخول من كان يؤمن بالله تعالى
واما كونه احسن فلموافقته لقوله جل وعز مخاطبا لنوح عليه انه
في ابنه من اهله لمخالفته دينه انه ليس من اهلك انه عمل صالح

افته

افته له فانه نفيس والمراد بحراسته فيهم بقاؤهم على ما هم
عليه من الدين وفي بعض النسخ ومالي وعليها والمراد بحفظه
فيه بقاء ما ينبغي حفظه وانفاق ما ينبغي انفاقه في محله وولدي
للجسماني والروحاني فمن هو من اهل عطف خاص عام والنكتة
الاعتناء لان الولد ثمرة الفؤاد ولذا ورد في الحديث من مات
ثلاثة من الولد فلم تمسه النار الا تحلة القسم والمراد بحراسته
فيه بقاؤه على الطاعة وعدم المخالفة ودارئ هي في اللغة
العرصة والبيوت والمراد هنا محل السكنى والمراد بحراسته فيها
ان تكون خلية من جار السوء معمرة بعبادة الله تعالى بملابسة
كلاءة بفتح اوله وبالمد بمعنى الحفظ اعاذة مصدر اعاذ بمعنى
وقى كما ظهر اغاثة مصدر اغاث بمعنى اسعف وفي بعض النسخ
اعانة بدل اغاثة وفي بعضها تاخير اعاذه عن اغاثه مظهر
وليس مضر بضارهم نفسي وما عطف عليها شيئا الا باذن الله
اي بقضائه وقدره وفي حديث موسى وداود وصلى الله على نبينا
وعليهما السلام تذكره لمن الق السمع وهو شهيد فصلى العاقل
التسليم ليفوز برضى ربه الكريم وقني بكسر القاف من الوقاية
بمعنى الصيانة والحفظ يا مانع من المنع فهو الذي يمنع اسباب

الهلاك عمن شاء دينا وبدنا وخلقا ومن المنعة فهو
الذى ينصر اولياءه من اكثر التوجه به فيما ينصره يدفع عنه
شره يا واقم ببدال مهملة وفاء الذى يدفع الافات والمضرات
عن عبيده قبل وصولها او بعدها وليس هذا فى رواية المشهورة
عن الترمذى لكن الصوفية مداومون على الوصف الجميل الذى
لايعلم كنهه ولايتوقفون على ورود السمع خلافا لعلماء الشرع فانه
المختار عندهم ان اسماءه تعالى كصفاته توقيفية تعالى منصوبة
على التسماء وفى ذلك كلام طويل وفى بعض النسخ يا نافع بالحاء المثلثة
من تعظيم وغيره لاسمائه الحسنى ما علمها لعباده على الخلوص
لغاتهم ام لم تعلمهم قال فى لوامع البينات ان لله اربعة الاف
اسم الف لايعلمها الا الله تعالى والملائكة والف لايعلمها الا
الله والملائكة والانبياء والرابعة تشاركهم المؤمنون منها
ثلاثمائة فى التوراة ومثلها فى الزبور ومثلها فى الانجيل ومائة
فى القران تسعة وتسعون ظاهرة وواحد مكنون ومن احصاها
دخل الجنة كذا فى شرح شيخ شيوخنا لكن نازع فى كلام العلماء نفعنا
بجواز التوسل بحق من الحقوق لكن فى القدر وفى اليمين بحق الله
لايكون منعقدا بيد ان استاذنا استاذنا البكرى قال فى قصيدته

اليمنة المنضة الى ورود السحر الهى باهل الانكار وحقهم ومن
باك قد نالوا المقام المعظما حقق المقام فان الشيخين من الاعوذ
ثم بعد شرحى لهذا الموضع رايت فى بعض النسخ لفظة حق ساقطة
فعليها الامر ظاهر وبحق ايياتك القرانية وغيرها مما يدل عليك
وهو الانسب جمع اية وبحق كلماتك جمع كلمة واحدا لكل وقد تطلق
على الكلام كقول النبى عليه السلام واصدق كلمة قالها لبيد
الا كل شئ ما خلا الله باطل التامات جمع تامة ناقصه شر
مفعول قنى وهو هنا لاتفضيل فيه الشيطان الالف واللام فيه
للاستغراق اى كل شيطان سواء كان من الانس والجن من شاط
اذا احترق لاحتراقه بنار حباشه وشر الاول ضرره وافساد
واغواؤه ولعمرى ان ضرره اشد من الثانى من حيث كونه من
نوعك فلا تتوهم انقيادك من الثانى بسماعك كان يتزى فى الغالب
بزى الصالحين وافعاله فى الباطن افعال الظالمين ولاحول
ولاقوة الا بالله عن شره الا بالله ولذلك قدمته فى الذكر وشر
الثانى اغواؤه وكيده وتطوره وتلبيسه الذى لايعصم منه
الا من عصم الله قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يجرى من ابن ادم مجرى الدم فرأى قولى من الانس والجن يفهم

انه لا شيطان من الملائكة ولا يرد استثناء ابليس منهم
لانه الاستثناء ان كان منقطعا فلا اشكال وان كان متصلا
فعدة منهم من حيث قاعدة الاستثناء المتصل لكونه صحيحا
كثيرا يشهد لما قلنا منه قوله جل وعز الا ابليس كان من الجن
الاية لكن اذا ثبت انهما روت وماروت من الملائكة
يرد هذا البتوت وشر المسلطان كل ما له سلطنة وقدرة
فان بنى قد ينافيه لان انكاف الشرط لا تدخل على عمل الفعل
واما قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فان داخلة
على ما تقدم دال عليه الفعل الواقع مع فاعله ومفعوله صفة لاحد
كما دل عنا بنى الواقع مع فاعله ومتعلقه صفة لظالم على ما الذى
قدر فذكرنا هذا الكلام وان كان لا يقتضيه المقام لاحتياج اليه
ظالم متصرف فى حق غيره بغير حق او واضع الشئ فى غير محله ثم
ان الظلم الرسيل الظالم لنفسه بالكفر فالمعاصى او لغيره او جبار
كثير التجبر عظيم المكيمة بنى اى تجاوز الحد فاضر ع على نفسا ومالا
وولدا ودينا وفارا خذ به فلم تفلته من غير انتقام لكونها من عزز
متمرد وغايته واجهة وهما وطامة كبرى من عذاب الله وغضبه
كيف لا ومن حارب من حمل ظلما وبغى خلصنى يا مذل الذى

يحقر بمعصيته وقال بعضهم هو من الاى لال بسلب العز
واثبات يقابله خاصة هذا الاسم الامن من الظالم
والحاسد بقراءتها سبعا وسبعين مرة فى سجود فتخلص
من حبسه يا منتقم البليغ فى العقوبة لمن يشاء من عبيدك جمع عبد
من جموع كثيرة له من انس وجن وغيرهما او كل فى السموات
والارض الا اتى الرحمن عبدا الظلمة المتمردين فى حقوق
غيرهم بغير حق وفى بعض النسخ الظالمين الباغين المجاوزين
الحد على جميع ما هو الى وعلى اخوانهم بجمع هون الساعى للاهانة
والرضى بالفعل فانه جرعزم ونوى وقصد له بكل ما لاق
منهم الظلمة واعوانهم احد بسوء ما خذ له اى ترك عونه ونصره
الله الحق الحاد لين ومنصفنا الظالمين من شاء فانه وعظم
نواله وفى بعض النسخ تقديم احد على منهم واخصهم بالمنع بالحاجب
المانع له من ايذاى على نفسه فيمنع ما يتوصل به الى اذاى كطين ما
وعلى عليه بكره ما عقله لا ضرر فى كصرير باب فى عدم الوزر
بوجود الامر ويصل الله جل جلاله على سيد غشاوة غطاء
يمنعه عن النظر فى الاشتغال بما يضر فى واذا اتصف بهذه
الاوصاف فقد فاق فى ما يضر فى سائر الاسباب واصبح

حيران في ذلك اذ اضله الله فمن استفهام انكاري بمعناه
النفي فلا احد يهديه بمعنى يدله ويوصله لما هو له به من الله
عز وجل اذ هو الهادي ومن يضلل الله فما له من هاد سواه
وما قررته في المعنى هو المناسب وكان استاذي اساتذتنا
في شرحه المقول لم يدق النظر فهنا المحل شرح على خلاف
ما رأيت فقال في ختم ما لفظه طبع بالجناب المانع له من
التوفيق والهداية وعليه ثم شرح اخر الزفة فانه بر وباد ختم
الله الى اخره الجملة يحتمل ان تكون هذه الجملة خبرية لفظا ومعنى
والثانية معنى وارجح الاحتمالين الثاني وعليه اذ مثل الشيخ
لا يدعو على احد بعدم التوفيق والهداية اللهم الا ان يقال
ترجح عنده ان الجملة خبرية لفظا ومعنى لان منهم لمثل الشيخ بسوء
ختم الله الى اله وفي نبتي من هذا العود بثني واكتفي من الكفاية
النصر والحفظ يا قابض المفيض على من شاء ما شاء كيف شاء
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون من كبه اربعين يوما على اربعين
لقمة من الخبز واكل منه كل يوم لقمة لم يحس بالم الجوع يا قهار
الغالب على خلقه بالقدرة القاصم ظهور الجبابرة من اعدائه
فمن واظب على ذكره يقهر اعدائه الظاهرة والباطنة كالنفس

والهوى

والشيطان ويذهب حب الدنيا وعظمة ما سوى الله
من قلبه وتضعف النفس عن التصاقات الدنيوية خديعة من
الخداع ايهام الغير خلاف ما يخفى من المكروه مكرهم بكم عنه الله
وارد دهم من باب نصر اعاد فعلهم مذمومين بذلك الحجة كالذي
بعده من الذم ضد المدح لكونهم اشتغلوا بالا يعنيهم مذؤبين
مهموزا من ذأمه كمنعه حقره وطرده وخزاه مدحورين من الدحر
بمعنى تحسير هلاك تغيير تحويل تدمير اهلاك هو مظهر فاكان اوجد
له اي العدة وكان القياس لهم الا تنعدهم ولو كانوا اجما غفيرا
لاعتدادهم منزلة شخص واحد فهذا التزيل صح له ارجاع الضمير
من صلة للتنصيص على العموم فئة جماعة ينصرون على من دون الله
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده واذوقني من الاذاقة اختبار الطعام والمراد ملم قلبي يا سبوح
بضم السين وتشديد الباء من كثر تنزيهه من جميع المخلوقات يا قدوس
المنزه عن صفات الحدوث وموجبها من كتب سبوح قدوس رب
الملائكة والروح على خبر اثر صلاة الجمعة فاكد رغب فيه وعليه نفتح الله
لها للعباد ويسهله من الافات وزيادة لذة ادراك قلبي وسري
مناجات رب يا قبل يا عبد ولما احترتك اليه والطفتك عليه ولا تحرمني

ممن عاداك لحظ نفسه واظهر لك عظيم بوسه انك من الامنين
من شروره بفضل الله عليك وايصاله الخير اليك ومن كان
في حرز الله فلا يتطرق اليه الاذى وفي بعض النسخ بدل لحظ بفضل الله
اسلك يدك الى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لتريك
من فضل الله وفي بعضها بدل ذلك فكفى الله واذفهم اي اطعمهم
يا ضاتا الذي يضر من شاء بلية وشدة من ذكره كل ليلة جمعة
حصل له التقرب من الحق يا ميتا الذي يفني الخلائق بعد الحيوة
في الدنيا اذا اكثر من ذكره الشرق والذي لم تطاوعه نفسه
على الطاعات يوفي لها نكال بوزن سحاب عذاب وبال وزان
ما قبله وبعده ضر ومكروه زوال تحويل نعمتك وفرط رحمتك
بكون ذلك قطع دابر القوم في اللغة يطلق على الذكور فقط الذين
ظلموا وضيعوا البيضة في غير محلها وكانه رجح قول الدعاء او خصه فقال
الحمد الفعل المنبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد
او غيره بقطع دابر الظالمين وفي الحمد محصورته على قطع دابرهم
فالحمد واجب يثاب الواجب وامني بنائبين منك في الدنيا
والاخرة يا رؤف والسلامة من كل عيب من العيوب اذا واعلى مرضي
مائة واحدى وعشرين مرة يرى ما لم يحضر اجله او خفف عنه

يا مؤمن الذي امن الخلق من ظلمه اذا ذكره خائف ستا وثلاثين
مرة امن على نفسه ومن معه ويزداد بحسب القوة والضعف صولة
بفتح اوله جولة بفتح اوله كرة عدو على عدوه صولة بوزن سابقتها
تقلب زمان الاعداء جمع عدو وفي بعض النسخ زيادة الباغية
بعد الاعداء بغاية نهاية وبداية اول لهم اي اولياء الله الذين تولوا
عبادته كما امر وتولاهم بعنايته ورعايته وحفظه ونصره يحبهم
ويحبونه البشرى مصدر البشارة في الحيوة الدنيا ما بشروا به في الكتاب
العزيز والسنة المحمدية والمرأى الصالحة والمكاشفات وغير ذلك
وفي الاخرة بتلقي الملائكة لهم مسلمين مبشرين بالفوز والكرامة يقال
لهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين لا تبديل لا تغيير لكلمات
الله اقواله التي لا تتناهى وهو السميع العليم وتوجني البسها عظيم
الذي تجاوز قدره عن تصور الفعل اذا اكثر المريض من ذكره برئ الله يحضر
اجله يا عزيز الذي يعظم بطاعته من داوم على تلاوته تخلص من ذل
الحاجة واتباع الشهوة بناح مهابة هيبة وفي الكلام استعارة
قصرتحية كبرياء اي عظمة جلال عظمة سلطان قوة وسلطنة ملكوت
ابلغ من الملك لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالبا عز فقه
عظمة لا تكرار في كلامه فان المتقدم غير المتأخر لان المضاف غير

المضاف اليه مظهر ولا يحزنك الخطاب في كلام الله تعالى
لنبينا صلى الله عليه وسلم قولهم اى الاعداء ان العزة القهر والغلبة
لله لا لغيره وما وجد لغيره فهو له سبحانه وتعالى والبسنى من
الالباس يا جليل المنعوت بنعوت الجلال فهو من الصفات التنزيهية
كالقدوس من داوم على تلاوته اجله الله في الدنيا والاخرة وفي
بعض النسخ ياجميل بعد يا جليل يا كبير الذى يصغر عند وصفه
كل شيء سواه اقارئ على طعام واكله الزوجان تصالحا وتوافقا
خلعة بكسر اوله ويضم ما يخلع على الانسان من الثياب وخلع الملك
والمراد الخلعة الباطنية ففي الكلام استعارة تصريحية اخلال
اعظام اكالى اتمام اقبال بكسر همزته بمعنى توجه فلما رايته
اكبرنه النون في راينه واكبرنه وقطعن ايديهن وقلن قبل
الاقتباس راجعة على النسوة اللواتى راين يوسف عليه السلام
على الحالة المعلومة والهاء في راينه واكبرنه راجعة على يوسف
عليه السلام والنون المذكورة بعد الاقتباس راجعة للاعداء المزلين
منزلة النسوة في العجز وقلة العقل حيث باشروا ما لا ينبغي
لهم فيه والهاء راجعة على المقتبس وقطعن ايديهن بالسكاكين
من دهشته لجمال وقلن لرؤية لجمال حاش لله مقولا القول ايده

بهذه الجملة التي هي مقول القول التعجب من صنع الله حيث برز
ذلك الجمال الذي سلب الالباب ومراد الشيخ قدس الله اسراره
انه لما اتصف بجمال المحبة فتعشقته زليخا المريدين ولام من مرد
لجمال واشتغل بالبتل والقال فحصل للشيخ ما حصل لطلب مظهر
اية نسوة يوسف لاعداته كي تقطع ايدي اعترامهم ويذهلوا عن
محاولهم فيعظموه كتعظيم النسوة ليوسف صلى الله عليه وسلم
ويسلكوا في التزامن بدة سبيل الاعتزام وهذا مكارم اخلاق منه
ومفقة عليهم وما ذكرته من التقرير في هذا المقام وفاسع اليه فانه
المناسب في هذا الباب من غير ادنى تجاوز والمراد من الالقاء بمعنى
الرمي بالعزة الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن صفات
الخلق معاذ كما قد يصين يوما كل يوم اربعين مرة اعتاذ الله واعزه
ولا يجوز لاحد يا ودود الذي يجب فضل الخيرات لكل مخلوق من ذكر
الف مرة على طعام واكله مع زوجته احبته ولا يمكنها سوء معاشرته
على ظاهر او باطنك محبة ميلا وحاصل هذه المحبة منك يا رب الارباب
وبادافع المرض اصابه فاطلبك كما امرتني وانهى حيث يبقى في
بعض النسخ بدل منك منك تفاد تمثل وفي بعض النسخ فتفاد
وتخضع وقد تعالى يبتليها فلولا عبادك فيرون حكمتك

وصنعك بى فالانقياد والخضوع لك كانا لما اقتضت به من
الحكمة والصنعة ملابسة المحبة تنازع فيه كل من تنقاه وتخضع
والمعزة العزة والمودة صفاء المحبة التأنسة واظهر وفى بعض النسخ
زيادة المهيمن على بجميع ما اصنعه ياظاهر الذى وجوده بين بآياته
يا باطنا المحتجب عن نظر الخلق بحجب كبريائه فهو الظاهر تعريفا والباطن
تكييفا من قراءة كل يوم ثلاث مرات فى ساعة زمانية وجد الانس
اثار فى اللغة جمع اثر بقية الشئ والمنير والمراد هنا بقية علوم
اسرار جمع سر ما يخفى من الحواس والعقل ويتنال بالكشف الالهى
ومزيد الفضل انوار جمع نور هى مظهر بهم بارادة الهدى والتوفيق
لهم والرفعة لهم فى الدارين فالمحبة على الله تعالى بمعناها اللغوى
مستحيلة اذ هى من صفات الحوادث لحقيقة البعض والرقة والرحمة
وانباه ذلك فتنبه له ويحبونه بميلهم اليه وعبادتهم له فمبدأ الرحمة
وغايتها فى حقهم غير مستحيل خلاف ما قرر فى سابقه ثم انه لولا
تقدم حبه لهم ما احبوه ولم يدلهم ما اجابوه فله البدء واليه
النهاية فانظر ما قاله الغزالى فى الحقا تزداد رغبة وتحقق
فيك الطلبة فسبحان من يمنح الفضل ويثيب عليه ومرجعنا
فاما رتنا اليه اذلة جمع ذليل اى متذللين على اعلاخوانهم المؤمنين

جمع مومن فيخفضون لهم جناح الذل من الرحمة لان المؤمنين
كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضا اعزة جمع عزيا اى متفردين
على اعدائهم الكافرين الساترين للحق بعنادهم جمع كافر بمعنى الساتر
الحق بعنادهم فيقاتلونهم لتكون كلمة الله العليا وكلمة الذين
كفروا السفلى يجاهدون الكفار الساترين للحق مطلقا كانوا
من جنس بنى ادم اولا كحسن النفس والهوى فى سبيل طريق الله
جل وعز طلبا لرضاه ورغبة فيما فى الاخرة اولاه وزجرا من التوجه
اللهم يا الله يا صمد الذى يحتاج اليه الخلق والذى لا جوف له
من قراءه عند السحر ثلثة وخمسة وعشرين مرة ظهرت عليه
اثار الصدق والصديقية يا نور الظاهر فى نفسه المظهر لغيره
قال الحرالى هو مظهر الاعيان من العدم للوجود المبين لذاته كل
شئ ووقفانه على تمام ما شانه ان يبين ويظهر انتهى خاصيته تنور
قلب ذاكره وجوارحه وجهى ذاتى اطلق عليها وان كان بعضها
لكونه يواجه ويعرف الانسان المعرفة التامة به فيه مجاز مرسل
علاقته الجزئية بصفاء ما كدر فيه جمال حسن اش مقابل الوحشة
لغة وفى اصطلاح القوم كون الحادث فى وقت يغلب رجاؤه على
خوفه اشرق بكسر اوله اضاءة مظهر فان حاجتك جاد لوك فى الحق

بعد ما تبين لهم الهدى ولم تقدر على هدايتهم فاعرض عنهم
وقل سلمت وجهي نفسي لله تعالى فان المرء اذا كان لا يجد
بضيع الاوقات ويجلب الآفات وما دخل بين قوم الا افسد
قلوبهم واستدعاء يغزوا وه واذا اردت محاجة لاظهار
حق من حقوق الله تعالى فجملني من المتحملين يا بديع
المخترع الاشياء على غير مثال سابق السموات جمع سما في اللغة ما علا
وارتفع وفي عرف الشرع مفرد السبع الطباق هي سبع طبقات
ايضا وانما لم تجمع كالسموات لانها من نوع واحد بخلاف مقابلتها فانها
من انواع كما هو معروف في محله وهما كوريتان على ما يقتضيه ظواهر
النصوص يا ذا الجلال والاكرام الذي لا شرف ولا كرم على الكمال الا له
فالجلال مستقر في ذاته والكرم فائض على خلقه قيل انه اسم الله
الاعظم يا فصيح متعلق بحلني اي بجودة اللسان كما يفيده قولي
ويعرف مراعاة البراعة من برع في الشيء فاق فيه امثاله فدخل في التقرير
والتحرير الملائمين البلاغة فيها براعة فان جعلت الالف واللام في
الفصاحة للكمال فعطف البراعة عليها من عطف العام على الخاص
والبلاغة نهاية التذكير وفي بعض النسخ تقديم البلاغة على البراعة
وافعل بمعنى فاعل عقدة فيها هة وربطا كائنة تلك العقدة من لساني

الحسنى والمعروف فانك ان فعلت ذلك تفضلا واحسانا الى
وبالمريدين الذين اردت ارشادهم على يدي يفقهوا اي يفهموا قولي
ويعرفوا مرادي متوسلا اليك يا من لا اله غيره ولا احنو الا اليه
برأفة رحمة خاصة ورحمة رقة بمعنى رحمة ولا تكرار لان الثانية غير
الاولى وفي بعض النسخ برحمة رأفة ثم تلين بلودهم اعني قلوبهم الجامدة
وقلوبهم الصافية الى ذكرك التي تطمئن بها القلوب وتذهب
الكروب وقلدني اجمل قلادة عنق ياسد الفقر من ياخذ البضاعة بالسعف
ولو امهلهم فلو يهلهم فمن داود عليه يكن لما البطش لحقه يا جبار
النافذ حكمه على عباده فهو الحامي له المحفظ من ظلم الجبابرة والمتمردين
في السفر والاقامة يذكر غبت قراة السبعات العشر صباحا ومساء
احدى وعشرين مرة بسيف الخيبة بفتح اوله المخافة في السيف استعارة
تصريحية والترشيحية الاضافة وفي قلدني ترشيح والشدة بكسر اوله
وفتحه الحملة في الحرب والقوة ضد الضعف والمنعة بفتحات وتسكن
ثونها الكائنة من باس عذاب يجيروب بفتح اوله وثانيه وضم ثالثه
مبالغة في الجير وهو العظمة عزة غلبة ورفعة مظهر وما النصر
الاعانة على الاعداء مطلقا الا من عندالله اي منه جل وعز وادم على
ظاهر وباطن يجمع اهوالي يا باسط الذي يبسط الرزق ويكثره

على الارواح والاشباح خاصيته البسط في كل شيء سيما
الرزق ومن ذكره عشرا رافعا يديه الى السماء فتح له باب
من الغناء يا فتاح الذي يفتح ابواب الخير على خلقه في الامور
الدينية والدنيوية من قراءة الف صلوة الف احدى وسبعين مرة
ويده على صدره طهر قلبه وتنور سره وتيسر امره بهجة مفعول
او مرباء موحدة فهاء ساكنة بمعنى سرور مسرة بمعنى فرح
مظهر رب اي ارباب الذي ربانا اشرح لي صدري اي اكشف
اغياره ووسعه لحمل المعارف واملاه نورا ومعرفة وحكمة
ويسر سهل لي امري الديني والدنيوي والاخروي لطائف
جمع لطيفة ما يوصله الله لمن شاء بلطف عواطف جمع عاطفة
يقال عطف عليه اشفق تلك العواصف مظهر الشرح نوسع
والاستفهام للتقرير لك صدرك حمل المعارف وغيرها وبشائر
جمع اشارة بشائره جمع بشيرة بمعنى البشرى هي مظهر ما يتلى على
بغلبة جنود الله ويومئذ غلبت جنود الرحمن على جنود الشيطان
يفرح المؤمنون الذين لم تتبدل ايمانهم بنصر جنود الله
فعلى هذا اضافة نصر الى الله من اضافة المصدر الى مفعوله
او بنصر الله جنوده فعليه من اضافة المصدر الى فاعله وكيف

لا فوح للمؤمنين وقد غلبت جنود الله جنود الشيطان الا ان
حزب الله هم الغالبون وانزل من الانزال بمعنى تثبيته كما هدنا
الصراط المستقيم اللهم يا الله يا لطيف العالم بدقايق
الامور او الذي لا يدركه حس او الذي اجتمع له الرفق
في الفعل والعلم بمصالح خلقه من ذكره مائة مرة او مائة
وثلاثا وثلاثين وتم المعلية ما فاق وكان ملطوفا به
في امره يا رؤف البليغ في رافته وشفقته على خلقه من ذكره عند
الغضب عشرا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا
اسكن غضبه بقلبي الايمان الموهوب لي من الرب وتكون الاطمئنان
الرباني مع المدد والعرفاني والسكينة بفتح السين وكسر الكاف
الطمانينة لا تكون من حزب الذين منوا صدقوا فخفتهم الامدادات
الالهية والمواهب الربانية وتطمئن تسكن قلوبهم من اضطراب
مجاهدهم من الاغيار وبذكر الله ذكرا لسانيا او نفسيا او لذلك
حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وافرغ اي صب على
ظاهرا وباطنا في كل احوالي يا مسبب الذي لا يعجل بعقوبة
العصاة من ذكره قبل طلوع الشمس لم تصبه نكبة يا شكور
البليغ في قبول طاعة العباد خاصيته المؤسسة ووجود العالم

فى البدن صبر بسكون الباء امّا بكسرها فما يوكل الذى تدعو
لبسوادروع التحصّن بثبات تمكين ووصول تام متعلق
بافرغ بعين تحقق كم خبريّة تفيد التكثير مزقته جماعة
قليلة فى العدد خليقة مع العدد عديت قهرت فئة جماعة
كثيرة عددا وعدة ياذا الله بحكمه واعانته فمن مشهد الحق
لايبالى باجتماع الثقلين عليه واحفظ احرسنى بأحفظك الذى
لايغيب كل شئ عنه او الذى حفظ كل شئ ومن عرفه كذلك
اكتفى بتدبيره وحفظه عن تدبيره لنفسه فاستراح من
علقه عليه لونام بين السباع ماضرّته ياوكيل المتكفل بمصالح
عباده الكافى لهم فى كل امر من بين يدى امامى ومن خلفى ووراءى
وعن يمينى معلوم وعن شمالى مفهوم ومن فوقه ومن تحتى يوجود ضدّ عدم
واضافته الى شهود على تقرير شيخنا المتأدح ببيانيّة واقول
يصحّ ان تكون لامية كالتى فيما بعده وقد تقدم مثله جنود جمع جند
بمعنى الجيش وهذه الجنود مظهر له المتحفظ وقد نزل نفسه منزله
الغائب فصحّ له ارجاع الضمير عليه حفيات ملائكة تعقب
فى حفظه من بين يديه ومن خلفه عن جميع جوانبه يحفظونه يحرسونه
بأمر الله منار الله بأسه اذا خالف الجبار بالاستهلاك

والاستغفار

والاستغفار وثبت اللهمّ كرّره مرارا لانه اسم الله الاعظم
على الصحيح كما تقدم ياقائم الرقيب على كل نفس بما كسبت من داود
على ذكره استقام حاله وحسن مقاله ياداثم الذى لايبلى الفناء
فلوفناء لدبموميته من اكثر منه دامت عنايته واستمرت
نفحاته قدمى بتشديد يدا لياء تثنية قدم على صراطك المستقيم
وطريقك القويم كما ثبت اى كثبت القائل هو سيدنا ابراهيم
الخليل صلوات الله على نبيّنا وعليه نائبة الكاف للتشبيه فى
الذات ومثل للتشبيه فى الصفة ولذلك قال امامنا ابوحنيفة
رضى الله تعالى عنه ايمانى كايمان جبريل لامثل ايمانه كذا
فى حاشية السيد سعودى على سكين وكيف اخاف انا مما
شيئا غير الله اشركتم به الله جهلا وعنادا وهو عاجز لايملك
لنفسه ضرّا ولانفعا ولا تخافون انتم انكم اشركتم اشراكهم بالله
الذى لاشريك له فانّ هذا الذى يخاف منه لعدم سمعه واسمت
حيا ته ولكن لاحياة لمن تنادى وانصرف يانعم المولى الناصر
والمالك والربّ والسيد ويانعم النصير الكثير النصر لاوليائه
من داود عليهما تولاه الله ونصره واعزّه وظفره على الاعداء
الظاهرة والباطنة نصر مفعول مطلق مؤكدا فى نصرا كنصر الذى

قيل له هو موسى عليه السلام قاله لبنو اسرائيل لما امرهم
بذبح بقرة استبعادا اتتخذنا هزوا اى بكانه او اهله فعليه
فيه مجاز بالحذف فقال لهم موسى عليه السلام اعوذ لتضمن
بالله ان اكون من الجاهلين واتوقى قوتى يا طالب جميع المخلوقات
لتوحيده وطاعته يا غالب بقدرته من داوم عليه قهر
اعدائه ولو كانوا عدد رمل عالج بتاييد تقويه بنيك المخبر
عنك اليك ومرفوع الرتبة على من سواه من المخلوقين ورافع
من اتبعه من المؤمنين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى
العربى صلى اى تفضل وانعم الله اله الالهة المحمود فى جميع فعاله
جل شانه وعظم نواله فقد شق لنبينا اسما من اسمه ليعظمه
ويرفع قدره قال حسان رضى عنه المنان وشق له من اسمه
ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد عليه السلام المؤيد القوى
بتعزيز بايمن او براى وداه بمعنى تعظيم توقيرا احترام مظهرا نا الضمير
فيه كالذى فارسلنا الله سبحانه وتعالى ارسلناك يا محمد رسولا
الى كافة الناس لتبلغ اليهم وتكون شاهدا مزكيا لشهادة امتك
على غيرهم ومبشرا مبلغا البشارة لمن اطاعك ونذيرا لمن عصاك
التوسنوا بالفوقية والتحتية بالله وحده وبما جاء به رسوله عنه

والكتو

لكنى احفظنى يا شافى الدواء الظاهرة والباطنة من داوم
على ذكره باخلاص شفاه الله من علله الى منتهى اجله وفق تقدير
مذهب الصوفية فلا اعتراض بان ليس هذا فى رواية الترمذى
يا كافى الاسواء هو الذى عباده جميع ما يهمهم فى كل احوالهم
والاسواء جمع سوء ما يسوء العبد فى دينه او دنياه من ذكره كفاه
الله واذا كان فى نسخة يا كافى الاسواء مقدما على يا شافى الادواء
فهو مناسب بسوائد متعلق بالكفى والعوائد جمع عائدة ما يعود
نفعه حالا او مآلا والفوائد جمع فائدة ما استفيد من خير مظهر
لوائل نا من عندنا هذا القرآن المتلو المعجز المنزل على يجل ولو عظما
لربه اى الجبل خاشعا خاضعا متواضعا لالوهيتنا
متصدعا متشققا متفرقا من خشية خوف الله والمقصود توبيخ
الانسان على عدم تخشعه عند تلاوة القرآن لقساوة القلب
وقلة التدبير والمن اعطاء على لا يضر اذا كان فضل يتعدى نفسه
بعض فضل يتعدى بحرف كما يظهر يا وهاب المعطى بلا طلب سابق ولا استحقاق
ولا مقابلة خامنه حصول الغنا والقبول والحبية والاجلال للذاكره
يا رزاق المذكل كائن بما يحفظ فاته من داوم عليه تقضى حاجته
عند الملوك واتباعهم بحصول وصول بلوغ تيسير تسهيل تبشير تسخير

مظهر كلوا واشربوا ايها المتكفل لهم برزقهم تفضلا واحسانا
من رزق الله متصوابه بالفعل فاشره العلم من الرزق في الحديث
انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما الحديث بطوله
والرمض من الالزام بالواحد المنقطع عن القرين والشريك يا احد
الفرد والفرق بينه وبين سابقه ان احدا بنى لنفي ما يذكر معه
من العدد فهو نقيض على المذكر والمؤنث واما الواحد فانه وضع
لمبتدأ العدد ولهما وزوق اخ كلمة التقوى وفي بعض النسخ كلمة التوحيد
وهي بمعناها وفي اطلاق كلمة على جملة لا اله الا الله اشارة الى ان
الكلمة تطلق على الكلام قال العلامة ابن مالك وكلمة بها كلام
قد يؤم كما الوت الى ما كانوا وحبيبك محبوبك ومحبك فعيل
بمعنى فاعل ومفعول محمد هو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
صلى انعم وتفضل الله جل جلاله عليه وسلم لا اله معبود بحق
في الوجود الا الله تعالى وهاهنا ايحاءات وتخييلات تركتها
خوف الملال ويولني اتخذ ولينا يا ولي الذي يتصرف في ملكه ويصر
عباده والله ولي المتقين الله ولي الذين يا علي الذي لا يشتبه
فوقه في الرتبة خاصيته يكتب على الصغير فيبلغ وعلى المغرب فيجتمع
وعلى الفقير فيجد غنى يا ولاية بفتح الواو واما بالكسر فبمعنى الامارة

ولا بعد من اراد ته والصيانة بكسر اوله كالذي بعده والرعاية
الحفظ الخالص والسلامة بفتح السين الامان من طوارق الافتتان
بمزيد متعلق بتولني اي زيادة ايراد ورود امداد اعانة امداد
بكسر الهمزة كالسابق اعطاء واغاثة ما يقال لمن بشارة ما اعطا
ذلك المعطى حاصل من فضل الله عطاءته الهنا من على من يشاء واكرمني
انعم علي يا غني الذي لا يحتاج لاحد من خلقه يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد من داوم على ذكره اغنى الله يده
وقلبه يا كريم الذي يكثر منافعه لخلقه ويقل الرفيع القدر والشان
من اكثر ذكره عند النوم دائما اوقع الله في القلوب اكرامه بالسعادة
العظمى والسيادة الكبرى والكرامة العليا والمغفرة من الغفر الستر
اي ستر الذنوب كما اكرمت كما اكرمك اصحاب رسول الله الذين حظوا
بالاكرام الاعظم وتأدبوا بالادب المفخم فلذلك يخفضون اصواتهم
ويتكلمون همسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وتب علي ارجعني الى
ارضاك وطاعتك يا تواب الذي يقبل التوبة عن عباده ويسر عليهم
اسبابها من قراءة اثر صلوة الصبح ثلوثمانة مرة جعله الله من التائبين
المقبولين وتحققت توبته يا حليم الذي لا يستخفه شيء من عصيان
العباد من ذكره كان مقبول القول وافي الحرمة قوي الجاش جميل الهيئة

عليه سبع ولا غيره وفى بعض النسخ يا حليم يا رحيم وفى بعضها
بسنده يا حكيم توبة نصوحا لا تكون من الذين اذا فعلوا فاحشة
بالفة فى القبح كالزنى واشباهه من الكبائر او ظلموا انفسهم بفعل صغيرة
ذكروا الله تذكروا انعامه ووعيده وغضبه فتغلب عليهم خوفه
فاستغفروا طلبوا الغفران لذنوبهم الكبائر بالتوبة والحج للمولود وطلب
المغفرة وفعل الطاعات اذ الحسنات يذهبن السيئات ومن
استفهام انكارى معناه النفى فيكون المعنى لا يغفر يستر الذنوب
الا الله تعالى جل جلاله قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والمحتمل ايصل الى خاتمة عمره
وقت قبض روحى يا ذا المن المنعم بجلائل النعم وهو مختص بالله تعالى
معترفا ومنكرا وما قيل فى مسيلمة الكذاب وانت غيث الورى لا زلت
فلو من التعنت فى الكفر كفى قيل لكن على قائله فى نشره على الاتمام
لم يجعل قولهم لمسيلمة رحمانا كفرا فحققه وتأمله يا رحيم المنعم
بدقائق النعم ولما كان الرحمن لكونه المنعم بجلائل النعم ابلغ من الرحيم
المنعم بدقائقها قدمه عليه بملابسته حسن خاتمة العباد التائبين
جمع تائب الذين سبقت لهم النجاة والراجين جمع راج الذين يرجون
رحمتك بما ظهر لهم من يا عبادى المؤمنين وفى بعض النسخ الذين

قل لهم يا عبادى الخ وعليها فلا حاجة لما قدرته الذين اسرفوا
اوطوا بالجناية على انفسهم بالمعاصى لا تقنطوا لا تيأسوا من رحمة
الله عفوه ومغفرته فانه المنعام المفضال وقد ذكر سعد الدين
التفتازانى فى شرحه على بردة الديلمى واظن فى مناسبة قول
الشيخ لعل رحمة ربى حين يقسمها تأتى على حسب العصيان فى القسم
ما معناه ان الله تبارك وتعالى لما قال قل يا عبادى رفعت
الطائعون رؤسها ونكست العصاة علما بانه لا ينادى هذا النداء
الا الطائعون فلما قال الذين اسرفوا عكس الامر فنكس من رفع ورفع
فسبحان من لا تتعطل اسماؤه ولا يجرى على فضله جل وعز وتبارك
وتقدس واسكنى اوقف يا سميع الدعاء يسمع ويعلم كل مسموع بلا مماع
ولا اذان من قوله يوم الخميس بعد صلوة الضحى خمسمائة مرة كان
مجاب الدعوة يا قريب الذى لا مسافة له تبعد عنه ولا حجب تمنعه
وهو القريب من كل موجود قريبا معنويا لا حسيا ذكر ذلك شيخ
شيوخنا فى شرحه من داوم عليه قربه الله تعالى مراتب احسانه
وانالة لطائف تقربه جنة مفعول اسكنى عدن الصدن الاقامة
والخلود وفى الحديث عدن دار الله التى لم ترها عين ولم تخطر على
قلب بشر لا يسكنها غير ثلاثة النبيون والصديقون والشهداء

يقول الله طوبى لمن دخلك كما فى شرح شيخنا اعدت هيئات
تلك الجنة للمتقين الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام قد اوثرت الجملة الاسمية لمناسبة لان الجنة دار
القرار و الاسمية تدل على الدوام و الاستمرار واخر دعواهم ان
الحمد لله كل حمد او جنسه و الثانى انسب لكون فيه كدعوى الشئ
ببينه محمد فتنبه لله ثم ختم ادعية بالاسم الاعظم الذى ابتدأ به
وبثلاثة اسماء بعده مكررا تلذذا وما احسن قول من قال اعد
اعد ذكر من اهوى ولو بملام ومرتبا كما ربت الجنان فى سورة
الرحمن ليحصل له سرعة الاجابة ويحظى بالاثابة فقال يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله انى فى اول الاسم بالعوض وهو الميم
وفى اخره بالعوض وهو الياء ليحظى بالدولتين ويشرب بالكاسين
يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع يا النون الذى يوصل النعم لمن يشاء
يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
وفى بعض النسخ لاتكرار فى هذه الاسماء العظام اسألك بحرمة عظمة
هذه الاسماء العظام ولما فاته تكرير الايات سابقا شرع فى تكريرها
لاحقا فقال والايات الدالات عليك فتدخل القرآنية القلم تتذكر فى
هذا الورد والتى ذكرت فيه بغير اقتباس كالمذكور فى المويد توقير

انا ارسلناك الخ و بالاقتباس كالمذكور فى جنة اعدت
للمتقين دعواهم الخ فعلم مما قررته ان الاقتباس لم يكن فى كل ما ذكره
من الايات والذى مايقال ان الاقتباس اخرج الايات عن كونها
قرآنية فكيف يتسمى بها ويذكرها ايات لانه ولو سلم خروجها عن كونها
لم تخرج عن كونها دالات على وحدانيته تعالى حيث صدرت على
احسن نظام وابلغ كلام ولو اريد بالايات القرآنية فقط او الدلالة
فى هذا الورد فقط او المقتبسة فقط لصح لكن الاول اولى ثم الذى يليه
للشمول والذى يغلب على الظن ان الواو لم يرد المصنف تنبه
وتيقظ والكلمات التامات وفى بعض النسخ نجعل لى سلطانا نابلغه
اقيم بها عماد العبودية وعمود الكلمة ضميرا كثيرا النصر فعيل بمعنى
فاعل واضافة النصر اليه مجاز واسلك رزقا حسنا حلالا خالصا
من الحساب يسيرا مسيرا على صيغة المفعول فعيل بمعنى مفعول وفى
غالب ما وجدت من النسخ ستقوط يسيرا فى هذا الموضع واسعا غير
ضيق كثيرا غير قليل واسلك قلبا رحمانيا نورانيا يتقلب عينه فى
رياض ملكوتك وبرا فعيل بمعنى مفعول والمراد صاحبه واسلك
علما لدنيا عزيزا لعلو مكانته فلا يحويه الا من اصطفاه الله تعالى
واسلك عملا هملا بالاذكار واعتقادا بالجنان بريرا فعيل بمعنى مفعول

اى خالصا واسلك غير ايحل فيه هيكلى الجسمانى ضيرا على
لما حل فيه من النور فيكون روضة من رياض الجنة واسلك
انفاسى خسايا رسيرة ميسورا واسلك ملكاتى الغرر
الاعلى فالصلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس
كثيرا عظيما وصل انعم وتعشل بالله الذى لا اله غيره ولا خير
الا خيره على اساس الوجود والسبب فى كل موجود سيدنا مغر
المخلوقين محمد سمى به لكثرة ما يحمد وعلى اله اتباعه اذهم المراد
فى مقام الدعاء كما عرف وعلى صحبه نجوم الاهتداء وطوالع الاقتداء
عطفهم على الاول مع دخولهم فيهم لكمال الشرف اجمعين توكيد لدفع
توهم عدم ارادة العموم وفى بعض النسخ اسقاط اجمعين وسلم افض
تامينك عليه وعليهم وامنح السلامة من الافات اليه واليهم تسليما
مصدر مؤكد كثيرا غير قليل متصلا الى يوم الدين الجزاء والغاية
داخلة فى المغيا او غير داخلة وانما غيا بما رايت لانه اذا دخل الجنة
فقد سلموا ومنعوا من كل خوف وفى بعض النسخ اسقاط جملة الظرف
والحمد لله اولا واخرا وقد تعطل على الملك المنصام وشرعت فى
التاليف وفرغت فى اقل من خمسة ايام فخاتقا الشهرين الاخرين
والسيدين الاعظمين العالم الفاضل مولانا عبد الكريم افندى والحاج

الكامل

الكامل اخيه محمد رويش افندى حفظهما المعيد المبدى وكان
الفراغ ليلة السبت الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول سنة
الف ومائتين وثلاثة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل التحيات امين

نظم رموز السيوطى فى الجامع الصغير

رمز الامام السيوطى جا بجامعه الصغير فبين عن المختار حدثنا
خ للبخارى عد وكانت لمسلمهم لذين ق لابى داود وهنا
للترمذى ت وان كانت الى النسائى هـ لابن وداعة للاربع الائمة
اعنى بهم هؤلاء الاثبات من ذكروا وداعة لهم غير من فى الذكر صاح وبنا
حم لاحمد لابنه فى زوائده عم وع لابى يعلى بمسنده شا
خد خ للبخارى كان فى ادب سماوتا ريخه جاك لها كمنا
حب صحيح ابن حبان له برزت طب الى الطبرانى فى الكبير سنا
طص له فى الصغير جاد فى وسط طس وص لابن منصور سيلفنا
فى مسند ثم ش جاءت الى ابن ابى شيبه الى عبد رزاق عب له هنا
فى جامع وقط للدارقطنى انت ما صاح فى سنن فى تخبر سنا
لى للطيلسى للعقب فى الفرد وابن نصر مل ابو نعيم بها فى حلية اذ سنا
ص الى البيهقى الخبر فى شعب هق تحقق له يا عاجمى ستا
لخ العقيلى عق فى الضعفا عد الى ابن عدى فى كامل عستا

والخطيب بتاريخ اتاك خط ادع لعبد كوكم في بلوغ منا

نظم لطبقات المحدثين

مع عشرة ثنتان من يروى الاثر طبقاتهم الاولى الصحابة الغرر
ثانية منها كبار التابعين مثل سعيد بن المسيب الامين
وثالثة وسطاهم مثل الحسن رابعة اوسطهم على علن
وسطى تلى كالزهري خرفتش خامسة صغراهم كالاعمش
سادسة اصغرهم قد عاصروا صحابة فحازتا منها اذكروا
كبار تابع تابع هي السابعة كمالك بن انس لن يدفعه
ثامنة وسطاهم كابن دعى الى عيينة لى احفظه وع
تاسعة صغراهم كالشافعي عاشرة كباد اخذ وعي
عن تابع التابع احدى عشره الوسطى كالبخاري ام ابشره
خاتمة صغراهم كالترمذي فادع الى عبد الكريم وخذ

روح الفضل والجازه في كراهة الذكر والقرآن برفع الصوت مع الجنازه

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من حببت عبدك المجروب الطباع السيئة وعودت الخواطر بعضها فاجوابها باهم السيئة ونصلي ونسلم على نبينا صفيته من الخلق فارفع عنا الواجب والجائز والمكروه والمندوب الطرائق

دوح

وعلى آله واصحابه الاطهار والتابعين لهم المتقنين الاثار

اما بعد فلما من المنان في تشييع جنازة بعض الاخوان وجعلت السكوت والفكر صاحبي كما هو السنة ولاجلهما سل لي سيوف ووقعت على اسنته ومذ تكاثر على وقع تلك السيوف والسهام وكلتني مذ كلتني هاتيك السيوف العظام فقلت ما سبب ذلك وبه متعلله فقيل لي انك بالكبر والله لانك لم ترافق احبابك الميل قد صلح فقلت للقائل انه بمذهبنا مكروه يا صاح فانصرف منكرا على مقالتي ثانيا واعاد على المقال ثانيا وزاد على زيادات كثيرة ضيعت على حسن الخلق الخطيرة فقال لك بي وانا بيئ الاخلاق كثير الثناء والهم والاعتلاق قد تنطقت بمنطقه التفخر وتسربلت بسربال التحبر التي على نفسها الايام اذ غدوت ان لا تنتقص من بسطها درجة ومن اختفائي دواما حيث رمت بها على اخلاس صعودا صليحي ه رجعة الجزع العذاب الاليما واتمثل بقول بعض الاكابر وقد يا ولله الله المشتكى من دهر اذا اساء امر على اسائته واذا احسن لم يسر من ساءته عن لي مع فكري الغائر ولاح في القلب والخاطر ان اسطر بادئ بعض عما شانا الاعلام نفضنا الله بهم وازال الالام واسمي اسطره بدوح الفضل والجازة واني وان كنت لست بين يوم سوء هنا

دو

الميدان فضلا عن ان يكون من جملة الفرسان حملني على ذلك
التنبيه والتقاول لعل بعيد الجهان يحصل لما التناول اذ المرء
من ذوى الرجال اخا هدى وعند حب فهم فتنبه عساك
بعيد الهجران تبلغ المنا وتظفر فيما كنت ترجو وتشتهى والله اعلم
كما تقول ذووا المائ كم ترك الاول للاخر لان كل انسان
باحواله ذوقا ولطفا وعلما وجهل فيهم بلى قول قال من يحيى العظام
وهى رميم قل يحيها الذى انشاءها اول مرة وهو بكل خلق عليم
وها انا مستفتحا اقول قال فى الدر المختار شرح تنوير الابصار
بعد قول المصنف او تقدم الكل كره كما كره رفع صوت بذكر او قراءة
انتهى وعزا ما قاله للفتح مطلقا للكراهة كغيره مما سيأتى مطلقا
هذا وصرح فى النهر الفايق شرح كنز الدقايق بالكراهة التحريمية
فقال ما نصه ويكره رفع الصوت بالذكر وقراءة القران وغيرها
فى الجنازة والكراهة كراهة التحريم انتهت عبارته ولكن قد نقلا
بعد عن علماء الدين الناصرى ان الترك اولى ولا يخفى ان مفاد
العبارة الكراهة التنزيهية لا مجرد الحل وفى البحر عن الظهيرية
فان اراد ان يذكر الله يذكره فى نفسه لقوله تعالى انه لا يحب
المعتدين اى المجاهرين بالدعاء انتهى وفى الحديث قال صلى الله

عليه

عليه وسلم لمن رفعوا اصواتهم بالدعاء انكم لستم تدعون
اصم وفى البحر عن ابراهيم انه كان يكره ان يقول الرجل وهو يمشى
معها استغفروا غفر الله لكم انتهى وقال العلامة علاء الدين
الحصكفى فشرحه على الملتقى ويكره رفع الصوت فيها بالذكر وقراءة
القران قاله المصنف وغيره انتهى وفى امداد الفتاح للعلامة
الشرنبلالى ويكره رفع الصوت بالذكر وقراءة القران وقال نقلا
عن شرح الطحاوى على متن الجنازة الصمت ويكره لهم رفع الصوت
بالذكر وقراءة القران انتهى وفى حاشيته على الدرر وكما يكره رفع
الصوت بالذكر وقراءة القران فاذا اراد ان يذكر الله فى نفسه
انتهى ثم قال وهل يكره ان يقول وهو يمشى استغفروا الله لكم
كذا قالوا لهم كل حى سيموت ونحو ذلك خلف الجنازة بدعة انتهى
قال صلى الله عليه وسلم من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد وفى حاشية العلامة الاسقاطى على مسكين بعد قول التاج
ولا يرفع الصوت بما نصه اى يكره تحريما وعزاه البحر وظاهر ان اقصار
على التحريم فى عزوه للبحر ان فيه خلاف الاولى يشير الى ان الاولى
اولى بل المتعين وقد يوخذ من عبارة المطلقين ان المحل التحريم عند
الاطلاق فكما تقدم تامل وفى شرح يشمنى زاده على الملتقى معزيا

عليه

للقصتاني ما نصه ولا كتفاء مشعر بانه لا بأس بمشي الجنازة بالجهر بالقرآن والذكر وقيل انه مكروه كراهة التحريم انتهى فانقلت
في عبارة المهتاني اشكال لانه اولها بقبيحه بلا بأس لا يفيد
الكراهة وانت تدعي ثانيها تصيره يميل في جانب الكراهة التحريمية
وكلة قيل تشعر بالتضعيف والمتوهين والظاهر من سياق عبارته
ان القول بالتحريمية هو الضعيف المعتمد قلت اما الجواب عن الاول
فلا نسلم ان كلمة لا بأس لا تفيد الكراهة بل تفيدها لانهم متى قالوا
لا بأس بفعل كذا يكون تاركه الاولى الترك وخلاف الاولى يوجب الكراهة
التنزيهية كذا في البحر واما عن الثاني فهو حكاية قول فقط على ان
ما قالاه ولا والا كتفا بالهجر وبحث اللهم الا ان يقال انه موافق
لما نقرر عن الناصري ولكن قد علمت انه ضعيف فلا يشتبه له اذا
عرفت هذا يا سامع الحديث علمت ان الكراهة عندنا من قديم
وحديث وان المعتمد لديهم التحريم فحل عنك الجدال الذميم
ولا سيما اذا كان هذا الفعل في الاسواق التي هي محل الغافلات
فينبغي لكل امرئ ان يعظم كلام الله وذكره كمدح نبيه صلى الله
عليه وسلم اشد التعظيم ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه ولا يقدح ما ذكره متأخرو السادات الشافعية رحمهم الله

بتاريخ

تبارك عنهم من حل ذلك الآن معللين بانه صار شعارا
للمسلمين في مذهبنا اصلا لان لكل مذهب اصولا واصطلاحات
تبنى عليها الاحكام لم تكن في المذهب الآخر فلا يعتبر من مذهب
على مذهب فضلا عن القياس ممن لا يعرف اصطلاحات واصول
المقاس عليه نسأل الله العافية من حظ نفس يسد باب الانصاف
وحسد يذهب بجميل الاوصاف والحمد لله الذي برحمته تتم الصالحات
وتقتضي خواتم الفالحات والصلاة والسلام على سيد الانام
وآله وصحبه والتابعين ما تعاقبت الاعوام والسنون

× جنا المن في معنى بيت اللعن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح بطلوع شمس النبوة ظلمة امر الجاهلية الجهلاء
وبعث محمدا من خلص بنيها شم بلسان فصيح فانقادت له العرب
العرباء صلى الله عليه وسلم وعلى الصحب والآل الذين لهم المراد
بشرف هذا الوصال اما بعد فالذي يظهر اضعف الاقلام واحقر
الفقراء والخدام والكرام السيد عبد الكريم كبير الدين بن احمد بن
محمد الامير البيسي الحنفي عاملهما الله بلطفه الخفي قد اوصاني بعض
عن معنى بيت اللعن في حديث وهذا اليمن فاجبته على قدر ما علمت

× سالني

الذى اشارته على امر لا يخالف وكلام لا يحاذف ان اصنع عجالة
صغيرا جمها كبيرا انفعها تتضمن رقة المعنى برقة اللسن ظنا منه
باني ممن اذا عمل اتقن او نظر فيما يحمله امعن حق الله ظنه واعطاه
مراده ورزقني الله واياه في الدارين السيادة انه جواد مجيب
واسع قريب فسعيت في تحصيل ذلك وانا في ساعة الوقوف لما عن
لصدر مواد تستعد في فيما اصنعه على رفع لعن طاعن ثم انا الكريم
المنان ذا الكرم والاحسان سهل لي غالب ما اردت فشرعت
بما قصدت واذا اوغت في قالب التاليف فهي مسماة بجنا المنن
في معنى ابيت اللعن وقد رتبتها على خمسة فصول الفصل الاول
في معناها اللغوي الفصل الثاني في كونها تحية الملوك الفصل الثالث
في اول من قيل له ذلك الفصل الرابع هل هي حقيقة او مجاز الفصل
الخامس في ذكر الحديث الذي وردت به الفصل الاول في معناها
اللغوي الاباء معناه الامتناع فابيت بمعناه امتنعت فالفعل ثلاثي
ثلاثة مجرد والهمزة عليه من بنية الكلمة مضارعه يابى بفتح العين
مخالف للقياس اذ لا يكون كذا وما فيه مفتوح العين الا ما كان
لامه حرف حلق اصلي لا يقال الالف حرف حلق لانها منقلبة عن ياء
فيلزم التقدم قلبها الفا متوقف على فتحها وفتحها متوقف على كونها

الفا قال شيخنا العلامة ابو اليمن محمد مرتضى افتتح في شرحه
على القاموس نقلا عن شيخه ومن اغرب ما قيل وابيهان الهمزة فيه
للتعدية قال وهو غلط محض لان المعنى ينقلب من المدح الى الذم
قلت وكذلك اذا كانت الهمزة للاستفهام لصدر وجود المعنى المراد
واللعن الطرد والابعاد من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله
وقيل الخلق السب والدعاء والعنة الاسم والجمع لعان ولعنات
ورجل لعين وملعون والجمع ملاعين واللعنة بضم اللام وفتح
العين والنون الكثير اللعن للناس ويكون الذي لا يزال يلعن
قال والضيف لكرامه فانه مبيته حتى ولانك لعنة النزل
والعين المطرود قال الشماخ تغور توجه الفطا ونفيت عنه
مقام الذئب كالرجل اللعين ومن المادة الملعن المعذب قال
زهير ورهق الضيف ادخل في اللوم غير ملعن القدر وتلاعن
القوم لعن بعضهم بعضا ولاعن امرأته في الحكم تلاعنا ولعانا
ولاعن الحاكم بينهما لعانا حكم والملاعنة بين الزوجين اذا قذف
الرجل امرأته او رماها برجل انه زانٍ بها فعليها الحد فقذفها
ولاعنها والتعانا وجاز ان يقال للزوج عند النفي وظهر للمرأة
وقد التعنت هي فظهر يلتعن الزوج وفي الحديث فالتعن هو افضل من التعن

اى لعن نفسه والتلاعن التشاتم ويستعمل فى وقوع فعل كل واحد منهما
بصاحبه والتلاعن ربما استعمل فى فعل احدهما واللعنة فى القرآن
المخزاب والشجرة الملعونة بخرج القرآن وهو الكشنيز والعين الممسوخ
واللعين الممسوخ وعليه اية ذكرها لعن اصحاب السبت واللعين
المخزى المهلك وقال الازهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن
علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن
والملاعنة واللعان المباهلة والملاعن موضع البراز وقضاء
الحاجة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفى الحديث اتقوا
الملاعن واعمدها التبرز الملاعن جمع طريق وظل الشجرة ينزلها
الناس فنهى ان يتغوط تحتها فتتأذى المسلمة بأقذارها ويلعنون
من جلس للغائط عليها كذا فى لسان العرب قال ابن الاثير وفى الحديث
اتقوا الملاعن الثلاثة قال هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها
فاعلها كأنها مظنة اللعن ومحل له وجاء بتغوط الانسان على
قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاما امر به الناس
لمنوا فاعله وفى الحديث فى لعن الواعين اى الامر بالجالبين
اللعن الباعثين الناس عليه فانه سبب اللعن من فعله فى هذه
المواضع وليس كالظل ونحوه الظل الذى يستظل به الناس

ويتخذونه

ويتخذونه مقيلا ومباحا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت
هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن انتهى قلت فعليه
كونها لاعنة مجاز مرسل علاقته السببية وفى الحديث ثلاث
لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة فى المرهون وهى بمعنى
اللعن كالشتيمة من الشتم ولابد على الثانى من تقدير مضاف
محذوف ومنه حديث المرأة التى لعنت ناقتها فى السفر فقال لا تصحبوا
عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها عليها
وقيل فعله للعقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها
غيرها وقال الجوهرى والرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع
فيستطرد به الوحوش وانشد بيت الشماخ المتقدم الفصل الثانى
فى كونها تحية الملوك فى الجاهلية فى لسان العرب ابيت اللعن كلمة
كانت العرب تحيى بها ملوكها فى الجاهلية تقول للملك ابيت
اللعن معناه ايها الملك ما تلعن به انتهى وفى نهاية ابن
الاثير وفى حديث ابن ذى يزن قال له عبد المطلب لما دخل
عليه ابيت اللعن كان هذا تحايا الملوك فى الجاهلية والدعاء
لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وقيل فى
وانقولى فى اول المعلق اذا عرفت ما فى عبارة القاموس من

القصور للمبتدين وعبارته وابيت اللعن اعان تاتى ما تلعن
به فنفعنا الله بشيخنا حيث بين المراد فى شرحه له فقال بعد قول
صاحب القاموس ابيت اللعن ما لفظه كلمة كانت العرب تحيى
بها ملوكها فى الجاهلية تقول للملك ابيت اللعن معناه ابيت ايها
الملك ما تلعن به انتهى وفى نهاية ابن الاثير وفى حديث ابن ذى
يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا تحايا
الملوك فى الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا
تلعن بسببه وتذم ومثله فى وانقولى فى اول المثل اذا عرفت
هذا عرفت ما فى عبارة القاموس من القصور للمبتدين وعبارته
وابيت اللعن اعان تاتى ما تلعن به فنفعنا الله بشيخنا حيث
بين المراد فى شرحه له فقال بعد قول صاحب القاموس ابيت
اللعن ما لفظه كلمة كانت العرب تحيى بها ملوكها وقال بعد
اى ما عبارته ابيت ايها الملك وتمام عبارة القاموس ان تاتى
ما تعلن به انتهى فجزاه الله عن صنيعه خيرا وقد ورد ابو تمام
فى الحماسة لرجل من بنى تميم وقد طلب منه ملك من الملوك فربما يقال
لها سكاب فمنعه اياها باربعة ابيات منها

ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا يعار ولا يباع

مفداه محرمة علينا يجاع لها العيال ولا نجاع
سلالة سابقين تناجلاها اذا نسبا يضمهما الكراع
فلو نطع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع

وقيل هذه الابيات لحفيف العجلى الشطر الاخير من البيت الرابع
انشده ابن هشام فى معنيه شاهدا على زيادة الباء فى خبر
المبتدا الموجب والاولى تعلقها بمنعكها والمعنى منعكها
بشيء ما يستاع زاد ما للابهام قال الزمخشرى وباهنه ابهامية
وهى التى اذا اقترنت باسم نكرة ابهمت ابهاما الى ان قال
ويتفرع الابهام الخفارة والفخامة ويجوز ان تتعلق بيستطاع
ولقد اجاد ابن المناوفى الرد على الشمنى حيث قال عند قول
المصنف بشيء ما يستطاع اى ومنعك اياها بشيء اى شيء كان
مطلق فليس الاولى ان لا ياتى بكلمة ما كما قال الشمنى اى الشمنى
وعلله بانها تزاد مع كلمة شيء للدلالة على التقليل والتحقير وليس
المعنى على ذلك لان المخاطب ملك الا ترى انه جيء بتحية الملوك
بل المعنى على التكثير او التعظيم وهو يستفاد من تنكير شيء اى فلا حاجة
الى زيادة ما بخلاف التقليل او التحقير اى لو كان احدهما مرادا
فات خبر ان التنكير صالح لافادة كل من التقليل والتحقير

اى لو كان احدهما مرادا فانت خبير ان التنكير صالح لافادة
كل من التقليل والتحقير والتكثير والتعظيم وكون الخطاب
مع ملك لايستلزم كون تنكير شئ للتعظيم لان الشاعر
جرى على مخاطبته ولو ملكا فاستفتح كلامه بالنهى عن الطمع فى
هذا الغرض اى انهاك عن الطمع فيها والحال ان منعكها
بشئ حقير يستطاع انتهى ويؤيده ماقاله الطيبى فى شرح
ابيت اللعن اى ابيت الامر الذى تلعن عليه اذا فعلته وكان
هذا القول تحية الملوك عندهم قال الشاعر

ولكل ماناله الفتى قد نلته الا التحية

بعنى الا ان يقال لك ابيت اللعن وكانه قال نلت كل شئ
الا الملك واصل اللعن الطرد انتهى وماقال المرزوقى اى
ارفع طمعك فى تحصيل هذه الغرض ابيت ان تاتى ماتستحق
به اللعن وادفعك عنها يقدر عليه الماخر ماقال ولعل
ماقال الشاعر وفيها غرة من غير نقر تخيرها اذا جر القراع
وكفى تسفل محل دمحى وبى ممن تهضمها متاع
الى ان قال اذا دعوا فارسهم جميع وان لاقوا فارسهم شياع
قلت وحين كانت تحية الملوك فى الجاهلية انكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم على من قال له ذلك كما سياتى فى الفصل
الخامس ان شاء الله تعالى الفصل الثالث فى اول من قيل له
ذلك قحطان كما فى الروض وفى معارف ابن قتيبة اول من حيى
بها يعرب بن قحطان والتوفيق ممكن ذكر القولين شيخنا فى شرحه
على القاموس الفصل الرابع هل هى حقيقة او مجاز قال الزمخشرى
فى اساس البلاغة ماعبارته ومن المجاز ابيت اللعن وهى تحية
الملوك فى الجاهلية اى لا فعلت ما تستوجب به اللعن انتهى فهو
صريح فى كونها مجازا ويوخذ هذا من عبارة نهاية ابن الاثير المتقدمة
حيث قال كان هذا تحايا الملوك فى الجاهلية والدعاء لهم ومعناه
ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم انتهى فان قلت اى مجاز هذا
قلت مجاز مرسل علاقته السببية الفصل الخامس فى ذكر الحديث
الذى وردت به ذكر الحكيم الترمذى فى نوادر الاصول فى الاصل
الخامس والخمسين والمائة فى تفسير فاتبعونى عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنه قال قدم وفد اليمن على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابيت اللعن فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله
انما يقال هذا للملك ولست ملكا انا محمد بن عبد الله قالوا
لاندعوك باسمك قال فانا ابو القاسم قالوا يا ابا القاسم انا

قد جئنا لك خباء فقال سبحان الله انما يفعل هذا بالكاهن
والكاهن والمتكهن والكهانة فى النار فقال له احدهم فمن
يشهد لك انك رسول الله قال فضرب بيده الى حفنة حصا
فاخذها فقال هذه تشهد انى رسول الله قال فسبحن فى
رسول الله قال فسبحان فى يده وقلن نشهد انك لرسول الله
فقالوا اسمعنا بعض ما انزل عليك فقرء والصافات صفا
حتى انتهى الى قوله فاتبعه شهاب ثاقب والله لساكن ما ينبض
منه وان دموعه تسبقه الى لحيته فقالوا انا نراك تبكى امن خوف
الذى بعثك تبكى قال من خوف الذى بعثنى ابكى انه بعثنى
على طريق مثل حد السيف ان رغبت عنه هلكت ثم قرا ولئن
شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك انتهى لكن ذكر الامام الاجل
فى تفسيره الدر المنثور انه اخرج ابو نعيم فى الدلائل والسلفى
فى الطوريات عن ابن عباس قال قدم ملوك حضر الموت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو وكيعة حمزة ومحرث ومشرح
وابضعة واختهم المردة وفيهم الاشعث بن قيس وهو اصغرهم
فقالوا ابيت اللعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست ملكا انا محمد بن عبد الله قالوا لا نسميك باسمك قال

لكن

لكن الله سمانى وانا ابو القاسم قالوا يا ابا القاسم انا قد جئناك
خباء فما هو اذ كانوا اخباء الرسول الله صلى الله عليه وسلم جرادة
فى جمبت سمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
انما يفعل هذا بالكاهن وانا الكاهن والكهانة والتكهن
فى النار فقالوا كيف نعلم انك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ كفا من حصا فقال هذا يشهد انى رسول الله
فسبح الحصا فى يده قالوا نشهد انك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله بعثنى بالحق وانزل كتابا لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه اثقل فى الميزان من الجبل العظيم
وفى الليلة الظلماء مثل النور الشهاب قالوا فاسمعنا منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصافات صفا
حتى بلغ رب المشارق والمغارب ثم سكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسكت روحه فما يتحرك منه شئ ودموعه تجرى
على لحيته فقالوا انا نراك تبكى امن خافة من ارسلك تبكى قال
ان خشيتى منه ابكتنى بعثنى على صراط مستقيم فى مثل حد السيف
ان رغبت عنه هلكت ثم تلا ولئن شئنا لنذهبن بالذى
اوحينا اليك الى آخر الاية انتهى ولا تمانع بين الحديثين

اذا كانت حضرموت فى اليمن وما كان من الخير فالقفا
انه من الرواة بقى ان يقال فى الحديث الذى اخرجه ابو نعيم
والسلفى زيادة جرادة فى حميت سمن فللحميت الزق فى حديث ابى بكر
فاذا لحميت من سمن هو النحى والزق الذى يكون فيه السمن والز
وفى حديث وحشى بن حرب كانه حميت اى زق نهاية فتحصل
لك ان ابيت اللعن تحية الملوك فى الجاهلية فى اللام فى قول النبو
عليه السلام وانما يقال لهذا للملوك للعهد وان فى هذه التحية
مجازا مرسلا وعلاقته المسببية وان الهمزة فى ابيت من بنية
وان التاء مفتوحة لخطاب المذكر وان الجملة خبرية لفظا
انشائية معنى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

تم

الحمد لله والصلاة على رسول وبعد فان هذا العمل الفقير
حسين الحارثي مسطرا بات سماه فراها وتلقاه عن
شيخه المرحوم الشيخ محمد افندي الناقلاتي وهو تلقاها
عن شيخه الشيخ محمد الحفناوي وهو عن مشايخه الى
ان اتصل سندها اليه عن مسندها سند الكتب
بتن رضي الله تعالى عنهم في ذي القعدة سنة ١١٩٤ في مرحلة مدين صالح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
الاصفيا المرتجى الممدوح في كتب الاولين على
لسان الانبيا والمرسلين وعلى آله واصحابه
اجمعين وبعد فهذا الارتشاط بابنت
سعاد لاضعف الورى واحقر العباد حينئذ
ابن محمد بن موسى بن محمود الخالدي العدتشي متطفلا
على سيدنا كعب بن زهير بن ابي سلمى رضي الله تعالى
عنه اذ لم اجد من شطر وان كان لها تحاسين
مع ذلك فليس التكحل كالكحل ولا الجمال كالجمال
لكن بحمد الله تعالى جاءت لحمة لما لهمداه كعب

سيد المداح في غاية التبيان لمعانيه الحقيقية والايضاح
ولو مزجت بها كمزج الماء بالراح ولست بذلك
ادعي مجاراته في مصاقع بلاغتها واني وللمولدين
من ان يأتوا بمثل بعض ملاحتها حيث شبب في
المديح بمدح الوسائل والمتشبهات من سبقه مزاحمة
من بحث برقع فضاحتها كيف لا وهو سيد الشعراء الاسلامية
وابوه من قبل سيدهم في الجاهلية الا ان الحامل
لي على ذلك هو مجرد الدخول تحت لواء هذا المادح
يوم القيمة ولتكون لي لنيل شفاعة الممدوح بخلة
القرآن وسيلة وعلامة واعلم ايها الواقف على
هذه القصيدة الشريفة الجليلة المقطع ليعرف

ايح مقامه صلى الله عليه وسلم انه لم ينشد بمثلها
في مدائحه من المولدين ولهذا اقتفت المداح
واعترفت من بحر بلاغتها البسيط في مدحه عليه
السلام كالبردة والبيعيات ومع ذلك فلم تبارحوها
فصاحة وبلاغة وكلهم ما اعترفوا من بحر بلاغتها
البسيط الا كرشفة او نقطة فلا تقل انما مدح كعب
امراة ونافة ولم يذكر في المدح المقصود بالذات
الا بيتا واحدا فما على وابن الثريا من الثرى
ولهذا مثلها لك بالمحسوس لتدرك بعض ما ذاق
فصاحتها وتكشف لك جزءا من بلاغتها
ولها فوائد عظيمة منها انه اذا تلاها مسجون فك
من سجنه او اسير اطلق منه او مهموم فرج عنه او

بخي ممن يخافه سيما في الدخول على الامرا والسلاطين
لكن البرء في ذلك بصدق النية والاخلاص
والخضوع مع استحضار تمثل التالي انه بين يديه
صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والانصار مع
طلب الاستمداد من فيض فضله الاقدس ونيل
عطائه الواسع الانفس فجدير بها ان تكون
وسيلة القبول بتيلك المارب والمقاصد والوصول
حيث انشدت فيه بين يديه صلى الله عليه وسلم
ووجهه الشريف يتهلل ويتبسم ثم عند البيت
المقصود بالذات المحمدية خلع عليه بحضور الصحابة
تلك الخلعة الفاخرة السنية وهي العطية
التي تتوارثها الملوك الاسلامية وهذه

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... ودون ما عضني منه مهمول

مسجون غير سليم البال مرتهن ... متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ... وركب هودج بها بالحسن مشمول

والروح شاردة في الظعن ما نزحت ... الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... بدر تبدى عليه الليل مسدول

رعبوبة كملت كالغصن مائسة ... لا يشتكي قصرا منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... عن ثغر حاز نه المرجان واللولو

عبير المسك او عرف الرياض به ... كانه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية ... به الحيالة من الفردوس مبذول

عذب زلال على الفحا مهبطه ... صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه واقطره ... من كل غام ومنها الجيث مهطول

سحت وريح الصبا هبت بكاظمة ... من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بخاخلة لو انها صدقت ... في وصل ما وعدت لو فيه تاجيل

يا ليتها مرة في العمر لو سمحت ... موعودها او لوان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها ... وطبعها ما تتدري فيه مجبول

فما أري وصد وغدر للحبيب كذا ... فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون به ... وعقدها بالوفا للكل محلول

شكلا تلون في اشكالها الظلم ... كما تلون في اثوابه الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت ... الا كما يمسك الماء الغرابيل

ليس

فلا يغرنك ما منت وما وعدت فان هذين تمويه وتخييل
أمنيه وعدها للصب كاذبة ان الاماني والاحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا في خلفها ان ذا للمين تمثيل
ما الصدق في وعدها اصلا يحتمل وما مواعيدها الا اباطيل
ارجو وآمل ان تدنو مودتها والموت ادنى فما للوصل تحويل
وكيف ارجو دنوا ان يكون لنا وما اخال لدينا منكِ تنويل
امست سعاد بارض لا يبلغها الا يليل من بعدت والقلب مدخول
يقطع بيداء جايرها آكم الا الفناق اليعيات المراسيل
ولن يبلغها الا عذافرة وقف الهجير لها في السير تعجيل
تحكي ظبا الوحش في الحصباء سرعتها فيها على الاين ارقال وتبغيل

من

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت لا تشتكي ظمأً والجو مشعول
تمد مثل سراب فوق اودية عرضتها طامس الاعلام مجهول
ترمي الغيوب بعيني معزلهق مثل البراق لديه الصعب تسهيل
كانها الفلك فوق اليم جارية اذا تونقت الحزان والميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها وعرمس عظمها في جبدها طول
ما مثلها ناقة سجاح خالفها في خلقها عن نبات الفحل تفضيل
غلباً وجنا علكوم مذكرة ونعتها في كلا الوصفين تكميل
ضخمة الذات والاطراف فيثم في دفها سعة قدامها ميل
وجلدها من اطوم لا يؤيسه ما دب فيه ولم يلحقه تخليل
ولو تفلق فيها عند ما برفت طلح بضاحية المتنين مهزول
حرف اخوها ابوها من مهجنة وعرقها طاهر الاغيار منسول

فامها حصنت فی صرها باخ وخالها عمها قوداً شملیل
یمشی الفراد علیها ثم یزلقه نعومة المتن اذکالحوت مصقول
وان مشی تحت ابطیها فیطرحه منها لیان واقراب زهالیل
عیرانة قذفت بالنحض عن عرض ملساء من دأضها منه تنقیل
اباوها دلثت اعصابها عمد مرفقها عن نیاط الزور مفتول
کانما فاك عینیها ومنبتها وان ذلك فی الیعران تحجیل
محبوکة الشکل مع تفخیم مقبلها من خطمها ومن اللحیین بوطیل
ثم مثل عسیب النخل ذا خصل من حقوها ذنبا والشعر مسبول
یذب مادب عما فوق مضرعها فی غارز لم تخونه الاحالیل
قنواء فی حرتیها للبصیر بها یمن وسعد واقبال وتحصیل
بها ینال المنی فی کل سیمتها عنق مبین وفی الحین تسهیل

تحدی

تحدی علی یسراتها وهی لاحمة کانها عارض بالریح محبول
عفر آء ذاعرة وجناء سابقة ذوایب مسهن الارض تحلیل
سمر العجایات یترکن الحصا زیما کانما نبذت تلك الابابیل
اخفافها من حدید فی صلابتها لم یقهن رؤس الاکم تنعیل
کأن اوب ذراعیها اذا عرقت وطیها فی الفلا کالرق محصول
والوحش یلهث فی القرآمن دهج وقد تلفع بالقور العسالیل
یوما تظل به الحرباء مصطخدا والضب اجحر ظمآن ومجدول
والسلع یلهب والثعبان فی کبدٍ کان ضاحیه بالنار مملول
وقال للقوم حادیهم وقد جعلت جند المنایا لهم فی السیر تظلیل
والیطرمن قرطم قادت وقد شرعت ورق الجنادب یرکضن الحصا قبلوا
شد النهار ذراعا عیطل نصف فی لطم لخدها والزند مخمول
من موت بکر لها والخیل مکسبه قامت فجاوبها نکد مثاکیل

لواحة رخوة الضبعين ليس لها ... مثل ابنة الجون حزن فيه مخبول

تبكي دماً لكحل قلبت لها ... لما نعى بكرها الناعون معقول

تعزى اللبان بكفيها ومدرعها ... من دمعها بدم في اللطم مبلول

وشى به من جروح عن ظهارتها ... شفق عن تراقيها رعابيل

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... بلا فكك عني وان الزور مبتول

يا ويلهم عصبة الجواب عمهم ... انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله ... حتى بجيراً خاني لمخذول

وقد جفاني ولى وهو معتذر ... لا الهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم ... فالله حسبي وما للغير توكيل

ولا خلاص لما قد كنت احذره ... فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول

لو عاش عمر اكنوح في اكاسرة ... أو ما على آلة حدباء محمول

أنبئت ان رسول الله اوعدني ... فبلا وجبل رجاي فيه موصول

وذا رحيم وقد آمنت مقترفا ... والعفو عند رسول الله مأمول

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة ... القرآن فيه مواعيظ وتفصيل

يا سيد الرسل ما ابن نال مغفرة ... القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تاخذني باقوال الوشاة ولم ... الم بقتلي وان قد شاع منقول

يا اكرم الخلق واعبد خلقك لم ... اذنب وان كثرت في الاقاويل

لقد اقوم مقاما لو يقوم به ... والفقل في جرتي بالحطب مخبول

غيري لهيبته ما ابصرت من فرق ... اري واسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له ... في مجمع العذر بالمختار تبجيل

بشراي في بردة نور على جسدي ... من الرسول باذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا انازعه ... اذ جاء في نعته كتب واجيل

وتم فوزي وسعدي من مبايعتي ... في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك اهيب عندي اذ اكلمه ... في محفل حفه الاملاك جبريل

وحوله الصحب حصنا وهي مطرقة وقيل انك منسوب ومسئول

من خادر من ليوث الاسد مسكنه وصيده هامة الابطال ماكول

خر العقاب له مذبان في غضب من بطن عثر غيل دونه الغيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما من لحم صعل يكمع فيه حزقيل

عر يسه لبها في الحذر فضلها لحم من القوم معفور خراديل

اذا يسار قرنا لا يحل له وظفره ناشب والليث متلول

زئيره الرعد وثبا لا يحل افرا ان يترك القرن الا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو ضامرة عن حول اجمته الهامات سجيل

فما وحوش الثرى منها بنائلة ولا يمشي بواديه الاراجيل

ولا يزال بواديه اخو ثقة من كل شهم شجاع ليس معدول

منكس الرأس رعبا اذ يمانيه مطرح البز والدرسان ماكول

ان الرسول لسيف يستضاء به نورهدا ناطق في الحق ليس ما قول

ماحي ذوي الشرك في اللاوى بلا ذبه مهند من سيوف الله مسلول

اغر ابلج يستسقى الغمام به فانه رحمة في الخلق مجبول

مجهضم الوجه ما ابهى شمائله كان طلعته في الليل قنديل

في فتية من قريش قال قائلهم يا سادة كلهم غر طحا ليل

لهجم ناصرو الدين من حرم ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف كل له لامة في الحرب اكليل

صواعق الحرب فوق الخيل راسخة عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين ابطال لبوسهم درع التوكل بالاقدام مكفول

من نسج داود في الهيجا سرابيل وسان طعن بارداع لها خود

بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانما اهجم والليل مسبول

محكمات وحفظ الله يصحبها كانها حلق القفعاء مجدول

لا يفرحون اذا نالت رماحهم ظهور جمع الوغا والراس مجزول
بيض الوجوه فكم عمت مكارمهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم حزم شديد وللاعدا مقابيل
اقطاب قوم لعمرى لابناءهم ضرب اذا اغرد السود التنابيل
لا يقع الطعن الا فى نحورهم شوقا الى الله فاكتفت مناهيل
سيوفهم فى العدا الله خاتمة وما لهم عن حياض الموت تهليل
هذا حسين الذى من نسل خالدهم سيف الرسول بيوم الفتح مسلول
مع صحب خير الورى حلت ميامنهم فذ جانى مدحهم بالرسل تيزنل
مستشفعا برسول الله ثم بهم يومابه المرء عن حبيه مشغول
ارجوك تشفع لى ما اول الشفعا انى بما كسبت نفسى لمعلول
صلى عليك الله العرش ما نشرت ما بنت سعاد فقلبى اليوم مشغول

تمت بعلم الفقير
الخالد عفو الله له
وللمسلمين

14b

هذه رسالة الملا علي القاري
فيها تكرار الجماعة
وما يكره منها
وكراهة الاقتداء
بالمخالف

الفصل الاول في حد الجماعة واركانها وشرائطها ١

الفصل الثاني في اجماع الائمة على صلاة الجماعة مشروعة ٢

الفصل الثالث في ان تعدد الجماعة مكروه ومثله الاثنين ٣

الفصل الرابع في جواز الاقتداء بالمخالف والناسي فيه ايضا ٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الخلق وصيرهم ازواجا وجعل لكل امة منهم شرعة ومنهاجا والصلاة والسلام على امام الانبياء وامام الاصفيا الذي بدء به الاشياء في علم الارواح وختم به الاشياء في عالم الاشباح مدرجا جلوا واسرى به الى السماء وطوى له السوا مغرجا وعلى الدوا صحابه واحبابه واشياعه واتباعه وقرابته وذريته وازواجا اما بعد فيقول المفتقر الى جود ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري ان جماعة من علماء زماننا وفضلاء اوانه كتبوا رسايل وجعلوها وسايل لكل طالب وسايل في اقتداء الحنفية بالشافعية وما يتعلق بهذه القضية لكن خرج كل عن حد الانصاف ودخل في باب الاعتساف عند من نظر فيها بعين الانصاف حيث مال كل الميل عن جادة الطريق ولم يحققوا كل المسالة حق التحقيق فقال بعضهم الاقتدا بالمخالف اولى عند تعدد الجماعة وخالفه الاخر فقال الانفراد افضل من الاقتدا بالموافق ايضا في تلك الساعة فنسخ بالخاطر الفاتر ان اسلك مسلكا عدلا وسطا خاليا عن الافراط والتفريط معرضا عن طرفي الاخلاط والتخليط واذكر فصولا مهمة في مسئلة الجماعة وما اختلف فيه الائمة وما اتفق عليه الائمة مما يدل عليه الكتاب والسنة

فصل قال الله تعالى واركعوا مع الراكعين فزاستدل كثير من ائمة الامة بهذه الاية على وجوب الجماعة لان العبرة بعموم اللفظ والمبنى لا بخصوص السبب الوارد في هذا المعنى فلا ينافيه ان الاية نزلت في حق اليهود والمعنى صلوا مع المصلين يعني محمدا صلى الله عليه وسلم والمسلمين وذكر بلفظ الركوع لان الركوع ركن من اركان الصلاة فهو من باب اطلاق الجزء وارادة الكل وقيل ان صلاة اليهود لم يكن فيها ركوع فكانه قال صلوا صلاة ذات الركوع نحو

صلاة

صلاة المسلمين ففيه تنبيه على نسخ ملتهم واشارة الى نسخ طريقتهم وقال عز وعلا انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال فتوما ى خطاهم الى المسجد وعن ابي سعيد الخدري قال شكا بنو سلمة بعد منازلهم من المسجد فانزل الله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم منازلكم فانها تكتب اثاركم وفي رواية لمسلم وبيوتكم تكتب اثاركم اي الزموها وانكروها فان لكم بكل خطوة درجة الى المسجد كما في رواية لمسلم عن جابر واما الاحاديث والاخبار المرفوعة والموقوفة في هذا الباب فكثيرة خارجة عن حد الامكان الاستيفا فلنقتصر على بعضها خوفا من الملالة الناشية عن الاطناب منها صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه مالك واحمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنه والظاهر ان المراد به الكثرة فلا ينافي ما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة الفذ وما رواه ابن ماجة عن ابي ولفظه صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده اربعا وعشرين درجة وما رواه الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده لسبعة وعشرين صلاة وما رواه ابن ماجة عن انس رضي الله عنه صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة وصلاة في مسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاة في مسجدي هذا بخمسين الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة وقد روى احمد عن ابي الدرداء صلاة خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فانه لن يجمع امتي على الضلالة وروى البيهقي عن

عثمان رضي الله عنه لان اصلي الصبح في جماعة احب الي من ان اصلي
ليلة وان اصلي العشاء في جماعة احب الي ان اصلي نصف ليلة ٥
ومر وجه تخصص الصلاتين لانهما اثقل على النفس واشقهما
والاجر على قدر المشقة ولكونهما في وقت الغفلة والراحة لما
في حضورهما من مخالفة المنافقين ولذا ورد لو يعلم الناس ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه الطبراني والحاكم والبيهقي عن
ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية اثقل الصلاة على المنافقين صلاة
العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وروى
احمد وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما من راح الى المسجد الجماعة
فخطوة تمحو له سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا
وروى الحاكم عن ابي موسى من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب
فلا صلاة له اي كاملة وروى احمد وابو داود والنسائي والترمذي
والحاكم عن ابي الدرداء ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذيب
القاصية وفي رواية وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد
وورد في روايات متعددة لقد هممت ان امر فيجمعوا حزما
من حطب ثم اتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها
عليهم وهذا رواية ابي داود والترمذي عن ابي هريرة **فصل**
اجمع علماء الامة على ان الصلاة الجماعة مشروعة وانها تجب فيها
المجامعة فان امتنع اهل بلد او قرية عنها قوتلوا عليها ليقوموا
بها واختلفوا في محل الجماعة واجبة في الفرائض غير الجمعة فقال
اصحاب ابي حنيفة انها سنة مؤكدة وبه قال مالك وهو المشهور
عن الشافعية ونص الشافعية على انها فرض على الكفاية وهو
الاصح عن المحققين من اصحابه وهو رواية عن ابي حنيفة وقال
احمد هي واجبة على الاعيان وليست شرطا في صحة الصلاة

وهو من الاركان وقيل فرض عين ولعله عين مذهب احمد وانما الخلاف
في العبارة وهذا خلاصة ما ذكره صاحب الرحمة في اختلاف
الامة وقال ابن الهمام حاصل الخلاف في المسئلة انها فرض عين الا
عذر وهو قول احمد وداود وعطاء وابي ثور وعن ابن مسعود وابي
موسى الاشعري وغيرهما من سمع النداء ثم لم يجب فلا صلاة له وقيل
على الكفاية وفي الغاية قال عامة مشايخنا انها واجبة وفي مفيد
انها واجبة وتسمية اسنة لوجوبها وفي البدايع يجب على العقلا
البالغين الاحرار القادرين على الجماعة من غير حرج انتهى
والمنافاة بين الاقوال المذكورة والاخبار المسطورة في مقام
التحقيق والله ولي التوفيق **فصل** واعلم ان اختلاف
الائمة وتعدد الجماعة من الامور الحادثة فانه عليه الصلاة والسلام
كان اماما للانام ثم في مرض موته امر الصديق ان يصلي بالناس
فكان نصا بانه اولى بالامامة وملوحا بانه احق بالخلافة فقام
مقامه في المحراب عمر بن الخطاب باشارة منه وموافقة لسائر
الاصحاب وهكذا انتقل الامامة والخلافة الى عثمان بن عفان وعلي
ابن ابي طالب بالاجماع ومنشأ الاختلاف في زماننا انما كان لبعض
الموالي الموجبة للنزاع وهكذا كانت بقية الصحابة كانوا ائمة ولم
يختلف احد عن الاقتداء بهم مع انهم كانوا مختلفين في باب الرواية
والدراية وذلك لانه عليه الصلاة والسلام قال اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم اخرجه ابن ماجة على ما ذكره السيوطي
في تخريج احاديث الشفا وتعقبه بعض العلما بانه لم يحكم فيه مع
البحث عنه وقد ذكره صاحب مشكاة المصابيح وقال اخرجه
رزين وفي جامع الاصول عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك
عندي بمنزلة النجوم في السما بعضهم اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ

بشئ مما هم فيه من اختلافهم فهو عندي على هدى من ربه عليه الصلاة والسلام
بنور الوحي او ضياء الالهام عرف اختلاف الائمة فيما بعد الصحابة الكرام
وارادة اجتماع الامة وكره تفريق الجماعة فقال صلوا خلف كل بر وفاجر
وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر رواه البيهقي عن
ابي هريرة وابن ماجة والدارقطني عن وائلة ولهذا كان السلف
الصالح يقتدون بالحجرة كيزيد والحجاج وزياد وسائر ارباب
الظلم والفساد وكذا اكابر بني امية منهم الوليد بن المغيرة لما ولاه
عثمان بن عفان الكوفة شرب الخمر وصلى الصبح سكران اربع ركعات
وقال الجماعة هل ازيدكم غيرها او تكفيهم فمع هذا لم يجوزوا ترك
الجماعة وهو على هذه الحالة محافظة عن التفرقة بين جماعة
المسلمين لما ورد ان الجماعة رحمة والفرقة عقوبة وبشير اليه
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الآية واجمعوا على
ذلك في زمن ابي حنيفة ومالك واحمد وسائر المجتهدين فلهذا لم
يتعقل عن احد من الائمة ان منع الاقتدا بالمخالف من اهل الملة
وذلك لعدم رفضهم على انهم على الصواب البتة وغيرهم على
الخطاء المحال بل كانوا مجتهدين في امر الدين طالبين للاولى
في طريق المولى من جهة الفروع الفقهية بالادلة الظنية مع
اتفاقهم على الاصول الدينية التي مدارها على الادلة اليقينية
كما يشير اليه حديث العلماء ورثة الانبياء رواه احمد والاربعة عن ابي
الدرداء فالائمة المجتهدون كالصحابة فمن اقتدى بهم اهتدى
وان اختلافهم راجع الى اختلاف الصحابة ويشير اليه قوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وظاهره انه يجوز له
الاقتدا بالمفضول مع وجود الافضل كما هو مذهبنا المختار ويوبيه
ما قاله بعض مشايخنا من تتبع عالما لقي المسائل والاشبهة ان تقليد
الافضل هو الاكمل والاولى واقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر

قال

قال احمد وطائفة لا يجوز تقليد المفضول مع وجود الفاضل وهو وجه
لبعض اصحابنا وهو الاظهر وبنى عليه ما قاله بعضهم من انه ينبغي
للمقلد اماما ان يعتقد انه على الصواب ويحتمل الخطا ويخالفه على
الخطا ويحتمل الصواب ومن هنا كل حزب بما لديهم فرحون ويستريحون
وقتما يوافقهم ويصححون وقد علم كل اناس مدارج مشربهم
وكل طايفة منهاج مذهبهم **فصل** ذهب عامة مشايخنا الاسلام ح
منهم شمس الائمة الحلواني وشمس الفقيه ابو الليث وصاحب
الهداية وقاضيخان وغيرهم حتى ادعى بعضهم الاجماع على انه
يجوز الاقتدا بالمخالف اذا كان يحتاط في مواضع الخلاف والا
فلا والمعنى انه يجوز في المراعى بلا كراهة وفي غيره مع الكراهة
لانه لا يصح الاقتدا وهذا القول مما لا شك فيه ولا شبهة فان
المخالف اذا راعى اختلاف الائمة وخرج عن عهدة الخلاف الذي
هو مستحب بالاجماع وتبقى صلاته صحيحة من غير نزاع يكون
اولى من الموافق الذي لا يحتاط اذ غاية امره ان صلاته صحيحة
فقط دون غيره وشتان بين الطريقين ولهذا اختار السادة
الصوفية الصفية هذه الطريقة المرضية لكن وجود هذا النمط
عزيز كالعنقا فيما بين الانام بل وجود من يراعي الجمع من مفترقات
من المعدوم في هذه الايام لا يخفى على ذوي الاعلام من المواضع
المهمة المراعاة في حق المخالف ان يتوضا من الفصد والحجامة
والقيء والرعاف والقهقهة في الصلاة وان لا يتوضا من القلتين
الواقع فيه النجاسة او الغالب عليه الماء المستعمل وان يغتسل
من المني او بركه ان كان فقد رأيتم ان نعلوان لا يقتضي مسح الراس على
اقل من الربع بل يمسح كل الراس خروجا عن خلاف مالك لا سيما
وقد ثبت السنة بذلك وان لا يترك المضمضة والاستنشاق
في غسل الجنابة ونحو ذلك مما يكون مبطلا لمذهب غير المخالف

مُنَافٍ وَاما مُرَاعَاة بَعْض الافعال الَّتِي هِيَ سُنَّة عِنْد المخالف
وَمَكْرُوهَة عِنْد غَيره كرفع الْيَدَيْن فِي حَال الانتقال وَالْجهر بِالْبَسْمَلَةِ
وَاخفَاؤُهَا وَبسط الْيَدَيْن فِي القنوت وَنَحْوهَا فَهَذَا امْتِثَال مِمَّا لَا يكْرَه
للْجمع بَينهمَا وَلَا بِنَحْوِ الْخُرُوج عَن عهدَة خلافهما فَكل بِتَبَع مَذْهَبه
وَلَا يمْنَع مشْرُوبه وَقد اغرب صَاحب الفتاوى الخانية حَيْثُ
قَالَ اذا قَالَ شَافِعِي الْمَذْهَب الهى مَا عرفْنَا الْحق مَعَ فُلَان وَيَقُول
انا مُؤْمن ان شَاءَ الله تَعَالَى او يَقُول للْعَمَل من الايمان او يَقُول الايمان
يزِيد وَينْقص فَلَا تجزى الصَّلَاة خلفه انْتهى وَالَّذِي ان هَذَا خلاف
لفظي لَا حَقِيقِي كَمَا بينته فِي شرح الفقه الاكبر على ان هَذَا دَاخل هَاهُنَا
فِي الْفُرُوع فَانَّهُ من مسَائِل الْأُصُول وَقد اجمعوا ان الائمة الْأَرْبَعَة
من اكَابِر اهل السّنة وَالْجَمَاعَة وَلَا خلاف انهم على الصَّوَاب فِي بَاب
الِاعْتِقَاد المبْنِي على الْكتاب وَالسّنة وَانما الْخلاف فِي فروعهم
بِخِلَاف المبتدعة من نَحْو المعتزلة وَالْقدَرِيَّة وَالْمُرْجِئَة وَكَذَا من
الغريب مَا نقل عَن الفقيه السَّمرقندي ان اذا رأى الْحَنَفِي يحْتَجم
لَهُ الثَّعْلَب او الصَّبِي يبْطل خلاف الْحَنَفِي الْمَذْهَب لَا يجوز الِاقْتِدَاء بِهِ
اذ دَخل الْأَكْل الْمُخْتَلف فِيهِ طرفي فِي بَاب الِاقْتِدَاء اذ غَايَته ان يكون
فَاسِقا بِزَعْمِهِ وَالِاقْتِدَاء بِالْفَاسِقِ جَائِز اتِّفَاقا وَلَعَلَّ مُرَاده انه لَا يجوز
الِاقْتِدَاء بِهِ من غير كَرَاهَة وَانما اطلق تنفيرا عَن الِاقْتِدَاء فِي تِلْك
الْحَالة وَاما مَا ذكره صَاحب الْمَبْسُوط من ان الصَّلَاة خلف
الشَّافِعِي الْمَذْهَب جَائِزَة اذا كَانَ لَا يميل عَن الْقبْلَة فَهَذَا الْمَيْل
لَا يُرَاد من مَذْهَبهم بل مَذْهَبهم اضيق فِي هَذِه الْمَسْأَلَة من غَيرهم
فَانَّهُم يشترطون اصَابَة عين الْكَعْبَة وَلَا يكْتَفُونَ بِنَحْوِ الْجِهَة
وَانما ذكره ايضا من انه لَا يكون مغتصبا فَفِيهِ ان غَايَته لَا تقتضي
انه مُوجب للصفة على ان هَذَا ايضا مَذْمُوم من غَيره **فصل**
وَذهب جمَاعَة انه يجوز الِاقْتِدَاء بِهِ اذا لم يعلم مِنْهُ هَذِه الْأَشْيَاء

يتيقن

١٥٠

يتيقن فان علم الا وَهَذَا الْقَوْل صَحِيح خوَاهر زَاده وَبِه يُفْتِي مَا قَالَ
شَيْخ الْإِسْلَام من انزلوشا هَذَا احتجامه وَلم يتَوَضَّأ وَغسل مَوضِع
الْحِجَامَة الصَّحِيح انه لَا يجوز الِاقْتِدَاء بِهِ انْتهى وَهَذَا بنَاء على حسن
الظَّن فِي حق وَفِي الْفَتَاوَى الغياثية وَالْمُخْتَار انه اذا لم يعلم
مِنْهُ شَيْء من هَذِه الْأَشْيَاء يجوز الِاقْتِدَاء بِهِ من غير كَرَاهَة لِأَن
الْأَصْل عَدَمهَا اى عدم وجودهَا وَهَذَا الاطلاق يفِيد انه اذا عرف
مِنْهُ احداها لَا يجوز الِاقْتِدَاء بِهِ وَهَذَا الْقَوْل
اعدل الْأَقْوَال وَالله اعلم بِحَقِيقَة الْحَال وَقد صرح الْعَلامَة
ابراهيم الحلبي شارح المنية بِأَن الِاقْتِدَاء بِالْمُخَالِفِ فِي الْفُرُوع
كالشافعي يجوز مَا لم يعلم مِنْهُ مَا يفْسد الصَّلَاة على اعْتِقَاده

فصل

الْمُقْتَدِي وَعَلِيهِ الْإِجْمَاع وَانما الْخلاف فِي الْكَرَاهَة
قَالَ ابو الْيُسْر اقْتِدَاء الْحَنَفِي بِالشَّافِعِيِّ غير جَائِز لما روى مَحْمُول
النَّسَفِي ان رفع الْيَدَيْن فِي الصَّلَاة عِنْد الرُّكُوع وَالرَّفْع مِنْهُ مفْسد
لانه عمل كثير قَالَ ابن الْهُمَام وَاخذ صَاحب الْهِدَايَة الْجَوَاز خلفهم
من جِهَة الرِّوَايَة وَتقدم مِنْهُ لشذوذ تِلْك الرِّوَايَة وَقد صرح بشذوذها
فِي النِّهَايَة وَالْمُخْتَار فِي تفسير الْعَمَل الْكثير لَو رَآهُ شخص من بعيد
خلتها انه لَيْسَ فِي الصَّلَاة انْتهى وَفِي الذَّخِيرَة رفع الْيَدَيْن فِي
الصَّلَاة وَكَذَا فِي جَامع الْفَتَاوَى ان مفْسدهَا مَا لم يعرف قربَة
فِيهَا ورفع الْيَدَيْن فِي الْوتر وَالْعِيدَيْن سنة اجماعا وَقد ذكر
الْعَلامَة ابو بكر الْحَدَّادِي فِي السراج الوهاج انه قد استدل
اصحابنا على جَوَاز الِاقْتِدَاء بِمَن خَالف فِي الْمَذْهَب بمسايل مِنْهَا
انه لَو اقْتدى بِمَن قَنَتَ فِي الْفَجْر قَالَ ابو حنيفَة وَمُحَمّد يسكت
الْمُقْتَدِي وَلَا يتَابعه وَقَالَ ابو يُوسُف يتَابعه لِانَّهُ يتبع الامَام
وَهُوَ مجتهد فِيهِ ثمَّ عِنْدهمَا يقْنت قَائِما لِيتَابعهُ فِيمَا يجب متابعته
وَخَالفهُمَا بعض من الْأَفْقَر وَقَالَ يتَعَدَّاهُ ليجر تَحْقِيقا للمخالفة

فصل وهذا الاطلاق فِي الْخلاف
فعلم ان يكون يحفظ مواضع الْخلاف
اولا لكَانَ
فصل
يجوز الِاقْتِدَاء بِالْمُخَالِفِ فِي الْفُرُوع مَا لم يعلم
مفسد الصَّلَاة مَا لم يعرف قربَة

وعلى هذا اذا كبر خمسا في الجنازة فعند هما لا يتابعه في الخامسة
واذا لم يتابعه قال بعضهم يسكت ليلا يصير مخالفا لامامه
فيما هو مشروع وقال بعضهم يسلم قبله والصواب انه يسكت
وكذا الحكم فيما اذا زاد في صلاة العيد على ثلاث تكبيرات فعلى
قولهما يسكت وعلى قول ابي يوسف يتابعه الا انه ينبغي ان لا يرفع
يديه اتفاقا **فصل** وذهب بعضهم انه يجوز مطلقا
قياسا على قول ابي بكر الرازي فانه قال ان اقتدا الحنفي بمن يسلم
على رأس الركعتين في الوتر يجوز ويصلي معه بنيته وان امامه
لم يخرج بسلامه عمدا انه مجتهد فيه كما لو اقتدى بمن رعف وخالفه
جمهور المشايخ قال الشيخ كمال الدين شارح الهداية وكان
شيخنا سراج الدين يعتقد قول الرازي وانكر وه عليه وقد
الصلاة بذلك مرويا عن المتقدمين حتى ذكر في مسائل الجامع
في الذين تحروا في الليلة المظلمة وصلوا الى جهة متقدمين
باجتهادهم فان جواب المسئلة ان من علم منهم بحال امامه فسدت
صلاته لاعتقاده ان امامه على الخطا انتهى واجيب عن هذا بان
فساد صلاة المقتدي في مسئلة التحري لا تستلزم فساده
صلاة امامه فيما ذكره الرازي لانا المقتدي في الصورة الاولى يعتقد
ان امامه اخطا فيما هو قطعي الثبوت في الصلاة وهو
استقبال القبلة وفي الثانية يعتقد ان امامه اخطا في امر
ظني اجتهد فيه فشتان ما بينهما **فصل** وذهب جمع منهم
بعض علمائنا الى انه اذا اخطا جميع مواضع الخلاف يكره
الاقتداء به ايضا في الفتوى الغياثية من مشايخنا قال
الاولى ان لا يصلي خلفه في الخانية ومع هذا لو صلى
خلفه كان مسيئا وفي الكفاية ومفتاح السعادة يجوز مع
الكراهة ولعل وجهه ما ذكره بعض الشافعية حيث قال

لا يصح الاقتداء الشافعي بالحنفي ولو حافظ على جميع الواجبات
لانهم يودعون على اعتقاد الواجبات وهذا قول ساقط الاعتبار
حيث يرده ما ورد فيه من الاخبار انه عليه الصلاة والسلام
علم اصحابه الكرام افعال الصلاة قولا وعملا على وجه الالزام من غير
ان يبين لهم ان هذا فرض وهذا واجب وهذا سنة وهذا شرط وهذا
ركن ولو كان العلم بتفصيل الاعمال واجبا لبينه صلى الله عليه وسلم
لامته اذ مبين لما هو متعين في ملته ولما وقع اختلاف المجتهدين
في فروع شريعته ولعل الحكمة في ذلك ما اشار اليه بقوله عليه
الصلاة والسلام اختلاف امتي رحمة ذكره نصر المقدسي في الحجة
والبيهقي في الرسالة الاشعرية بغير سند ورواه الطبراني والقاضي
حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ
التي لم تصل الينا الا ان ذكره شيخ مشايخنا جلال الدين السيوطي
في جامعه الصغير واعرب الملاحي الدين في رسالته حيث قال
ذكره الحافظ السيوطي في جامعه الصغير تقلا من اصحاب
الصحاح وانت ترى انه لا يوجد له سند ضعيف فضلا ان
ينسب الى اصحاب الصحاح المراد بهم الكتب الستة **فصل**
وفي ذكره تكرار الجماعة عندنا وبه قال مالك والشافعي في الاصح
خلافا لاحمد ثم اختلف علمائنا فكرهه بعضهم كراهة تحريم
ففي الكافي تكرار الجماعة لا يجوز ففي شرح المنظومة والمجمع
لا يباح وفي شرح الجامع الصغير بدعة وفي بعض الكتب
يجوز تكرار الجماعة بلا اذان ولا اقامة ثانية اتفاقا
وفي بعضها اجماعا بلا كراهة قال في شرح الدرر وهو الصحيح
وقد روى عن ابي يوسف انه لم ير باسا في الصلاة في المسجد
مرة بعد اخرى اذا لم يعلم الامام في موضع الامام الاول وهذا
هو الذي عليه العمل فينبغي ان يكون هو المعول وفي الفتية

اهل المحلة فسموا المسجد وضربوا فيه حائطا ولكل منهم امام
على حدة ومؤذنهم واحد لا باس بهذا انتهى ومنه اقرب الروايات
الى جميع القوم اليوم فان الجهات الاربع بمنزلة مساجد وهذا
قال الله تعالى في حق المسجد الحرام انما يعمر مساجد الله بصيغة
الجمع هذا وقد صرح في المجمع وشرحه نقلا عن المشايخ من ان
الصلاة مع الجماعة الثانية في المسجد لجماعة خاصة بتكرار
الاذان والاقامة مكروهة واما المسجد على الشارع او المسجد
الجامع فيرد عليه ناس من بعد ناس فلا كراهة في التكرار ولو
لجماعة كثيرة وقال شارح المنية هذا عندهما واما عند ابي
حنيفة ولو كانت الجماعة الثانية اكثر من ثلاثة يكره التكرار
والا فلا وعن ابي يوسف اذا لم تكن على هيئة الاولى لا تكره وهو
الصحيح وبالعرض عن المحراب تختلف الهيئة كذا في البزازية
وهذا كله اذا كان تكرار الجماعة على مذهب واحد واما اذا تكررت
الجماعة لاختلاف الائمة فلا وجه للكراهة اصلا واسمعنا في المسئلة
نقلا واما دعوى بعضهم من انه قد اجمع العلماء من المذاهب الاربعة
على كراهة ذلك بل على حرمته فباطلة ليس تحتها طايل ومن المعلوم
ان الاصل في كل مسئلة هو الصحة من غير كراهة واما القول
بالفساد والكراهة فيحتاج الى حجة من الكتاب والسنة
واجماع الامة فمن ادعى اثبات هذا الشان فعليه بالبيان في هذا
البيان وما ابعد من قال بكراهة التكرار وشدد فيه الانكار
وجعله في حكم مسجد الضرار وهذا جهل منه بعلم التفسير وما قصد
اهل ذلك المسجد من الفساد والتكبير وقد اجمع العلماء على استحباب
تعدد المساجد في المحلات لبسعهم الاجتماع في سائر الصلوات
وانما قلنا الكراهة محمولة على تكرار الجماعة اذا لم تكن على وجه
المخالفة بخلاف ما ابتلي به اهل الحرمين وغيرهم من اختلاف الائمة

فان

فان الكلام فيه يحتاج الى تفصيل يدفع النزاع بين من البين
فاعلم انه لم يكن بعدد الجماعة في الازمنة السابقة لعدم ظهور
التعصب في علماء الاية فكان الامام في المسجد الحرام وسائر البقع
العظام اما حنفيا او مالكيا حسب الغالب الامام والقليل يتبع
الكثير في تلك الايام ثم لما ظهر الشافعي وانتشر مذهبه في بعض
الاماكن الكرام وعلت اتباعه على غيرهم اما كثرة او شوكة قدموا
امامهم منهم وفوق مرامهم فيهم وكان يقتدي به من وجد من غيرهم
واستمر الامر على ذلك الى ان فشا التعصب من الطرفين حتى
قال بعضهم تكره الصلاة خلف المخالف ولو راعى المذاهب وقال
بعضهم لا يصح مطلقا في جميع المراتب فنشا الاختلاف على هذا
الخلاف فاختار كل طايفة ان يصلي امن يوافقه في المذهب
ويلازمه في المشرب فهذا وان كان بدعة الا انها حسنة وبحسب
النقول المتفاوتة تختلف مراتب المفعول مستحسنة وقد روي عن
ابن مسعود ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وعليه
يحمل استحسان هذا المتعدد انه لو استمر التفرد وراى بعض
الحنفية امام الشافعية انه زعق ولم يتوضا استنكف وصلى
معزولا امامه في المسجد وهو محذور او في بيته وهو محظور وكذا اذا
راى شافعي امام الحنفي انه لمس امراة ولم يتوضا استنكف
وجرى احد المنكرين المذكورين فيهذا تبين ان هذا رحمة بالنسبة
الى عموم الامة واندفع قول ملا رحمة الله رحمة الله ان هذا الوجه
الذي يصلون عليه في الحرمين الشريفين مكروه بالاتفاق
اللهم الا ان يريد بالكراهة التنزيهية المعبر عنها بخلاف
الاولى فان الاولى من جهة الاخرة والاولى ان يتفق المسلمون
على امام واحد هو من اقرا واعلم واورع واحسن مراعيا للموضع
للخلاف قدر ما امكن ولكن مثل هذا الامر متعسر بل متعذر لظهور

اهل البطالان في هذا الشان حيث ياخذون المناصب العالية
من غير استحقاق في الغضية فترى واحدا منهم يتقدم ويضع
اليسرى على اليمنى لجهالته بالمسئلة واما غفلة في تلك الحالة
وربما يكون امرد صبيح الوجه والملاحة وامثال ذلك للطلبة
للموظيفة المحرمة علينا لك واما قوله رحمه الله ان الانفراد افضل
من صلاة الجماعة المكروهة فما البعد عن التحقيق فانى كيف تترك
السنة المؤكدة بل الواجبة بل فرض الكفاية بل فرض العين
على الاعيان لكونه من شعاير اهل الايمان لوقوع تكرار الجماعة
من اهل العلم والاتقان واى محذور في ذلك واى محظور يترتب
على ما هنالك حتى يكون الانفراد المحرم الذى اقوى المنكرات ومن
شعاير اهل البدع والنفاق وارباب البطالات افضل من كثير
الطاعات وتعدد الجماعات لا سيما اذا اقتدى كل طايفة بخلف
من اختار من الائمة والله ولى دينه وناصر سنة نبيه **فصل**
واعلم انه لا توجد الصلاة بلا كراهة في نمك المذهب مع احد من
الائمة اعم من ان يكون من الجماعة الموافقة او من الطايفة
المخالفة لكن لا يقال ان الانفراد اولى لانه يؤدى الى ترك شعاير
الاسلام الذى اجمع العلماء الاعلام انه فرض على الامام فاذا كان
الامر كذلك فالمخلص عن الاختلاف فيما بيننا لك ان يصلى كل صاحب
مذهب الى امام يوافقه ويراعى شرايط مذهبه وفرايضه وسنته
وآدابه واما قولى بانه على تقدير تعدد الجماعة فالاقتداء بالاولى
اولى فلا نفسح عليك اطلاقه فانه لو فرض امامان لاحد صفتهما ويصلى
احدهما في الصبح من الغبش وثانيهما بوخره الى الاسفار فان الاقتداء
بالثانى اولى كما لا يخفى على العلماء الابرار حيث راعى سنة سيد
المختار وهو قوله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر
رواه الترمذى والنسائى وابن حبان عن رافع وهو ايضا في قوله

صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله وان المراد باول وقت المختار
جمعا بين الاخبار وبهذا يندفع قول بعض علمائنا المايل الى ان الجماعة
الاولى اولى مطلقا حيث علل بان الله تعالى مدح الانبياء بانهم كانوا
يسارعون في الخيرات والوقت سيف قاطع والعمر لا اعتماد عليه
وللمؤمن ينبغى له ان يحسب كل نفس من انفاسه اخر عهده من الدنيا
ويغتنم عافيته وعدم حلول المانع بينه وبين اداء ما فرض الله
عليه وفي التاخير آفات وقد غفل عن ما ورد في مذهبه من الرواية
ودليل عما جاء في تاخير بعض الصلوات من الدراية كالحديث المقدم
وحديث ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم اخرج جماعة
من المخرجين عن جماعة من الصحابة وحديث لولا ان اشق على امتى
لاخرت صلاة العشا الى ثلث الليل رواه جماعة على ما ذكره وراه
القاعدين في المسجد ينتظر الصلاة كالغازى رواه ابن المبارك
والحاصل ان ائمتنا اختاروا تاخير صلاتهم عن الشافعية لهذه
الاحاديث الواردة في الغضية وكذا في العصر لان في تاخيره
خروجا عن خلاف في نفسين وقته خلاف صلاة المغرب فان افضل
اوقاتها اولها اجماعا بل ان وقته مضيق في مذهب مالك وقول
الشافعى كذلك وهذا الامر المالكية يقيدون بالخفيفة في المغرب
والشافعية لتعصبهم ما يراعون افضلية الوقت هنا ولا
الخروج عن الخلاف مع ان مستحبه اجماع فالعجب كل العجب
بعض الحنفية حيث اطلقوا بان الجماعة الاولى هى الاولى مستدلين
بقوله عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا
المكتوبة رواه مسلم والاربعة عن ابى هريرة وابدا فانه محمول على
نفى الكمال اى على نفى الصحة وان محله اذا كان يخاف فوت الجماعة
بالكلية كما صرح به في الهداية واما اذا امكنه ان يصلى سنة الفجر
ويدرك الركعة الثانية بل التشهد فيصليهما ثم يقتدى والحاصل

قال ابن الهمام اذا امكن الجمع بين الفضيلتين ارتكب
والا رجح وفضيلة الفرض الجماعة اعظم من فضيلة ركعتين
ركعتي الفجر لانا نفضل الفرض منفردا بسبع وعشرين ضعفا
ولا تبلغ ركعتا الفجر منفعا واحدا منها لانا اضعاف الفرض الواجب
على التزك للجماعة التزم مبنى على ركعتي الفجر انتهى ولا يخفى انه اذا
اقيمت الصلاة الا انه ليست هي وجه السنة بل على جهة
الكراهة ويتوقع اقامة الصلاة على وجه الفضيلة فلا يكره
تاخيرها لادراك الامام على الاكمل فتامل ويوييد ما في التجنيس مسجد
دخل بعض اهله فاذنوا واقاموا فهو على المخافتة ثم حضر الباقون
لهم ان يصلوا بجماعة لانها اقيمت على وجه السنة باظهار
الاذان فلم يبطل حق الباقين انتهى واما ما في الخلاصة ويكره
التطوع في مسجد والناس في المكتوبة فمحمول على اذا كانت
الجماعة غير متعددة لان فيه اعراضا عن الجماعة وشبهته
مشابهة اهل البدع بالاولى في حفنة بعد اقامة الصبح ان يصلي
التطوع في بيته او على باب المسجد او في اواخر المسجد او وراء
اسطوانة بحيث لم يطلع عليه كل احد لانه بعد من التهمة واما
اذا كانت الائمة متعددة والمذاهب مختلفة فلا يتوهم ذلك
فيستوي ان يصلي عند اقامة المخالف ويقعد فينتظر الاقامة
الموافق والله الموفق **فصل** اغرب بعض علمائنا ان ذكر
منها عن بعض امتنا اذا شرع في الفرض واقيمت الجماعة
يقطع ويدخل معهم فقي الحدادي صلى من الفجر ركعة ثم اقيمت
يقطع ويدخل معهم وكذا اذا قام الى الثانية قبل ان يقيدها
بسجدة فانه يقطع لانه قال عليه السلام اذا اتى احدكم الصلاة
والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه مسلم والترمذي
عن علي ومعاذ رضي الله عنهما انتهى ولا يخفى انه لا دخل لهما منا فان

المعنى من شرع في فرض منفردا واقيمت للجماعة يجوز ان يقطع
ويدخل معهم ليدرك فضيلة الجماعة يقطعا قال صاحب الهداية
وهذا القطع للاكمال يعني هو تقويت وصف الفرضية ليجعله
بوجه الكمال في الفضيلة فصار كمن هدم مسجدا خرابا ليبنيه
جديدا والا فقد قال الله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم ومنه قال
عثمان لزم النفل بالشروع فاذا كان حكم الفرض هكذا فالنفل
بالاولى الا ان محله اذا خاف فوت الجماعة بالكلية وقد قال ابن
الهمام جواب المسئلة مقيد بما اذا لم تخف مسجدهم مما قلوكان يصلي
في البيت منفردا فاقيمت الصلاة في المسجد او مسجد فاقيمت
الصلاة في مسجد اخر لا يقطع مطلقا ذكره المرغيناني انتهى **فصل**
خلاصة الكلام في هذا المقام انه لم يرد عنه عليه
الصلاة والسلام ولا عن احد من اصحابه الكرام ولا عن احد
من الائمة الاعلام انه يجوز الاقتداء بالمخالف او يكره بل ورد
صلوا خلف كل بر وفاجر وهو بظاهره يفيد التعميم وانما وقع
اختلاف مشايخ الاسلام بحسب ما ظهر لهم من الراي في هذا
المرام ولا يبعد ان يجمع بين انهم من المتفرقات الروايات بحسب
اختلاف الحالات او ان يقال من قال بعدم الجواز اراد من غير
الكراهة ومن قال بالكراهة اراد التنزه المعبر عنه بخلاف
الاولى او محمول على انه اذا شاهد من المخالف ما يعتقد المقتدي
فساد صلاته فان المذهب الذي عليه الجمهور وهو ان العبرة في جواز
الصلاة وعدمه لراي المقتدي في حق نفسه لا لراي امامه فلا
صلاة به بعيد كما صرح الصدر الشهيد واما اذا شاهد من الامام
ما يفسد الصلاة عنده دون المقتدي كمس المراة والذكر فالاكثر
على انه يجوز وهو الاصح ومختار النهر واني وجماعة انه لا يجوز لان
اعتقاد الامام انه ليس في الصلاة بناء على المعدوم ثم هذا كله

في الفرايض واما النوافل فامرها اوسع من جملة الروايتين
والدراية ولم ار من صرح بالمنع او الكراهة بل في المتون المصححة
ورفت العبارات المصرحة بانه يجوز اقتدا المتنفل بالمفترض والنفل
يشمل السنن المؤكدة والمستحبة كما يدل عليه المقابلة وقد سمعت
شيخنا بدر الدين الشاوي المفتي المفتي بالحرم المكي انه لا اقتدا نفلا
بمكروه اصلا واما ما ذكره رحمة الله من انهم لم يجلوا عن
الفساد او الكراهة فغير مطابق للرواية وموافق للدراية
فصل ١٢ واما بيان لك تفصيلا حسنا في هذه المسئلة
فما ينبغي ان يفعل الحنفي مع الشافعي في الصلوات الخمس وحدة
بعد وحدة اما صلاة الصبح فالاولى في حقه كما في حق غيره
ان يصلي سنته في بيته ثم يدخل المسجد ويشرع في الطواف ان
قدر عليه والا فيدخل المسجد ويصلي السنة ليقوم مقام التحية
ويقعد بعيدا عن صف الشافعية ليلا يكون قاطعا عنهم
ما يتعلق بانفصال الصف من الفضيلة وظاهر اطلاقات
الروايات انه يجوز ان يقتدي بالشافعي سنة الفجر الا ان الاظهر
انه لا يخلو عن كراهة لانها اقوى السنن بل قيل انها واجبة وبوبله
ما رواه الحسن عن ابي حنيفة لو صلاها قاعدا من غير عذر
لا يجوز وقالوا العالم اذا صار مرجعا للفتوى جاز له ترك سائر
السنن لحاجة الناس الا سنة الفجر لانها اقوى السنن اي فتكون
قريبا من الواجب واما ما يفعله بعض من يدعي انه من الفضلا او
يتوهم انه من الفقها من الاقتدا بالشافعية اولا بالفرض ثم
يعيد مع الحنفي ويظن انه اولى وانه في المقام الاعلى فوهم منه
عقله عن الرواية والدراية فانه لا يخلو اكل واحد من صلاتيه
عن الكراهة اما الاولى فلكون امامه مخالفا غير مراع ومع
هذا تارك الاسفار الذي هو في صفة الفضيلة واما الثانية

فلانها

فلانها اما اعادة للفرض واما على وجه النفل وكلاهما مكروه عندنا
اما دليل الاولى فما رواه ابو داود والنسائي عن سليمان بن يسار
قال اتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون قلت الا تصلي معهم قال
قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا
صلاة في يوم مرتين وروى مالك في الموطا حدثنا نافع ان رجلا
سئل ابن عمر فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة مع الامام
افاصلي معه فقال ابن عمر نعم قال فهذا من ابن عمر دليل على ان الذي
روي عن سليمان بن يسار عنه انما اراد كلتاهما على وجه الفرض
او اذا صلى احداهما عنه فلا يعيد انتهى وكأنه يعيد ان يراد بالنفي اعادة
الصلاة نفلا اذا كان الوقت مكروها كصلاة الصبح والعصر
وبالجواز اذا كان الوقت غير مكروه كالظهر والعشاء وبويده
ما رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال قال عمر رضي الله
عنه لا يصلي بعد صلاة مثلها وفي رواية عن ابن مسعود يعيد
كل اثر صلاة مثلها قال ابن الهمام وفيه نفي لقول الشافعية
بانه يخفف الاعادة مطلقا وان صلاها في جماعة وقد روى ابو داود
والترمذي والنسائي عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فصليت مع الصبح في مسجد
الخيف فلما قضى الصلاة اذا هو برجلين في اخر القوم ولم يصليا
معه عليه الصلاة والسلام فقال صلى الله عليه وسلم على بهما
فاتيت بهما ترعد فرايصهما فقال لهما منعكما ان تصليا معنا قالا
يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما
في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة
رواه الترمذي وقال حسن صحيح قال ابن الهمام الا ان النهي
عن النفل بعد الفرض الصبح وعدم مشروعية النفل بالوتر
ومخالفة الامام اللازم بزيادة ركعة في المغرب عارض اطلاقه

ومورده فيبقى في الظهر والعشاء سالما من المعارض فيعمل به من الوقتين
فقط واما دليل الثانية ومي اداء النافلة في الاوقات المكروهة
فاشهر مما يذكر واكثر مما يحصر واما قول بعضهم انا اصلي الفرض
مع الشافعي وهو صلاة اديت مع الكراهة ثم اعيدها فانما
ابعده عن الفقه لانهم قالوا كل صلاة اديت على وجه الكراهة
تعاد على غير وجه الكراهة والاعادة في وقت الكراهة اشد
من كل كراهة على ان مرادهم تقع مع كراهة بغير اختياره
يعيد وجوبا لا لكساده وليس معناه ان يتعمد الكراهة ثم
يعيد لها لدفع الملالة فان مثله حينئذ مثل من لطخ نفسه او ثوبه
بالنجاسة ثم يشتغل بعده بالطهارة ثم اقل مراتب الكراهة
عدمها ان يكون تركها اولى من فعلها والحاصل ان الشروع
في الصلاة مع احتمال الفساد او الكراهة في غاية من القباحة
الا لضرورة في هذا الزمان لا سيما لارباب العلم واصحاب الشان
واما صلاة الظهر فالاولى في حق الحنفي ان يصلي السنة المؤكدة
مفردة ثم يقتدي بالشافعي نفلا ليخرج عن عهدة الكراهة
ويدرك فضيلة الجماعة وبشير اليه قوله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى احدكم في رحله ثم ادرك الامام فليصل فانها له نافلة رواه ابو
داود والحاكم في مستدركه واليه يفتي في الشرق عن يزيد بن
الاسود ولو اقتصر على ان يقتدي السنة بالفرض الشافعي
فهو وجه ايضا ولذا ينبغي ان اقتدى بالشافعي فرضا
ثم بالحنفي نفلا واما انه يصلي مع الشافعي فرضا ويكتفي فلا فضيلة
فيه اصلا وان كان عمل به بعض علمائنا اذ لا عبرة بافعال علمائنا
الزمان لا سيما وقد خالفهم جمهور اهل هذا الزمان لشان
ولو اكتفى احد بالاقتداء بالحنفي فلا يكون في حقه اماما رواه مالك

والشافعي والنسائي وابن حبان في صحيحه عن يحنس بن الادرع عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جئت فصلي مع الناس وان كنت قد
صليت فتحسبها صلاة مع الامام نفلا وان كنت قد صليت الفرض
في بيتك منفردا وذلك ليلا يشابه المنافقين ومن في معناهم
من المبتدعين في ترك الجماعة التي هي مدار مذهب اهل السنة
وقد ورد في رواية الطبراني في الكبير عن يحنس قال عليه السلام
ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم اذا جئت فصلي
مع الناس وان كنت قد صليت وهذا كله لما كانت الجماعة مفردة
واما حيث وجدت منفردة وصليا مع الاولى او الثانية فالملامة
عنهما مرفوعة والمذمة عنهما مدفوعة بالكلية واما صلاة العصر
فسنة قبلية مستحبة وهي قريبة من النافلة فينبغي ان
يقتدي فيها بالشافعية ثم يصلي الفرض بالحنفي وعكس هذا
متعذر هنا لدخول وقت الكراهة عندنا واما ما كان يفعله
بعض علمائنا من اقتدائه الفرض بالشافعي ولا فيحمل على
الجواز لانه افضل لا توهم بعضهم فان العامة ما وافقتهم
بل كرهوا عملهم واستدلوا به على نقصان علمهم او حملوا على
وقوع ضرورة في حقهم او على تبيين الجواز لغيرهم ونحو ذلك
مما يوجب تحسين الظن بهم واما ما اخرجه عبد الرزاق عن
يحنس قال صليت الظهر او العصر في بيتي ثم جئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجلست عنده فاقيمت الصلاة فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ولم اصل فلما انصرف قال الست بمسلم قلت
بلى قال فما بالك لم تصل قلت اني صليت في رحلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وان كنت قد صليت فتحمل
على ما تقدم والظاهر ان الشك لغيره وعلى تقدير وقوعه منه
وثبوت فرض رواية العصر عنه فجوابه انه لعله قبل ورود النهي

عن النوافل بعد العصر واما صلاة المغرب فينبغي ان يصلي
الفرض مع الحنفي ويمتنع مطلقا ان يقتدي بعده بالشافعي
اما بنية الفرض فلما تقدم من كراهة الاعادة واما بنية النفل
فقد صرح قاضيخان في شرح الجامع بخروج النفل بثلاث
في المغرب وكذا خرج بمخالفة الامام ان ضم رابعة ولما بعد
برأي من قال بتقليد مذهب الشافعي وتقتدي ثانيا حيث كراهة
في الاعادة عندهم ولم يدر هذا المسكين انا اذا قلدهم ولم يراع
جميع شرايط صلاتهم ولم يعتقد وجوب فرايضهم لم تصح صلاته
فهولاء يمنالك كالمذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء
لكن اذا دخل المسجد وفرغ امام الحنفي واقيمت الصلاة للامام
الشافعي فيقتدي به ولا يصلي منفردا او لاعبرة بقول من قال
من الحنفية والشافعية ايضا ان الانفراد افضل من الصلاة
خلف المخالف فانه قول ساقط الاعتبار عند جميع العلماء الابرار
ومعارض الكتاب والسنة والاثار واما صلاة العشا فسنة
القبلية مستحبة فالاولى ان يقتدي بالشافعي بنية السنة
او النافلة او بنية مطلقة ليدرك فضيلة الجماعة ثم يصلي مع
الحنفي الفريضة ومما يستانس به في هذا المقام حديث معاذ
رضي الله عنه فانه كان يصلي ورا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم كان يؤم به قومه فجله علماونا منهم الامام الزيلعي شارح الكنز
ان صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم كانت نافلة ومع قومه
كانت فريضة وبهذا كان يجمع بين فضيلة الصلاة خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وبين فضيلة اقامة الجماعة مع قومه في المقام
فالمراد بقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا
المكتوبة انما هو النهي عن الانفراد وفوت فضيلة الجماعة وما
اختاره علماونا في تاويل الحديث المتقدم اولى من حمل غيرهم

على انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فرضا ويؤم بقومه نفلا
واستدلوا به على جواز اقتداء المفترض بالمتنفل على انه مع وجود
الاحتمال لا يصح الاستدلال به حمل فعل الصحابي على المتفق عليه
اولى من المختلف فيه **فصل** ١٣٥ خلاصة الرسالة وزبدة المقابلة
انه يجوز الاقتداء بالشافعي اذا لم يعلم يقينا من العمل المنافي للصلاة
من غير كراهة بالاجماع من عمدة ارباب المنقول وزبدة اصحاب
العقول وان الافضل هو الاقتداء بالموافق سواء تقدم او تاخر على
ما استحسنه عامة المسلمين وعمل به جمهور المومنين من اهل
الحرمين والعسكر الشريف ومصر والشام وغيرها من بلاد الاسلام
ولا عبرة بمن شذ منهم وانفرد عنهم وقد ورد عنه صلى الله عليه
وسلم فيما رواه الترمذي عن ابن عمر ان الله تعالى لا يجمع امتي على
ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار فاختلافهم
رحمة واجماعهم على خلاف اختلاف الامم السابقة فان اختلافهم
كان على ضلالة ثم ومن روى اختلاف امتي رحمة فمعنى قوله تعالى
ولا يزالون مختلفين اي اختلافا يوجب النعمة الا من رحم ربك
من هذه الامة فان اختلافهم يقتضي الرحمة ويترتب عليه مزيد
النعمة اذ ربما يريد احدهم الصلاة في اول وقتها ويريد الاخر
في افضل ساعاتها ومن يكون احد حاضرا فيصلي بالامام الاول
وربما يكون غايبا فيقتدي بالامام الاخير فيدرك كل ثواب الجماعة
وربما يرجح الاقتداء بالامام المتقدم فيقدم وربما يرى الاقتدا
بالامام المتاخر اولى فيوخر فكل شاب على فضله فتدبر ودع كثرة
التعصب وقلة التادب فان الائمة المجتهدين كلهم على سبق قدم
في الدين وانهم عدة اهل السنة والجماعة والكل متمسكون بالكتاب
والسنة والصواب والخطا منهم بهم في حقهم غير مقطوع
بالنسبة الى احدهم فرضي الله تعالى عنهم وعن اتباعهم واشياعهم

الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وبالله اعلم بالصواب فله الحمد والفضل والمنة
وبه التوفيق والعصمة والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وصلاته وسلامه
على سيدنا محمد وسائر
الانبياء والمرسلين
وآله واصحابه
وسائر
المؤمنين
امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب تحفة الراغبين في بيان امر الطواعين

للامام العالم العلامة والعمدة

الفهامة

ذكريا الانصاري

الحنفي

ثم الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله مقدر الاقوات والاجال ومدبر الكائنات بأسرها على
التفصيل والاجمال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
موجد الاعمال وسائر البريات واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله اشرف المخلوقات صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه صلاة وسلاما
دايمين الى الممات وبعد فلما كان كتاب بذل الماعون في فضل الطاعون
لشيخنا شيخ الاسلام الشهاب احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله
تعالى مما عرف قدره واشتهر ذكره غير انه في الاسهاب والاطناب زحما
عز تناوله على بعض الاصحاب وعسر تحصيله على كثير من الطلاب
اختصرته في اربعة عشر فصلا بحذف ما تكرر فيه وما ليس مقصودا
لغالب الاصحاب قاصدا بذلك التسهيل والاجر والثواب
وابدلت ذلك بزيادات تعرف للمتامل في المباحث الاتية خصوصا
في خاتمة الكتاب وسميته تحفة الراغبين في بيان امر
الطواعين والله اسال ان ينفع به جميع الطايعين الفصل الاول
في حكم الطاعون عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الوجع عذاب او بقية عذاب
عذب به ناس من قبلكم الحديث رواه الشيخان البخاري ومسلم وفي
رواية لهما عذب به بنو اسرايل وفي رواية لمسلم ان هذا الطاعون
رجز وبقية عذاب عذب به قوم الحديث وفي رواية له ايضا ان
هذا الوباء رجز اهلك الله به بعض الامم وقد بقي في الارض منه شيء
فيجيء احيانا ويذهب احيانا الحديث فالرجز والرجس هنا بمعنى الطاعون
وهو انما يكون عذابا على الكافر فانه رحمة وشهادة للمسلم فعن
ابي عتيب بمثناتين بوزن عظيم واسمه احمد مولى رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت
الطاعون الى الشام فالطاعون شهادة لامتي ورحمة لهم ورجس على الكافر
رواه الامام احمد وفي رواية للطبراني فارسلت الحمى الى قبا الى ان قال
في الاصل بعد اوراق وقد دل حديث ابي عتيب على انه صلى الله
عليه وسلم اختارها اي الطاعون واقرها بالمدينة ثم ذهبي الله فنقلها
الى الجحفة كما ثبت في الصحيحين من حديث عايشة ايضا وبقيت
منها بقايا قال ولا يعارض هذا الدعاء برفع الوباء عنها لان وقوعه
فيها نادر بخلاف الطاعون فانه لم ينقل قط انه رفع بها والحديث
ابي عتيب شواهد منها ما في البخاري عن عايشة ايضا رضي
الله تعالى عنها انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة
للمومنين وروي عنها انها قالت انه موعظة ورحمة للمومنين وعذاب
وسخط للكافرين الفصل الثاني في بيان من نزل عليه الطاعون
عن علي رضي الله تعالى عنه ان نبيا من الانبيا عصاه قومه فقيل له
نقتلهم بالجوع قال لا قال نسلط عليهم عدوا من غيرهم قال لا ولكن
موت ذريع قال اي علي فسلط عليهم الطاعون فجعل يقل العدد
ويجرف القلوب رواه مطين في مسنده وفي المبتدا لابن اسحاق
في سبب تاسيس داود عليه السلام بيت المقدس ان الله
تعالى اوحى الى داود ان بني اسرايل قد كثر طغيانهم فخيرهم بين ثلاث
اما ان ابتليهم بالقحط سنتين او اسلط عليهم العدو ثلاثة اشهر او ارسل
عليهم الطاعون ثلاثة ايام فخيرهم فقالوا انت نبينا فاختر لنا
فقال اما الجوع فانه بلا فاضح لاصبر عليه واما العدو فلا بقية
معه فاختار لهم الطاعون فمات منهم في ان ذاك الثمن سبعون

الغاوبقلا ملية الف فتفزع داود الى الله ففزع عنهم فقال داود يا رب الله
فتزحم فاحمدوا الله شكرا لهذه ما ابلاكم فشرع في ناسيس المسجد الى ان
كان اكماله على يد ولده سليمان عليهما السلام واصل هذا الحديث عند
الامام احمد والنسائي في الكبير بسند على شرط مسلم الفصل الثالث
في بيان صفته وسبب حدوثه ونسبته من الوبا قال الموروي في
تهذيبه الطاعون مرض معروف وهو بثر وورم مولم جدا يخرج
معه لهيب ولبيب وما حواليه او يخضر او يحمر حمرة بنفسجيه
كدرة ويحصل معه خفقان القلب الذي ويخرج في المرافق
والاباط غالبا وفي الايدي والاصابع وساير الجسد وقال في الروضة
كاصلها فسر بعضهم الطاعون بانصباب الدم الى عضو وقال اكثرهم
انه هيجان الدم وانتفاخه وقال ابو علي بن سينا وغيره من حذاق
الاطبا الطاعون مادة سمية تحدث ورما قتالا يحدث في المواضع
الرخوة والمغابن من البدن واغلب ما يكون تحت الابط او خلف الاذن
او عند الاربية وسببه دم ردي مايل الى العفونة والفساد ويسخيل
الى جوهر سمي يفسد العضو ويغيره ويعلله ويودي الى القلب كيفية
ردية فيحدث التي والغثي والخفقان ويطلق عليه وبا وبالعكس قال
والوبا فساد جوهر الهوا الذي هو مادة الروح ومدده ولذلك
لا يمكن حياة شيء من الحيوان بدون استنشاقه وقريب من ذلك
قول علاي الدين بن النفيس الوبا ينشأ عن فساد يعرض لجوهر
الهوا باسباب خبيثة سماوية او ارضية كالشهب والرجوم
في اخر الصيف والمياه الاسنة والجيف الكثيرة والمرافق مارق
من اسفل البطن ولا ذا قال الجوهري ولا واحد له من لفظه

ورسمه

ومسمه زايدة وقال ابو عبيد الهروي واحدها مرق والمغابن
جمع مغبن وهي مواضع الانحناء وهي اصل الفخذ بل والاباط وشبهها
ويقال ايضا المعاطف والاربية قصبة الانف والطاعون اخص من
الوبا لخبر الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه على ابواب
المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال مع خبرهما عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت قدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله
وفيه قول بلال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة ابن
ربيعة وامية ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض
الوبا فلو كان الطاعون والوبا بمعنى لتعارض الخبران لكن لا
تعارض بينهما كان الطاعون اخص من الوبا لان الوبا يعم
والقصد المرض العام والطاعون طعن الجن وقد اعيا الاطبا
دواه حتى ساحذاقهم انه لاد واله الا يعلى ما ياتي فيه في
الفصل السادس وفي فروع او اخر الكتاب ولا يخالف ذلك قول
الاطبا انه ينشأ عن مادة سمية او هيجان الدم وانصبابه الى
عضو ومن فساد الهوا او غير ذلك لانه لا مانع من ان ذلك يحدث
عن الطعنة الباطنة بان تحدث منها المادة السمية او يهيج
بسببها الدم وينصب نعم من زعم انه ينشأ من فساد الهوا
ابطل قوله انه يقع في اعدل الفصول وفي اصح البلاد هواء انه
لو كان من الهوا لعم الناس وسايل الحيوانات وجميع البدن وليس
كذلك كما هو مشاهد الفصل الرابع في ذكر ما ورد ان الطاعون
وخز الجن والكلام عليه وفي ذكر اجوبة اشكالات فيه وفي غيره
فالاول قد ورد عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فناء امتي بالطعن والطاعون فقيل يا رسول الله

قوله نعم من زعم الخ قال في الفتح والذي اوجب للاطبا ان يقولوا ما قالوه ان معرفة كونه من وجه الجن انما يدرك بالتوقف وليس كذلك لان الجن انما يدرك بالتوقف وليس للعقل فيه مجال وعلى تسليم ذلك فليس في ذلك توقيف واوا ان اقرب ما يقال في ذلك ان من فساد الهوا عند الجوهر الهوي ولما ورد انه وخز الجن وجب بطل الحصر فتامل

قوله ينحدر ما الفواتح وارداه حدث في الابط وخلف الاذن واسلمه الاحمر الاحوز والذي الى السواد فلا يفلت منه احد هم

هذا الطعن قد عرفناه في الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفي كل شهادة رواه الطبراني وفي رواية له وهو شهادة لكل مسلم ويقال بدل الزاي ضاد معجمة او طاء مهملة وروي بدل وخز طعن وبدل اعدائكم اخوانكم وروي الامام احمد قال عدة كغدة الابل المقيم عليها شهيد والفار منها كالفار من الزحف والظاهر ان معنى الحديث الطلب اي الدعا في بعض طرقه اللهم اجعل فناء امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون وزعم بعضهم ادركناه ان معناه الخبر بمعنى ان الغالب على فناء الامة الفتن التي يسفك فيها الدماء والوبا والثاني فنا استشكل الحديث بان الفناء الامة يموتون بغير الطعن والطاعون فلو ثبت الحديث لما فنوا الحكم بهما او باحدهما والمشاهد خلافه وبان الحديث لو ثبت لزم منه ان لا ينفع الطاعون في رمضان لان الشياطين تصفد فيه كما ثبت في الصحيح لكنه ينفع فيه كثيرا وبان رواية اعدائكم ثنتا في رواية اخوانكم بتقدير ثبوتها وجواب الاشكال الاول ان الحديث بمعنى الدعا كما مر فيحتمل انه صلى الله عليه وسلم دعا لامته عموما فاستجاب دعاه في بعضهم فيكون من العام المخصوص ويحتمل انه اراد بامتي طائفة مخصوصة كاصحابه او صفة مخصوصة كالخيار فيكون من العام الذي اريد به الخصوص وقريب من ذلك دعاؤه صلى الله عليه وسلم للمؤمنين بالمغفرة مع انه ثبت ان طائفة منهم تعذب ثم تخرج من النار بالشفاعة ودعاؤه صلى الله عليه وسلم ان يرفع عن امته الرجم من السما والخسف من الارض وان لا يلبسهم شيعا وان لا يذيق بعضهم باس بعض فرفع الله عنهم الاولين

والي

والي ان يرفع عنهم الاخيرين واجيب عنه ايضا بان المراد بامته في الحديث الصحابة لانهم الذين اختارهم الله لعظيم الشهادة بالطعن في سبيل الله وبالطاعون الذي وقع في زمانهم فهلك به بقيتهم وجواب الثاني ان التصفيد في رمضان انما هو في غير المردة لما سيأتي في الحديث او انما هو عمن صام الصوم المعتبر مراعاة اداب واجاب التاج السبكي عنه ايضا بان حديث التصفيد ليس فيه ان الشياطين تبطل اعمالهم في رمضان بالكلية بل يمتنعون من محظم العمل قال ويحتمل على بعد ان يقال انهم طعنوا قبل دخول رمضان ولم يظهر التاثير الا بعد دخوله ثم قال وخطر لي ان يقال ان ما تصفيدهم انما هو مما يترتب عليه من ابن ادم اثم من تحسين المعجور له ليقع فيه اما ما لا يترتب عليه اثم بل يثاب عليه كالطاعون او لا يترتب عليه اثم ولا ثواب كالاحتلام فلا يمتنعون منه والجواب عن الثالث انه ليس المراد بالاخوان اخوة الدين بل اخوة التقابل كما يقال الليل والنهار والشمس والقمر اخوان او اخوة التكليف فان الانس والجن هما الثقلان يعم اخوان لاشتراكهما في التكليف واجيب عنه ايضا بان الاخوة في الدين لا تنافي العداوة لان عداوة الجن للانس بالطبع واذا كانوا مؤمنين وبانه يحتمل ان رواية اعدائكم طعن الكافر للجن مؤمنهم وكافرهم منهم للمسلم من الانس ورواية اخوانكم طعن المسلم منهم للكافر من الانس بل او للمسلم منهم اقامة لحد ثبت عليه كالزاني المحصن وغير المحصن فيزهق بطعنه روح الاول ويعاقب

قوله لان عداوة الجن للانس الى آخره وحينئذ فقتلوا ادم كلهم عدو

ابليس فانهم يشتمون ابن ادم ويحرضون العدوة

ولا معصية اعظم من

بالوسم وظلمهم

عدوه الشقي

به الثاني فلا مانع ان باذن الله لمسلم الجن في ذلك واستشكل
حديث تصفيد الجن في رمضان بان تصفيدهم فيه يمنع وجود
المعاصي فيه مع انها موجودة فيه واجيب عنه بانه يحتمل
ان يكون المصفدون منهم مسترقي السمع وان يكون المراد انهم لا
يخلصون فيه الي افساد المسلمين كما في غيره لاشتغال المسلمين
فيه بالعبادات وبان المراد بهم بعضهم اخذا من حديث الحاكم
والنسائي فانهما قيدا بالمردة فالوخز في رمضان يقع من غير
المردة تنبيهان احدهما قد تتسلط الجن علي الانس بغير الوخز
في رمضان وغيره ففي الصحيحين عن صفية بنت حيي ام
المومنين في قصة اعتكاف النبي صلي الله عليه وسلم في رمضان وانه
قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجري الدم وروي البزار
ان للشيطان كحلا ولعوقا فاذا كحل الانسان من كحله شغله
عن الصلاة واذا العقه من لعوقه ذرب لسانه في الشر
الثاني ظاهر الاحاديث السابقة ان الفاسق اذا مات
بالطاعون يكون شهيدا وهو ظاهر ويويده خبر الصحيحين
الطاعون شهادة لكل مسلم لكنه لا يساوي مرتبة المسلم غير
الفاسق في انه يغفر له جميع ذنوبه وانما يغفر له غير حقوق
الادميين اخذا من خبر ان الشهيد يغفر له كل ذنب الا الدين
الفصل الخامس في حكمة تسليط الجن علي الانس قال ابن
القيم فيه حكمة بالغة فان اعدائنا منهم شياطينهم واهل الطاعة
منهم اخواننا والله امرنا بمعاداة اعدائنا من الجن والانس
طلبا لمرضاته فابي اكثر الناس الا مسالمتهم وموالاتهم فسلطهم
الله عليهم عقوبة لهم حيث اطاعوهم حين اغروهم وامروهم
بالمعاصي

بالمعاصي والفجور والفساد في الارض فاقتضت الحكمة
تسليطهم عليهم بالطعن منهم كما اسلط عليهم اعداءهم من
الانس حين افسدوا في الارض ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم
وقال غيره ان الله تعالي جعل جميع احوال المومن خيرا له فجعل
له من يواليه ارادة الخير من ملك يستغفر له ونبي يشفع له
ومومن يعاونه وجعل له من يعاديه ارادة الخير له من
شيطان يزله ويعد ويقاتله وجني يخزه مع قوله
تعالي ولن يجعل الله للكافرين علي المومنين سبيلا وقوله
ان كيد الشيطان كان ضعيفا وهو تعالي للمومن حافظ وناصر
ولا عدا به مخز وقاهر والمومن هو الذي ان اصابته سرا
شكر فكان خيرا له وان اصابته ضرا فصبر فكان خيرا له
قال وطعن الانس نافذ وطعن الجن غير نافذ فسمي
النبي صلي الله عليه وسلم الطعن النافذ طعنا والطعن غير
النافذ طاعونا واخبر ان في كل شهادة وانما كان
طعن الجن غير نافذ لانه يقع من الباطن اولا فقد
ينفذ الي الظاهر وقد لا ينفذ بخلاف طعن الانس
فانه يوثر اولا في الظاهر ثم قد ينفذ الي الباطن وقد
لا ينفذ خاتمة قد وردت اثار وحكايات لا تحصي
في تثبيت كون الطاعون من وخز الجن من اقربها وقوعا
ما حدث به الشريف شهاب الدين بن عدنان وهو
يومئذ كاتب السر بالقاهرة قال وقع الطاعون مرة
فتوجهت لعيادة مريض فسمعت قائلا يقول للاخر
اطعنه فقال لا فاعاد فقال دعه لعله ينفع الناس فقال
لا بد قال فخذ عين فرسه قال وفي كل ذلك التفت ولا ارى

احد اعوذ المريض ثم رجعت فرايت الفرس انفلتت من الركاب
فتبعوها الي ان ردوها وقد ذهبت عينها من غير اثر ضربة ظاهرة
قال فتحققت صدق المنقول ان الطاعون من وخز الجن وكان
عندي فيه وقفة **الفصل السادس** فيما ورد من اذكار تحرس
قايلها من كيد الجن فمن ذلك ايات من القران كخبر ابي سعيد
وخبر ابن عباس في الرقية بفاتحة الكتاب وهما في الصحيح
وعن عبد الملك بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمي وهو مرسل
جيد وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه
سورة البقرة رواه مسلم وعنه رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة البقرة فيها اية هي سيدة
اي القران لا تقرا في بيت فيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي
رواه الحاكم وصححه ابن حبان من حديث سهل بن سعد وقال
فيه من قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام وعن
النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه اية بها
ختم بهما سورة البقرة لا تقران في دار ثلاث ليال فيقربها
شيطان رواه الترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وصححاه
وروي البزار انه صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله الاسلمي تعوذ
بقل هو الله احد فقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس فما تعوذ العباد بمثلهن وروى الترمذي خبر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما ومن ذلك
اخبار كخبر الصحيحين من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة كانت له كعدل
عشر رقاب الحديث وفيه وكانت لمحرز من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي وفي رواية الترمذي من قال دبر صلاة الفجر وهو
ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله فذكرها عشر مرات كتب
الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرز من الشيطان وقال
صحيح غريب وكخبر مسلم عن خوله بنت حكيم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل منه
انما يحصل النفع بهذه الايات والكلمات لمن صفى قلبه من الكدر
واخلص في التوبة وندم على ما فرط فيه وفرط منه **فائدة**
وقع في نسخ الحلبية عن الشافعي رضي الله تعالى عنه احسن ما
يداوى به الطاعون التسبيح قيل لان الذكر يدفع العقوبة
والهلاك قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين والمعروف
عن الشافعي ما ذكره ابن ابي حاتم وغيره لمرار للوبا انفع من
البنفسج يدهن به ويشرب وعن بعض الصالحين ان من اعظم
الاشياء الدافعة للطاعون وغيره من البلايا العظام كثرة
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل السابع** في ذكر
ما ورد من ان الشهادة لا تختص بالمطعون والطاعون
وفي ذكر ما يدل على ان الشهادة تحصل بالنية وفي ذكر خصائص
الشهيد الاخروية وفي ذكر معنى الشهيد فالاول كخبر البخاري
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله وكخبر من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات بالبطن فهو
شهيد والغريق شهيد وروى الامام احمد بدل

من مات في سبيل الله النفساء وزاد في رواية الخارعن دابته
وصاحب الحريق والمجنوب يعني الميت بذات الجنب وذكر
عبادة بن الصامت بدل المجنوب صاحب السيل ه
وزاد الطبراني اللديغ والسريق والذي يغترسه السبع
وابن حبان من مات مرابطا وخبر الترمذي من قتل دون
ماله فهو شهيد وخبر مسلم من طلب الشهادة صادقا
اعطيها وخبر الحاكم من سأل الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه والحاصل
ان الشهداء ثلاثة اقسام شهيد في الدنيا والاخرة
وهو من قتل في حرب الكفار لاعلاء كلمة الله وشهيد
في الدنيا فقط وهو من قتل في حرب الكفار وقام به
مانع كفساد فيه وفر من الزحف وشهيد في الاخرة
فقط وهو من عدا ذلك والثاني لخبر الترمذي
وقال حسن صحيح غريب للشهيد عند الله ست
خصال يغفر الله له في اول دفعة اي الانبعاث
العباد ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويامن الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج
الوقار ويزوج اثنين وسبعين من الحور العين ويشفع
في سبعين من اقاربه وثبت بنص القران ان الشهداء
عند ربهم يرزقون وفي الصحيح ان ارواح الشهداء
في جوف طير خضر تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي

الى

الى قناديل تحت العرش ومن خصايص الشهيد انه يتمنى
الرجوع الى الدنيا ثم يقتل في سبيل الله لكثرة ما يرى من
الكرامة وانه يقطع له بالجنة والثالث قال ابن المبارك
سمعي من ذكر شهيدا الا ان الله وملايكته يشهدون له بالجنة
وقيل لانه حي فكان روحه شاهدة اي حاضرة وقيل
لانه يشهد عند خروج روحه ما اعد الله له من الكرامة
وقيل لانه لا يشهد عند موته الا ملايكة الرحمة
وقيل لان الملايكة تشهد له بحسن الخاتمة
وقيل لان الانبياء تشهد له بحسن اتباعه لهم
وقيل لان الله يشهد له بحسن نيته واخلاصه
وقيل لانه تشهد له هذه الامة بالجنة وقيل
لانه يشهد يوم القيامة بابلاغ الرسل وقيل
لانه يشاهد الملايكة عند احتضاره وقيل
لانه شاهد الدارين دار الدنيا ودار الاخرة وقيل
لانه مشهود له بالامان من النار وقيل لان عليه علامة
شاهدة بانه نجي وبعض هذه التوجيهات تختص بقتيل
الحرب وبعضها يشمله وغيره من شهيد وغيره **الفصل**
الثامن في جواب عن استشكال الدعا بالشهادة مع
استلزامه تمكين الكافر من قتل المسلم وهو معصية
وتمنيها حرام **وفي جواب** عن استشكال طلب الدعا برفع
الطاعون مع انه رحمة وشهادة **وجواب** الاول
ان المطلوب قصدا انما هو نيل الدرجة الرفيعة
وانما فعل الكافر من ضرورة الوجود ولذلك تمني جماعة

من الصحابة وغيرهم الشهادة وتمني معاذ بن جبل وغيره
الموت بالطاعون وارفع من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيي فاقتل وهو الصحيح
وجواب الثاني ان الطاعون منشأ الشهادة والرحمة لانفسها
والمطلوب رفعه انما هو المنشأ وغايته ان يكون كالاقاة
العدو وقد ثبت سوال العافية منها **الفصل التاسع**
في ذكر ما يدل على ان الشهداء بعضهم افضل من بعض وما يدل
على ما يشترط لتحصيل الشهادة بالطاعون فالاول
كخبر القتل ثلاثة رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل
الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد
المفتخر في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون
الا بدرجة النبوة ورجل مومن خلط اي الكتب على
نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في
سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فامحت
خطاياه ان السيف محاة للخطايا وادخل من اي ابواب
الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب وبعضها افضل من بعض
ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو
قاتل حتى يقتل فهو في النار ان السيف لا يمحو النفاق
رواه الامام احمد وصححه ابن حبان **والثاني** كخبر البخاري
عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه كان عذابا يبعثه الله على من
يشاء وجعله رحمة للمومنين فليس من رجل يقع في الطاعون
فيمكث في بيته وفي رواية في بلده صابرا محتسبا

يعلم

يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
فدل على ان اجر الشهيد انما يكتب لمن لم يخرج من البلد
الذي به الطاعون قاصدا بذلك ثواب الله عز وجل
عارفا بانه ان وقع به او صرف عنه فهو بتقدير الله غير
منتظر به لو وقع به او صرف عنه وعلى ان من اتصف بهذه
الصفات يحصل له اجر شهيد وان مات بغير الطاعون
ويكون كمن خرج من بيته بنية القتال في سبيل الله فمات
بغير القتل كما مر وكذا ان لم يمت في الطاعون وفضل الله
واسع ونية المومن ابلغ من عمله **وفي خبر** عن احمد عن بن مسعود
ان اكثر شهداء امتي لاصحاب الفرش ورب قتيل بين الصفين
الله اعلم بنيته وعن ابي عنبة الخولاني في حديثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ان شهداء الله في الارض امناء الله
على خلقه تقتلوا او ولا يعكر على هذا انه يلزم من به
ان من اتصف بهذه الصفات ثم مات مطعونا ان يكون
له اجر شهيدين لانا نقدمنا ان درجات الشهداء متفاوتة
فارفعها من اتصف بالصفات وطعن فمات بعود دونه
من اتصف بها وطعن ولم يمت وقريب حسنه من اتصف
بها ثم مات بغير الطاعون ودون الجميع من اتصف ولم
يطعن ولم يمت ويحتمل ان بعد اذا تفاوت اسباب
الشهادة كما لو مات غريبا بالطاعون مع الصبر والاحتساب
وكما لو طعنت النفساء في نفاسها ومات ويمكن ان يقال
درجة الشهادة شيء ودرجة اجرها شيء فدرجة الشهادة
تختص بمن اتصف بالصفات وطعن ومات به الفصل

العاشر في جواب ما يقال اذا كان الطاعون شهادة
ورحمة فكيف قرن بالرجال ومدحت المدينة بانه لا
يدخلها في خبر الشيخين على ابواب المدينة ملايكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال وكيف كان عقوبة لم ترتكب الذنوب
في خبر البيهقي لم تظهر الفاحشة في قوم فطحتي يعلنوا
بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت
في اسلافهم **وجواب الاول** ان الطاعون ليس نفس الشهادة
والرحمة بل مشاركها كما مر ومدح المدينة انما هو من حيث
ان كبار الجن وشياطينهم ممنوعون من دخولها ومن دخوله
منهم اليها لا يتمكن من التطعن حماية من الله لاهلها واهلها
لا يكونون الا مومنين لان الكفار ممنوعون من دخولها
فلا يدخلها طاعون اصلا ولا يقال يدخلها مومن الجن
ليطعن كافرا لانا نقول وجوابه ايضا انه صلى الله عليه وسلم
لما دخل المدينة وكان في قلة من اصحابه عددا ومددا
من زاد وغيره فكان بها وبا كما مر مناسب الحال الدعا
بتصحيحها لبصح اجساد المقيمين بها ليقووا على الجهاد
وخبر صلى الله عليه وسلم في الحمى والطاعون اللذين يحصل
بكل منهما عظيم الثواب فلختار الحمى لانها اخف من الطاعون
لسرعة الموت به غالبا فلما اذن له في القتال كانت قضية
الحمى استمرار الحمى ضعف الاجساد عن القتال فدعى بنقلها
الى الجحفة فاجيب وصارت المدينة من اصح البلاد فاذا
شاء الله موت احد منهم حصل له الشهادة التي كانت مع

الطاعون

الطاعون بالقتل في سبيل الله الذي هو اعلى درجة ومن فاته
ذلك منهم مات بالحمى التي هي حظ المومن من النار وكل يوم منها
بكفرسنة واستمر ذلك بالمدينة بعده صلى الله عليه وسلم
تمييزا للباعث عن غيرها من البلاد تحقيقا لاجابة دعائه
نعم شاركتها في ذلك مكة فلم يدخلها الطاعون فيما مضى
من الزمان الى زمان الامام النووي رحمه الله ثم قيل
انه دخلها بعد ذلك في الطاعون العام الذي وقع في
سنة تسع واربعين وسبعمائة وبعد ذلك فان ثبت ذلك
فلعله لانها انتهكت من حرمتها بسكنى الكفار فيها قلت
وبدل لمشاركتها المدينة خبر المدينة ومكة محروستان
بالملايكة على كل نقب منهما ملك لا يدخلها الرجال ولا
الطاعون رواه الامام احمد بسند جيد عن ابي هريرة
وجواب الثاني انه لا منافاة بين كون الطاعون
عقوبة وكونه شهادة ورحمة اذ هو رحمة الله تعالى
الامة المحمدية انه عجل لهم عقوبتهم في الدنيا كما في
خبر ابي داود بسند حسن امتي امة مرحومة ليس عليها
عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل
والقتل وهذا محمول على معظم الامة المحمدية لثبوت
اخبار الشفاعة ان قوما يعذبون ثم يخرجون من النار
ويدخلون الجنة مع ان بعضهم يصيبه الطاعون لم يبا
الفاحشة المذكورة فلعله انما عمهم العقاب لتقاعدهم
عن المنكر وتخاذلهم عن النصيحة او لزيادة فحسنات

قوله مع ان بعضهم الخ
اي واذا غالب
وقوعه في نحو الاطفال
للصلحاء دون مريد النواحي
الشهادة ليهم وهم اجدر
بالشهادة واحق بها او
في قصور الاسلام كثيرة فلان
صفوف فلكن اذا وقعت
تم فواحشة الاولين
حسنات الابرار سيئات
الذين ومن قتل انه
الخوارج ويكون ثبتا

من لم يباشر الفاحشة كما في خبر ابن حبان وصحح ان الرجل ليكون
حتى تولسر يبلغه ايا ها اي ويكون يبلغه اياها الفصل الحادي عشر في الزجر عن الخروج
عند الله المنزلة فما يبلغها بعلمه فما يزال يبتليه بما يكره حتى
من ذلك اتخذ راجا من البلد الذي به الطاعون فرارا منه ومن الدخول عليه قال
لم تكتب الفواحش في قرية الا وقع فيها الطاعون والعياذ بالله تعالى
تعالى في الزنا الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الاية اي
قال تعالى انما تفر وا من الطاعون حذر الموت فقال لهم الله موتوا عقوبة
لهم ليزدادوا ايمانا لفرارهم كما احياهم لتكمل اجالهم قال الكلبي وكانوا ثمانية ه
الاف وقيل ثلاثة الاف وقيل اربعة الاف وقيل ثلاثون
الفا وقيل ثمانون الفا وقيل سبعمائة الف وقيل غير
ذلك قيل وكانت مدة موتهم سبعة ايام وقيل ثمانية
وقيل شهر وقيل اكثر وظاهر الاخبار انها كانت فوق
ذلك بحيث بليت اجسادهم قيل وكانوا بعد احيائهم لا
يلبسون ثوبا الا كان عليهم كفنا وسماهم ليعرفهم اهل ذلك
الزمان وروى الشيخان خبر اذا سمعتم بالطاعون بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه وعن عمرو بن العاص لما وقع الطاعون بالشام خطب
فقال ان هذا الطاعون رجس فتفرقوا عنه في هذه الشعاب
وفي هذه الاودية فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فقال
كذب عمرو بل هذه دعوة نبيكم ورحمة ربكم وموت الصالحين
قبلكم فبلغ ذلك عمر فقال صدق وروى الشيخان ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادعى لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم

معك

معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
ان تقدمهم على هذا الوبا فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
في الاختلاف فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها
هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه فقال ابو عبيدة وهو اذ ذاك امير الشام افرارا من
قدر الله فقال عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
وكان عمر يكره مخالفته نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت
لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن ابن عوف وكان متغيبا في بعض حاجاته فقال ان عندي من هذا العلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف
زاد ابن خزيمة في رواية ثم انصرف بالناس ووردت اخبار
موافقة لخبر عبد الرحمن والفرار من الطاعون حرام كما قاله
الناجي السبكي ما مر في الفصل الرابع وقيل جائز اي مع الكراهة
واجيب قائله برجوع عمر وبالقياس على الفرار من الاسد ومن
العدو الذي لا يقدر على دفعه وبالقياس على الارض المسمومة

لقصة العرنيين وبالقياس على الفرار من المجذوم المامور
به في خبر فر من المجذوم فرار كمن الاسد وجواب الاول
ان رجوع عمر في قصته لم يكن فرارا من الطاعون اذ لو كان
فرار العرنيين اهل البلد الذي به الطاعون ولانه انما ينزل له
من قصد دخول دار فراي بها حريقا نفذ لطفيه فعدل عن
دخولها لما يصيبه فهو من باب اجتناب المهالك وهو مامور
به مع انه في الحقيقة انما رجع للقدر وانما ندم على رجوعه
كما روي عنه مع انه مامور به لا لنفس الرجوع بل لما في رجوعه
بالعسكر من المشقة عليه وعليهم والخبر لم يرد بالرجوع وانما
ورد بالنهي عن القدوم او الاقدام على اختلاف الرواية فلا
تعدموا عليه ثلاثيا او رباعيا وجواب الثاني ان القياس
على الفرار من الاسد والعدو ضعيف لان عدم السلامة
منهما غالبة فصار كالقاء الانسان نفسه في النار بخلاف
الفرار من الطاعون فان السلامة منه كثيرة وان لم تكن
غالبة بتقدير تسليم صحة القياس فهو قياس مع وجود
الفارق اذ الوقوف للاسد لم ينه عنه صريحا بل داخل
في النهي عن الالقاء في المهالك والفرار من الطاعون منهي عنه
صريحا وجواب الثالث ان الخروج من الارض المسنوخة
لم يكن للفرار بل للتداوي وخروج العرنيين كان منه ضرر
الواقع لان الابل لم يتهيأ لهم منها اذ ذاك بالبلد لانها
كانت بمراعيها وهم كانوا بالبانها وابوالها واستشفوا

تلك

فتلك الروايح بخلاف الخروج من البلد الذي به الطاعون ويؤيد
ذلك ان من جملة اصول التداوي الرجوع الى المالوف والعادة وكان
القوم اهل بادية وريف كما وقع في بعض طرق خبرهم وجواب الرابع
انه صلى الله عليه وسلم انما امر بالفرار من المجذوم شفقة على
امته وخشية ان يصيب من تقرب منه الجذام فيسيء الى قلب
بعضهم انا لجذام يعدي وقد نفى العدوى بقوله رد اعلى من اثبتها
فمن اعدى الاول وبقوله لا عدوى وبقوله انه لا يعدي شيء شيأ هو
ولسد الملامح المجذوم ثقة بالله وتوكلا عليه وفي ذلك جمع بين
هذه الاخبار الفصل الثاني عشر في بيان حكمة
النهي عن الخروج من البلد الذي به الطاعون فرارا منه كما ذهب كثير
الى ان لها حكما منها انه يغلب على ظنه بالبلد الذي وقع هو به
فالخروج منه فرارا لا يليق بالعقلاء لانهم لو خرجوا البتي من وقع
به عاجزا عن الخروج فتضيع مصلحته لفقد من يتعهده حيا ان
عاش وميتا ان مات ولما في خروج الاقوياء على السقم من كسر قلوب
العاجزين عنه ومنها ان الخارج يقول لو لم اخرج لمت ويقول
المقيم لو خرجت كما خرج فلان لسلمت فيقع في اللوم المنهي
عنه مع ما في الخروج من الفرار من حكم قدرة الله والامر بالصبر
عليه وجعل في الموت به اجر كشريد بل المقيم صابرا محتسبا
مثل اجر شهيد ولو لم يمت بالطاعون كما مر وقد يقال ان النهي
عن ذلك تعبدي لا يعقل معناه واما حكمة النهي عن الاقدام
عليه بعرض النفس للبلاء لعلها لا تصبر عليه وربما كان
يضر من الدعوى لمقام الصبر او التوكل الفصل الثالث
عشر فيما يشرع فعله في الطاعون غير ما مر انفا ينبغي
لكل احد المبادرة الى التوبة من ذنوبه والوصية وطلبها فيه
منا كد كما في سائر الامراض المخوفة وليشرع الدعاء برفعه
اجتماعا وانفرادا في القنوت خاصة بنا على انه من جملة النوازل
ويعلم رد من طلب وقوعه فضعيف او منزل على طلمبة

لمن انقضى اجله بان يموت به لتحصل له درجة الشهادة

فرع لا يباح الرعاء على احد من المسلمين بالطاعون ولا بشيء من سائر الامراض ولو كان في ضمنه الشهادة كما لا يجوز الدعاء عليه بالغرق والهدم ونحوهما بلا موجب وكذا الدعاء عليه بالموت وفي كلام الكرابيسي ما يشعر بكراهته دون تحريمه فانه قال لو دعي على غريمه بالموت لم تجب عليه التعزير ويجوز الدعاء بطول العمر لانه صلى الله عليه وسلم دعى لانس به كما في الصحيحين وينبغي ان يتقيد ذلك بما كان في بقائه منفعة للمسلمين بل يندب الدعاء به حينئذ وفائدة الدعاء وان كان الاجل لا يزيد ولا ينقص تظهر في انه يجوز ان يقدر الله ان عمر زيد ثلاثون فان دعي فاربعون وعلى هذا ينزل جميع انواع الدعاء واما الامتناع من الدعاء اصلا فغير محظور اذ لا محذور فيه ومع ذلك فالمعتمد انه يختلف باختلاف الاشخاص فمن قوي يقينه وغلب توكله تمنى له افضل المقامات فيفوض ويسلم ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه وانه ان عوفي شكر وان لم يعاف صبر بل ربما ارتقى عن ذلك درجة فطلب الشهادة كما وقع ذلك لكثير ومن لم يصل الى هذه المرتبة فيسلم ويفوض ويعمل ما ثبت في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم امر الصحابي الذي اشتد مرضه ان يدعو اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

فرع ذكر الزركشي ان بعض السلف كان يدعو ابعث صلاتك للناز لة اللهم انا نعوذ بك من عظيم البلايا في النفس والاهل

والاهل والمال والولد اللهم اكبت ثلاثا مما نخاف ونحذر اللهم لا عدد دنوبنا لحتى تغفر اللهم كما شفعت نبينا محمدا فينا فاصلنا وعمرنا منازلنا ولا تواخذنا بسوء افعالنا ولا تهلكنا بخطايانا يا رب العالمين

فرع يستنبط من الادلة الدالة على مشروعية الدواء التحرز في ايام الوباء عن امور اوصى بها حذاق الاطباء مثل اخراج الرطوبات الفضلية وتقليل الغذاء وترك الرياضة والمكث في الحمام وملازمة السكون وان لا يكثر من استنشاق الهوى الذي عفن

وصح الرئيس ابو علي بن سينا بان اول شيء يبدا به في علاج الطاعون السلوط ان امكن فبسيل ما فيه ولا يترك حتى يحمد فزاد اسمية والشرط بضم المعجمة وفتح الراء

قال ويعالج الطاعون بما ينبض ويبرد وبالفصد بسنجبة مغموسة في خل وما او دهن ورد او دهن تفاح او دهن اسي انتهى وقد اغفل الاطباء في عصرنا وما قبله هذا التدبير فوقع التفريط الشديد من تواطيهم على عدم التعرض لصاحب الطاعون باخراج الدم حتى شاع ذلك فيهم بحيث صار عامتهم يعتقد تحريم ذلك وهذا النقل عن رئيسهم يخالف بالعقل ما اعتمدوه بل قال رئيسهم لما ذكر العلاج بالسلوط او الفصد انه واجب

الفصل الرابع عشر في الاداب المتعلقة بمن اصابه الطاعون او غيره من الاسقام

الادب الاول في سوال الله تعالى العافية والاستعاذة به من السوء قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس اكثر من الدعاء بالعافية وقال ما سيل الله شيئا احب اليه من العافية رواهما الحاكم وصححهما وهم في الثاني فان في سنده ضعفا وروى ابن ماجة خير ما في دعوة يدعو بها العبد افضل من اللهم انك

اسالك المعافاة في الدنيا والاخرة وروي الترمذي باسانيد
بعضها صحيح خبر ان الناس لم يعطوا بعد اليقين خيرا من العافية
وروى مسلم ان عثمان ابن ابي العاص شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وجعا في جسده فقال ضع يدك على الذي تالم من جسدك وقل
بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وفي رواية بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر وروى ابو داود عن ابي
الدرداء رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم مريضا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي
في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في السما
فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انت
رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فيبرا التاسع في الصبر على قضا الله تعالى
والرضى بقدره روى مسلم عن صهيب رضي الله عنه خبر عجبا
لامر المومن ان امره له كله خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته
سرا شكر وكان خيرا له وان اصابته ضرا صبر وكان خيرا له
وروى الشيخان خبر ما يصيب المومن من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه وروى البخاري خبر من يرد الله به خيرا
يصب منه وروى الطبراني خبر من اصيب بمصيبة في
ماله او نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله
ان يغفر له التاسع في حسن الظن بالله تعالى وهو نبات كل
شيء حقق من وقع في الامراض المخوفة وظن بفضل الله ان يشفيه
خير له من وقوعه في مخاوف الله وان رحمة الله تسع امثال امثاله
وان الله تعالى غني عن تعذيبه وبعبر في تذنوبه وتقصيره
ويعتقد ان لا ينفعه الا الله وهو عند احسن ما ورد في حسن
الظن في صحيح البخاري عن شداد بن اوس رضي الله تعالى
عنه

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء اي اعترف لك
بذنبي وابوء لك بنعمتك علي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت من قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة ومن
قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة الرابع في العيادة
وفضلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادا ٥
منادمن السما طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا
رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وصححه قال صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف
ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف
ملك حتى يصبح وكان له خريف اي روض في الجنة رواه الترمذي
وحسنه وقال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال
عنده سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا عافاه الله من ذلك المرض رواه ابو داود وغيره وصححه ابن ٥
حبان وروى الترمذي وغيره خبر اذا دخلتم على المريض
فنفسوا اي وسعوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيا وهو
يطيب نفس المريض وروى الشيخان خبر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعاد مريضا مسح على وجهه وصدره ٥
بيده وقال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما اي لا يتركه وروى
الترمذي خبر تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على
جبهته او على يده فيسال كيف هو خاتمة في الطوا عين
الواقعة في الاسلام اولها طاعون شيرويه الواقع بالمدائن
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست عشرة ثم طاعون

عمواس بفتح الميم وقد تسكن الواقع في زمن عمر رض الله تعالى عنه والكل
بالشام سنة ربع عشرة وقيل ثمان عشرة مات فيه خمسة
وعشرون الفا وقيل ثلاثون الفا فعل سمي بذلك لانه عم الناس
وتواسوا فيه ثم وقع الطاعون بالكوفة سنة تسع واربعين
ثم وقع بها سنة ثلاث وخمسين ثم بمصر سنة ست وستين
قبل كان ثم وقع بالبصرة طاعون الجارود سنة تسع وستين وقيل سنة
في نيف وسبعين وقيل سنة اثنين وسبعين وقيل غير ذلك سمي بذلك
لانه جرف الناس كما يجرف السيل الارض فيأخذ معظم ما مات
فيه لاثنتي عشرة مضت من ربيع الاول ومات في اول يوم منه
ثلاثة وثمانون ولدا ولعبد الرحمن بن
ابي بكرة اربعون ولدا ولابن عامر المازني سبعة اولاد في يوم
واحد ثم وقع بمصر سنة وفاة عبد العزيز بن مروان سنة
خمس وثمانين وقيل سنة اثنين وقيل سنة اربع وقيل
سنة ست ثم وقع بالبصرة طاعون الفتيان والعذاري
سنة مبع وثمانين سمي بذلك لكثرة من مات فيه من الفتيان
الشواب والعذاري ثم طاعون الاشراف في زمن الحجاج
سمي بذلك لكثرة من مات فيه من اشراف الناس ثم طاعون عدي
بن ارطاه سنة مائة مات فيه لمحمد بن سيرين ثلاثون ولدا ولهبيرة
له الا ولده عبد الله ثم في سنة مبع ومائة ثم في سنة خمس عشرة
ومائة كلاهما بالشام ثم وقع بها طاعون مسلم بن قتيبة سنة
احدي وثلاثين ومائة ثم وقع في سنة اربع وثلاثين ومائة
ثم في سنة احدي
وعشرين ومائتين بالبصرة ثم في سنة تسع واربعين ومائتين
بالعراق ثم في سنة ثمان وثمانين ومائتين بادربيجان وبردعة
ثم في سنة تسع وتسعين ومائتين بارض فارس ثم في سنة احدي
وثلاثمائة ببغداد ثم في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة باصفهان
ثم في سنة ست وثلاث مائة بالعراق وكثر فيه موت النجاة حتى
ان القاضي احمد بن ابي الشوارب ليحبس ثيابه ليخرج الى الحكم فطعن فهلك وهو يلبس

فروة

فروة خفه ثم وقع في ست واربعمائة بالبصرة ثم وقع في سنة ثلاث
وعشرين واربعمائة ببلاد الهند والعجم والجبل ثم وقع بنيسابور
سنة خمس وعشرين وحمل الى البصرة وبغداد ثم وقع بالعجم سنة
تسع واربعين واربعمائة ثم وقع بمصر سنة حدى وخمسين واربعمائة هذه السنة اربعة
ثم بدمشق سنة تسع وستين ثم في سنة ثمان وسبعين واربعمائة بالعراق الافصح بالجدري
ثم في سنة ست وخمسين وخمسمائة بالحجاز واليمن ثم في سنة خمس وسبعين
وخمسمائة ببغداد ثم في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمصر كان مدة
الطاعون العام في سنة تسع واربعين وسبعمائة ولم يعهد نظيره حتى صار الفا
ومات في الحيوانات ايضا ثم وقع في سنة اربع وستين وسبعمائة بالقاهرة فهلك
ودمشق ثم في سنة احدي وثمانين بالقاهرة ثم في سنة احدي
وتسعين ثم في سنة تسع عشرة وثمان مائة ثم في سنة احدي وعشرين
ثم في التي تليها ثم في سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة ثم في سنة
احدي واربعين بمصر ثم في سنة مبع واربعين في ذي الحجة واستمر
الى ربيع الاول سنة ثمان واربعين هذا اخر ما ذكره ثم رأيت من
عدة الطواعين ثم في سنة ثلاث وخمسين ثم في سنة اربع وستين اي واربعمائة قال وكان
بمصر والشام ثم في سنة ثلاث وسبعين ثم في سنة احدي
وثمانين وثمانمائة ثم بالروم سنة ست وتسعين وثمان مائة
ودخل حلب اول سنة مبع وتسعين ثم وصل الى مصر في شهر ربيع
الاول منها ثم وقع بمصر والشام سنة اثنين وتسعمائة وكان خفيفا
ثم وقع بهما ايضا سنة ثلاث وتسعمائة وكان كثيرا ثم وقع بمصر
سنة اربع وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بالشام او اخر سنة
ثمان وانقطع في اثنا سنة تسع وبمصر في شوال سنة تسع وانقطع
في اثنا صفر سنة عشر وتسعمائة وكان خفيفا ثم وقع بمصر
في اثنا ذي الحجة الحرام سنة ثمان عشرة او اخر رجب من
سنة عشر المذكورة وانقطع في اواخر المحرم سنة احدي عشر
وتسعمائة وكان كثيرا ثم وقع بمصر في اثنا ذي الحجة الحرام سنة

قوله السلطان في
سنة ثلاث الخ
قال بعض العلما
مات بالوصيل في
هذه السنة اربعة
الاف وخمسمائة وكان بها
ثلاثة الاف دينار
ومن ثم موى جبارين
الاموات غالبه
الذي كانت تباع
بثلاثة الاف دينار
بيعت بعشرة دنانير
فاقل اه

فروة

ثمان عشرة وثلثماية وانقطع في اوايل جمادي الاولى سنة تسع
عشرة وتسع ماية وكان كثيرا والله اعلم تم الكتاب بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه علي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وذكر العلامه مرعي الحنبلي في كتابه تحقيق الظنون باخبار الطاعون
ما نصه ومنها انه في سنة ثلاث وخمسين وتسعماية وبلغ بالقاهرة كل يوم
خمسة الاف ومنها في سنة عشر بعد الالف وكان عاما عظيما جدا ومنها سنة
ثمان وعشرين والف وكان عظيما بحيث كان بالقاهرة كل يوم نحو ثلاثة الاف
ودام مدة وذلك في فصل الربيع قال ابن حجر وذلك من عادة الطاعون
بمصر انه لا يقع الا في فصل الربيع يعني في الغالب انتهى واقول
ثم وقع بمصر سنة اثنين وخمسين والف وكان عظيما واستمر الى اثنا سنة ثلاث
وخمسين والف واصبحت اهل مصر وقراها سكارى وما هم بسكارى لكثرة
ما فقدوه من الفتيان والعذارى ثم حدث في نواحي مصر في الاسكندرية
ورشيد اوايل شهر ربيع الثاني وبمصر وبعض قراها في جمادي الاولى
والاخيرة بكثرة وذلك في سنة خمس وستين والف وسال الله العظيم بمنه
العميم ان يلطف بنا وباخواننا المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين تم ذلك الكتاب في يوم الاربع
المبارك ثالث جماد الاول من شهور سنة ثلاث وسبعين والف
على يد كاتبه افقر العباد واحوجهم الى عفو ربه الباري يوسف ابن
خليل النواجي الشافعي الاحمدي الشناوي
وقد علقه بيده المذنبة لنفسه
يرجو من الله ان يعفو عنه
وعن اخوانه ووالديه واخوته
والمسلمين اجمعين
[illegible]

ونظم الشيخ المرجاني الدماء في خمسة ابيات

خُذْ عَدَّ أَنْوَاعِ الدِّمَا مُنْظَمًا ... فَالنَّثْرُ يَصْعُبُ عِنْدَ حِفْظِ الْمُشْكِلِ
كَدَمِ التَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ فَوَاتِ تَرْكِ مَبِيتِ رَمْيٍ وَدَاعِ مِيقَاتِ الْفُلِ
وَالْجَمْعِ تَرْتِيبًا وَتَقْدِيرًا وَلِلْإِحْصَارِ وَالْجِمَاعِ رَتِّبْ وَاعْدِلِ
وَدَمُ اللِّبَاسِ كَحَلْقٍ قَلْمٍ دُهْنٍ طِيبِ الْوَطْءِ بَعْدَ الْوَطْءِ أَوْ تَحَلُّلِ
وَمُقَدِّمَاتٍ اخْتَرْ وَقَدِّرْ وَاخْتَرِ التَّعْدِيلَ صَيْدٍ قَطْعِ نَبْتٍ مُخْضِلِ

معني كونه مرتبا انه لا يجوز العدول الي بدله مع القدره عليه و معني كونه مقدرا ان بدله محدود في الشرع كالعشرة ايام هنا

دم التمتع هذا الدم واجب علي من احرم بعمره في اشهر الحج وفرغ منها ثم حج من عامه ولم يكن من حاضري المسجد الحرام حين احرامه بها ولم يعد قبل الاحرام به او بعده وقبل التلبس به الي الميقات

دم القران هذا الدم واجب علي من احرم بالحج والعمره معا او ادخل الحج عليها ولم يكن من حاضري المسجد الحرام ولم يعد من مكه قبل الوقوف الي الميقات الذي احرم منه

دم مجاوزة الميقات هذا الدم واجب علي من جاوز ميقاته مريد النسك ثم احرم بحج في سنته او بعمره مطلقا ولم يعد الي ميقات وعلي حرمي احرم بالعمره من الحرم ولم يخرج الي ادني الحل قبل التلبس بنسك

دم الفوات هذا الدم واجب علي من احرم بحج او قرن فاته الوقوف بعرفه ويجب علي من فاته الوقوف التحلل بعمل عمرة ان لم يقدم السعي للتقدم فات قدمه لم يعده في عمل العمره

دم ترك المبيت بمني ليالي التشريق هذا الدم واجب علي حاج غير معذور ترك حضور معظم كل ليله من ليلتي مني ان نفر النفر الاول او الثلاثه ان نفر النفر الثاني اما اصحاب الاعذار فلهم ترك المبيت ولا دم

دم ترك المبيت بالمزدلفه هذا الدم واجب علي محرم حج غير معذور لم يحضر بالمزدلفه لحظة من النصف الثاني ليلة النحر بعد الوقوف اما المعذور فله تركه ولا دم علي من اشتغل بالوقوف او بطواف الافاضه

دم ترك رمي الجمار هذا الدم واجب علي حاج ولو معذورا ترك المبيت بمني لعذره فانه يجب عليه الرمي ولو بالنيابه ان لم يتمكن بنفسه وزمنه يوم النحر وايام التشريق بعده

دم ترك طواف الوداع هذا الدم واجب علي غير حايض و نفسا ومتحيرة وكذا الخايف من ظالم او فوت رفقه او عذرهم وهو معسر سافر من مكه ولم يطف للوداع او طاف ومكث بعده لغير عذر كشغل سفر وصلاة اقيمت

دم ترك الميقات لمن نذره هذا الدم واجب علي من نذر ان يحج او يعتمر ماشيا ثم اخلق ذلك اما من نذر الركوب فمشي فقيل كذلك وقال البغوي لا يجب لانه عدل الي اشق الامرين

دم الاحصار انما يجب بالقيود المذكوره فلو كان يمكن من اداء الدين او له بينه تشهد باعساره فليس له التحلل **وقوله** او زوج في عدته اي فله منعها وليس لها ان تتحلل كما اذا كانت في عده رجعيه او بينونه اما لو كانت في عده من غيره كالموطوءه بشبهه فله منعها و تحليلها **وقوله** او سيد جاز لها اي للزوج والسيد اما اذا احرم باذنهما فليس لهما المنع كما اذا كان الزوج اذن لها ثم طلق والسيد اذن ثم اعتق الرقيق فلو منعا والحاله هذه كان المنع ظلما فيجوز التحلل **وقوله** وكان شرط التحلل به اما لو لم يشرط ذلك بان شرط ان يكون حلالا متي تعذر من غير دم او اطلق بان قال محلي حيث مرضت مثلا او ضللت او انكسرت ينفسخ فانه غير حلال بذلك **تنبيه** متي لم يجب له التحلل وجب عليه المسير الي مكه وان ياتي بعمل عمره فان كان محرما بعمره

دم الافساد انما يجب بالقيود المذكوره **قوله** فلا فديه عليه اي وبينه نسكه ان كان محرما **وبقوله** مميز الصبي والمجنون والكرا المعذور **وبقوله** عامدا الناسي **وبقوله** عالما بالتحريم الجاهل المعذور بان كان قريب عهد بالاسلام او نشا ببعد الا كما قال بعض المكيين ان غالب الحج معذور لان مزوجه تخفي كثيرا حتي عمن يخالط العلما بل حتي عن اهل مكه فما بالك بمن لم يتمرن له مثل ذلك في عمره ولا اراه **وقد** راينا من يلبس في الاحرام فظن انه قد حل فوطي فيكون هذا من قبيل الجاهل فلا يفسد حجه

دم جزا الصيد انما يجب بالقيود المذكوره فعلم من عدم التقييد بالعلم ولا بالعمد دخول الناسي والجاهل والمخطئ لان ذلك من قبيل الاتلاف وخرج بالحايل الحامل فيما يماثلها من النعم حامل ثم يقوم المثل ويتصدق بقيمته طعاما ولا تذبح **واعلم** ان المثلي يضمن بمثله من النعم وجزوه بجزوه والمريض والمعيب بمثله وذكر كما مثلي والمماثله تحكم عدلين حيث لا حكم للسلف وما حكموا له بمثل يتبع ومن ذلك الجراد وهو ماعب وهدر ففيه شاه وفي ما كان اكبر او اصغر القيمه وفي النعامه بدنه

دم اتلاف الشجر والنبات انما يجب في الحرمي منه فلو قلعها من الحل وغرسها في الحرم فليس حرميه فلا شئ عليه قالعها وعكس ذلك فيه الضمان **واما** الاعشاب الصغار التي توخذ للسواك فهي كالورق فيجوز اخذها وان لم تخلف لكن لا يجوز بيعها فهي كحشيش الحرم للعلف والتداوي فيجوز اخذه لذلك لا للبيع **وما عدا** النبت من نبات الحرم الرطب مما كان منه شانه ان يستنبت جاز اخذه وان نبت بنفسه وما لا فلا وان استنبت فمن اخذه ضمنه بالقيمه ان لم تختلف غيرنا نقف فان نقصت فالارش

كذا وذكر وان كان مع وقوفه الوقوف كان القوه للتحلل وعليه عليه قضايه فوزاوده بعمره فوات لا احصار